

# انتفاضة الأقصى

عبدالله بن محمد  
البركات







# انتفاضة الأقصى

المجلد (١٤)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعارف

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠





## روايتان مختلفتان

### عن حادث رام الله

اختلف الفلسطينيون مع الاسرائيليين حول توضيح حيثيات حادث مقتل الجنود الاسرائيليين في رام الله.

ففي حين تقول الرواية الفلسطينية (كما ورت في بيان لقيادة السلطة)، انه «بينما كان الآلاف من الفلسطينيين في رام الله يشيعون جنازة احد شهداء العنوان، توسطتهم سيارة تحمل راقصا اسرائيليا وفيها اثنان من المسلحين مما عرّض السيارة وراكبيها الى رنود فعل غاضبية من الجماهير».

واشار الى «ان قوة من الشرطة الفلسطينية حضرت فورا وحاولت بكل الجهود تخليصهما وحمايتهما لكن رنود الفعل الغاضبية حطمت كل ما في الشارع وجرح نتيجة ذلك ثلاثة عشر شرطيا، وضابط فلسطيني».

واضاف البيان «ان هذا الحادث المؤسف هو نتيجة لسياسات التصعيد التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي حذرنا من نتائجها مرارا والمثمة في قتل الاطفال والذين هدم البيوت وحرق المساجد (...) وبلغت حصيلتها اكثر من مائة وعشرين شهيدا وما يزيد عن اربعة آلاف وخمسمائة جريح».









## ترسيم الحدود من جانب واحد

للقدس - الحبيب - كشف نائب  
وزير الدفاع الإسرائيلي اريئيل  
شاليت أمس أنه مكلف بدراسة إمكان  
قيام إسرائيل بترسيم الحدود مع  
التيار الفلسطيني من جانب واحد.  
وقال شاليت خلق ظروف تعاضد  
بالإتفاق للتبادل ولكن بسبب عدم  
توصلنا إلى مثل هذا الاتفاق فإننا  
على استعداد للقيام به من جانب  
واحد. وأشار إلى أن للمشروع  
يتعلق أيضا بالفصل بين الشعبين  
في حدود ما هو ممكن للتطبيق.  
وبين مسائل الأمن.

وأشار شاليت إلى أنه  
مفاده أن تمارس الحد الأدنى من  
السلطة على الفلسطينيين مقابل  
الامتثال بالحد الأدنى من الأمن.  
ولم يوضح إلى أن هذه  
الخطة تقضي نتيجة الأمر الواقع  
وليس بشكل قانوني بضم  
مجمعات المستوطنات التي ترغب  
إسرائيل في الاحتفاظ بها.



### «إننا قوم جبابرة»

غزة - رويترز - في اول تعليق له  
على الهجمات الاسرائيلية الجوية  
قال رئيس السلطة الفلسطينية  
ياسر عرفات ان الشعب  
الفلسطيني سيبقى الوبا  
وسمو اصل مسيرته للانضالية حتى  
تصبح القدس عاصمة للدولة  
فلسطينية مستقلة.  
وقال للمصالحين اثناء زيارته  
لمجرى الفلسطينيين في  
مستشفى في غزة عليكن في علمكم  
اننا نحن الفلسطينيين - القوم  
الجبارون كما جاء في قراننا...  
شعبنا لا يهزم ولا يتردد في اكمال  
المسيرة الى القدس عاصمة الدولة  
الفلسطينية المستقلة.



بعدما قتلت الجموع الغاضبة جنودا  
للاحتلال تسللوا الى رام الله  
باراك استنفر قياداته العسكرية  
والفلسطينيون طالبوا باجتماع  
مجلس الامن

## الطيران الاسرائيلي يقصف مراكز السلطة ويوقع عشرات الجرحى

القدس - احمد عبدالفتاح  
والوكالات:

رام الله ١٧ في غزة بينهم ١٣  
شربيا وضابطا فلسطينيا فيما  
ذكرت وكالات أخرى سقوط بعض  
الشهداء في غزة.

وفي التفاصيل، إن أربعة  
جنود اسرائيليين شوهدوا  
يتجولون بسيارة منية ومعهم  
أسلحتهم بين شوارع رام الله  
بعدما تسللوا الى داخلها،  
مستغزين بذلك مشاعر  
الفلسطينيين الذين كانوا  
يشيرون أحد الشهداء، لتجمع  
المشيرون ومعهم مئات آخرون  
محاولين ارغام الجنود على  
مغادرة المنطقة إلا أن هؤلاء لم  
يتمثلوا، فصار عناصر من  
الشرطة الفلسطينية واصطحبوا  
الجنود الى أحد المراكز  
لحمايتهم من غضب المواطنين،  
فما كان من الجماهير المحتشدة  
الا أن اقتحموا مركز الشرطة  
مطالبين بتسليم الجنود، ودار  
اشتباك عنيف داخل المركز وهجم  
الفلسطينيون على الجنود  
فقتلوا ثلاثة منهم طعنا وأسروا  
الباقيين.

وقال شهود عيان إن لجنة  
لحدهم القيت من نافذة مركز  
الشرطة على حشد من مكات  
الشبان كانوا متجمهرين في  
الخارج.

شهد الوضع في الأراضي  
الفلسطينية أمس تدهورا  
دراماتيكيا مفاجئا وبلغ  
الخطورة، عندما شن الجيش  
الاسرائيلي عدة غارات جوية  
على مواقع للسلطة الفلسطينية  
والمؤسسات التابعة لها في رام  
الله وغزة، اثر مقتل ثلاثة من  
جنود الاحتلال واسر رابع في  
رام الله.

كما عمدت القوات الاسرائيلية  
الى اغلاق المدن الفلسطينية  
واحكام طوقها عليها وعلان  
حظر التجول بعد عزلها المدن  
بعضها عن بعض وقطع التيار  
الكهربائي، وقد سارعت عواصم  
الدول المعنية الى التحرك لوقف  
هذا المنهج الخطير للاحداث،  
وعلق الامن العام للأمم المتحدة  
كوفي عنان من بيروت على  
الوضع بالقول «هذا لن يسجل  
الامور.. بل سينتجها تمقيدا»،  
وذلك قبل أن يغادر لبنان الى  
اسرائيل والمناطق الفلسطينية  
على عجل.  
وتحدثت بعض وكالات الانباء  
عن سقوط نحو ٢٠ جرحيا في





وإثر القصف الإسرائيلي  
مغضب واستياء السلطة  
الفلستينية التي دعت إلى  
تدخل دولي فوري لوقف  
العدوان.

ووصف وزير الاعلام العدوان بأنه «سير على درب الجنون» فيما اعتبره وزير التخطيط أنه «محاولة حرب شاملة تشنها حكومة اسرائيل ومجزرة جديدة» مطالبا باجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي.

وكانت السلطة حذرت من تنفيذ تهديدات الجيش الإسرائيلي بقصف مراكزها، معربة في الوقت نفسه عن أسفها لحدث رام الله. وأسدرت بياناً اعتبر فيه التهديدات بقصف مراكزها بأنها «استمرار لسياسة القصف التي تنهجها الحكومة الإسرائيلية، وتعملها للتفويض الإسرائيلي، وتعملها للتفويض الإسرائيلي، وتعملها للتفويض الإسرائيلي».

## تهجم اسرائيلي

وعلق ايهود براك على حادث  
رام الله بالقول «انه تطور خطير  
للخباية» مضيقا ان اسرائيل  
تعرف ما ستفعل».

وعلى الفور، جمع ياراك  
السلوليين العسكريين والامينين  
وبحث معهم تطور الوضع  
الامني وقرروا تحذير السلطة  
وطلبوا منها اخلاء مراكزها  
تهدداً لتنفيذ التهديدات.

وقال نائب وزير الدفاع ارايم سنييه، «ما حدث لا يمكن غفرانه والتسامح معه.. نحن انشأنا دولة حتى لا يتعرض اليهود للقتل، ولم نذهبها كي يقتل جنونا».

واضاف، لا يمكن لدولة ذات سيادة أن تسمح بذلك.. لقد اعتبروا ضبط النفس من قبلنا ضعفاً..

وجعل المتحدث باسم الحكومة  
التشام شاي عرفات المسؤولية  
الكاملة تجاه الصاب والتهريب  
بقتل الجنود. وقال «السلطة  
أعطت الحزبة لاجتماعها  
للتصرف كما يحلو لها.. وهذا  
يكشف في حد ذاته طبيعة الناس  
الذين تتعامل معهم، ويكشف  
لفرة عرفات على اشغال النار في  
الشرق الاوسط كله».

رام الله مدينة اشباح

وبعد فترة وجيزة من اعلان نيا مقتل الجنود، حلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق رام الله، ودعت السلطة الفلسطينية الجشود بمكبرات الصوت الى مغادرة المنطقة، وحثت اولياء امور التلازمة على التوجه للمدارس لاعادة ابنائهم والتزام المناهج.

وما هي الا دقائق قليلة حتى تحولت رام الله، ومدن وقري اخرى، الى مدينة اشباح، وازداد الوضع توترا بارتفاع حدة التهديدات الاسرائيلية بالرد المؤلم، وبتنفيذ ما كانت تهدد به حكومة ياراك اليسمين الماضين وهو تصف مركز

قيادات السلطة، واعطت عرفات مهلة ثلاث ساعات لافراخ جميع مراكز السلطة ومؤسساتها تمهيدا لتدميرها.

**.. ونفذوا التهديد!**

وبالعمل ثلاث طائرات مقاتلة  
والـ ١٦ مروحية عسكرية  
غارات مستهدفة على رام الله  
وغزة مستهدفة في رام الله  
مراكز قيادية ومراكز الشرطة  
وأذاعة صوت فلسطين التي  
توقفت عن البث، كما دمرت مركز  
الشرطة حيث وقع الحادث  
تدميرًا كليًا بالإضافة إلى إصابة  
عدة مدان سجناء وتجارية.

وفي غزة تركز القصف على  
مكتب ياسر عرفات ومقر  
البحرية وتدمير مركز حركة فتح  
ومقر مجلس المدينة ومقر قوات  
الـ ١٧ (الحرس الجمهوري).

ورغم غزارة القصف الجوي، انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة باتجاه المواقع المستهدفة وتصدى الواف الفلسطينين بأجسادهم إلى القصف والتدمير.

وسارع الجيش الاسرائيلي  
للاعلان ان الغارات التي نفذت  
ماهي الا «انذار رمزي» الى  
المسؤولين الفلسطينيين، مشيرا  
الى ان اهدافه «اُختبرت بعناية»  
وليس لديه اية مشكلة في  
توسيع هذه الاهداف.

**طلب تدخل دولي**



من المستوطنين مدرسة ثانوية في بلدة «سيلة»، يدعم من القوات الإسرائيلية التي راحت تطلق النار على سيارات الاسعاف لمخمسها من نقل المصابين.

كما أعلن أمس عن استشهاد الطفل سامي أبو جزر (١١ عاماً) متأثراً بجراحه بعدما كان أصيب بطلق ناري في رأسه خلال مشاركته في تظاهرة في الخج (ضفة غزة).

واستشهد أحد عناصر أمن الرئاسة الفلسطينية وهو خليل بدر (٢٦ عاماً) خلال تصديه فجراً للاسرائيليين عند معبر بيتونيا.

#### أراضي الـ ٤٨

كذلك اعتقلت الشرطة الإسرائيلية نحو ١٠٠ شخص خلال اشتباكات بين عرب إسرائيل ومستوطنين في منطقة الجليل، وادّعت نواتج الاتهام بحق ٦٣ آخرين، ومدّت اعتقال ٢٢ شخصاً ممن وصلتهم بالمشاغبيين، واعتكر ناطق عسكري إسرائيلي أمس يتعرض أكثر من عشرين موقعا، تابعة لجيش الاحتلال والمستوطنين، لإطلاق النار والزجاجات الصاروخية وبالمحجارة على أيدي الفلسطينيين، مما أدى إلى إصابة عدد من الجنود والمستوطنين.

#### لم يعد هناك سلام

وسبق أحداث رام الله والقصف الجوي تصعيد كلامي إسرائيلي، جاء أولا على لسان وزير الاتصالات بنيامين بن إليعازر الذي دعا بلاده لاتخاذ تدابير احتائية للجانب، وقال «أن عرفات قرر في مرحلة ما سلوك طريق العنف والمواجهة.. نحن لم نرغب في تلك الحرب لكننا على طريق المواجهة والمخسب بها هو عرفات»، مضيفا «لم يعد هناك سلام».

وتشاركه الرأي نائب وزير الدفاع افرام سني، مضيفا إلى ذلك أنه من بين الخطوات التي ستخذ «تغيير ترتيبات المرور ونصب أسيجة وموانع أخرى».

وأشار سنيه إلى أن دهرس التقاور قد استنفدت.

#### استشهاد طفل ورجل أمن

على صعيد متصل، حاول مستوطنون يهود احراق مسجد في قرية حوارة الفلسطينية جنوب نابلس والصقوا به اضرارا كبيرة، مما اثار مواجهات بينهم وبين السكان.

وقد الجيش الإسرائيلي على نظام حظر التجول المفروض منذ فترة على القرية.

وأصيب عشرة طلاب فلسطينيين عندما هاجم قطاع



## تحليل باراك يطلق النار في كل الاتجاهات!

كتب محرر الشؤون العربية:

قبل يوم ٢٠٠٩/٩/٢٠ كتبت عميلة «هارتس» الاسرائيلية ان  
اتفاق سلام مع الفلسطينيين وهذه سينتقد رئيس الوزراء  
الاسرائيلي باراك من الضياع السياسي. وحذرت من انه اذا لم  
يحز مثل هذا الاتفاق حتى منتصف أكتوبر الجاري فسيتق للدار  
في كل الاتجاهات. وقد يحاول تشكيل حكومة «وحدة وطنية» مع  
«الليكود» وحزب «أخرى.. أو اللجوء الى انتخابات في ربيع  
٢٠٠٩.

واشارت «هارتس» انذاك الى ان باراك يعرف ان ضم شارون  
(رئيس الليكود) الى حكومته سيكون اعلانا عن موت السلام  
وخسارة تليده العالم وأحراج الأميركيين، لذلك لا يعرف ما اذا  
كان اعلانه أس عن استعداده لتشكيل حكومة وحدة وطنية هو  
مناورة للضغط على الفلسطينيين وقطع الطريق على القمة العربية،  
أو محاولة جديدة، خصوصا ان شارون لا يريد بدوره الانتخاب  
السياسي بالانضمام الى حكومة مستمرة في الصلتها مع  
الفلسطينيين والسوريين. لذلك سيطلب بوقف كل الاتصالات  
والمجيء بكل الأحزاب الاصولية معه، مما سيسقط كل الإصلاحات  
التي وعد بها باراك.

لقد لخصت الصحيفة الاسرائيلية مازق باراك بوضوح، وقد

تفادى هذا المازق خلال الايام  
القليلة الماضية، وبدأ باراك فعلا  
ب«منازلة» السنين في كل  
الاتجاهات، عسكريا وسياسيا،  
بعد ان هدد باجتياح مناطق  
السلطة الفلسطينية، وهو يعرف  
ان ذلك لا يعني اسقاط للتسوية  
مع الفلسطينيين، إنما اسقاط كل  
اتفاقات السلام في المنطقة  
وبمعناها نحو فوضى شاملة  
ستهدد المصالح الغربية، وهو ما  
ان تسمح به الولايات المتحدة  
وأوروبا بالفاكيد. هذا عدا عن ان  
«الاجتياح» سيفرق اسرائيل في  
حرب عصيات لا تنتهي.

لذلك تراجع باراك عن تهديده  
وارسل مستوطنيه لمهاجمة  
الفلسطينيين، وانتقل امس الى  
قسصف مناطق السلطة  
بالبليكويتز وكلها بدائل للعجز  
عن تنفيذ الاجتياح، وان كانت  
تضره سياسيا بمستوى نفسه.



مما لا شك فيه، ان رئيس  
الوزراء الاسرائيلي يحاول  
بواسطة تصعيد وثيرة القتل  
والدمار دفع الفلسطينيين الى  
تفاهم يستحق القمة العربية  
المقررة في ٢١ الجاري في  
القاهرة، ومحاولة تعطيلها اذا  
امكن حتى لا يحصل  
للفلسطينيون على تفويض عربي  
واسلامي يعزز موقفهم  
التفاوضي.  
وفي الوقت نفسه، يذك باراك  
ان دفع الاسور الى انهيار  
التسمية نهائيا سيدفع لعنه  
وحده، وسيكون مصيره كصير  
سلفه ثنائيانو.  
وفي ذلك يمكن المازق للخارج  
عن الهروب الاسرائيلي المستمر  
من حل مستوازن. فيما  
الفلسطينيون يكسبون سياسيا  
رغم الزمن الكبير الذي يتبعونه  
باستمرار.





# «قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم»

## بقلم: صلاح الفضلي

أتعجب من الذي يستغرب ما يحصل في الأقصى من انتفاضة، فالوضع الطبيعي هو ما يحصل الآن، وأما غير الطبيعي والشاذ فهو المسك الذي يسلكه من يفاوض من اغتصبوا أرضه وانتهكوا حرماته وقتلوا شعبه.

الصراع مع اليهود ليس مؤقتاً، ولا هو نتيجة لظروف صراع مرحلي على قطعة من الأرض، بل هو صراع استراتيجي عقائدي يقوم على عداوة اليهود للمسلمين كما ينص على ذلك القرآن الكريم بقوله «ولتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود». والصراع مع اليهود لا ينحصر في الاختلاف الفكري مع انصرافهم الفكري، بل يتعداه إلى الصراع المسلح، لأن هؤلاء مع عداوتهم للترسفة للمسلمين يسمعون ما استطاعوا إلى إبادتهم، ولذلك يحض القرآن الكريم على مقارعتهم وكسر شوكتهم ويعد المسلمين بالقلية بقوله «قاتلوهم يذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم». وحتى لو تخاذل البعض من الأمة الإسلامية عن القيام بواجبهم

«فصوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أنذلة على المؤمنين أئمة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم».

اليهود مع كل ما يمتلكون من أسلحة وقوة أضعف من أن يواجهوا المسلمين، ولا يقتصر من يرمي هذه القوة لأن النصر ليس مقيداً بالقوة المادية فحسب، بل القوة الروحية المستمدة من نصر الله أقوى وأعمق، وفي قصص التاريخ يوجهنا القرآن إلى ذلك بقوله «هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر». ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم



الربح يخربون بيوتهم بأيدي المؤمنين  
فاعتبروا يا أولي الأبصار.  
منذ خلق الله الخلق وهناك قانون مسائر في  
البشرية ينص على أن الحق لا ينال ولا يحافظ عليه  
إلا بقوة تحميه، وأن لا مجال لنيل الحقوق المسلوقة  
إلا بالكفاح والجهاد، وفي ذلك يقول أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب في وصف الجهاد «إن الجهاد  
باب من أبواب الجنة فتحة الله لخاصة أوليائه، وهو  
درع الله الحصينة وجنته الوثيقة، من تركه رغبة عنه  
ألجسه الله ثوب الذل وشمله البلاء». إن لغة  
القوة والسيوف هي اللغة الوحيدة التي يفهمها  
اليهود، ولا جدوى من مفاوضاتهم، لأنهم، كما يقول  
القرآن الكريم، لن يرضوا عنكم حتى تتبعوا  
ملتهم.

ولا تسألن الناس فضيل نوالهم  
والله والبغيض المصاوم فاسأل  
فالسيف أكرم مصداً يمحسه  
وإذا تلوذ به فاسأله مفضل  
وأجعل رسولك إن يبعث إلى العدا  
زئق الأصنة فهي أصمق مرسل  
مسكينة هي الشعوب الإسلامية التي تفلي في

هذه الأيام غسباً على ما يصدر لإخوانهم  
ومقدساتهم في فلسطين، فهم يترقبون لنصرتهم  
ولكن ما إلى ذلك من سبيل. في الوقت نفسه، يخيم  
صمت الأموات على أنظمة العرب - إلا القليل منها -  
أزاء ما يجري، ولا يبدو أن مشاهد الأطفال الشهداء  
الذين يواجهون مدافع العدو يصدرهم العارية  
تحرك أية مشاعر لديهم، ولا أن مناظر الجنود  
الصهاينة وهم يضربون النساء تمنى لهم شيئاً.  
وبعد القتل والتي، فكروا في عقد قمة لمناقشة  
الموضوع، ولأنها مسألة غير ذات أهمية ولا تشغولهم  
فيما هو أهم فإنهم يفكرون في عقد ما بعد شهرين  
في صلالة عبيد الفطر بعد أن يكونوا قد أتوا  
صياهم القبول.

منيناً لكم جنات الخلد يا شهداء الأسمى بما  
أهزتم دين الله، والفخر لموائل الشهداء الذين  
أنجبوا مثل هؤلاء، وتحية إكبار وإجلال لمن انتفضوا  
نصرة لحرمان وكرامة المسلمين، والمار كل العار  
لن يصفح عدوه وهو يقتل أبناء شعبه.



زورق بمطاطي ينفجر بالمدمة لحظة رسوها  
للتزود بالوقود

# انفجار «كول» في عدن يروع اميركا.. واوكرانيا تتوعد

■ ٥ قتلى و٣٥ جريحاً وعشرة  
مغتـقـودين من قـوات المارينز  
■ المدمة كانت في طريقها الى الخليج  
للاضمام الى مراقبة العراق





**ميريت**  
للتشرى والمعلومات

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر  
الفايز  
١١٣ ١١٠ ١٠٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠

وقال ب.ج. كروبي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في نيسيت الابيض ضحك في احتمال ان يكون هذا هجوما ارهابيا» وأضاف مدح لم نتوصل الى هذا الاستنتاج» وأوضح ان الولايات المتحدة ستوفد محققين للانضمام الى فريق موجود في المنطقة بالفعل من لفرقة مكافحة الارهاب التابعة للبحرية.

#### وصف الحادث

وقال المتحدث باسم الوزارة بريان وايتمان لوكالة فرانس برس «لا أعرف كيف أصف هذا الحادث، لقد وقع انفجار على متن المدرسة كول التي كانت راسية في ميناء عدن».

وأوضح المتحدثان دارين بيلكي ان «مساعدا للحق في السفارة الأميركية وهو برتبة ميجور شاهد زورا مطاطيا يصطدم بقوة بجانب السفينة قبل الانفجار» وأشار المتحدث الى ان السفينة يبلغ وزنها ٨٦٠٠ طن وتقلطها من ٣٥٠ جنديا على متنها، كانت تتزود بالوقود في عدن عند وقوع الانفجار.

ورفض بيلكي القول ما اذا كان الانفجار ناجما عن اعتداء او عن حادث عرضي، كما لم يتمكن من تأكيد ما اذا كان الزورق ينقل متفجرات، وقال «لا استطيع ان اؤكد ان متفجرات كانت على متن الزورق».

#### الى الخليج

وكانت الممرة الأميركية في طريقها الى الخليج في اطار عمليات بحرية لرقابة العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق. وقد عبرت قناة السويس في التاسع من أكتوبر الجاري عن طريق البحر الاحمر قبل ان تصل الى عدن محسبا ذكر الضابط في سلاح البحرية الأميركية.

عسدر، واشمنطن - الذهب - روبرتز. قالت البحرية الأميركية ان زورقا مطاطيا ارتطم بالمدرسة «كول» محدثا انفجارا مدمرا» استمر عن مقتل خمسة من البحارة (قوات المارينز) وجرح ٣٥ آخرين بينهم خمسة بجالة الخطر اضافة الى اعتبار عشرة من البحارة مفقودين. ولو وضحت البحرية ان الزورق كان يساعد المدمرة على الرسو في ميناء عدن جنوب اليمن.

واعلنت البحرية باسم البيت الابيض ثابذا شيدر ان الرئيس بيل كلينتون «دفع» عند سماعه بالحادث، وطلب الكشف عن كامل ملبساته، وهو بانتظار معرفة الوقائع، وقد رفضت وزارة الدفاع (البيتاؤون) تأكيد فرضية الاعتداء والعمل الارهابي في الوقت الحاضر، في حين اكدت وزيرة الخارجية ساليين لوليسريت ان واشمنطن سترد بالوسائل المناسبة اذا ثبت ان الحادث ناجم عن عمل ارهابي.

#### تحقيق فوري

وفي واشمنطن أعلن مسعود رسمي ان محققين من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ارسلا الى عدن ليحسوا ولو بالتنسيق مع وزارة الدفاع لقاء الضوء على الحادث. وقالت وزيرة العدل جانيت رينو في مؤتمر صحفي قدمت خلاله تعازيها الى ذوي الضحايا «سنقوم بكل ما في وسعنا لتكشف اسباب هذه المأساة».

واشمنطت ان مكتب التحقيقات الفدرالي اوسل الى مكان الحادث محققين من خبراء المتفجرات والشرطة العلمية. ورفضت رينو وصف الحادث بأنه اعتداء ارهابي» وقالت «لا اعتقد ان بإمكاننا الالاء بتعليقات قبل حصولنا على معلومات كاملة».









القمة. وفيما نخب الرئيس النذالي الى توقع "مفسيحة" كان للرئيس علي عبد الله الصالح رأي مفاده ان الاجدى بالقمة قطع الارتباط للقاتم مع اسرائيل، ومساندة الانتفاضة عسكريا مضيقاً طو ان اليمن حدوداً مع فلسطين لفتحها بالسلاح وغيره وذلك لتي باللائمة على دول الجوار. وهكذا طفت الخلافات العربية على السطح قبل ان تبدأ القمة التي ان تكون اوفر حظاً من سابقاتها، والتي ستؤدي بعد ان يجب حير البيان الى فقدان هذه الورقة غير اللجينة، وعندئذ يقال انه كان الافضل لو تم الاكتفاء بالتوقيع بالقمة، لا وضعها موضع التنفيذ، ومع ذلك تسلط الحجة وتثبت صفيقية عدم جدوى اقيم، طالما ان روح التصدي الاستراتيجي للشامل لم تعد كما كانت.

وعلى الرغم من هذه الوقائع والاحتمالات المرجحة فإن الفلسطينيين يريدون قمة عصى ان تسهم بقراراتها في مسانديتهم، مع ان الدلائل تشير الى ان زمن القرارات الفاعلة لم يعد ممكناً. وتريد دول اخرى القمة لتعزيز تحركاتها التجارية باتجاه صدام حمص، والنظام في العراق يريد القمة لفرض الضغوط وتوجيه رسالة مفادها انه عائد الى الصورة العربية يصرف النظر عن مدى لثة الوصف مقارنة بالتنتاج. وفي جميع الاحوال فإن من غير المتوقع ان يحضر صدام القمة في حالة علقها، رغم انه اعتاد على اتخاذ خطوات مقلية.

#### ركود الجبهات

ان الصراع العربي الاسرائيلي تحول من القناعة العملية الفاعلة الى صراع اسرائيلي - فلسطيني، فالجبهات العسكرية والامنية كلها سكنته ويتفاق او من نون اتفاق، قبل ان يسخن لبنان خط للجبهة، وتمكنت السلطة الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو من نقل نشاطاتها الى الارض الفلسطينية مباشرة، وعليها فرضت زمام للقيادة المباشرة والملازمة للاحداث، وتمكنت من تسليط الضوء الاعلامي للركن على مرحلة حساسة من مراحل الصراع. وانتقلت من حالة كانت متهمه بسببها بالازهاب الى وضع التفاوض برعاية الدولة الاخرى في العالم وصاحبة الاتهام. وما حققت منظمة التحرير الفلسطينية منذ اوسلو يعد عملاً كبيراً بكل المقاييس، لكن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني كان كبير من لتفاق اوسلو بكثير، وسيبقى كذلك وفقاً للمسايات الامنية والعسكرية على كل المستويات. هكذا تنظر اليه القيادات

الاسرائيلية بمختلف توجهاتها.

وبناء على المبررات الاسرائيلية تتحدث عن حرج الوضع الامني الاسرائيلي على المدى للتوسط امام عاملين اساسيين هما: التزايد السكاني غير الاعتيادي للفلسطينيين مقابل زيادة محدودة في الففوس الاسرائيلية، والوضع الجغرافي الحرج الناتج عن ضيق الساحات والتدخل في الواقع.

لقد أخذ الاسرائيليون يشعرون ان ما تحقق في اوسلو يمثل قفزة نوعية لصالح الفلسطينيين، لأنه يؤدي في الحصلة الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، يمكنها التمدد على كل الشريط اللقية التي تفرض تحديات على التوسع في قدراتها العسكرية والامنية، وهو ما يجعل الوضع الاسرائيلي طلقاً على المدى للتوسط وخطيراً على المدى البعيد (وفقاً لوجهة نظر





للؤسسمات الاسرائيلية)، وفي ذلك توريد للتخلص من اتفاق  
اوسلو من خلال اعلان الالتزام بنهج السلام، فيما هي تعترض  
على تطبيقات فترات حساسة من وجهة النظر الفلسطينية ولا  
يمكن للتخلي عنها.

#### مازق الأمن الاسرائيلي

لا يشكل الوضع الحالي عموماً مشكلة جوهريّة وخطيرة  
فلسطينياً على الدين للتوسط والبعيد، بقدر ما يشكل مازقاً  
اسرائيلياً خطيراً يمكن ان يهدد مستقبل الدولة اليهودية تهديداً  
جديراً. وهذا ناتج عن العاملين الجغرافيين للذكورين وهما  
المساحة والتفوق. وتزداد الحال تعقيداً كلما جرى التخصّص في  
الشروط الادارية التي تظهر وضعاً متشابكاً خطيراً، يجعل مهمة  
الأمن اكثر حماسية وتعقيداً. وإن القدرة النووية الاسرائيلية  
مصدر الردع الاستراتيجي تجاه العرب لا تشكل تهديداً حقيقياً  
للهجوم الفلسطيني، وذلك لقرب المسافات بين المدن الاسرائيلية  
والفلسطينية، وصعب تصديق التلويح باستخدام هذا السلاح،  
لأن المناطق الاسرائيلية مستعصية في حالة الاستخدام، بشعور  
ممن نتيجة الانزعاج ومخلفات القنويات النووية مهما كانت  
محدودة. وهكذا تزداد تعقيدات الأمن، ويمرور الزمن يكن من  
للمستحيل على اسرائيل فرض عدم حصول دولة فلسطين على  
موازين المقاومة للدينامية وصواريخ ارض جو قصيرة المدى  
لاستخدامها ضد الطائرات المروحية المسلحة. ولا كان  
الاسرائيليون اقل قدرة على تحمل الخسائر البشرية، فإن  
المطالبة ستكون لصالح الفلسطينيين في مثل تلك الحال.

واثبتت الانتفاضة الحالية ان فلسطيني ١٩٤٨ لم يتخلوا عن  
ارتباطهم الفلسطيني مقابل الجنسية الاسرائيلية، وجمعت هذه  
الحقيقة نرساً قاسياً بالنسبة لاسرائيل وللمسئلة الأمنية، وباتت  
مأزقة ممراتية اوضاعها الداخلية تجاه كفة بشرية تتألم للذين  
يمكن ان تقوم بزعزعة الوضع الأمني الداخلي، وإدارة عمليات  
خلف الخطوط على قصورها، تساعد تحركات الاضطراب في  
الضفة الغربية والقطاع.

ان حصول الفلسطينيين على اسلحة خفيفة من بنادق  
ورشاشات ومرويات واسلحة مقاومة دبابات سيؤدي الى تعقيد  
حركة القوات الاسرائيلية وتكبيدها خسائر كبيرة، ما يدفع  
الاسرائيليين لتجنب قتالهم للذين لتي مستحسن نتائجها لصالح  
الفلسطينيين. ويحذر القوات الاسرائيلية الى استخدام التدمير  
النفثية لك للذين الرئيسية بدل دخولها، وبالتالي الدفع باتجاه  
نزوح جماعي نحو الذين ودول لشرق، فيعود الوضع الى  
الحال التي كانت قائمة بعد عام ١٩٤٨.

#### كثافة نارية وتراخ عربي

تمتع القوات الاسرائيلية بكثافة نارية شديدة، وقدرة عالية  
على الحركة، ومستوى من الأداء اللبداني اثبتت لتجارب انه  
مقدم، لكن هذا كله يمكن ان يولج عقبات كبيرة في حرب مدن  
اثبت الفلسطينيون انهم قارعون على خوضها بمضويات



وأوضحه. إلا أن القدرات العسكرية الإسرائيلية تعتبر عنصر تفوق مستمرا إذا ما استخدمت للدروع والروحيات على نطاق واسع. حيث لا يمكن وفق الحسابات للمنطقة أن تستخدم البندقية لمحاربة الدبابات، وبإمكان قوة للدروع استخدام نيرانها عن بعد إذا ما تقرر اعتبار المدن أهدافا مشروية وبإستثناء تصعيد لبنان، وهو ما يعرض لبنان لتحمل اعباء مكلفة. فإن العرب باتوا غير متفهمين لاتخاذ قرارات عملية فاعلة لنصرة للفلسطينيين، أو غير مهتمين بالتأشيش مع مشكلة طالت أكثر مما يحبه، وكل له اسبابه. فحتى بغداد لم تبادر الى اتخاذ

اية خطوات عملية لمساندة الانتفاضة، على الرغم من الموقف الفلسطيني للعروب الى جانب النظم في بغداد، والذي خسر بسببه الفلسطينيون نسبة عالية من مصادر الاسناد الحيوي الاستراتيجي السابق.

كما ان الدول العربية للجاورة لم تعد مستعدة لخوض حروب جديدة من أجل القضية الفلسطينية، ولم يعد هناك من يريد ان يضرب طاقة هجومية ولعدة عدا حزب الله، ولم يكن هناك من هو مستعد لاطلاق تحذير عملي جدي لأن التحذير ينبغي ان يستند على قاعدة من الاستعداد لوضعه موضع التنفيذ إذا ما تطلب الأمر التحرك، وهي حالة لم تعد موجودة، وعلى الفلسطينيين ادراك هذه الحقيقة فلا اخبار عن متطوعين عربيين ولا جيوش تمتد، ولا لومات رافضة، ولا مند مالي خليجي. كما كان قبل عام ١٩٩٠، ولا حدود مجاورة تقسم لعمليات قتالية خاصة، ولا توريدات لأسلحة من دول عربية. وهذا كله يفرض على الفلسطينيين ظروفًا قاهرة، ويجعلهم وحدهم في الميدان في فترة انحصار للد القومي والشعارات الثورية. كما ان الدول الاسلامية لم تحرك ساكنا وكفها ليست معنية بكل ما يحصله وانما هزت عدم مبالاة ببيت المقدس الذي توقفت زيارات المسلمين اليه منذ ثلاثة وثلاثين عاماً.. وهذه حقائق باتت معروفة لدى الاسرائيليين ويصنفون بموجبها في عمالة من التراجع عما اتفقوا عليه، ومعروفة لدى الفلسطينيين الذين يتشبثون بقشة للوائف السابقة وسط طرفان يمكن ان تقود اليه الاحداث يوما ما.

ان مسألة التوازن الاستراتيجي لم تعد عنصراً مهما في مناقشة وتحليل احتمالات المستقبل طالما غابت الإرادة العربية بقبول للجبهة، فالحكام العرب اليوم يفترون ببناء بلدانهم، كحصولية طبيعية لهجمة من العوامل الحاكمة، فضلاً عن أن حركة التاريخ لم تعد تسمح للحكومات للبقاء المستقر في حالة توافق حركة التنمية الحياتية. وسواء عقدت للقاء كما هو متفق عليه، أو لم تعقد، فإن الوضع العربي سيبقى على ما هو عليه لأنه فقد إرادة العمل للوجد لصاب للانطلاقات القفوية.

#### البحث عن خيارات أخرى

لم تعد حادثة استشهاد الصبي الفلسطيني محمد جمال فترة خافية عن أحد، فقد انتشرت صورها في كل انحاء العالم، وعبر كثير من القادة عن مشاعر الأسى، لكن لا شيء غير







التعبير عن مشاعر الام والحزن. وينبغي ان تخرج القيادة الفلسطينية بدروس قاسية عن حقيقة الوضع وجدلية للواقف التي فرضتها أحداث الثاني من اغسطس ١٩٩٠، وما تلاه من مواقف وأحداث، ولن تنتقل الى استراتيجية العمل بالممكن، وأن لا تحسب الأمور طبقاً للأوضاع التي كانت قائمة في المراحل الأولى للأزمة الفلسطينية، حيث لم تكن للقيادة الفلسطينية امتلاكات سلبية مع دول عربية، ولم يكن العرب من شغل شاغل غير المسألة الفلسطينية التي خذت بريقها مع خفوت التطلعات العربية الثورية وتشابك الأزمة الخليجية.

ضمان المستقبل لا يمكن ان يتم من دون مراعاة للحسابات اللطيفية لتوازن القوى، ومن المستبعد ان تقبل اسرائيل حتى بالأوضاع القائمة حالياً، حيث ستفرض التطورات الديموغرافية نفسها على القرارات والمحافظة على الوجود الفلسطيني في منطقة الضفة الغربية وضمن حدود ١٩٤٨ تشكل وحدها هدفاً استراتيجياً قد تصعب المحافظة عليه في حالة تصاعد الأحداث وحالات الاضطراب، وإذا ما وصل الصراع الى معاملات حادة من مطلقات تهديد الوجود، ليكن، فإن للرئيسين للخسارة هم الذين لا يمتلكون الوسائل القتالية الكافية.

ان هناك خطراً جدياً يتمثل في ان يتعرض الفلسطينيون في حالة تطور العمليات الى حرب واسعة في مرحلة ما ليست بعيدة، تتسبب في نزوح شامل يقدح الى فتح ملفات الوطن البديل، مقابل تعويضات مالية، في وقت التمرق العربي، ويمنع تصحيح اسرائيل من النهز الى البحر، وهذا هو ما تريده بعد ان فقحت القدرة على تنفيذ شعار من الغرات الى الليلء مقابل التحييد.

صورة دلالة لكنها ليست بعيدة عن الفكر الإسرائيلي الذي يظهر رفضاً لما جرى التوقيع عليه. وتراجع الالتزامات العربية منذ كامب ديفيد، وما عززها من لفرزات الثاني من اغسطس. انه زمن القوة، وباتت اللوازنة في اتخاذ القرارات بيد الفلسطينيين منذ رفعوا شعار استقلالية القرار الذي قادهم الى اوسلو، فهل يتبنون استراتيجية طويلة الأمد للبقاء على الأرض كسباً للمستقبل؟



## طفل مصري يهرب الى الانتفاضة

القاهرة - الحبيب - ذكرت صحيفة «الجمهورية» أمس أن طفلاً مصرياً في الثانية عشرة هرب من منزله متوجهاً إلى ميناها لكي يحاول الوصول منها إلى قطاع غزة للمشاركة في انتفاضة الأقصى.

ونقلت عن والد الطفل أحمد شعراوي ولحد أصداقائه أنه خرج من المدرسة واستقل الحافلة حتى محطة العريش أملاً في عبور نقطة رفح الحدودية مع قطاع غزة.

وقال صديقه كريم إن «أحمد كان في حال نفسية سيئة منذ أن شاهد في التلفزيون صور محمد البرية وهو يموت بين لراشي والدعم».

وعثر على أحمد شعراوي ليل الأربعاء الخميس في رفح على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة وأعيد إلى أسرته.



## المؤتمر الاسلامي يدعو للجهاد مع استنفاد سبيل السلام

القاهرة - القيس:

في حضور عشرة آلاف من العلماء المسلمين ومندوبي المنظمات الإسلامية والعربية دعا المؤتمر الإسلامي العالمي المنعقد في الأزهر الشريف أمس جميع العرب والمسلمين إلى نصرة فلسطين والقدس الشريف والمسجد الأقصى.

وجاء في بيان صادر عن المؤتمر - الذي افتتحه شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي، أنه كما يجب علينا أن نحافظ على الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة يجب علينا كذلك أن نحافظ على المسجد الأقصى ليقفل طرقا الأسماء وركناه في أمن وصلاح، وطالب المؤتمر بتشكيل لجنة تحقيق دولية، وإشاد بيان المؤتمر بانعقاد القمة العربية للمطابقة.

وقال البيان إنه إذا لم تستجب إسرائيل لدعوات السلام العادل فإن علماء الأمة يعلنون أن الجهاد -حين تستنفد كل سبيل السلام- يصبح فرض عين على كل مسلم في العالم.. وحينئذ يكون الموت استشهادا في سبيل الله.





بيروت ١٠ أيلول - نظمت مشعر رؤسماط أطفال في مسيحية عن الحياة المسيحية القريب في مدينة صيدا لجيوب أطفال مسيرة إيطالية اسم داخل مزارع إيطالية مشاركة حوالي ١٠٠ طفل مسيحيي خاضعا عن أوتهم في فلسطين المحتلة.

وتم حمل الأطفال في مسيرتهم هذه الإعلام المسيحية وإلانات كتبت إسماء إمرى وبنياد فلسطين إضافة إلى شعارات لطلب بعمومتهم وأنهم ويصاحبت لمسجد الأصبى كما رفع الأطفال لوحة ترحيب حملت إسماء الأطفال الذين استشهدوا في فلسطين المحتلة بينهم محمد الدرة وسعد عداق.





## بليزىواسي كلينتون

● اعرب رئيس وزراء بريطانيا  
طوني بليز عن مواساته للرئيس  
الاميركي بيل كلينتون بالشعبايا  
الذين سقطوا في حادث الذمرة  
مكوله، وعرض بليز خلال اتصال  
هاتفي دعم الجهود الاميركية  
الرامية لاهياء الموارد السياسي  
في الشرق الاوسط.



## أبو العباس، جبهة التحرير ستعاود الاشتباك مع العدو

بغداد - الحبيب - أعلن الأمين العام  
لجبهة التحرير الفلسطينية محمود  
عباس «أبو العباس» أن الجبهة  
«ستعاود الاشتباك مع العدو  
الصهيوني وستستأنف العمليات

فعلية»  
وفي لقاء عرضته تلفزيون  
«الشباب» ليل الأربعاء الخميس قال  
أن نداء الرايس صدام حسين يفتح  
باب التطوع لمقاتلي بالنسبة لنا  
ونحن نمدد الاشتباك مع العدو  
وستعيد لحياء الثورة الفلسطينية.  
وأضاف «أود أن أطمئن أبناء  
شعبنا وإشقائنا العراقيين بقرب  
استئناف النشاط الهادف للمنظمة»  
من جهة أخرى، ذكر مسؤول في  
حزب البعث الحاكم في العراق طلب  
عدم ذكر اسمه أمس عند العراقيين  
الذين تطوعوا للقتال إلى جانب  
الشعب الفلسطيني، استجابة لنداء  
صدام حسين بأنه بلغ قرابة ٧٠٠  
الف رجل وامرأة.







الاعمان، النقابات  
تطالب بطرد  
السفير الاسرائيلي

عمان - كونا - طالب مجلس  
النقباء الذي يمثل النقابات المهنية  
الأجنبية بطرد السفير الإسرائيلي  
من عمان.

وقال رئيس المجلس بالانابة عزام الهندي في مذكره رفعا الى رئيس الحكومة علي ابو الراغب: «لننا نحن خطوتكم بعدم ارسال السفير الازبي المحين لدى امسراثيل وبطرد السفير الاسراثيلي»

واضاف الهندي ان قرار  
الحكومة وقف المسيرات  
والتظاهرات في البلاد مخالف  
للمستور الاثني الذي يمنح المواطن  
حق التعبير بحرية. وقد كان لقرار  
الحكومة وقف المسيرات في الأردن  
اثر سلبي ليس على خرقه للمستور  
فحسب بل على مشاعر الشعب  
الأردني.





## حرمة الاقصى اكبر من الخلافات

وبهذه الكلفة والعنف ما يعني عدم الاكتراث باستمرار السيرة السلمية أو فشلها تأهيك من رفض براك حضور قمة شرق الشيخ لاختواء الأزمة.

الثاني: ثمة إسرائيلية خبيثة ميّنة للأقدام على عمل إجرامي كبير يتخلف بالاسم المسيحي الأصغر وأراد شارون أن يلبس ردة الفعل الإسلامية لطمع بحساسية موضوع المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين فإراد أن يعرف ماذا سيحدث لو اقتسم ذلك المسجد الذي يولفه المسلمون، ماذا لو اقتسمه ومن ثم دمره؟

أما القول بأن هذه الزيارة من قبل زعيم حزب معارض قام بها تكتاية بحكومته فهو قول مريبود عليه إذ أن هذه الزيارة حظيت بقباع مسلمات من قبل رئيس الحكومة كما أن القوات التي أطلقت النار على الفلسطينيين ولقتلهم لم تكن قوات معارضة.

يجب أن نعلم جميعاً قادة وشعوباً أن الدماء الفلسطينية والمقتسات الإسلامية في فلسطين أغلى وأكبر بكثير من أي خلاف عربي، وإننا أمام أحداث ليست هيئة، نتعرض هيبة الأمتين العربية والإسلامية فيها لخطر داهم يحتاج لوحدة الصف وصداية الموقف وأن لم تكن ردة الفعل العربية الإسلامية على مستوى الأحداث فلننتظر أن المزيد من الضيم والهوان وهوان أكبر من أن نرى أخواننا يقتلون ويهدم بيوتهم وترمل نساؤهم ويترك أطفالهم ومقتساتنا تقتلهم حرمدها، والتهديدات يطلقونها بمنة ويسرة دون أن يكون لنا ثورة تنخلع لها القلوب ويحسب لهولها الف حساباً؟

للفلسطينيون وحدهم الآن عزل من سلاح يتلقون بصعود مفتوحة ثيران اليهود دون هوانة وهم لا يابهنون فلا أقل من تدريبهم وتسليحهم جيداً كي يواجهوا هجمة جند إسرائيل وسنوتونها. فاشتب الفلسطينني أعزل في مواجهة شريرة وجيش منججين بالسلاح ولا يتورعون عن إطلاق النار على أطفال سلاحهم الحجارة. إضافة إلى أن المستوطنين اليهود مسلمون أيضاً ويهاجمون الثرى الفلسطينية.

فلا مبرر الآن لبقاء الشعب الفلسطيني أعزل فاقط دعوت حرموا من فرصة الدفاع عن نفسه استندراوا لفشلقة من عالم لا يعرف الرحمة مجرد من العدالة الإنسانية مالت كفته فكال يمكنين.

محمد خليفة

سالت بحور من المجاهدين فوق أرض فلسطين المحتلة دفاعاً عن حرمة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مقدمين أرواحهم الغالية رخيصة دفاعاً عن واحد من أهم المقدسات الإسلامية لدى المسلمين جميعاً حين نسه بزيارته أحد مجرمي الحرب اليهود ذلك المخزوف المدهو شارون، غير أن المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية والتي توالت أحداثها متسارعة وتاججت ثيرانها بطريقة توحى بتصعيد خطير للموقف، نتيجة للاستخدام الغاشم للقوة ضد المتظاهرين متمثلة في إطلاق الخيخرة الحية والصواريخ واستخدام الطائرات الحربية وتكان إسرائيل تنحوض حربياً شعواء ضد قوات مدججة بالسلاح وإيسوا أطفالاً وشباباً لم يجدوا إلا الحجارة يذالعون بها عن مقدساتهم ويربون بها استفزازات اليهود المتتالية، والتي تدمر عن استخفاف سافر بالعالمين العربي والإسلامي، حقا من أمن العقاب لساء الألب وهذا هو حال اليهود.

غير أن الدماء الفلسطينية التي سالت على الأرض المقدسة نياحة عن دماء كل المسلمين في العالم إذ لا يدافع الفلسطينيون عن قضية تخص فلسطين وحدها بل هي قضية إسلامية قبل كل شيء لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تنهب هيأة منثوراً ولسان الحال يقول واعتمتصاه فهل من مجيب؟

فلم تدع إسرائيل وسيلة للاستفزاز إلا ومارستها فأغارت على لبنان ودمرت منشآته الخفية وحطرت تحت المسجد الأقصى نفقا بحجة البحث عن هيكل سليمان المزعوم، واليوم وسط أجواء ما يسمى بالسيرة السلمية والتي يرددونها في الحفيلة مسيرة استسلامية يقوم شارون بزيارته هذه التي لا موقف لها إطلاقاً على خريطة الأحداث، وفي هذا التوقيت بالذات إلى الحرم القدسي لتشتعل الأحداث وتجري بما علمه الجميع.

فماذا بقي حتى يتحرك العرب والمسلمون دفاعاً عن كرامتهم العربية ومقدساتهم الدينية؟

فزيارة شارون هذه لا تعني إلا واحداً من أمرين: الأول: نفس عملية السلام يرمدها وأعلن عدم رغبة إسرائيل في استمرارها يؤكد ذلك المساندة الحكومية لهذه الزيارة متحذلة في ردة فعل عنيفة من خلال استخدام قوات حكومية ضد المتظاهرين الفلسطينيين







«زورق انتحاري» يفجر مدمرة  
أميركية في عدن  
**إسرائيل تقصف**  
**«السلطة» ..**  
**وأوسلو**

باراك قرر تأليف  
حكومة «شارونية»



## القدس، نيويورك، واشنطن، القاهرة - ألقبس :

قام رئيس الوزراء الإسرائيلي ليلة أمس بتسوية يوم الحروب التدميرية لراكنز تابعة للسلطة الفلسطينية بإعلانه الحزم على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع اليمن المتطرف في غضون أيام قليلة، وهي ستكون بمثابة حكومة حربية أبرز نجومها الإرهابي أرييل شارون الذي تسبب في تفجير انتفاضة الأقصى. وإتمام باراك بشاؤون مستجبرا إياه للتسوية الأفضل والإجرا

مسبق ذلك سلسلة عسكرية وتطورات سياسية من شأنها الإجهاد الكامل على عملية دافوسو والتفاهات والتعهدات المتخلقة بتأسيس الفلسطيني وتضع الشرق الأوسط على فوهة بركان على حد تعبير الزعماء الأوروبيين.

وكان يوم أمس قد شهد اصطدام المصرة الإسرائيلية بكونه بزوق مطاطي متفجر في ميناء عدن فانفجرت وقتل خمسة من المارينز وأعجز ١٠ مفقودين وأصيب ٣٥ بجراح. ورجحت الإدارة الإسرائيلية أن يكون وراء هذا الانفجار عمل إرهابي بواسطة بزوق انتحاري.

وقد تسببت عواصف المصالح سلسلة المفاوضات على مدار يوم أمس وبخاصة مقتل جنديين إسرائيليين (أو ثلاثة) وأسر جندي آخر على أيدي الجموع الغاضبة في رام الله بعد تسلطهم الاستفزازي إلى وسط المدينة. أعقب ذلك تصدير إسرائيليين إلى السلطة الفلسطينية بإخلاء مراكزها ومؤسساتها خلال ثلاث ساعات تمهيدا لتدميرها... ثم بدأ التنفيذ العملي وشملت التفارقات مكاتب ياسر عرفات ومراكز الأمن والبحرية ومباني سكنية عديدة، ويبلغ عدد المصابين ٣٦ جرحيا. وحتى فجر اليوم الجمعة استمر القصف على أهداف سكنية في نابلس والخليل وغيرها.

واعلنت القيادة الإسرائيلية ان التفارقات الحالية قد تولقت أوباما يعني تهديدا بالتمادي لاحقا، فيما دعا الرئيس المصري بيل كلينتون وأمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان وزعماء أوروبا إلى وقف إطلاق النار ونفاي مزيد من التفهون.

### القمة العربية

ولد تسارعت الاتصالات العربية لتنسيق الموقف إزاء مرحلة الحرب الإسرائيلية المتسوفة على

الفلسطينيين وسوف تعقد عدة قمم ثنائية وثلاثية في السعودية خلال أيام، ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود فكرة لتقريب موعد القمة العربية (المحددة في ٢٢ الجاري).

### مجازرة مصرية

و صرح موسى مساء أمس أنه يخطط إلى التسفير السريع للموقف في الأراضي الفلسطينية، طالب الرئيس حسني مبارك رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوقف الفوري للمعاملات الموجهة ضد الشعب الفلسطيني، كأساس ضروري لأن تتوقف في الوقت نفسه مختلف أنواع الصدام وعوامل التوتر.

وقد سوافسلة الحكومة الإسرائيلية على ذلك، سيقترح الرئيس المصري على كل من عرفات ومبارك دعوتها إلى اجتماع يعقد في حصر لتكريس عودة الهدوء والاتفاق على خطوات لإعادة بناء السلام.

وفي نيويورك وجهت للمجموعة العربية في الأمم المتحدة رسالة عاجلة إلى رئيس مجلس الأمن مارتن أنتيجا دعت فيها إلى جلسة طارئة لآلية التفارقات الإسرائيلية والدعوة لوقفها.

واستصحت المجموعة العربية إلى عرض لمصلح للأوضاع قفمه مراقب فلسطيني، ناصر القدوة، والتفق المنويون للحرب على تعزيز التحرك وحجروا أن أنه إذا حالت الولايات المتحدة لوزن عقد هذا





المصدر: المجلس الكويتي  
التاريخ: ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



الاجتماع لمصوف يطلبون دعوة  
الجمعية العامة لاستئناف جلساتها  
الاستثنائية الصادرة بصورة  
عاجلة، وذلك بدعم من مجموعة من  
الانحياز، كما لسان مصدر  
ديبلوماسي عربي لـ «القبس» في  
نيويورك.



## ٧ «السلطة» تفرج عن معتقلي «حماس»

غزة - الحبيب - أخرجت السلطة الفلسطينية أمن عن غالبية المعتقلين بمن فيهم معتقلو حركة حماس.



وقالت بهذا الصدد: «بعض النظار عن مشاعرهم (الإسرائيليين) الجبرية بسبب العنف الجماهيري الذي استهدف جنودهم، فإننا ندعو الإسرائيليين لأن يوقفوا أورا العمليات العسكرية القرائنة التي تقوم بها قوات الدفاع الإسرائيلية».



### نسور.. لانعامه

قالت الوزيرة اولايراييت منتحرة في عالم ممطر بمختلف الإختلاف،  
لكن هذا لا يعني أننا سنذهب الى وضع مماثل لوضع الانعامه. نحن  
نسور.





الحسن الكورني

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ١٣

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٠٧٥٧٠٦٠٦

E-mail: meri58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



### لم يفلح



قال المسؤولون في البيت الأبيض إن كلينتون أجرى اتصالات سريعة بالرئيس عرفات ولكنه لم يفلح بالاتصال بإيهود باراك قبل ظهر الخميس ولم يكن من الواضح ما إذا كان باراك قد رفض التحدث مع كلينتون لأنه يريد موقفا أميركا متشددا أكثر من الفلسطينيين. أم أنه كان مشغولا بالفعل في اجتماعات مع مساعديه للمصريين.



### ✓ تطورات «رؤيت» كلينتون

اتصل مستشار الأمن القومي ساموئيل بيرغر بالرئيس كلينتون حوالي الساعة تسابعة صباحاً في منزله الخاص في بلدة تشابلكو بولاية نيويورك لإعلامه بالتطورات (الطريق الأوسط والتفجار المدمرة) التي درّعتها كلينتون وقلنا لوصف البيت الأبيض، فطلب الرئيس المزيد من المعلومات عنها.





صباح الأحمد  
لتوقف إسرائيل نفس السلام

أدانت دولة الكويت الإعدادات للوحشية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ودمت المجتمع الدولي لوقف هذه الإعدادات الأثمة.

وقال رئيس مجلس الوزراء بانياتينا وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في بيان له يوم أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كوكا)، أن دولة الكويت وفي خضم الإعدادات الإسرائيلية الأثمة على الشعب الفلسطيني ارتأت لتدعو كافة الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي للوقوف في وجه هذا الإعداد، ووقف هذا التكيد المزمع لكافة الجهود المخلصة التي تشدد السلام العالمي، والعمل في المنطقة.

وأهداف الشيخ صباح أن المجتمع الدولي مطالب بتكثيف الجهود واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني وحلّ دماء الأبرياء العزل من أبنائه.



## مسقط أغلقت مكتبها في التجاري في تل أبيب

مسقط، الحبيب، أغلقت سلطنة  
عمان أمس اغلاق مكتبها التجاري  
في تل أبيب وكذلك للمكتب  
الإسرائيلي في مسقط.  
ونقلت وكالة الأنباء العمانية  
بيانات صادرة عن وزارة الخارجية  
العمانية جاء فيه أن السلطنة  
تطلق مكتبها التجاري في تل أبيب  
والمكتب للتجاري الإسرائيلي في  
مسقط بناء على دعم السلطنة  
لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه  
غير القابلة للتصرف.





## عمود دخاني وحطام متطاير

● نذكر شهود عيان أن عموداً من الدخان ارتفع من الميناء، وأن الشرطة أقامت حزاماً أمنياً حول المرفأ لمنع أي شخص من الاقتراب من مكان الانفجار. وذكر بعض الشهود أنهم رأوا قطعاً من حطام السفينة وقد تطايرت بفعل الانفجار.



## زمن جديد

### الموت لاسرائيل وليس لاميركا

بقلم: طلال عبدالكريم العرب

التهنئات الحاشدة التي اقيمت في  
جمعية الخريجين خرجت من  
الحناجر لتعبر عن الغضب الكويتي  
ضد ما يرتكبه الصهاينة من  
فظائع في حق الشعب الفلسطيني  
البطل

ولكن... اذا كان ولابد من العودة  
الى رفع الشعارات، فلتكن على الاقل  
شعارات على مستوى الحدث وفي  
حدود المسؤولية

فلا يجب ان ينسى المتظاهرون ان  
عليهم ان يراعوا المصلحة والامن  
الكويتي.. الموت لاسرائيل مليون  
مرة، ولكن اميركا، فرجاء قبل ان  
تتمنوا الموت لها فعليكم ان تترثوا  
كثيرا

فلو ان السيدة اولبرايت وزيرة  
الخارجية الاميركية تنتمي الى العالم  
الثالث عشر الذي تنتمي اليه المنطقة،  
وسمعت بهتافات جمعية الخريجين  
وهي تجاز يموت بلدها، اما كان رد  
فعالها المتوقع، الغضب، وهو سحب  
الغطاء الامني عن الكويت؟ يا اخوان  
اتدرون ماذا يعني هذا؟ سنرى  
جسافل صدام حسين في النهار  
نفسه وهي تزحف الى الكويت، بدون  
اي رادع، والسبب هو صرخات  
اطلقها اناس اخذتهم حمية ونسوا  
امتهم.

ان منظر الطائرات الكويتية وهي  
تحط في مطار عمان الدولي محملة  
بالادوية والمساعدات الانسانية لهي

بلاغة لا يحايلها اي شعار، فما  
فائدة الانتفاضة من رجال بعضهم  
يرتدي ملابس غريبة لا تليق به  
واخرون يتحدرون باعلام، بينما هم  
يرفضون الوقوف تمية لعلم وطنهم؟  
وما هي مصلحة شهداء الانتفاضة  
من السباب والدعاء بالموت؟ هل هذه  
الصرخات هي التي ستحرر اوطاننا  
المغتصبة، وترد عنا كيد الظالمين؟..  
قليل من التفكير قبل الانجراف وراء  
العواطف.



## ١ مليون ريال من هيئة الاغاثة الاسلامية الجزائر: بلحاج يطلب من بوتفليقة إرساله الى فلسطين للجهاد

■ المعارضة الموريتانية تطالب بانتهاء العلاقات مع اسرائيل

الجزائر- غازي سليمان:  
عواصم - وكالات :

قامت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التي تتخذ من جدة مقرا لها مبلغ مليوني ريال، ٩٢٠ ألف دولار، كخطة اولى لمساعدة الشعب الفلسطيني في محنته.

ودعا الأمين العام للهيئة عدنان بن خليل باشا الى المساهمة في انقاذ الشعب الفلسطيني، وتقديم كل المساعدات الممكنة والتمثلة في توزيع ألف دولار لكل أسرة شهيد و ٥٠٠ دولار لكل أسرة جريح و ٢٥ ألف دولار لدعم كل مستشفى في فلسطين في القدس والضفة كمساعدة اولية.

واضاف ان حملة جمع التبرعات التي تقوم بها الهيئة تهدف ايضا الى تأمين مبالغ لشراء سيارات تسعاف مجهزة للحرم للقدس لتفريق وعادة آلاف الدواجن لتجهيز غرفة طوارئ في عيادة المسجد الاقصى للاستعافات الأولية السريعة وللتنقل الجراحي السريع، الى جانب مركز اطباء للحرم القدس.

مشاركة في الجهاد

وفي الجزائر طلب نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانتقال لحظيرة

علي بلحاج السلطة الجزائرية وبسماع له بالتوجه الى فلسطين للمشاركة في الجهاد الذي يقوم به المجاهدون الاخيار هناك ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وعني بلحاج للوجود بسجن البليدة المسمى منذ ٥ سنوات في رسالة وجهها الى الرئيس عبدكزيز بوتفليقة في ٥ أكتوبر، ان يسمح له بمغادرة السجن والتوجه الى الأراضي المحتلة للوقوف الى جانب المجاهدين والتماع مع القدس الشريف وتعهده بالمصروف الى السجن بمجرد انتهاء مهمته.

وقال سامعي لستشهد هناك وإذا اطلق الله عمري لاق يا سيادة الرئيس، موجهها كلامه للرئيس الجزائري، داني مسعود، وعن طواعية، الى زائر لثني بالسجن.

وكان بلحاج الذي استغنى مدة عقوبته بعد سنتين، قد قرر في رسالة وجهها لعمام الماضي الى الرئيس بوتفليقة عدم الاتصال بالنظام مهما كانت الظروف الا انه تخلى عن هذا الموقف بسبب ما اسماه قضية القدس الشريف.

وقال لحد لراد عائلته، القدس ان السلطات سمحت له بإخلاء الكتيبة التي يطلبها، الا انها ما زالت تمنع عنه الصحف والجلالات. ومن جهة اخرى منعت السلطات

الجزائرية اس مسيرة دعت اليها للمعارضة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ولمات قوات تشريعية ومكافحة الشعب بشارف من مئات الأشخاص حاولوا التظاهر في حين قامت بطوقين رؤوسهم ٣ اضراب ونواب باقرمان ومنعهم من الحركة الا انها لم تستعمل ضدهم القوة.

واستمرت حركة اللجوء والعدل (الحد طلب الإبراهيمي) وحزب العمال (وزير حنون) وحركة الإصلاح (الشيخ) جاب الله عبيدالله) مواقف السلطة واعتبرته تخليا مضموحا عن موقف الشعب الجزائري لدعم للشعب الفلسطيني.

تظاهرة

وفي نوكتسبورغ تظاهر الفس موريتاني على الاقل في شوارع عاصمة موريتانيا لإبادة قنات الامن الاسرائيلية للفلسطينيين ودعوا الحكومة الى قطع علاقاتها مع دولة اليهودية في الوقت نفسه دعا الحزب الجمهوري الاجتماعي الديموقراطي الحاكم في موريتانيا التي تعد ثالث بلد عربي بعد مصر والاردن بفتح علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل الى مسيرة مساندة للفلسطينيين يوم السبت.



## إلى «الذرة»

### محمد

#### بقلم: د. اهاب عبدالكريم الحراكي

كانت صورتك وأنت خسانف  
ترتجف لا يكاد يحميك من شدة  
الصهابة سوى يد والدك العائرة،  
التي كانت تستصرخ الجبناء حينما  
وتحاول يائسة نره الرصاص حينما  
أخبر، أقول كانت صورتك  
كابوساً يلاحقني في صموتي  
ومنامي.

كانت صورتك تشعرني بالعجز  
والعار والخزي، ويأبني قزم أمام تلك  
الخطرات والدموع... وأبني مكبل  
اليدنين مشلول عاجز عن فعل شيء  
لرد الموت عنك.

وتك اللقطات المعاد بثها كان بها  
مطارق تنهال على رأسي، ترى هل  
تكفي الدموع لأزالة نفسك  
الظاهرة؟.. أم أنها دموع الصبح  
والضفء؟ ترى هل تصبح صورتك  
مجرد صورة تضاف إلى «اليوم»  
سابقاتها من امراق الاقصى وبحر  
البقر وصبرا وشاتيل والحرم  
الخليلي وقانا؟ لم لا وهناك من يجهز  
له «البومات» قادمة.

صورتك متلازم بالي وضميري  
وستذكرني بأن لا سلام مع هؤلاء  
الانجاس، وتحثني على عدم نسيان  
بأن لي حقاً في الاقصى ولا بد من  
استرجاعه، ومن لا يطالب بحقه لا  
يستحقه.

رحمك الله يا محمد يا ذرة شهداء  
الاقصى ولك الله يا قدس فصلاح  
الدين لم يعد بيننا.





## المثقفون يتحركون.. ونور الشريف يدعو للكفاح المسلح المؤتمرات الانتخابية في مصر تندد بوحشية إسرائيل

القاهرة - القيس :

تبرعات .. ونداء

لاستيراد كافة الحقوق الفلسطينية والعربية سوى القوة والكفاح الجماعي للمسلح.. محذرا الحكومات العربية التي تلقى حائط صمد بين النخبة القبلية والجمهير لتوصيل رسائلهم ولقائهم الى الشعوب. داعيا الى عدم قمع الحركة الثورية التي تجرت في كل أنحاء العالم العربي.

هذا ورأى ان الأجهزة الأمنية المصرية السماح بمسيرة سلمية تحصل اسم الطلح كنزة في مدينة رفح على الحدود المصرية . الفلسطينية كان من المقرر ان يشارك فيها عدد كبير من المثقفين والفنانين.

تحذير محلات

الى ذلك اتسم طلاب المدارس الابتدائية والثانوية بضاحية عين شمس (شرق) اسم بتحطيم ثلاثة محلات تابعة لشركة سيسميري المالية التي قيل انها تتبع رجال اعمال اسرائيليين. وقال مصدر امين القيس، ان سلطات الأمن استأجرت السيطرة على الموقف وغرض حصار مكلف على مواقع الأحداث.

وتناري مرشحو البرلمان في تقديم التبرعات للجرحى والنصابين الفلسطينيين بصورة بيت كانها لحد لوائح الحركة الانتخابية. وخاصة بين مرشحي دواش الجيزة. بعدما تبرع لارشح عبدالقادر ابو هجلة (مستقل) بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه مصري. فالتفغ كل المرشحين للتبرع. واحمهم بها الى مؤتمر شعبي لجمع التبرعات.

وتلاحقت ردود الفعل الساخنة من القاهرة مصمما اسم الاول على الوحشية الاسرائيلية. حيث وجه امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالقادر نداء الى ياسر عرفات بضروية إطلاق سراح جميع المعتقلين من محاسن والجهاز الاسلامي.

وفي ندوة فنية عن سينما المقاومة عقدت لنادي كتاب مصر دعا المثقفون والفنانون الى رد عسكري ضد اسرائيل. وقال نور الشريف دعي الجميع الوصول لقاعة واحدة مؤداهما انه ليست هناك اى وسيلة

للمرة الاولى في الحياة البرلمانية المصرية تخرج للمؤتمرات الانتخابية عن فلولون الحلية لتندد باسرائيل. فيما ازادت حماسة النخبة الثقافية والفنية في مصر لدعوة صراحة لعمال عسكري لحماية الحصى واعمال الحقوق العربية. خاصة بعدما رفضت الأجهزة الأمنية قيامهم بمسيرة سلمية في رفح ضد الوحشية الاسرائيلية.

واعلن رئيس البرلمان المصري الدكتور احمد لطفي مرسون ان الرئيس حسني مبارك رفض اقتراح الرئيس المصري ميل كليتوتون بشأن عقد قمة خمسية في شرم الشيخ بسبب سياسات اسرائيل.

وقد تحولت غالبية للمؤتمرات الانتخابية استعدادا لانتخابات مجلس الشعب . التي تبدأ في ١٨ الجاري الى مؤتمرات غضب ضد اسرائيل. وراح الحاضرون صورا الشهيد محمد البررة والعالم الفلسطيني.



## واقعدسياه

بقلم: محمد سالم الخنفر

اطن يوم ٢١ أكتوبر الحالي موعدا لاجتماع القمة العربية في مقر جامعة الدول العربية، لمناقشة قضية القدس والاعتمادات المتكررة على المصروب والمسلحين في فلسطين والتي طالت مقاسمتنا بالحرق والسلب والنهب والقتل. لقد فُقدت للشعوب الثقة في جدوى الاجتماعات وكثرتها، فنتيجتها احتياج وشجب واعتراض ودعم مادي لا يمسد الرق، وقد اجتمعوا مرات ومرات وسيجتمعون ولكن قلوبهم شتى وليست جمعا وتفكيرهم وبهم الأول والأخير هو الكرسي الذي يتسبدون عليه، فرهم الله السلطان عبدالحميد في المهد العثماني الذي باع الكرسي والملك من اجل الدين والمحافظة على المقنسات الاسلامية.

نرجو ان تكون هناك ولو مرة واحدة نتيجة ايجابية لهذا الاجتماع بما يحقق امال الشعوب باستعادة المقنسات فيها حكماء الامة العربية ان الهدف الذي ينتظره شعبكم العربي هو ان تتحد على مقاومة العدو حتى تسترد حقوقنا ونستعيد كرامتنا التي اصبحت تحت المصفر. بهذا نكون قد حققنا ما نريد ويكون المؤتمر قد نجح وصدقتم في ان الاجتماع قد حقق امداده. لقد جريتنا نداءات السلام فهل استجاب العدو لصوت السلام؟

انهم يريدون الهيمنة وقلوبهم مظلمة. لذا ان الجهاد في سبيل الله هو سبيلنا الوحيد للحصول على حقوقنا.

افتحوا الحدود لمحرب الكفاح المسلح مثلما فعل ابنان الصليب ويصرون كيف ترضع دولة اسرائيل بعد ان دأبت من العذاب والموت على ايدي الابطال والمجاهدين وسوف تذكركم الاجيال القادمة والتاريخ الذي سيكتب اسماءكم بحسروف من الذهب وتكونون عند الله من المحسنين لانكم تأسرتم الدين. فيا زعمائنا واشوتنا في الدين هل تحققون هذا المطلوب؟



يقولهم : لي هو كستيدر ( الواستنطن پوست )

■ ترجمة : عبدالله شمس

وبعد الصورة واضحة أكثر الآن ، فمع كل دفعة جديدة من الشبان الفلسطينيين للتطابق إلى الشهادة وإلى المواجهة فإن عدد الضحايا يتضاعف ، ومع أية زيادة في أعداد الضحايا فإن ذلك ، بدوره ، يقود إلى مزيد من الضحية

والحقيقة هي أن المفهوم الإسرائيلي لمفهوم الثورة في إسرائيل ليس بالحلقة قبل أثر انتفاضات عنيفة ضد السياسات التي يتبناها ونيس وزراء إسرائيل «يهود بركة» ضد الفلسطينيين على المستوى العربي حسب. بل على المستوى العالمي أيضا. الصور والمفاهيم التلفزيونية لجند إسرائيل وهم يسلطون النار وقتلوا الضال



العمليات والأسلحة الثقيلة وبكاف الخفيفة الكثير .. وهذا ما أدى إلى خلق نوع من التقسيم داخل الحكومة والجيش الإسرائيلي.

وقد انقسم المجتمع الإسرائيلي لمسيبين الأول هو أول هذه الفئة يرى الإسرائيليون أن الجيش لا يواجه فقط «اشقي الصخرة» (البلونوف) بل آخرين يحملون (الكلاشينكوف) .. كما أن المجتمع الإسرائيلي انقسم بمسبب ما يزعمه البعض من أن «بارك» قد قدم تنازلات ليسر عرفات على طولة المفاوضات فيما يخص الجزء الشرقي من القدس.

وحسب بالنسبة للمعالم من بين الإسرائيليين ، فإن «بارك» يعتبر الرجل الذي ساهم في إعطاء معرفة والفلسطينيين جميعا أكبر ما يستحقون أثناء مفاوضات كتاب ديفيد في واشنطن في يوليو الماضي . « اسحق هيرزوغ » المكونر الفاضل لرئيس الوزراء يعجب على ذلك بالقول « بارك قلب بكل حبايته ولم يبق له أي شيء يعجب به .. لقد صبح بكل الآراء أن تلحق في المفاوضات الأخيرة .. ولكن الوحدة الوطنية في إسرائيل أمام معطط خطير ، فهي تواجه تطرفين إسلاميين الأمام كهيبة مواجهة هذا العهد الضال من للتحسين والمثقفين للمسلمين بالصحراء (البلونوف) تارة وبالأسلحة تارة أخرى ، ولتتبعهما هذا الهجوم والانتفاخ للترديد من قبل العلم ضد سياسة استخدام القوة المسلحة ضد المدنيين العزل.

أن مقتل الطفل محمد (١٢ عاما) بين أحضان والده في مشهد درامي وأمام العالم عبر كاميرات التلفزيون قد هيج المعلم العربي والفراي العام العربي ومقتل الشاب شعبي أبو ملي (٢٩ عاما) قلبي فحسنت راسه عن جسده بعد هجوم بالمظالم الرشقة من طراز ٥٠ مم من قبل طائرة هليكوبتر أثارت مشاعر العالم لهذا .. إنها جريمة وعقوبة بكل ما تمنية الكلمة « قلها حفظ وحيد كبير البراهين في مستشفى الشفاء في غزة .. » الرجل وصل جثة بلا رأس .. خلال الانتفاضة الأولى لم تشهد مثل هذه الحالات .. إنها تصعيد خطير جدا »

والساعة أمام العالم

والسخرية التي يتحدث عنها ليس الإسرائيليون فقط بل كل العالم في أن «بارك» الذي جاء إلى السلطة على مبدأ أنه سوف ينهي عقودا من العنف وسوف يضع حدا لأية حرب جديدة في الشرق الأوسط وعلى أنه سوف يصير تعريفا جديدا للسلام مع جيران الدولة العبرية ، كل تلك البائس قد تبخرت ونهيت أراج الرياح . وعلى العكس من ذلك ، فبدلا من إعادة صياغة السلام في المنطقة وجد «بارك» نفسه مستورعا في واحدة من أكثر التوترات والاحتكاكات دموية في المنطقة منذ أواخر الثمانينيات حين انتهت الانتفاضة الفلسطينية آنذاك.

وبعد أن دخلت الانتفاضة أسبوعها الثاني بدأ «بارك» الذي كان في بداية عهده مليئا بالثقة المفرطة ، بدأ وكلفه قائد عسكري يقفد زمام الأمر ويحاول في شرس يهدد ويتوعد بأربعة المزيد من الدماء لقد كان غارقا في العرق والدموع وهو يقول أمام عماله «هذا سراعنا من أجل أن نحيا ونستمر في هذه المنطقة الصعبة .. الصراع لن يكون سهلا وقد يستغرق زمنا طويلا جدا ، وسوف يكون قويا أحيانا وضعيفا أحيانا أخرى .. ولكننا سوف نواجه المزيد من الصعوبات مستقبلا حتى نتصير .. »

وأي حد بعيد فإن الإسرائيليين توجدها خلف «بارك» منذ أن وصل إلى السلطة قبل حوالي ١٥ شهرا ، ولكن الجناح للتشدد في إسرائيل ظهر من التعامل مع السلطة الفلسطينية ومع ياسر عرفات .. واليوم فإن هذا الجناح للتشدد الذي لا يريد أي اتفاق مع الفلسطينيين يقول لبارك «لقد قلنا لك أن لا تتعامل مع الفلسطينيين يقول من أن جميع الإسرائيليين تقريباً متفقون معا على تصورات الجيش في الضوايق ضد المتظاهرين ، إلا أنه بالخدمة للحكومة الإسرائيلية فإن السيطرة على الأوضاع وإنزال الجيش في الضوايق لمواجهة «اشقي الصخرة» وإصدار الأوامر لمصالح الجيش الرئيسية من كتاب





## موسكو: الأحداث لاتسير في الاتجاه الصحيح

■ البينا - ألب، اصغرب وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف أمس أثناء زيارة من بضع ساعات إلى البنا عن افسسه بأن الأحداث في الشرق الأوسط لا تسير في «الاتجاه الصحيح». وأعلن ايفانوف في ختام مباحثاته مع نظيره اليوناني جورج باخاندريو أن «الأحداث في الشرق الأوسط لا تمسير في الاتجاه الصحيح». ينبغي على كل الدول أن تساهم في تطبيع الوضع ولتبدأ لقرارات الأمم المتحدة». وقام الوزير الروسي في الأيام الأخيرة بزيارة إلى الشرق الأوسط في إطار مساهمة روسية للتصالح في دفع عملية السلام. وأعلن ايفانوف أن «الوقف الروسي معروف. ينبغي أن تتوصل المفاوضات لإيجاد حل من أجل التقدم والاستقرار في المنطقة». واعتبر باخاندريو من جهته أن «الوضع في الشرق الأوسط متعلق للغاية على الرغم من أن التوصل إلى حل كان وشيكاً». وأضاف باخاندريو أن «تداخل المشاكل الفنية معهم في اختيار العوامل المتطرفة وإعمال العنف وأن هذا التصعب الذي لم يؤد على الإطلاق إلى حل وإنما لابد تكون له انعكاسات غير متوقعة». وأعرب باخاندريو عن تلميحه إصلاص «هدنة»، مشيراً إلى أن المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية «تؤثر بشكل مستوإز على المسألة القبرصية».



## المؤتمر الإسلامي العالمي : الجهاد فرض لتحرير المقدسات القاهرة - الاتحاد

أكد المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقده الأزهر الشريف أمم بمشركة علماء من خمس دول عربية أنه إذا لم ترفض إسرائيل لنداء العقل ودعوة السلام الصالح فإن إعلان الجهاد حين تستنفذ كل سبل السلام مع إسرائيل يصبح فرض عين على كل مسلم في كل بقعة من العالم ويجب أن يكون الموت استشهاداً في سبيل الله، وأعلن المؤتمر تليجده الكمال لمعد القمة العربية الطارئة لمواجهة الأحداث الدامية في الأراضي المحتلة، وأعرب علماء الأسلام عن أملهم في نجاح أعمال القمة، وإرجاء الحق لأهله واسترداد الوطن للفتنص والقدس الشريف والحلال السلام للعقل والفتنص السلمي، وطالب المؤتمر، الذي صعد برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيها يجري على ساحة القدس وفلسطين من انتهاكات الاحتلال الحق ورد الحقوق لأصحابها وعودة اللاجئين وودع القباطل حتى ينهض.

وأكد المؤتمر أن القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها جزء من الأراضي العربية المحتلة، وأنه لا سلام بدونها.



## أبدى تفاؤلاً بعد محادثاته في دمشق سولانا يتوقع بدء تحقيق دولي قريباً

■ دمشق -الاتحاد وولم، وصل للشووب السياسي الأوروبي لشؤون الأمن والنفخ  
والسياسة الخارجية خافيير سولانا في دمشق أمس لمتابعة جهود خط الوساطة التي  
يقودها الاتحاد الأوروبي من أجل إطلاق الجند الأسرى الفلسطينيين الثلاثة الذين أسرهم  
المقاومة اللبنانية يوم السبت الماضي، بعدما أعلن في عمان قبل ذلك بساعات أنه  
سيتم اقتراباً لتحقيق في مصالمة الأراضي الفلسطينية.

وقال سولانا في تصريحات للصحفيين عقب وصوله أن الأطراف العربية  
والإسرائيلية تشارك، تماماً كما لا بد من أن يكون الجوار السياسي والتفاوضي إما كانت  
الطرق، والصعاب وأن التحقيق هو الصيغة الوحيدة للملكة وللقبيلة دولياً في  
منطقة الشرق الأوسط.

وصف للشووب الأوروبي الذي يقوم بمهمة عاجلة ككله بها مجلس وزراء  
الخارجية الأوروبي في الاجتماع الطارئ الذي عقده قبل أيام في لوكسمبورج  
التصعيد الأخير الذي شهدته الأراضي الفلسطينية بأنه خطير جداً... لكنه أعرب  
عن تفاؤله بتحقيق تقدم بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري فؤاد المصطفى  
اليوم الأوروبي ميجيل مورانتوس، قبل أن يحضر الجميع لقاء مع الرئيس بشار  
الأسد.

وأوضح سولانا في تصريحه أن الأولوية للمنطقة في زيارته التي قلته حتى الآن  
إلى مصر وإسرائيل ولبنان والأردن هي المساعدة على تحقيق حدة التوتر والتفكك كل  
الترتيبات والأزمات اللازمة لمنع تدهور في أعمال استنزافية معتبرا أنه من الضروري  
تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي أسباب اندلاع المواجهات الأخيرة بين الأسرى  
والفلسطينيين. وكشف سولانا أنه يطرح فكرة أوروبية جديدة لإعادة الصمود  
إلى المنطقة ولاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المعلقة في اتجاه المسار  
السوري متشديداً على نقل الدور الأميركي وخموساً في هذه الظروف الصعبة وهي  
قال خافيير مناهة الثقة بين الأطراف.

وفي عمان قال سولانا أنه متفائل من أن تحقيقاً دولياً في المصالمة التي تفرقت  
منذ أسبوعين في الشرق الأوسط يمكن أن يبدأ قريباً جداً.

وقال سولانا الذي لدى بعده تصريحات بعد محادثات مع الملك عبد الله الثاني  
عاهل الأردن أنه يمكن وضع المصمت التمهيدية في غضون ساعات للجنة التي أعلنت  
عنها الأمم المتحدة وترأسها الولايات المتحدة في محاولة لوقف الملف بين  
الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال سولانا للصحفيين قبل أن يتوجه في دمشق «أنتي اعتقد بالفعل أننا  
أقربون وأمل في المصالمة القادمة أو الأيام القادمة أن تكون هناك إمكانية لآلاف مثل  
هذه الآلية للتحقيق». وأضاف أنه يوجد «أجسام الآن على إنشاء آلية لتحليل ما حدث  
وسبب حدوثه لكن لا يوجد اتفاق كامل على تشكيل الفعلي للآلية المطلوبة».

وقال سولانا أنه وسيعود الاتحاد الأوروبي للشرق الأوسط ميجيل  
مورانتوس عقداً محادثات متمرة للغاية مع ذلك عبد الله بشأن الجهود الدولية  
لإنهاء المصالمة الدامية.

وقال مسؤولون أن الممثل الأرضي بلغ سولانا أن القوات الإسرائيلية يجب أن  
تنتهي أولاً العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين للسماح للجهود الدبلوماسية  
الحصومة بأن تنجح في انقاذ عملية السلام.



**فشل في إقناع مصر بعقد «الرباعية»  
كوك : لا بديل عن عملية السلام**



كوانه خلال لقائه مع عرفات في غزة، (رويترز).

■ دمشق - وكالات الأنباء  
اجرى الرئيس السوري بشار  
الاسد محادثات أمس مع وزير  
الخارجية البريطاني روبن كوك  
في وصوله الى دمشق لبحث  
مخيف جدل التوتر في المنطقة  
خاصة على الحدود اللبنانية  
الاسرائيلية. وقال جبران كورية  
المتحدث الرئاسي السوري ان  
وزير الخارجية فاروق الشرع  
حضر اللقاء الذي عقد في قصر  
نائب.

وأشار كوك في تصريحات  
لصحفيين لدى وصوله قلما  
من متتبع شرم الشيخ المصري  
في أن الوضع في المنطقة خطير  
هذا «نحن نعتقد أن تساعد  
بأية وسيلة لإنهاء العنف  
المدة لإزالة الغابات».

السوري بكوك وقال «بدون شك  
الوضع في المنطقة يمر بمرحلة  
صعبة خطرة».

وكان كوك قد بدأ جولته في إسرائيل وزار غزة قبل ان يتوجه لبيت لحم. لكنه تفادى زيارة لمطار

وقال الوزير البريطاني في حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية إن «الوضع خطير جدا» في الشرق الأوسط، ولا بد من عملية «سلام». وأضاف «كل الأشخاص الذين التقىتهم كانوا يريدون وضع حد للعنف الذي ساء في الأسابيع الماضية».

واعتبر كوك أن عملية السلام يجب أن تكون شاملة وتضم سورية.

وحاول كوك التغلب على معارضة مصر لعقد قمة تتناول  
الآزمة الاسرائيلية الفلسطينية الا ان مصر اكدت ان الوقت لم  
يحن بعد لعقد قمة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى  
للصحفيين ان موقف مصر هو انه يجب اولا خلق الجو المناسب

لنجاح مثل هذه القصة أولا بما يعني انه لابد من انصحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها السابقة ويجب انهاء سياسة الانذارات. واضاف انه لا يمكن عقد اجتماع في ظل الانذارات. واجرى كوك محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم ١٤ من الشهر الجاري.

ووصف كوكا محادثاته مع مبارك بأنها «حكيمة وجادة وصالحة للغاية». ولطاف قائلا: «كلنا نعتز بأن الأحداث التي وقعت في الأسابيع القليلة الماضية أحدثت انكساراً في همجية الإسلام». ولم يبدِ مزيد من التفصيص عن المحادثات.

وكان كوك قد قال للمسيحيين على متن طائرته إنه سينقل  
دراسات لقيمتها في إسرائيل وفلسطين وخاصة استعداد  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للرجوع إلى مؤتمر قمة نظمه  
المصريون من قبل.





## مبارك وكلينتون يبحثان الوضع المتفجر مع عرفات فرنسا تطالب بمعاقبة المسؤولين عن مقتل الجنديين الإسرائيليين!

الاسرائيليين وقتلتهما عمل خطير. اتنا تطالب السلطات الفلسطينية أن تتسبب بصورة عاجلة الاجراءات الشاملة المناسبة لإعادة النظام ومعالجة الفاعلين».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنه «وفي الوقت نفسه ومع تقدم الانتماءات المشروعة لفتي تولدها مثل هذه الأحداث، ندعم السلطات الاسرائيلية إلى التحرك بوزلة لتجنب تدخل أعمال العنف».

وقد أقرت المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبنسون أمس في استراسبورج عن «لحقها المتزايد» بعد مقتل الجنديين الاسرائيليين في رام الله بالضفة الغربية.

وقال روبنسون أنها «مقلقة للتوتر المتزايد» في الشرق الأوسط معتبرة أن التطورات الأخيرة تشكل «خطرا واضحا على تدهور العلاقات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

أما وزير خارجية الفروج ثوربيورن باغلاند فقد أعرب عن الأمل بوقف المواجهات في الأراضي الفلسطينية قريبا في الوقت نفسه أكد أنه «شوق أوسع في أوسلو».

وأضاف باغلاند في تصريحات للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي بغلبيه شامون بن عباسي أمس أنه «سيبلغ رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لدى اجتماعه بضرورة العمل على وقف المواجهات في المناطق الفلسطينية».

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية المصنوعة عن بن عباسي قوله بعد الاجتماع مع باغلاند أن هناك دلائل على أن عرفات يمتدح تصعيد حدة المواجهات مع اسرائيل مشيها أنه إذا تضح أن عرفات يتورع خوفا للمواجهة مع اسرائيل فإلا أن أرفع للحد واستمير نحو المواجهات.

وكان باغلاند قد وصل إلى اسرائيل أمس الأول على رأس وفد من الاشتراكية الدولية للانضمام إلى الجهود الدولية الرامية إلى وقف أعمال العنف.

■ عواصم الصلح - وكالات الأنباء، قال نزيل أبو دينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أن الأخير تلقى الصالحين ماثمين من الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس للعربي حسني مبارك تناول التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والمنطقة. كما تعالف الرئيس الأميركي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك أمس وبعت معه التطورات الأخيرة التي توترت عن مقتل جنديين إسرائيليين في رام الله.

وقال أبو دينة لوكالة فرانس برس «إن الرئيس عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس كلينتون حول آخر التطورات الجارية وضرورة بذل الجهود لتهدئة الأمور».

وأضاف «دم الاتصال على الاستثمار في الاتصالات لواجهه ما يمكن أن يتج عن هذا التوتر والتصعيد».

وأشار أبو دينة إلى أن عرفات تلقى أيضا اتصالا من مبارك الذي «بعت معه آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية وذلك ضمن سياسة التنسيق والتشاور المستمرة بينهما على مدار الساعة».

في الوقت نفسه جت رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس الأطراف المعنية بالعمل على تهدئة التصعيد الأخير وأمر اتصالا هاتفيا مع الرئيس كلينتون بحث فيه إمكانية إجراء عملية للأولويات في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم بليز إن رئيس الوزراء البريطاني يتبع بقلق ولاء التطورات الأخيرة التي تسجلت بالرمز السلطة الفلسطينية وبعت برسنتين لعرفات وباراك طلبهما فيها بخفض كل ما من شأنه وقف تدهور الأوضاع قبل أن تفلت عن السيطرة.

من ناحية طلب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الفلسطينية معاهدة الشبان الذين تسببوا بمقتل جنديين إسرائيليين أمس وبت اسرائيل على ضبط النفس تجنب تدهور الأوضاع وإعلان فورسوا ورياسو أن «خطف الجنديين







# مبارك وعبدالله بحثا توحيد المواقف بشرم الشيخ قمة مصرية سورية سعودية خلال ساعات

■ القاهرة - «الاتحاد»

ولدى ان تكون هناك دعوات عربية للتصعيد في اتجاه العرب..  
وقال، لا أحد يتحدث عن موضوع العرب.

وهو وجود سلف معين للخيارات المطروحة أمام القمة  
العربية في ظل استمرار الاعتدالات الإسرائيلية قال، دعونا  
نتناظر القمة.

وكثرت الرئيس قد استقبلت أمس الأول وزير الخارجية  
الاردني الدكتور عبدالإله الخطيب حيث أقيم خلال زيارته  
القصيرة بإجراء مباحثات مع نظيره السعودي الأمير سعود  
الفصل تركّزت حول الأوضاع الخطيرة بالترافق الفلسطينية  
والترتيب للزيارة المرتقبة للممثل الأردني للمسوية.

وعلى صعيد متصل وفي إطار التحرك العربي للتدريب  
للجنة الطويلة أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى كذا  
تستضيف بلاده القمة أن الاتصالات بين الرئيس المصري  
حسني مبارك والقيادات العربية وفي مقدمتها القبطان  
السعودي والسوري مستمرة بصورة يومية من أجل الأعداد  
للجنة مشيراً إلى وجود تسييق لكثي حول جميع نقاط الأعداد  
للجنة. وفي الوقت نفسه شدد الصنف السوري على ضرورة  
اتفاق العرب على موقف موحد في القمة العربية المقبلة في  
مواجهة تحديات التصعيد المدعوي الإسرائيلي الذي يستهدف  
الوجود والأرض.

واقبلت صحيفة كشور ان الرحلة الطويلة التي تمر بها  
للنطقة تتطلب من العرب ان يرتكوا بنضالهم وعلمهم للتحرك  
إلى مستوى مواجهة التحديات وإلى مستوى التفكير  
الاستراتيجي لمواجهة التي تصود ساحات الوطن العربي من  
للحيط إلى الخليج مطالباً بتحرك قومي لمواجهة الاخطار التي  
يطرحها هذا التصعيد المدعوي الإسرائيلي.

ومن ناحية أخرى صحيفة ألبت ان الوضع العربي الذي كان  
سائدا في المنطقة قبل التثخينة والذي كان بالأسوأ وركدا  
ومعزلات بتغيير وتبدل بسرعة مذهلة وأن شلالات الدم  
الفلسطيني التي مازالت تتدفق منذ تسعينين لا يمكن أن  
تذهب سدى بل ستد كبر إسفين في لعش الامبراطورية  
التوريقية للزعومة. ووضعت امتداد طبي التنكس في عرب  
٧١٨ قبله تبدل حقيقي في قواعد الصراع العربي الإسرائيلي.

■ علنت «الاتحاد» أن قمة مصرية سورية سعودية ستعقد  
خلال ساعات. تجمع بين الرئيسين المصري للمصري حسني مبارك  
والسوري بشار الأسد وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن  
عبدالمعز ليست ما يمكن عمله أزمة التصعيد الخطير الذي  
تتعرض له إسرائيل ضد أراضي السلطة الفلسطينية وقصصها  
لجنة رام الله وغزة بالموافقة وتحريك قواتها العسكرية باتجاه  
الأراضي الفلسطينية.

وقد بحث الرئيس المصري والممثل الأردني في أ. حضا  
أمن يستبعد شرم الشيخ الأوضاع للتدريب في الأراضي  
الفلسطينية للجنة وسبل إحتواء الموقف الذي يزداد تدهورا  
تسببا لتصاعد المدعوي الإسرائيلي ضد أراضي السلطة  
الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس مبارك  
والملك عبدالله الثاني نقشا ما ستضمينه القمة العربية القاهرة  
من موضوعات والأصناف إلى التطورات الجارية التي تشهدها  
المنطقة والاتصالات المصرية الأردنية والمصرية السورية  
والاتصالات العربية فيما يتعلق بالوضع في الأراضي العربية  
للجنة. وحول الأحداث الأخيرة في رام الله وغزة قال موسى  
لأننا نعلم ما يحدث أو لا نعلم وهي جزء من الموقف الخطير الذي  
تتعرض له أراضي السلطة الفلسطينية والأراضي المحتلة  
ونأمل ان يتوقف استخدام القوة من جانب إسرائيل وما  
يصاحبها من عمليات ضد الشعب الفلسطيني حتى يهدأ  
الموقف الخطير..

وحول عدم جدوى الجهود الدبلوماسية للبلولة قال، لا  
استطيع ان اعدد متى تصل إلى حد خطيرة ولا أرجو ان تصل  
الأمور إلى حد خطيرة أو أي نهاية مأساوية وإنما المطلوب ان  
يصل الموقف الذي نتج عن الفعل كلما خطتة ويبدو الفعل إلى  
تفعله يمكن منها وقف الاتصالات العسكرية وإحلال الهدوء  
وانسحاب القوات الإسرائيلية وهذه مسألة ضرورية وأزمة  
حتى يمكن بعد ذلك العمل على إحياء عملية السلام بطريقة  
قائمة يمكن ان تعود فعلا إلى تفاهل.



مقتل « مستعربين » بأيدي متظاهرين غاضبين في رام الله

# عدوان إسرائيلي شامل على الأراضي الفلسطينية

## قصف جوي وبحري وبري على مزارع

### عرفات و« السلطة »

فلسطين تطلب تدخلًا دوليًا.. وواشنطن تدعو لوقف إطلاق النار

غزة - علاء المشرفراوي،

مواقع فلسطينية وجاءه ذلك في الوقت الذي حلقت فيه طائرات عسكرية إسرائيلية فوق باقي مدن الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال القصف الإسرائيلي مبنى للجامعة الذي يتخذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقرا له في رام الله وتجرى فيه اجتماعات الحكومة الفلسطينية، لكن مسؤولين فلسطينيين أكدوا أنه لم يصيب بدماء. وأكد وزير الإعلام ياسر عبد ربه أن القصف أصاب مقر عرفات في رام الله لكنه لم يكن بالبنين، مؤكدا أن إسرائيل تسير على درب الجولان.

كما قامت الطائرات الإسرائيلية بقصف مقر للتليفزيون الفلسطيني في مدينة رام الله.. وبدأت الطائرات الإسرائيلية في قصف بعض المناطق في قطاع غزة. وجرى عملية إزبال بحري على شواطئ مدينة غزة. وتم قصف الميناء الذي تصاعدت منه كسنة الذهب والبخاخ وجاء ذلك في الوقت الذي بدأت فيه الدبابات الإسرائيلية في الفرز على باقي المدن الفلسطينية وتطويقها. كما قصفت الطائرات مغربي قبائلي البحرية والشرطة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقصفت أيضا مقر الدفاع المدني في المدينة على بعد ٢٠٠ متر فقط من مكتب عرفات. وتواصل سيارات الاسعاف نقل الجرحى في القصف الإسرائيلي للتواصل لميدتي رام الله وغزة.

ولي واشنطن دعت وزيرة الخارجية الأميركية مكلاين ولبرايت إسرائيل والفلسطينيين إلى وقف القتال على الفور واستئناف المفاوضات لإنهاء أزمة الشرق الأوسط. وقصفت في مؤتمر صحفي بينما تصعد القتال في الأراضي

صعدت إسرائيل أسس عدوانها للتواصل على الفلسطينيين جوا وبحرا وقصفت بالطائرات مواقع سكانية واستراتيجية في كل من رام الله وغزة. في غارات استمرت حتى مساء أمس، مستهدفة أن ذلك مجرد « أنذار رهزي » للمسؤولين الفلسطينيين، وذلك بعد قيام الفلسطينيين بقتل عدد من الجنود الإسرائيليين المصريين « المستعربين » وقتل اثنين منهم.

وتتهم الجانب الفلسطيني إسرائيل بشن « حرب شاملة ». ونشاند المجتمع الدولي التدخل. كما دعا في عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي، بعدما تعولت الأراضي الفلسطينية إلى مناطق أشباح حيث خلف الضواorch من الألغام والسيارات بينما أكد إصابة ٢٧ شخصا على الأقل حتى مغرب أمس.. ودعت واشنطن إلى وقف قوري لانطلاق النار والعودة إلى المفاوضات.

لقد قصفت مروحيات إسرائيلية هجومية مقر القيادات الفلسطينية في مدينة رام الله وغزة ابتداء من بعد عصر أمس وشوهت سحب الدخان تصاعدا من هذه المقار. وسمعت أصوات سيارات الاسعاف وهي تتوجه إلى للمقر الرسمية الفلسطينية في مدينة رام الله. ومن بين هذه المقار التي تعرضت للقصف مقر الشرطة الفلسطينية ومواقع كان يتواجد فيها مدنيون فلسطينيون. كما تم تدمير محطة إذاعة الفلسطينية في رام الله.

كما بدأت دبابات تمركز حول مدينة رام الله في قصف





المعاقب المدني وفي رام الله تتقدم بهماتهم ومساكني الآن  
الوروق البحرية الاسرائيلية تقترب من ضواحي غزة،  
واقصف شمت «انها حرب شاملة يشنها الرئيس الوزراء  
الاسرائيلي» يهود باراك على الارض الفلسطينية وفي كل  
مكان وهي النتيجة الحتمية للتصعيد المستمر والاستنزاف  
الذي قام به طيلة الاسابيع للقيصين»  
واوضح شمت «اننا اتصلنا في كل العالم ونريد اجتماعا  
عاجلا لجس الأمن الدولي ونريد من اجواتنا الصرب ان  
يتدخلوا وطيننا تمكلا دوليا ابغوا الى جانبنا ولكن شعبنا  
سيبلغ عن نفسه على ارضه»  
واعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات  
الاسرائيلية تعتبر بمثابة «انذار وعزي» الى المسؤولين  
الفلسطينيين. وقال في بيان له ان «مروحيات الجيش  
هاجمت مباني الشرطة الفلسطينية حيث تمزق الختان من  
احتياطي الجيش للصرب حتى الموت، بالإضافة الى اهداف  
اخرى». وأضاف ان «هذه العملية تعتبر بمثابة انذار وعزي  
موجه للفلسطينيين لالاعاقبهم بلذا ان نبش مكتوفي الايدي  
في مواجهة العنف».

وجاء ذلك بعدما اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي في بيان  
له امس ضرب عسكريين اسرائيليين في رام الله حتى الموت  
«تطورا خطيرا للغاية» مفسها ان اسرائيل «تعرف ما  
ستفعل». وقال بلو كما جاء في بيان لرئاسة الحكومة «انه  
تطور خطير للغاية لا زلنا ندرس تفاصيله». وأضاف باراك  
الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع «مرف ما ستفعل»  
وأضاف البيان ان باراك جمع بعد ظهر امس في تل ابيب  
للسؤولين العسكريين والامينين لاتخاذ قرار بشأن الخطوات  
العملية للوجوب القيام بها. وذكرت الحطة التقنية للتفزيون  
الرسمي الاسرائيلي ان قرارات «عملية» اتخذت ولكنها لم  
تتمها. وفي تصريح صحفي قال نائب وزير الدفاع افراميم  
سنيه «لا يمكن لمولة ذات سيادة ان تسمح بذلك» وأضاف  
«لقد اعتبروا ضبط النفس من قبلنا ضعفا».

وكشف سنيه عن اعداد خطة في وزارة الدفاع تقضي  
بالتخاذ خطوات اسرائيلية لاحقية الجانب اولهجه استمرار  
للمجاهدة مع الفلسطينيين. ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن  
سنيه قوله انه سيتم اعتماد هذه الخطة اذا تبين انه لا يمكن  
معالجة الامر الواقع في الأراضي الفلسطينية من خلال اتفاق  
مع الفلسطينيين. وأشار سنيه الى ان من بين الخطوات التي  
ستتخذ لتجسير ترتيبات المرو بين اسرائيل والنطاق  
الفلسطينية ونصب اسجة ومواقع اخرى في بعض الاماكن.  
واعلن الجيش الاسرائيلي انه فرض حصارا على كل  
منطلق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ومنع  
دخول السكان فيها او خروجهم منها. وقال ناطق عسكري ان  
«الحصار فرض على كل منطلق الحكم الذاتي في الضفة  
الغربية. وأضاف ان «هذا القرار يعني انه ايس بوسع احد  
التدخل في هذه النطاق او الخروج منها». ويتسلسل هذا  
الجراء للندن الفلسطينية التتماني التي تتمتع بحكم ذاتي  
الضفة الغربية. من جهة اخرى اعلنت اسرائيل اليوم الصانع  
على التوالي في حصار الضفة الغربية ونطاق غزة ومنعت  
سكان هذه النطاق من المخول في اسرائيل بما فيها القدس.

معها كانت التضحيات. وقال للفراس صلاب عريفات  
«ما نشعده مورب شاملة على الشعب الفلسطيني». وكان  
يتحدث عقب إطلاق طائرات هليكوبتر اسرائيلية النار على  
مسجدة رام الله. وقال عريفات لتسبيكة (مسي. ان. ان)  
التلفزيونية الاميركية «ندعو للجنح الدولي الى التدخل  
الغوري».

كما طلب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني  
نييل شمت عقد اجتماع علني لمجلس  
الأمن الدولي مستعجرا ان الحكومة الاسرائيلية اعتلت  
«حربا» على الفلسطينيين. وقال نييل شمت لوكالة فرانس  
پرس «نحن نواجه حربا شاملة تشنها حكومة اسرائيل  
ومجازرة جديدة تمدها بعد ابناء شعبنا. اننا في غزة ارى من  
الوقى الطائرات العسكرية الاسرائيلية تقصف مسجدة  
الصيادين في غزة ومقر الشرطة البحرية الفلسطينية ومقر

الفلسطينية «نحن في فترة تبيت على الاناس ومصفوفة  
بالصعوبات البالغة في مساعي السلام»  
وقالت الولايات المتحدة انها تشمر «بقلق بالغ» من  
احتمال تصاعد القتال في الشرق الاوسط وقالت اننا نبتذل  
كل ما في وسعنا لهدم هذا. وقال جيم. بي. كراولي المتحدث  
باسم مجلس الأمن القومي الاميركي بعد ان هاجمت القوات  
الاسرائيلية اهداف الفلسطينية «اننا نركز الآن على ضمان  
ان يتصاعد هذا الموقف الى شيء اكبر». وأضاف «نحن نلطف  
لكل الخسائر في الازواج. ونشعر بقلق بالغ من امكان تصاعد  
احداث من هذا النوع بمسحولة الى شيء اكشتر خطورة.  
واقراميس بيل كليتوتون ببارك مدى خطورة الموقف. اننا نبتذل  
كل ما في وسعنا لمنع المزيد من التصعيد»  
واعلن اكشتر من مسمر فلسطيني ان هذا القصف  
الاجرامي قد زاد الامور تعقيدا وان الفلسطينيين لن يرضخوا



# هكذا أسر وقتل «المستعربون» الإسرائيليون

كنا يخططون لاغتتيال  
شخصيات فلسطينية

■ غرة - «الاتحاد» ■

القائد العسكري لحركة حماس من  
القتل ثلاثة من جنودها في عملية  
عصيرة قضائية لدى محاكماتهم  
التي جرت فيما ابتلوا مختار قرية بديا  
بقصفه رام الله أثناء وجوده على سطح  
منزله بعد أن اشتبهوا فيه بالخطأ.  
وفي الوقت نفسه صدر بيان عن  
السلطة الفلسطينية يوضح ما جرى  
في مدينة رام الله وكان ناصه ما يلي،  
بينما كان الآلاف من المواطنين  
الفلسطينيين في مدينة رام الله  
يشيرون جنزة أمد شهداء الموات

الإسرائيلي على شمشين، توسعتهم  
سيارة تحمل رافعا إسرائيليا وبها لثان  
من المسلحين، مما عرض للسيارة  
وركبها في ردود فعل غاضبة من  
الجمهور. وقد حضرت قوات من  
الشرطة الفلسطينية قورا إلى مكان  
الحادث ومسؤولت بكل الموجود  
التي تمسحها وحملتهم، ولكن ردود

الفعل الغاضبة طمعت كل ما في  
الشارع والحيوات العبدية وجرح  
نتيجة لذلك ثلاثة عشر شاربيا  
واسطابا وتمكنت الشرطة بالرغم من  
كل هذه الظروف من إلقاء أحد  
المسلحين وبمات توفي الآخر متأثرا  
بجراحه. وقامت السلطة الفلسطينية  
بتمسحهم الجريح والجثة إلى

الإسرائيليين. وهذا الحادث المؤسف هو  
نتيجة لسياسات التصفيد التي  
تتمسحها حكومة إسرائيل والتي  
حقرت السلطة الوطنية الفلسطينية  
من نتائجها مرارا وتكرار. يشهد العالم  
يوميا أحداثها التفتتة في قتل  
الأطفال والجنين، وهدم البيوت  
وحرق المساجد واستخدام الفرعات

والطائرات والصواريخ ضد شعبنا  
الأعزل والتي بلغت حصيتها حتى  
اليوم أكثر من مائة وعشرين شعبيا  
وما يزيد عن أربعة آلاف وخمسمائة  
مواطن وحرق وهدم عشرات المنازل.  
وكذلك الجرائم التي يرتكبها  
المستوطنون المسلحون الذين يغطون  
الطرق ويهيرون السكان ويمشون  
على عتباتهم وأرواحهم وإذ تأسف  
السلطة الوطنية الفلسطينية لهذا  
الحادث الذي وقع اليوم نتيجة

القتل شعبان الانتفاضة ثلاثة  
جنود إسرائيليون من الوحدات الخاصة  
تسللوا إلى المستعربين مع جندي آخر  
إلى مدينة رام الله بسيارة خاصة  
تعمل لوحة إرقام فلسطينية تحتوي  
على كميات كبيرة من الأسلحة  
الصنوبرية وأكوا على مايجد في  
طريقهم لأرتكب مجزرة جديدة في  
صغوف أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال شاهد عيان رفض الكشف  
عن اسمه أنهم كانوا يقدون السيارة  
وسط مدينة رام الله بشكل أدخل  
الترتيب والانتباه إلى قلوب الناس  
فالتفتهم إلى مركز الشرطة  
الفلسطينية القريبة من دور المارة  
حيث تم توقيعهم لاتخاذ الاجراءات  
اللازمة تجاههم. وما أن سرى الخبر  
في صغوف الشعب والمواطنين حتى  
هاجموا المركز بالنايات والقنعمو للكان  
الذي كان يحتجز فيه جنود الاحتلال  
حيث أوسعهم ضربا وركلا حتى  
لفظوا نفاسهم الأخيرة فيما يلي  
أحدهم على قيد الحياة بعد أصفته  
بجروح. وأوصفت الصغار أنها ليست  
المررة الأولى التي يتسم فيها جنود  
إسرائيليين متخفون بملابس عربية  
مستدنا وقرو فلسطينية حيث  
يستخدمون في بعض الأحيان

سيارات أصفك لتتويهم بهدف اغتيال  
أو خطف نشطاء الانتفاضة  
والشخصيات الفلسطينية.

وقال مصدر موثوق في الشرطة  
الفلسطينية أن الجنود الذين كانوا  
يحوزون أسلحة فتاة داخل سياراتهم  
كلوا على بعد أمتار من مركز الشرطة  
الفلسطينية وسط المدينة الصغرية  
المعاصرة صيلا عندما ألقموا بعد أن  
سلكهم أحد ثلاثة من أصفهم  
فأشاروا قورا واستسلموا للشرطة  
الفلسطينية.

يشير إلى أن جنود الوحدات  
الخاصة لاسميا المستعربين، يمدون  
أعلى استعداد قتالي حيث يخططون  
لعمليات تدوير خفية ومكثفة إلا أن  
هذه الوحدات منيت بالفشل الدريع  
مؤخرا حينما ألقا محمود أبو الحنود



للممارسات الإسرائيلية وجرائم  
المستوطنين، تؤكد أيضا مطالبات  
ملتزمة بسياسة ضبط النفس وواجب  
حمية شعبنا ومقدساتنا في مواجهة  
العدوان الإسرائيلي وجرائم  
المستوطنين ضد شعبنا وأرضه مهما  
كال الثمن ومهما عطلت التفجيرات.  
وتصدر المنظمة الوطنية  
الاحتجاجية من الإضرابات  
الإسرائيلية التي تم إعلانها للسلطة  
بغرب مراكز القواعد الفلسطينية.  
وتعتبر ذلك استمرارا لسياسة  
التصفيد التي تنتهجها الحكومة  
الإسرائيلية وتصلها النتائج للترتبة  
على هذا التصعيد.  
الإسرائيليون كنا فقط الذين ولده  
سلما إلى السلطات الإسرائيلية وقام  
المواطنون بتعطيل سبلتهما والهجوم  
عليهما وغربهما.



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠٢٠١٠٧٥٦٥٠٠ فاكس: ٠٢٠١٠٧٥٦٥٠٠

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت

لتنشر المعلومات



## تعديل مسميات وزراء إسرائيل من «الوكالة» إلى «الإصالة»

غزة - أ ش أ - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس أن الوزراء الذين يشغلون مناصب وزارية لحسرى بالوكالة إلى جانب وزارتهم الأصلية سيصبحون وزراء بالإصالة. وقال إن هذا الأمر يتم بموجب قانون للحكومة الاسرائيلي. وذكر راديو إسرائيل أنه بموجب هذا الإعلان يصبح وزير الأمن الداخلي شلومو بن عازي وزيرا للخارجية أيضا ويصبح وزير المواصلات بنيامين بن إليعازر وزيرا للبناء والسكان أيضا ويكون وزير العدل يوسي بيلين وزيرا للشؤون المالية أيضا وتحسنه إلى وزير المالية أبراهام شويطاط حقيبة اتصالية هي البنى التحتية .. بينما يكون الوزير حفيص رامون وزيرا للمداخلة.





## إسرائيل تبحث استدعاء الاحتياط

القدس - أ ف ب، أعلن قائد القسم العمليات في قيادة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال جوبورا إيلاند أمس في تل أبيب أن إسرائيل قد تستدعي الاحتياطيين. وقال خلال مؤتمر صحفي: "الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات أكثر خطورة مستوجب دعوة الاحتياطي الجيش، التي تمخضت حتى الآن على مستوى محدود".  
وأضاف: "نأمل ألا تكون هناك مشكلة على المستوى الدولي وأن نتجج الجهود الدبلوماسية في إعادة الهدوء".  
واعتبر الجنرال إيلاند من جهة أخرى أنه لا يوجد أي علاقة بين ما يجري في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية) والتمركز الحالي على الحدود الإسرائيلية اللبنانية. بعد إقدام حزب الله اللبناني على خطف ثلاثة جنود إسرائيليين الأسرى للمهي.



أعلنت موت عملية السلام... وتشكل حكومة وزير دفاعها شارون

# إسرائيل تبدأ الحرب

## قصف جوي وبحري وبري على الضفة وغزة يطول مقر عرفات ومواقع «السلطة»

■ عواصم - «الاتحاد»

■ وضعت إسرائيل للضفة أمس في حالة حرب حقيقية وشنت عدواناً واسع النطاق على أهداف حيوية وأمنية فلسطينية في رام الله وغزة والخليل ونابلس بينها مسكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في هجمات جوية وبحرية كانت لاثراً مستمرة حتى مساء أمس وسقط خلالها عشرات الشهداء والجرحى الذين انضموا إلى شهداء وجرحى «انتفاضة الأقصى» التي دخلت يومها الخامس عشر من دون توقف. وجاء العدوان الإسرائيلي الذي اعتبرته تل أبيب

مجردة «رد رمزي» بعد مقتل «مستمرين» على أيدي متظاهرين فلسطينيين غاضبين في رام الله إثر تمثيل فرقة المستمرين إلى الأراضي الفلسطينية بهدف اغتيال أو خطف شخصيات فلسطينية. واستقبلت الفلسطينية مجلس الأمن الدولي طلبين عند اجتماعه حاول له بينما اعتبر عرفات ومسؤولون آخرون أن العدوان الإسرائيلي هو إعلان حرب شاملة، مؤكداً أن ذلك لن يرهبهم، بل اعتبار أن «إسرائيل تمسير على قرب الجنود»، وتنفذ عرفات المواقف التي صهرتها إسرائيل مساء أمس، بينما أعلنت «السلطة»

التراجع عن عدد كبير من المتطلبات من بينهم مقتل «محمّد» التي توعدت إسرائيل «دفع ثمن بهاء» لعدوانها. ولم تنق إسرائيل في خط للرجعة، حيث بدأت أمس مشغولات بتشكيل حكومة حرب يتولى فيها مجرم الحرب الإسرائيلي مسكن مسروا وشاكيا إرييل شارون وزير الدفاع عملية موت عملية السلام، وإقامة أن عرفات اختار طريق العنف والواجهة. وعلى الفور بدأت اتصالات مكثفة نشطة كان طرفها الرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي تحدث إلى زعماء المنطقة، بينما مدت وزيرة خارجيته سافلين أولسبرات إلى وقف قصوري لاطلاق النار والمصالحة إلى مسألة المفاوضات، كما تكثفت الاتصالات الدبلوماسية التي عبر القاتلون عليها ومن بينهم أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان ووزير خارجية بريطانيا روبرت كوك، عن تضالهم كبير إزاء تطورات الأحداث التي تستمر وزير الخارجية الروسي إيغور إيلافوف لها لا تمسير في الاتجاه الصحيح.

ولم يستطع عنان أن ينجس، مثل مسؤولين دوليين كثر، تميزه مواقف لإسرائيل، حيث اختصر زيارة لبنتان وأعلن أنه لـ «مكتل رام الله البش» قبل أن يعود إلى تل أبيب التي حفرها المقاومة اللبنانية من قضا جازة لارد على أي عنوان يتعرض له لبنان، وذلك بعد أوامر للجيش الإسرائيلي لبطلاق القنا على المتظاهرين في الجنوب اللبناني.

وقدما تسارعت الجهود نحو عقد قمة عربية مصغرة في الرياض، أعلنت سلطنة عمان إغلاق مكتبها التجاري في تل أبيب، ومكتب لتمثيل التجاري الإسرائيلي في مسقط.



## والد شهيد تعرف عليه من خلال شاشة التلفزيون

✓

غزة- والاتحاد «فوجي» والد الشهيد صلاح فوزي النجمي (١٥ عاماً) بصورة جثة ابنه على شاشة التلفزيون الفلسطيني الذي طلب من المشاهدين التعرف عليه، وذلك بينما كان في منزله في مخيم الخاوي للاجئين.  
وانطلق فوزي النجمي (٥٥ عاماً) مسرعاً إلى مشافي الشفاء برفقة زوجته وشقيقته للتأكد من هوية الشهيد المجهول، وما أن دخل إلى قلاية الجبني حتى تعرف على جثة ابنه ويمكن ما كان متوقفاً ظل على ربهلة جلسه ولم ينطق إلا بعبارة: «الله يرحمك يا صلاح». بلغ سلامي للأتوبيا والضمهنا، وأنت لفاء للأقصى» لم قبله في جيبه وانصرف.  
محنة والد الشهيد عامل نظافة في وكالة الموت وله ٧ أبناء ويقتل حينما سألناه عن رد فعله على استشهد ابنه قال «أبناقي الستة سألهمم لفاء للأقصى شعباً ولن أفرح عليهم دفعة واحدة».









# أربعة شهداء وعشرات الجرحى .. برنامج لمواصلة الانتفاضة «مزارع شوك» إسرائيلية على غرار كوسوفا الاحتلال يستعد لمجزرة تحصد وتهجر آلاف الفلسطينيين

■ غزة - علاء المشهراوي،  
القدس المحتلة - وكالات الأنباء،

■ بدأت إسرائيل أمس تحركات عسكرية غير مسبوقة وإجراءات مريبة تشير إلى بداية تنفيذ خطة تقتل عليها تل أبيب اسم «مزارع الشوك» هدفها تطهير سياسة العمل العنصري ضد الفلسطينيين، من خلال إعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية والقصاص العشوائي للمدن الفلسطينية وحصارها وتهجير سكانها.

وكشفت الأنباء أن الخطة التي وافق عليها الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال قمة شرم الشيخ الأخيرة ستؤدي إلى مقتل عدة آلاف من الفلسطينيين.

فقد أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام مطار غزة للمرة الثانية على التوالي خلال أسبوعين، ولجعت بتعزيزات عسكرية غير عادية إلى الضفة الغربية والقطاع. في إطار خطة الفصل العنصري وفرض «حجود» من جانب واحد وعزل المدن والفقرات الفلسطينية.

وأوضح المصدر إسماعيل العلي رئيس لجنة الأمن الإقليمية لقوات الإحتلال الفلسطينية أن الجيش الإسرائيلي لم يحترم تفاهم شرم الشيخ، وإعاد احتلال أراض تابعة للسلطة الفلسطينية وسط قطاع غزة، وركز قواته على الطريق الرئيسي للقطاع الذي انقسم بذلك إلى قسمين وقام جنوده بتفتيش السيارات والمارة.

وأوضح شهود عيان وراسل «الاتحاد» أن قوات الاحتلال نشرت العديد من الدبابات في مناطق متفرقة

من القطاع وحول المستوطنات، وأن المواجهات أصبحت تفصل شعالي غزة عن جنوبها.

وقلعت قوات الاحتلال بإجراءات مماثلة في الضفة الغربية لمنع التواصل بين المدن والفقرات، وحاصرت منطقة بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم، عقب ليلة من القصف بصواريخ الدبابات وطلقات الهايكوتر. وبينما طالب حزب «الليكود» بإعادة احتلال المدن والفقرات الفلسطينية، كشف النقيب عن إن الجيش الإسرائيلي ينفذ خطة وضعت قبل أشهر وقبل الانتفاضة الحالية باسم «مزارع الشوك»، لإعادة احتلال بعض أراضي السلطة الفلسطينية وفق خطة سرية كما ذكرت صحيفة «نيويورك» الأميركية.

وكشفت باحثة إسرائيلية معروفة تدعى تافيا راينهارت من جامعة تل أبيب النقيب عن أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون وافق ضمنًا خلال مباحثات شرم الشيخ على خطة إسرائيلية تتضمن اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية وتهجيرها من السلاج.

وقلعت في مقال بصحيفة «هاآرتس» أن الخطة تتضمن غزوات جوية وقصفاً مدفعية ولغمات مدفعية

شبهها بما حصل للفلسطينيين في القامب كوسوفا قبل عامين، وأضافت أن التقديرات العامة تظهر احتمال مصرع ما بين ألفين وثلاثة آلاف فلسطيني خلال العملية التي قد تلتك منتصف الأسبوع المقبل، بينما قال قائد الجو الميجور جنرال دان هالوز أن سلاحه سيفسر إلى تغيير شغلاته وعمليات مكثفة ضد عدد أكبر من الأعداء.

وأضافت الباحثة إن الجيش قد يقوم في إطار هذه العملية بإجلاء أعداد كبيرة من الفلسطينيين من أماكن سكنهم بحجة حملتهم من القصف. وهذا الأسلوب يذكر ما قام به اليهود في عام ١٩٤٨ لطرد الفلسطينيين، وظهرت بوادره أمس عندما دعا رئيس الأركان شاول موزاز لأعلى بيت جالا إلى مغادرة منازلهم عند بدء القصف. ولكن المستوطنون في (جبلو) القاعة على أراضي بيت جالا قد شاركوا في المظاهرات على المنطقة قبلية قبل المضيعة وهم يحتشون «الموت للمعرب» ويطلقون الحكومة الإسرائيلية بطرد الفلسطينيين إلى شبه الجزيرة العربية.

وجدت قوات الاحتلال البنية التحتية لقصفا المدعي لمنطقة بيت جالا زاعمة أن النار أطلقت على «جبلو» والمقابلة ١!

وتواصلت «انتفاضة الأقصى» أمس وقلقت شبكة (سي. إن. إن.) أن الضفة والقطاع شهدا اشتباكات حقيقية أمس، واستشهد أربعة فلسطينيين وأصيب العشرات برصاص الاحتلال. واتفقت القوى الوطنية على برنامج كفاهي لمواصلة الانتفاضة، وتتضمن بشكل خاص القيام بمسيرات لمناسبة ذكرى الاسرارة والمجروح لفرق الحصار الإسرائيلي والتمتدح إلى القدس لأجابه هذه الفكرة المبركة.



## المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل

الرباط - ويحتز، أعلن المغرب أمس قطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل احتجاجاً على أعمال العنف التي تعرضها أحد المدينتين في المناطق الفلسطينية. وقلت وكالة المغرب العربي للأنباء في بيان مقتضب إنه «نتيجة لعمليّة السلام بسبب العنف الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين المستمر منذ عدة أسابيع فقد قرر المغرب إغلاق مكتب الاتصالات الإسرائيلي في الرباط ومكتبر التمثيل الدبلوماسي المغربي في تل أبيب».

وجاء قرار المغرب نتيجة لما قال البيان إنه «مسلط متعمد من جانب إسرائيل تجسّد في اعتلائها عن وقفة في عملية السلام».



## حزب الله يؤكد التزامه بضبط النفس وينفي تدريب مجموعة تابعة لبن لادن

بيروت - وكالات الأنباء، أكد الشيخ حسن نصرالله الأمين العام لجماعة «حزب الله» في لبنان أن حزبه يلتزم حتى الآن بسياسة ضبط النفس غير أنه شدد على حقه في أن يقاتل من أجل تحرير كافة الأراضي اللبنانية، وقال أنه بالنسبة للبنان فإن مزارع شبعا لا تزال تحت الاحتلال كما أن قضية المسجونين لم تحل وبالتالي فإن من حقنا القتل حتى يتم تحرير أرضنا وإطلاق سراح أبناء لبنان.

ويشأن الجنود والفصائل الاسرائيليين الذين تم أسرهم في مزارع شبعا التي تعتبر أرضا لبنانية.. قال أنهم جاءوا إلى لبنان في مهمة تجسس ضد «حزب الله».

وأشار الشيخ نصرالله إلى أن الاسرائيليين يحتجزون عددا كبيرا من اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وأن هدف «حزب الله» هو إطلاق سراحهم وقال أننا نذكر في كل هؤلاء لأنهم مسجونون بسبب مواقف سياسية وسبب الاحتلال أيضا.

واستطرد قائلا أن المعلومات يمكن أن تساعد على إطلاق سراح هؤلاء المسجونين، ونحن على اتصال بالفصائل الأخرى، وبالممثل الشخصي لوكلي عتال سكرتير عام الأمم المتحدة في بيروت، ودعا نصرالله الفلسطينيين إلى مواصلة الانتفاضة، لأن طريق اللجوء لم يمد إليهم إلا بالقليل. وفي الوقت نفسه نفى «حزب الله» اللبناني صحة مزاعم جندي سابق في الجيش الأميركي عن أن «حزب الله» درب مجموعات تابعة لبن لادن لائتلاف القساميات. وأكد مصدر مسؤول في الحزب نفياً لهذه المزاعم وأن ما أورثته وكالات الأنباء ووسائل الإعلام أمس الأول نقلاً عن المخابرات السابق في الجيش الأميركي ويحسى علي أبوالمصود مجرد ادعاءات مختلفة وغير صحيحة جملة وتفصيلاً.

وكانت بعض الصحف اللبنانية قد أوردت أمس تقريراً فضائياً للمعصية الفيدرالية في مكالمة بين مدينة نيويورك الأميركية يتضمن قرار هذا الجندي بالتحقق للوجهة إليه في إطار الهجومين اللذين استهدفا السفارتين الأميركيةين في نيروبي ودار السلام بكينيا وتنزانيا وألحقا ٢٢٤ قتيلاً بينهم ١٧ أميركياً.

وذكر المتهم في اعترافه أن أسامة بن لادن هو الذي اغتار شخصياً المعصين لإيقاع أكبر قدر من الضحايا، وتكررت الصحف اللبنانية أن المتهم كان قد حصل على تشيرة دخول إلى الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ وبات مواطناً أميركياً.



## كما بعد قصصها موقع إنترنت « حزب الله » إسرائيل تخرب موقع لجنة المتابعة

بيروت - والاتحاد :

في إطار الحرب المستمرة بين إسرائيل وحزب الله « اللبناني ، عسكرياً ، سياسياً ، وإعلامياً ، وبمهما نجحت إسرائيل تكنولوجيا بقصف موقع الإنترنت الخاص بإعلام الحزب ، عممت الدولة العبرية إلى نصف موقع الإنترنت الخاص بلجنة المتابعة لدعم القضية للمقاتلين اللبنانيين في السفون الإسرائيلية . وكشفت للشرق على صفحة الإنترنت للجنة غني تحطوي ، أن موقع اللجنة على الإنترنت تعرض لتخريب من قبل هجمات إسرائيلية من داخل الأراضي المحتلة ، كما وردت إليها رسائل شتائم وتهديد على ما تقوم به في الخارج . وأشارت تحطوي إلى أن اللجنة بدأت بتنظيم حملة دولية مضادة للحملة الإسرائيلية التي استهفنتها ، وذلك بتوجيه رسائل إلى المنظمات الانسانية الدولية والعربية ولجنة الاعتقالات التمسيلية في الأمم المتحدة . وأوضحت بأن اللجنة وضعت على صفحة الإنترنت تقريراً عن مقتل الحياض وشهداء لاسرى الذين خربوا في ٢٢ مايو الماضي ، إضافة إلى نشاطها في الخارج والزيارات التي قامت بها إلى كل من إيطاليا والفرنسا والبرونسا الخ . ودعت تحطوي إلى التطوع في وحدة الاعلام والانترنت في لجنة المتابعة من أجل تطوير صفحة الانترنت ومواجهة الحملة الدولية للمسيرة المشهقة الحقيقية التي تشنها إسرائيل والمتمسكين معها في العلم . واللات ان إسرائيل تمكنت تخريب صفحة الانترنت للجنة ، في اعتاق عملية الساع من أكتوبر التي تمكن خلال « حزب الله » من اسر ثلاثة جنود إسرائيليين عند بوابة شبعاء على الحدود الدولية اللبنانية- الفلسطينية ، واسر العقيد الإسرائيلي في ١٦ منه ، حيث اصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً حظرت بموجبه على وسائل الاعلام الإسرائيلية وذلك المعالجة في الأراضي المحتلة لتكبل مسلة الاسرى تحت طائلة المسؤولية . وريحت مصاصر مرابلية بعد لصيف إسرائيل اوقع اللجنة على الانترنت ، والمفاوضات السرية التي تجري بعيداً عن الأنظار لاتعام صفقة تبادل الرهائن والاسرى بين « حزب الله » وإسرائيل . وتولعت ان تسند هذه اللعبة إلى اللقيا ، بعد موافقة الحزب على وصالة بون . رغم اعتراض إسرائيل على هذه الوسيلة . وريحت المصافر ان تتحرك عملية علف التبادل بين « حزب الله » وإسرائيل ، ابآخر الشهر الجاري ، حيث سيزور بيروت المستشار الألماني هيرغارد شرودر على رأس وفد رفيع يضم وزير خارجيته ، وقد يكون ضمن لقاات شرودر في العاصمة اللبنانية لقاء مع أمين عام « حزب الله » حسن نصرالله الذي يتولى بنفسه متكعبة علف تبادل الاسرى . يذكر ان صحيفة «ديموت» الإسرائيلية ذكرت ان إسرائيل رفعت الوسيلة اللقائية من أجل تبادل الاسرى ، وقالت : ان الرهائن الإسرائيلي ينع من الخشية من ان تفاوض إسرائيل مع « حزب الله » سوف يعرض إسرائيل كطرف ضعيف ، الامر الذي يشجع الفلسطينيين على القيام بعمليات مختلف لبلدين وجنود إسرائيليين . وكشفت الصحيفة الإسرائيلية ان الجيش الإسرائيلي لديه اقتارات ملموسة حول ذية « حزب الله » تنفيذ عمليات ضد الجنود الإسرائيليين بهدف اسر المزيد منهم ، ولغت ان يكون الحزب قد قلص تواجه على الحدود واللات ، ان كل ما فعل الحزب هو « تخفيض ظهوره » الامر الذي تنصرد قيادة الجبهة الشمالية الإسرائيلية على انه استمداد لعمليات من جانب الحزب .





## ٣ شهداء وعشرات الجرحى في الانتفاضة المستمرة إسرائيل تحاصر بيت جالا عقب قصفها بالصواريخ

وفتح جنود الاحتلال بشكل عشوائي ثيران أسلحتهم على سيارات لأجرة قرب معبر بيت حانون شمال قطاع غزة وكانت السيارات متوقفة لنقل عمال المنطقة للصناعة والأهلي.



وشبعت الخفية حشمت الشهيد سقند  
الطعمو وشرف حيايل السليبي  
استشهدا أمس متأثرين بجروحهما في  
الواجهات.

وحطم الأهالي مسيرة منسحبين  
بالأجراوات الإسرائيلية وتمزيقها  
العسكرية. بينما أطلقت قوات  
مسلحة عسكري.

وأفاد شهود عيان بأن عددا من  
الشباب تعرضوا للضرب من قبل قوات  
الاحتلال لمؤقتهم دخول نجايل  
وأصيبوا بجروح نقلوا على إثرها إلى  
المستشفى.

وفي غضون ذلك تعرض الجيش  
الإسرائيلي حصونا متدنا على مدينة

بيت جالا الفلسطينية منذ الليلة قبل  
الليلة، وقال أحد سكان البلدة في  
اتصال هاتفيا مع «كونا» أن الجيش  
الإسرائيلي يتفقد كل النافذة المؤدية  
لمدينة ويضع حتى سيارات الإسعاف  
من دخلها.

وكان الجيش الإسرائيلي قصف  
بيت جالا ومخيم اللاجئين عيادة الجوار  
بالرشاشات الثقيلة والمدفعية  
الصاروخية، مما أدى إلى وقوع عشر  
إصابات بين السكان المدنيين وأحد مدنا  
بعدد من المنازل.

وقد تعرضت نهاية متحدة الأديار  
تستخدم كقاعدة للمصروح إضافة إلى  
معمل للخام. ومصرق وقد تقاطع  
ويجاسي، كما أدى القصف إلى قطع  
التيار الكهربائي عن مدن بيت جالا  
وبيت لحم وبيت سلخور.

ونقل راديو إسرائيل عن متحدث  
عسكري قوله أن دبابات ومروحيات  
قادت أيضا بقصف بيبوت في رفح  
جنوب قطاع غزة.

وكانت مروحيات إسرائيلية قد  
قصفت الليلة قبل الماضية مخيم عيادة  
لللاجئين الفلسطينيين للجوار لمدينة  
بيت لحم.

وكان رئيس الأركان الإسرائيلي  
شفيول موفز قد أعلن صباح أمس عن  
فرض طوق أمني على بيت جالا وحجة  
إطلاق النار على مستوطنة «جياو» قرب

القدس الليلة قبل الماضية.  
وأكد موفز أن هذه الخطوة تعتبر  
خطوة أولى من ضمن خطوات إنفاذية  
ستتأجأ إليها قوات الجيش الإسرائيلي  
في كل مكان تتعرض فيه حياة  
إسرائيليين للخطر.

ولكن راديو إسرائيل أن رئيس  
الأركان دعا سكان بيت جالا إلى مغادرة  
منازلهم في حالة تدهور إطلاق النار. لأن  
الجيش الإسرائيلي سيورد بشدة على  
هذه المنشآت ومختلف الوسائل  
التطورية لديه.

وأضاف موفز أن إطلاق الصواريخ  
والقنابل من قبل المروحيات والديابات  
كان بمثابة إشارة لا قد تقوم به قوات  
الجيش الإسرائيلي في المستقبل إذا لم  
يتمكن السكان في القنابل الإسرائيلية  
من مواصلة مجرى حياتهم الطبيعي.

وفي سائر الضفة الغربية سجل  
تسببات لإطلاق النار ليلة بين  
الإسرائيليين والفلسطينيين من دون أن  
يوقع إصابات.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب  
طولكرم في شمال الضفة إلى إطلاق نار  
ورد على صواريخها حسيما أكد الجيش.  
وولمت حوايل بمقنة قرب مستوطنة  
«سافوت» اليهودية القريبة من رام  
السه وكذلك قرب بيت ساحور بين  
القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الإسرائيلي أن تبادلنا  
كتيلا لإطلاق النار وقع في قطاع غزة  
قرب نقطة الحدود في رفح من دون  
تسبيل إصابات.

وتشهد المعلومات بأن الفلسطينيين  
حسّن الحيايل أصيب بجروح خطيرة  
عندما أطلق المستوطنون الإسرائيليون  
الرصاص بكثافة على الفلسطينيين  
عند مدينة دير البلح بالقرب من  
مستوطنة «كاف دافوم» أمس.

وتقوم الجرافات الإسرائيلية بحفر  
أراض قرب قرية سلبيت بمحافظة  
نجايل بهدف إقامة معسكر وموقع  
لثلاث لغوات الاحتلال عليها.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر  
مطلعة في نجايل أن القوات الإسرائيلية  
تخطط لإعادة احتلال قرية حوران.



## الجيش الإسرائيلي يعيد احتلال مناطق لـ «السلطة» في وسط غزة

غزة - علماء المشعراوى:

أعلن مسؤول عسكري فلسطيني، بأن القوات الإسرائيلية عادت احتلال منطقة في الضفة تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في خطوة جديدة للاحتراق - تصفها شرم الشيخ - . وذكر مسؤول عيال أن القوات الإسرائيلية تفصل مسلحي غزة عن جنودها بحاجز عسكري، ولديها دعاوهم من حزب "الليكود" الإسرائيلي لغرض التخلي عن احتلال المدن الفلسطينية. أكدت مجلة "نيوزويك" الأميركية أن الجيش الإسرائيلي جاهز لإعادة احتلال مناطق واسعة من أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأوضح العميد أسامة العلي رئيس  
لجنة الأمن الإقليمية لقوات الارتباط  
الفلسطينية، أن الجيش الاسرائيلي  
الذي يدعي أن الشرطة الفلسطينية لم  
تحتزم تفاهم شرم الشيخ يقوم في الوقت  
ناته باحتلال مقلع يقع على الطريق  
الرئيسي لقطاع غزة الذي تنقسم إلى  
قسمين وأمام جنوده تفتيش السيارات  
اللاذية ومنهم يحمل بعضها.

وتابع العلي «قام الجيش الاسرائيلي بوضع قوات متدربة على جفتي الطريق المعروف برقم (١) وهو شارع صلاح الدين بينما قامت مجنزرات وسيارات عسكرية بمدحلت على طول الطريق».

وخاصة العنصرين الأساسيين في هذا الوجود  
المركبي يحدث للمرة الأولى منذ دخول  
القوات الفلسطينية وقد رأت مظهره  
بعد قمة شرم الشيخ بلا من سب  
القوات للتوعية في المخيمات الفلسطينية  
المصنفة (أ) ما يؤكد عدم التزامهم بتلك  
القسم. وأما العنصر الثاني في هذا الوجود  
الاسرائيلي للوجود في القطع الممنوع من  
مرفق دير اللوح حتى مرفق الطاحن  
يقوم بالاستنزاف الاسرائيلي وتفتيش  
مركباتهم وأهانتهم وإتلاف مرفقهم  
بصورة متعمدة وإزالة لكل الاتصالات  
المحلية.

وذكر المولى في الجيش الاسرائيلي انه ارتكب انتهاكا اخر اذ راح بعد قصف عزم الشيخ الصفاة في العيد من الحرفوات ويقتل بقذيفة موقع عسكري جديد على التبة ٨٦ على طريق وادي السقا في منطقة قديمة للسلطة الفلسطينية على مقربة من الخالصة. وأضاف المولى «الجيش الاسرائيلي هم عمليتي ارتكبه في مسكونين المواطنين اذ ان هذا اليوم يسم بدعيتين من نوع «ميركفا» تطلان من فوق ذلك للسلطة الزمعة على كل منزل في غزة في ايام يميني والمسيرات العنيفة.

البلد». وأشار الحلبي إلى أن اتفاقية أوسلو  
تتضمن وجود ثلث دوائر إقليمية في كل  
منطقة الفلسطينية سواء أكانت مسيحية  
أو عربية أو دruزية، وهي مسيحية في  
الجنوب ودارق في المنطقة الشمالية.

والهيمنة الاسرائيلية لن تحقق السلام والاستقرار وإنما يتم ذلك عبر احترام الاتفاقات الموقعة والتي تنص على سحب تلك القوات وإزالة المواقع العسكرية المخالفة.

وفي الوقت نفسه دعا أحد القضاة  
حزب «الليكونديميني» المعارض في  
اسواتزيل، إلى إعانة احتلال المدن  
الغسلطينية في الضفة الغربية وقطاع

غزة وتحرير الشرطة الفلسطينية من السلاح.

وقال ميخائيل كلاينر في مقابلة مع المركز الاسرائيلي لتحليل الرسائل الاعلامية نشرت على شبكة المعلومات الدولية «إترفت» صباح امس ان على اسرائيل ان تمنح نفسها قوة شرطة فلسطينية مسلحة تسليحاً خفيفاً



تتضمن معاشها في حفظ الأمن.  
واقترح كلاهما أن تقوم إسرائيل  
عقب ذلك بإرضاء حكم ذاتي محدود على  
الفلسطينيين دون أن يتمتعوا بسيادة أو  
استقلال.

وقال كلاهما إن الفلسطينيين سوف  
يرفضون ذلك، لكنه استمر، قائلاً  
ينبغي أن يلهم الفلسطينيين أنهم لا  
يستطيعون أن يحصلوا منا على أكثر من  
ذلك. وفي واشنطن أكدت مجلة  
«نيوزويك» في عددها الصادر أمس أن  
الجيش الإسرائيلي في جمهورية ناعمة  
لإعادة احتلال مناطق واسعة من الأراضي  
الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي في  
حال فشلت عملية السلام في الشرق  
الأوسط.

وكشفت الجلسة أن الحكومة  
الإسرائيلية، ومكتب خطة سرية  
للجيش الإسرائيلي معروفة بالاسم  
الرمزي «أرض الآشوك»، لا تخطط  
احتلال هذه الأراضي بطريقة ناعمة.  
لكنها تنوي استخدامها كـ «عناصر  
مساومة» خلال مفاوضات سلام مقبلة.  
وتسببت أسس صحيفة «جيروزاليم  
بوست» الإسرائيلية إلى مصادر في  
مكتب وليس الوزراء إيهود باراك قولها  
أن التوقف في مفاوضات السلام الذي  
أعلنه باراك أمس الأول ردا على مغررات  
القصة لعميقة، سوف يجري استغلال  
لإجراء تهميم للوضع بالتصديق مع  
الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية  
لتقرير النقطة التي سيجري الانطلاق  
منها بعد ذلك.

وقالت الصحيفة أن أحد الخيارات  
المطروحة للتفكير فيها بعمق يتعلق  
بالاقتراحات الفصية بالفصل عن  
الفلسطينيين من خلال انسحاب  
إسرائيل من جانب واحد إلى الواقع التي  
تتمتع بأن العدو النهائي يجب أن تمر  
بها. وقالت الجرافات والأكليات التابعة  
لجيش الاحتلال الإسرائيلي بشريف  
مسلحات واسعة من الأراضي المحيطة  
بمستوطنة «موراج» جنوبي مدينة خان  
يونس.

وتكررت ثلاثة فلسطين الفصائية أن  
الجرافات الإسرائيلية قامت بإنشاء سواتر  
ترابية بالرفق خمسة أمتار حول محيط  
المستوطنة الإسرائيلية ناحية الموقع  
المسكوني للمقام بمخيل المستوطنة من  
الناحية الغربية.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلية  
أطلقت في وقت سابق من اليوم ناعمة  
عدة ميلا جديدة في مستوطنة «إيفي  
يعقوب»، شمالي مدينة القدس المحتلة  
في إطار سياسة إسرائيل العدولية ضد  
الفلسطينيين.





# إسرائيل أعلنت الحرب

## تظاهرات الغضب تتواصل في العواصم العربية والإسلامية

بغداد - «الاتحاد»  
نواكشوط - وكالات الأنباء

وفي الوقت نفسه دعا الحزب الحاكم (الجمهورية الاجتماعي الديموقراطي) في موريتانيا التي تعدت ثلث بقع عربي بعد مصر والأردن بقم علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، إلى مسيرة أسبوعية للفلسطينيين يوم غد السبت.

ونظم الاحتجاج الذي جرى في نواكشوط يوم الأربعاء تحالف لجميع أحزاب المعارضة لآلاف إسرائيل بسبب عدوانها ضد الفلسطينيين.

ودعا بيان لائتلاف القوى الديموقراطية وهي جملة معارضة بارزة، إلى إنهاء العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وإطلاق سراح المتطهرين اللويثانيين قتلن التي القى القبض عليهم في مظاهرات سابقة.

وقال البيان إن الشعب اللويثاني يطالب السلطات بانهاء تطبيع العلاقات في الحال مع إسرائيل، مضيفا أنه يتعين ألا يكون هناك تطبيع للعلاقات بدون الانسحاب الكامل لإسرائيل وقبول دولة فلسطينية.

وأعلن الحزب الجمهوري الاجتماعي الديموقراطي الحاكم أمس أنه سينظم مسيرته لدعم الشعب الفلسطيني يوم غد السبت، وفي عمان قوت التظاهرات

الحلوية الأردنية (١١ نقابة) العمل على تنظيم مسيرة شعبية حاشدة لنصرة الفلسطينيين على غرار مسيرة الرباط التي شارك فيها أكثر من نصف مليون شخص الأسبوع الماضي.

وقال رئيس لجنة التنسيق النقابية الدكتور طارق طهويوب نقيب الأطباء أمس، إن تنظيم هذه المسيرة الشعبية يهدف إلى قناعة الجبال أمام المواطنين الأردنيين للتصديق عن انضمامهم مع اللويثانيين العرب في الأراضي المحتلة، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية للتواصل معهم منذ اسبوعين.

وكالات الحكومة الأردنية قد قررت الأسبوع الماضي حظر المصبرات وتظاهرات للجنة للفلسطينيين والمنعدة بإسرائيل.

تواصلت أمس تظاهرات الغضب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وبينما استمرت التظاهرات العراقية في بغداد ومختلف مدن العراق والامارات طابعت تطوع للقتال في فلسطين، حصل تطوع منهم حيث أعلن كبار رجال الدين في العراق دعوة إلى الجهاد ومقاتلة المستعربة اليهود المحتلين. ونشرت صحيفة «العراق» الناطقة باسم الأحزاب الكردية صوتا للثوى أربعة من كبار رجال علماء الدين في مدينة كنف (١٠ كم جنوب بغداد) بخط أبيهم، وهم حسين بحر العلوم وعلى السستاني، ومحمد الطباطبائي وشيخ الحنفي.

وبدأت الصحف العراقية نشر أعداد للمتطوعين من الرجال والنساء حسب للمخابرات العراقية، وأعلن مدير مكتب أمانة سر قيادة طهر العراق في حزب «البعث»، الحاكم أن أعداد للمتطوعين من الرجال بلغت حتى العاشر من هذا الشهر خمسمائة وأربعة وأربعين ألفا وخمسمائة وتسعة وثلاثين رجلا، بينما بلغ عدد النساء مائة وسبعة وأربعين ألفا وتسعمائة وست وستين امرأة.

ولقد مسؤول في الحزب عدد الذين تطوعوا للمشاركة إلى جانب الشعب الفلسطيني استجابة لنداء الرئيس العراقي صدام حسين بأكبر من مليون شخص، وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» «الانجيل على مراكز التطوع شديد ويتصلعده يوميا ما يجعل الوصف على أرقام للمتطوعين بطلا صعبا». وأوضح أن للمتطوعين «من كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار».

وفي نواكشوط تظاهر ألفا موريتاني على الأمل لمن في شوارع عاصمة موريتانيا لآلاف قتل القوات الأمن الإسرائيلية للفلسطينيين، وعصوا الحكومة إلى قطع علاقاتها مع الدولة اليهودية.



VY



المصدر									
التاريخ									

المصدر  
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفون / فاكس: (٢٠٠) ٥٧٥٠٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## أطفال فلسطين في عين الحلوة يتظاهرون تضامناً مع الانتفاضة

■ بيروت - الاتحاد ■

■ نظمت روضات الأطفال الفلسطينية في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان أمس مسيرة داخل شوارع المخيم شارك فيها نحو نصف مليون طفل، تضامناً مع أطفال الانتفاضة في فلسطين. وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية لافتات كتب عليها أسماء قرى وبلدات فلسطين وشعارات تطالب بمحوهم إلى وطنهم، ومجسمات للمسجد الأقصى، ولوحة كتب عليها أسماء الأطفال الشهداء بينهم محمد الفرة وسارة عبد الحق. وسلم الأطفال رسالة إلى مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المخيم تدعوهم إلى دعم أطفال فلسطين، وتوجهت إلى المدير العالمي لولف الجازر الأسير اليماني التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. ونادت شعار «بالدم تنحصر فلسطين» تبرع للثلاث من الشبان اللبنانيين بمعالهم ضمن حملة التبرع بالدم التي نظمت في بيروت. وشاركت مؤسسات نسائية لبنانية بالحملة والتي شملت منطلق لبنانية أخرى. وسيتم نقل وحدات الدم التي تم التبرع بها إلى فلسطين بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي.



الحركة مازالت متوقفة في المستوطنات  
تعزيزات من عمليات «كوماندوز» إسرائيلية في لبنان  
المقاومة هددت العدو وحركت دورياتها

■ بيروت - «الاتحاد»

■ حذرت مصادر دبلوماسية في بيروت من قيام إسرائيل بعملية عسكرية واسعة قد تسببها محاولة لاحتلال بعض كوادرات حزب الله، ولرد على أمر الجنود الأسرى الثلاثة.

وأشارت هذه المصادر إلى أن إسرائيل حصلت كما يبدو على غطاء دولي للقيام بهذه العملية التي يعتقد أنها ستتم بعد استكمال تحركات يقوم بها مبعوثون دوليون في المنطقة.

والتخذت اجراءات احتياطية غير عادية من قبل الحزب  
تحميها مثل هكذا عملية وحشرت للقومة من ان مثل هذه  
العملية ستكون اسرائيل غالياً وانها بذلك قد تعرض  
لجند التلاقي لاجل سيتم مسؤوليةاتها.

ورأت المصادر نفسها ان وليس الوزراء الاسرائيلي  
يهودا باراك قد يقدم على هذه المغامرة بعد ان يحصل على  
الغطاء الدولي وتأثير من الضغط الداخلي الاسرائيلي  
لمحاولة تجنب الاخفاك عما يشهده الاراضي المحتلة.

وسبق لاسرائيل ان قامت بمثل هذه العمليات كان  
اخطرها العملية التي نفذتها وحدات من الكوماندوس  
الاسرائيلي في انصاربه في محاولة لخطف مسؤولين من  
حزب الله وهي العملية التي كلفت اسرائيل ٢١ جنديا  
قتلا في كمين للمقاومة.

وتواصلت الحشود المسيحية الأسرار القلبية أمس وخيم  
الحزن الشديد على طول خط اللوحة الممتد من النافورة  
غرباً وحتى جبل الشيخ شرقاً على طول أكثر من ١٦٠  
كيلومتراً.

وعملت التحركات العسكرية الاسرائيلية الى الجانب الجنوبي من «الخط الأزرق»، تحت غطاء هوي كشياف، واستخدمت الدوريات التي ظهرت للمرة الأولى منذ عملية أسر ثلاثة جنود اسرائيليين عند بوابة شعبا يوم السبت الماضي الكليات والسيارات العسكرية المصنعة، وعاد عناصر المقاومة الى مراكز للوقبة التي اخلوها عقب العملية.

وزعد فريق مراقبية الهندة الدولية قيام وفد عسكري اسرائيلي رفيع المستوى بجولة ميدانية على مرتفعات كفرشوبا وعلى مزارع شيعا المحتلة، مستغلما الاوضاع في هذا الجوار، وشملت الجولة مواقع رمتا، والسعفة، ورويسة العلم، وتطول الوفد بواسطة ١١ سيارة مصفحة في ظل تطبيق كثيف للمرحيات، ولطائرات المصن من نوع اولد. ك. في اتجاه المنطقة.

وتولفب الوفد الاسرائيلي في مكان عملية اسر الجنود الثلاثة، ورأى بالناظرين الطرق الفريية من المكان والتي يمكن ان يكون عناصر "حزب الله" قد سلكوها، وتولفب أن هذا الوفد سلك طرقا داخلية تربية في تنقلاته متحفظا في حد كبير استعمال الطرق المعبدة للمشروية للشريعة الشيعية تحسبا لامتكانة وجد عوات لتسفة عليها.

وسرّبت المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بواسطة عملائها في الجنوب معلومات مفادها ان الوفد العسكري

الاسرائيلي لوس على الطبيعة امكانية اتخاذ تدابير عسكرية جديدة في مزارع شعبا مشابهة لتشد التي كان يتخذها في الشريط الحدودي قبل الانسحاب. ومن هذه التدابير عمليات تمشيط يومية، وعمليات استكشاف جوية دائمة، وإقامة كامران متقدمة واستعمال الصواريخ الصلبة.

وتعددت المعلومات أيضاً عن إمكانية إعادة ما تبقى من  
فلول عناصر عملاء لحد الفلوقين إلى إسرائيل إلى الخدمة  
العسكرية مجدداً في مزارع شبعاء. إذا تبين لجيش  
الاحتلال أن الوضع يمكن أن يعطل على هذا المسور.  
تتضمن هذه المنطقة هدفاً للعمليات العسكرية.

ووفق الخطة فإن إسرائيل تحاول حشر العملاء في خانة شيعية، وتضيقهم أمام خيارين أحلاهما مر المذلل هما، العودة إلى لبنان للمحاكمة، أو الانتقال إلى مزارع شبعا لمواجهة مصيرهم القمعي بالقتل، خصوصا أن استخدام

هؤلاء العملاء يمكن ان يكون من خلال الموريات قرب  
الشرط تشاك لتلقي الضربات الأولى بهدف محافظة  
الحيث، الأس البلى، قد الامكان على. حدة هذه.

وأعلنت القرارات الأمنية أن الوضع على طول الحدود الدولية لم يطرأ عليه أي جديد، وبقيت أجواء السكون تخيم على المستوطنات القريبة من الحدود، وظلت الطريق للحافى للحدود في الطرف الإسرائيلي خالية من الحياة، بحيث لم تعد لها أية أهمية عسكرية.

وبدت كل المناطق المحتلة بما فيها المستوطنات مقفرة تماماً، بحيث لم يشاهد أي جندي أو مستوطن، وظلت كل المورثات الزراعية، وعمليات شق الطرق، وعمليات تمهين

الواقع المستمرة متوثقة تماماً.

أما نقاطل الواجبة القرمزية على

الميدان، وهذه الواجهة، راحة، قد شهدت بعض التوتر، وعاد

الزوار إلى هذه البوابات إلى رجم جنود الاحتلال في الطرف

الأخر للمحاصرة، وسط استنفار عاجل لتعاضد الموقع

الأسير الهلابة داخل موقعهم، وقد علمت القرائن في

القليل طريق هذه الفلعة، التي فتحت حديثاً، بسبب

استعدادها لتعاضد عناصر الدفاع والاراء والمحاصرة، أما في

مقدام هذه القرمزية، التي تتجسد بالاهتمام على تملك

استمرت حالة الخنز والنزاع مستيطرة على بوابة  
إمارة حروحين لليوم السادس على التوالي، بعد التحركات  
الاحتجاجية التي قتهاها الفلسطينيون أمام مدخل البوابة  
وأدت إلى صدامات مع جنود الاحتلال وأسفرت عن  
استشهاد فلسطينيين وجرح ٢٠ آخرين.

والآلاف ان دورية مشتركة لقوى الامن الداخلي وفرقة  
مكتشفة الشغب، مؤلفة من ١٥ عنصراً وشاحنة عسكرية  
وجيب تركبز قبيلة البوية ووصدت فتحتوا البوابة في  
المنطقة لمعاملات ثم عادت وسجست، بينما اتخذ جنود  
الاحتلال في الجانب الآخر اوضاعاً قتالية، وتحصنوا داخل  
مواقعهم، ووجهوا غير مكبرك الصوت تحذيرات ان عدد  
من المتظاهرين الذين احتشدوا على البوابة يطلقون النار.  
ولقدت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي







التخنت سلسة من الاجراءات لسمم للتظفرين على  
الحدود، وتحديدًا على الخط الأزرق وبويات المبور تقضي  
بما يلي:

- ١ - تحديد للتظفرين عبر مكبرات الصوت.
- ٢ - في حال عدم الاستجابة، إطلاق النار في الهواء.
- ٣ - وإذا لم يتراجعوا تفتح النار على الأرجل.
- ٤ - وإذا ما حاولوا اجتياز الشريط تطلق النار على

الرؤوس والأجساد.  
وعملت جرافات اسرالية على رفع صوافر ترابية حول  
الموقع الاسرالي، وتركفت فتحات صمغية يستخدمها  
الجنود لإطلاق النار، بينما راجعت ثورية مؤلفة في التلال  
المشرقة على البوابة قرب مستوطنة «زريت»، ولم يفلح  
الطيران الروحي لحظة واحدة عن لواء المنطقة.

واصرب المناطق الرسمي باسم قوات «الجندي» في  
إيذان بيمر غوكسل عن قلعه من تصاعد أعمال العنف  
على الحدود وقال: نحن نتخوف من أن تحول هذه الأوضاع  
دون إمكانية لجم التصعيد وبالتالي فقدان السيطرة.

وأوضح غوكسل أن أحد ليس ضد التظفر كتعبير عن  
الرأي، ولكن ما تشهده هو الإحتكاك المباشر بين الأطراف،  
وأطلق النار والقنابل، محملاً لبنان مسؤولية أمن حدوده  
وقال، أن اللبنانيين هم من التظفر ٢٠ عامًا للتحرير، وما  
تتبادي به الأمم المتحددة هو نشر الجيش اللبناني على  
الحدود لضبط مثل هذه الامتكاكات تطبيقاً للقرار ٤٢٦  
الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي، ولتوصية الأمين العام  
للأمم المتحدة كوفي عنان في تقريره إلى المجلس بذلك.

وكشفت مصادر مطلعة عن وجود نية لدى المنظمة  
الدولية بتخفيض عديد الجنود الدوليين، أو سحبهم  
لتحميل لبنان مسؤولية أمن الحدود، وهو ما كانت  
«الاتحاد» قد حذرت منه في وقت سابق، وفي حال تم ذلك  
فإن الحضور الأمني اللبناني على الحدود سيمرر للقوات،  
والأوضاع ستتقلب وفق المصادر.



خرازي أعلن اجتماعا لوزراء « المؤتمر الإسلامي »

**لبنان استقبل عنان باستغراب..  
ورفض طلبه نشر الجيش قبل التحرير الكامل**

■ بيروت - رفيق نصرالله: اتصال مستمر للاطلاع على ما يجري في

فلسطين وقال، لكن لا بد من إيجاد حل  
لوقف العنف.

أما بالنسبة إلى مزارع شبيعا وما اكده الرئيس السوري بشار الأسد عن لبنانياتها فقلل عنان أنه ليس هناك من وثائق تثبت ذلك. ونفى أن يكون قد نقل رسالة إلى لبنان أو إلى «حزب الله» تتضمن الشروط لبدء التفاوض حول نصبة الأسرى والمعتقلين.

وردا على سؤال عما إذا ما تولدت لديه معلومات عن صفحة الأسرى الأحرار النيليين، وعما إذا كانوا أحياء قال: «نعم أنا من أحد من جماعته وأهم، وكذلك لم يتمكن الصليب الأحمر الدولي من ذلك». «وقد طلبت السماح للصليب الأحمر الدولي أو لأحد المسؤولين لدى بروليتهم» - ووجه عثان لدى وصوله إلى مطار بيروت بتفحفة طلابية وشبابية

عاشدة احتجاجاً على تصريحاته بشأن  
القرار 170 وعملية أسر الجنود  
الإسرائيليين.

ورغم التطهرون والمخاطات تضد  
بمسيسة امرا قتل الاجرامية بحق الشعب  
الغالبين، وتؤكد على لبقية مزارع  
شعبا، وتطابق بالطلاق سراح الوهابين  
والمتقنين الينقنين من المسجون  
الاسر اليلية قورا.

وتنظمت القوى الامنية المكلفة بأمن  
التظاهرات اكثر من مرة لمنع التظاهرين  
من الفحول الى حرم المطار ومقابلة عنان،  
الذي غادر على عجل وسط حراسة  
مشددة يرافقه وزير الاقتصاد اللبناني  
ناصر السعيد الى القصر الجمهوري في  
بيروت.

والتقى عنان في وقت لاحق وزير خارجية إيران كمال خرازي الموجود في بيروت، وعرض معه مخطط التطورات ذات

الصلة بالتهديدات الإسرائيلية وموضوع  
الأسرى والرهائن، والأفكار المتداولة حول  
عملية التبادل. وبعد اللقاء، اجتمع خازني  
بـ «أمين عام» حزب الله، حسن نصرالله،  
ولم تتطرق أية معلومات عن طبيعة

والمشاة لبنان طلبا مسجورا من  
«مين العام للامم المتحدة كوفي عنان»  
ينشر وحدات مكثفة من الجيش اللبناني  
والغري من قوات الطوارئ الدولية من اجل  
منع اي عمليات ضد الجيش الاسرائيلي  
عبر الحدود اللبنانية.

وأبلغ لبنان أن جزءاً من أرضه في منطقة قزاق شمالي لا يزال محتقن من قبل إسرائيل ويحقّ للمواطنين أن ينجحوا في وسيلة التحرير، بما في ذلك القنص على غرار ما قامت به «للقوة الإسلامية» والتي أسرت ثلاثة جنود إسرائيليين كانوا على سفح هذه الزاوية حتى تسبق لبنان أن تقدم بمذكرة في شأن يؤكد فيها أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٤ لم يتخذ بالكامل طالما أن هذه الأراضي لا تزال محتلة.

وقتل بميترية في القصر الجمهوري  
ثم اجتمع برلمانيين امين احمد وسليمان  
وعلي وشكلى وشكلى وشكلى وشكلى  
الحكومة اللبنانية برسال جيشها الى  
جبهه ميترية في القصر الجمهوري  
استنكار كل القادى اللبناني واستنكاره  
تصريحاته التي ادعى فيها ان فلسطين  
الحرة والتي اعتبر فيها عمليه ارض  
الجنود استنكاره خرقا لخطه الزرق والازرق  
١٩٨٢. ورفض ان يشارك في مؤتمر  
صيفه طالب بد انهاء تهديد في لبنان  
اسرائيل وفتح حتى تخلفه  
الدينيين اللبنانيين على الجبهه  
للمتدين في مولاهم وعندهم

وفي تحدٍ سافر كشف عن بعد للقاء  
عن اختياره الى جانب اسرائيل، وزعم بان  
اي خرق للخط الأزرق سواء من الاراضي  
البلقانية او الاسرائيلية هو خرق للقرار  
الـ ١٢٥ في تبريره لاعتبار اسرائيل الجنود  
الاسرائيليين الثلاثة عند بولقة شبعب  
الجنودية هو خرق للقرار الدولي.



الاجتماع لكن خرازي قال انه قال انه نقل رسالة من عتال الى نصرالله وان الأخير سيهد من خلال القنوات اللبنانية. وكان خرازي قد التقى الرئيس لحود وسلمه رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي دعماً لليثان. وقال، لقد اكدت في اللقاء على الدور المميز الذي لعبه الرئيس اللبناني بالنسبة للوطن الوطني في لبنان، وعلى دور لبنان المتميز وخاصة بعد الانتصارات الساحقة التي شهنتها الساحة اللبنانية في الجنوب، والتي ما كانت لتتحقق لولا الوحدة الشاملة بين شرائح المجتمع اللبناني ولولا التنسيق الشامل بين لبنان

ومسوريا. وسأل خرازي وفي حال وافقت اسرائيل على إطلاق سراح المستقلين اللبنانيين مقابل الاسرى الفلسطينيين، فهل ترفضون هذا الحل؟ فاجاب، هذا لا يعود الينا، ولما يعود الى «حزب الله» هل يقول هذا الامر أو لا. وراى الوزير الايراني ان هناك ازدواجية في المقييس والمعامل في الصاحة الغربية بالنسبة لموضوع الاسرى وقال، ان ما يدعو للاستغراب ان اى حركة او انقلاب لا تقوم به الدول الأوروبية في الوقت الذي يستشهد فيه مئات الفلسطينيين في الانتفاضة الاخيرة، ولكن عندما يطرح او يشار موضوع الاسرى اللبنانيين الثلاثة أكل يتحرك في هذا الاتجاه. وأوضح الوزير الايراني ان الرئيس خاتمي اصبر لتعليقه الخاصة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، لدراسة

كيفية عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية الدول الاسلامية لمحاكة سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية. وتطرق الى القمة العربية وقال، ان القمة العربية بفشل اتخذه قرارها الصائب والقوي يمكن ان تتخذ موقفاً صلباً في هذا المجال، وأكد ان بلاده ستوظف كل امكانياتها لوقف التمهيد للانسحابية لان الظروف الراهنة هي ظروف طارئة وخطيرة جداً. وقال خرازي بعد لقائه منصف ثم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، انه اجري مباحثات شاملة مع الرئيس الحص شملت القضايا اللبنانية والقضية الفلسطينية، وأكد ان الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة مدعومة من جميع الدول العربية والاسلامية، باعتبارها مهدت الارض لتطور اقليمي، وهددت للحاف تواج اسرائيل.



مطلوب عقلية جديدة  
من أجل سلام حقيقي  
**من يوفّر**

# الحماية للفلسطينيين؟

- حقوق الإنسان الفلسطيني تنادي «أصحاب الضمان» ودعاة الشرعية!
- تهويد القدس خيار استراتيجي صهيوني مجمع عليه رسمياً وشعبياً
- الجريمة المنظمة تشكل ايدولوجية

**نابذة متصلة في الفكر الصهيوني المعادي للعرب**

■ معين أحمد محمود

■ مرة أخرى تؤكد الدولة المبرية أنها ما زالت تعيش بمقلية الماضي ، أسيرة لأوهام القوة و رغبات المهمة والقدرة على فرض املاءاتها وشروطها التي تليها مطالبها في أراضي العرب وثرواتهم . . . والدليل هو سلوك جنرال الحرب السابق الراهبي « الاسرائيلي » ارييل شارون المدعوي وتدنيسه للحرم القدسي الشريف يوم الخميس ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠ ، حيث استمرت زيارته الاستفزازية حوالي خمس وأربعين دقيقة ، منع خلالها أعضاء من حزبه والقوة فيها من

دخول المسجد المرواني والأماكن المقدسة الاسلامية ، في الوقت الذي نشرت فيه القوات الصهيونية نحو ثلاثة آلاف عسكري « اسرائيلي » مما جعل ساحات المسجد الأقصى المبارك تتحول الى كتلة عسكرية ، حيث انتشر المئات من الجنود المدججين بالأسلحة وقاموا بالتدقيق في هويات المدافعين عن قدسية الحرم والذين حضروا من عموم فلسطين وكان منهم فاعليات من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ، وأربعة نواب فلسطينيين في الكنيسة تطلق قميص وسيرة أحدهم الدكتور عزمي بشارة بالدم ، وهو يحمي شيخاً كبيراً من هراوات جنود الاحتلال ، كما شرب فيسكل المسيحي على رأسه .





وعلت المتطلبات التي أكدت على حرمة الأقصى وإسلاميته وفلسطينيته ورفض احتلاله إضافة إلى التكبير «... الله أكبر... الله أكبر...». وكان قد تنادى إلى التواجد في الحرم القدسي الشريف العديد من الشخصيات الوطنية والطلبة لتلبية لنداء القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، ووصف بعضهم كثافة الوجود العسكري الصهيوني، بأنه عادة لا تحتلل المسجد الأقصى، وقالوا إن هذا المشهد لا سابق له منذ العام ١٩٦٧، وأصيب نتيجة تعرضهم لضرب بالرصاص المطاطي والحرارات أكثر من عشرين فلسطينياً من بينهم خمسة أسرى وبمبارات نارية.

وظاهر الطلبة وقشبان الفلسطينيون في جملة بير زيت والقبيرة ورام الله وأبو ديس، ضد سلك شارون العدواني. وأرتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مجزرة جديدة يوم الجمعة الموافق ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٠، حيث أطلقت القنابل عسائرية من مسافات قريبة على المصلين في المسجد الأقصى المبارك مما أسفر عن استهداف خمسة فلسطينيين وإصابة أكثر من مائتين آخرين، من بينهم الكثير من النساء والأطفال والشيوخ، وجرى متفرقة خلال المواجهات العنيفة التي استمرت لليوم الثاني في الحرم القدسي الشريف الذي تحول إلى ساحة حرب، ليليل أن يصاب له شهداء الأقصى قدم للصحة على أرتكبت مجزرة جديدة يوم السبت ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠، واقتدت ساحتها هذه ليرة كل المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع حيث سقط خمسة عشر شهيداً وجرحي وخمسائة والأصفياء، ولم تتورع عن الجوء إلى الروحيات سلطات الاحتلال الصهيوني في استخدام القس دركات العنف والقمعية، ولم تتورع عن الجوء إلى الروحيات والديانات والرصاص التي للحرم تولى، وخوفاً من خروج الصلوات عن السيطرة خصوصاً بعدما شاركت قوات الشرطة الفلسطينية في إطلاق النار فلما عن النفس في قطاع غزة، وبمدا أصبحت هدفاً لجوئ الاحتلال، سرعت تل أبيب إلى إعلان وقف إطلاق النار.

واستمرت هذه الأقسى حتى شتة هذه السطور، حيث سيطر العنصرات من الشهاداء الأبرار والشات من الجرحى، تنافياً للغة التعهيد والعيد التي نطق بها أكثر من مسرول «إسرائيل»، ورمسي في محاولة لإرهاب الفلسطينيين وتخويفهم والفسط عليهم. والاعلان صراحة وبكل صفاة إن «إسرائيل»، لن تتردد عن القيام الأراضي الفلسطينية وإعادة احتلالها وتصلية وجود السلطة الفلسطينية، وإنهاء خيار التفاوض لتمام.

لذلك لسان مسلسل ارتكبت للأجور والجسور في الأراضي الفلسطينية والتي ما زال مستمر، لم يكن في حكم المحاولة لنا والكثيرين من تشككنا - دائماً - في جدية القبول الصهيوني بإقرار السلام، ولكنه جاء بمثابة الصدمة لباثقة لكل من اعتقدوا إن الدولة العبرية مهما يبلغ فتنتها وعجزاتها ومهما تنظم ماضها وإعلامها فلا يستطيع أن ترفض قيد الفلسطينية المدمرة طلباً للسلام بكل هذا القدر من المغلاقية والاعتدال والرونة. إن ارتكبت هذه الجازر الوحشية والظوء إلى الروحيات والديانات والرصاص الحي للحرم دولياً ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني التي تظهر ردا على إقام الأبرار شارون وتابعه بتدنيس الحرم القدسي الشريف ومحاولة التلاعب بالمجسبات الإسلامية وهتك كرامتها، يمثل تمجيراً دقيقاً عن الإيديولوجيا الصهيونية والمناهج «الاسرائيلية» ضد العرب. وفي هذه الاعتقاد صمحة ما كان قد استقر في العمل العربي لسنوات طويلة، من إن الدولة العبرية لا يحكم تعاليمها لتتعلق مع العرب سواء كان السخلة في بن جوريون أو جولدمان أو أشكول أو تافيهو أو بارك جيمهم لا يعرفون سوى لغة للتنازع والقوة وطمش، ولهم - أي قادة تل أبيب - لا يلجأون للتفاوض إلا إذا استمروا أن مينة التفاوض يمكن أن توفر للدولة العبرية الفناء القانوني والسياسي لتلبية مطالبها التي استحال أن تحصل عليها بالتوت.

#### أساليب يوربية

وبمدا بعد يوم يثبت الكيان الصهيوني قدرته القاطنة على اختراق أفضف الأساليب العبرية في معاملة جاعهين شعبنا العربي الفلسطيني. أجهد حملات الانتفاخ والحرد والنسف للبيوت التي امتعتها الدولة العبرية كساليب لترتكب الشعب الفلسطيني، فتفتت العمل والقضية التي يتكرها مع نزوع كل فرد. وبعد فريش الحصار الشديدا على مسافل المدن الفلسطينية، جاءت التقارير لتتحدث عن أسلوب محضاري - صهيوني - لتركب السلطة الصهيونية



يتلخص في تركيز مجموعة من الفصائل فوق سطح النزال في الضفة والقطاع سمعتها اسلحة الأطفال بالرصاص القاتل.  
وانه ان المؤسف جداً ان يحصل كل هذا والدواعي من الكبار وفي ملتقى دوليات للجنة الاميركية لاختلاف حقوق الانسان مصادون عن هذه الممارسات الصهيونية التي تشكل الذبح الجماعي لسلطات الاحتلال في معاملتها للشعب العربي الفلسطيني فوق أرضه.  
يحصل كل هذا تحت رايات السلام والمصالحة يسمعون في سلام دائم وبإيمان في المنطقة العربية ينفي صبرا عريبا - امرياليا ما زال قلعا ممتدا أكثر من خمسين عاما.  
على تنصت متتبع دائرة الارهاب الصهيوني احد جهابيز شعبيات العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة في الوقت الذي يؤكد فيه الفلسطينيين على تحقيق السلام؟

مثل هذا التنازل مشروطا في مكان وزمانه بعد اصرار حكومة يهود بارك وفي ظل جولات المفاوضات على الاستمرار في سياسة انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني وفي كافة المجالات وبعد ان سجلت رعبا قاسيا في عصره في الأراضي وبنات للمنظمات، خصوصا وان السلطة الفلسطينية كان لها دور في العمل على إسقاط بنديان نتانياهو، وتشجيع قتل يهود بارك، وهو ما دفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لغيرا الى الاعلان صراحة عن مسؤولية يهود بارك بشأن معتز المفاوضات نتيجة تنصله من التزامه وعوده للسلطة.  
لقد سبغت ورقة القوت وظاهر يهود بارك على حقيقته واكتشف العرب ان بارك كان مخادعا في رفع راية السلام، لان كل موقفه انجذبت عكس المسار المطلوب، وان بدلا من ان يؤكد التزام الاسرائيليين بالانصراف بالمعوق الفلسطينية المشروعة، طمأن للاغاليات التي سبق تنويع عليها... فان بارك راح يلب ويصور من أجل دول الفلسطينيين لتتقدم نزالات هو أول من يعرف انها فوق طاقة وقدره اي مسؤول فلسطيني.

وهكذا اضطر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ان يعلن مرحلة - ما كتبه في نفسه كيوبيلا - وان يصر ويصرح وعالنية في خيبة آله في بارك الذي رافق عليه وصير طويلا على ترده وعجزه، على أمل أن يفي الياب مشورتها لاطاع فرصة حاسية للسلام، فجاء الرد الصهيوني صريحا بالتمسك بالوضع وبالمعوق لاستخدام القوة واتخاذ وجود السلطة الفلسطينية واعادة تمثال الأراضي التي تم الاتصاف منها، وانفخ اليه تمثال من خيال السلام.

لذلك جاءت الجازر الصهيونية لتصير عن الواقع المؤسف لعملية السلام الآن التي اطلقت منها راح الجبار وجرأ تلك القرارات الصميمة من قبل الصهيونية، خصوصا وان الدولة العبرية ما زالت حتى اللحظة تحت تأثير سمعة الاتصاف اللذلل والخن من جنوب لبنت، فصرحت تمارس الجازر في محاولة متعصا لارهاب الفلسطينيين وتحويلهم والضلع عليهم للتبليو بما يرضع عليهم.

## ومصير السلام

حالة العنف الجموي الجديدة وسلسلة الجازر الجديدة التي تشهدها الدولة العبرية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة أعادت العلف الاسرائيلي الامور الى نقطة البداية. لقد اخذت كل ايب مدينة القدس بالتحديد لتمارس هذه العملية الوحشية في وقت اجمع العالم كله على

ضرورة ايجاد تدبير فعلة لجميعه عسكريين. وتستخدم القوة لتسمية قوات صممة وموحدة من جيشها في تدمير هذه الحملة لتسمية توحشية عبر المردة والتي اسفرت عن سقوط صحفا من تقتي والمرح الفلسطينيين الذين هموا نعد - تالفي للاراء. والتي لم تكن حماية عشوائية بل فاعده وحشد لها الارهابي زبول شلون، والتي هي جزء من سياسة توزيع الاوار. وتمت تخطيط ورعية حكومة يهود بارك. وما عجز عنه المستوطنون لتصفية بكلمة جيش شارب الصهيوني، ومن لم يمت برصاص المستوطنين لميقت برصاص الجيش في حملة مبرية غشمة.

ان هذا العمل الوحشي الصهيوني الجديد، وفي توقيت قاتل، فبينما يسعى العالم كله الى إيقاف مفاوشت السلام بعد ان وصلت الى الطريق لاسود بغل للاتات الصهيونية والتي جلت دون تقييد في اطار لحي العملي، ومع اقتراب موعد الثالث والعشرين من سبتمبر الجاري سوسد إعلان قيام الدولة الفلسطينية، تأتي دمارايل، لشوجه طاعة اخرى الى كل هذه الجهود والتخيف والترهب الفلسطينيين وتضيق عليهم وتضعهم من إعلان دولتهم في الورد االحمد.

لقد كان مقترضا ان يكون بحوزة الفلسطينيين الآن أكثر من ٢٠ من الأراضي الفلسطينية طبقا لاتفاقيات دافوسو والاتفاقيات لكاما لها في «واي ريفر» و«شوم الشيخ»... ولكن ما حصل عليه الفلسطينيون حتى الآن لا يتجاوز ٢١٠ فقط.

فهل يمكن ان يتوقع أحد ان تفي الدولة العبرية بالزاماتها، وتكمل انجازها، وييسد الفلسطينيين سيطرتهم على ٢٠ من أراضيها المحتلة ولم يبق سوى كتلة اسير فقط على موعد الاتفاق النهائي؟ اسرائيل، تتحدث عن السلام وتزرع البوت والهدوء، لها تعلق أمام العالم اجمع عن رغبتها في السلام ولكنها تمارس في الواقع العملي ما يعرف كل جهود السلام لغفر الانتصار والقشل.

## الاعتداءات المتكررة على الأقصى

منذ قيام الدولة اليهودية وهي تمارس الارهاب بالقوا في المنطقة. ويطول الحديث كما رأنا ان نمسد الجرم الذي ارتكبت ضد اهلنا في فلسطين لجل قيام الدولة اليهودية وبمعد، ولكننا سنكتفي في هذه العملية بمرص سريع لأم الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك والوقفيات الاسلامية.

لعل يوم ٢١ أغسطس ١٩٩٦ كان يوما أسود للمسجد الأقصى عندما دخل ميكيل روهان وهو يهودي اسراييلي، ولتعلق الفار في للمسجد الأقصى لليل. وبدأوا ان هناك مخططا صهيونيا يوزر لتقليده تاج للمسجد الأقصى يخطط لضمه من أجل بناء الهيكل الزعوم ملكه، حيث بدأت محاولات عدة لاستعدادات متكررة على المسجد الأقصى وما حول لتتفيا ما يدور في الأتفال. فقد وضع من جويرين أول رئيس وزراء لليكسان الصهيوني لاعتبرها اليهود وصية للتفتيح حين لال، لا معنى لاسرائيل بدون القدس، ولا معنى للقدس بدون الهيكل.

بدأت الحفريات حول المسجد الأقصى المبارك وأسفله، وكذلك بدأ فتح الاتفك السورية المتتية. وقد كشف عالم الآثار الصهيوني، «دان باهان» والخن من لكيل وزارة الاثار الصهيونية ان عدد الحفريات حول للمسجد الأقصى المبارك وأسفله وصل حتى عام ١٩٩٤ الى ٦٠ حفرة.



الهيكل، اليهودية المتطرفة معضرة صممة جون، تسحق وحاولوا الدخول إليه لأداء طقوسهم تيميدية ذهي. ساعته، قاضي حراس المسجد الأقصى التيزر، وعدد من الشيف القلمسليين الذين تودعوا ولكن لم، وظلوا دون دخول تلك الجامعة إلى سلمة، الأقصى الجيرة وإقامة طقوسها هناك.

تكررت صيغة هذا الأمر، الصهيونية يوم ٥ ستمبر ٢٠٠٠ إن علماء التزيع، لبرارة التيزر الصهيونية يعمدون منذ فترة يحفر نقر آخر تحت محيط الحرم القدس الشريف. ويبدو في الوصول في نفق باثو حوالي ٢٠٠ متر من تحصد الروماني، فسترة البث ميرولوس يمر تحت راحة طيط البراق (التاخنة للمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الغربية) أ، اكتشف خلال القشور الأخيرة في طلال الحفريات التي يقوم بها هؤلاء منذ سنوات في المنطقة، بما عن بقايا ما يزعمون أنه لتفص هيكل أليد اليهودي الثاني. وهذا بدوره يؤكد مدى سعي الاحتلال للسيطرة على الوافقيات الإسلامية. وأما الحفريات في محيط الحرم القدس الشريف، فلهذه الصهيونيين من زوالها هو تدريس أساسيات للمسجد الأقصى المبارك والمسجد المسلمون في الحرم، تمهدا لتأسيس منخبط للتطرفين اليهود في إطفاء بناء ما يزعمون أنه الهيكل للتطرفين، لكن نفس الذي يقوم فيه للمسجد الأقصى وبمسجد أبة الصخرة.

#### التهوديد أيديولوجية قائمة

ولقد شهدت هذه الاستعدادات وهذه الجرائم الصهيونية ومن جديد على كل السيلت الصهيونية للتعاوية تخدم أيديولوجية لبنة لإسرائيل وتمرسه في الفكر الصهيوني وهي أن تخدم مدينة القدس خيار استراتيجي صهيوني مجمع عليه رسميا وشعبيا. وهنا ينبغي أن نسل بلاتراز للوقوف البطولي لوطاني القدس العرب لا أبده من قدرة الفتنة على الصمود وإسراع على تحدي إجراءات الدمج القمري الصهيونية ومحاولات طمس الهوية العربية، وتشويه الثقافة القومية وبسجل لأهل القدس لإشغالهم محاولات بعض العائلات اليهودية السكن بينهم، وإجبارهم في احتفاظ المركز التجاري العمري في البنية القدية بكونه العربية. وفي الإضافة على تفعيل لحرقة التجارة والصناعة والفناتية للبنية، والتنازل الجميعات الجيزرية ونظامي التعليم والصحة، في الوقت الذي تعمل فيه الدولة اليهودية لاستصدار قرار تشريعي جديد يؤكد على سيادتها على القدس الموحدة عاصمة لدية لها، وتظهر برهناها قنتراج، السيادة الأسلامية على القدس ومقتضاها، وتعلن الحرب على الشعب الفلسطيني وسلطته الميانية بهدف تعزيز رسالة الفضة مقصدا سياسي - عسكري - ومغلقا أن تل أيب لا يمكن أن تتناول من القدس للحرب معها كالتأسيس والبروات. وقد سبق للجيشل موشي مولوز رئيس هيئة الأركان الصهيوني أن أطلق تهديدات قنترية يوم ١٩

وفي أغسطس ١٩٨١ التجمعت جماعة عوش اليهوديين الاستيطانية الصهيونية سلمة للمسجد الأقصى المبارك، بعد كسر لعل قبل المغاربة في أول تألية الصلاة اليهودية في المساحة.

وإلى حلول الحادام الإزاهي حاتير، كلفنا الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك أكثر من مائة مرة، كان أخرها يوم ٢٧ أبريل ١٩٨٢، وجاءت بعد محاولة الحادام جرشون سلومون يوم ٢٩ إبريل ١٩٨١، وكذلك محاولة جماعة أمية جبل الهيكل الذين أمضوا حجر الأساس لبناء الهيكل حيث يزن ٥٠٢ على أولمعه في سلمة للمسجد الأقصى المبارك يوم ١٢ سبتمبر ١٩٨١. وقد اكتشف حراس المسجد الأقصى المبارك أكثر من مرة كميات كبيرة من المتفجرات زوت في أماكن متعددة في سلطات للمسجد الأقصى لتفجير.

وفي ١٠ إبريل ١٩٨١، التفتح اليهودي المتطرف دجولمان، صحن الصخرة للشرفة لقتل اثنين من الحادين وجرح نحو مائة. وبمباشرة بعد ذلك الفضة الجربية في سلمة الأقصى يوم الأول من أكتوبر ١٩٨٠ حيث استشهد عشرون فلسطينيا وجرح ثلاث، وتبع ذلك أحداث فتح الحلق تحت الأقصى يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٨١، حيث استشهد ثلاثة وجرح ثلاث أيضا. واستمرت سياسة فتح الفتك، ففي يوم ٩ سبتمبر ١٩٨٢، جرت محاولة أخرى لفتح جزء من نفق آخر، إلا أنه سرعان ما عطلت الحكومة الصهيونية عنه بسبب الدلال للواضحات والاستجابات. وقد رعد المجلس الأعلى لعمال اليهود والحكومة الصهيونية ضد المسجد الأقصى المبارك والوافقيات الإسلامية، فقد نبش اليهود أكثر من ٢٢٠ قبراً في المنطقة الشرقية للحرم القدس الشريف، ونحو ١٢٧ قبراً في مقبرة «لمن لله» غربي سور القدس، بسبب الحفريات الصهيونية وأعمال الهدم والاستيطان.

وقلت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في تقرير لها صدر في نهاية عام ١٩٨٨، أن الاحتلال الصهيوني هدم أكثر من ٢٥٧ معلما إسلاميا تراثيا منذ احتلال المنطقة عام ١٩٦٧.

ولا زالت أعمال الحفريات الصهيونية، وكذلك معضرة امتداد أعمال الترميم للوافقيات مستمرة، فقد أطلقت سلطات الاحتلال الصهيوني في نهاية شهر أغسطس ١٩٨٨ نافذة كانت تميز متنفذا للمسجد البرواني في الطابق السفلي للمسجد الأقصى، ومنعت أعمال الترميم في نفس الشهر في «ربط الكرد» وهو مكان إسلامي بجدة لها أعمال توسيع للبنية.

وأصدرت الحكومة الصهيونية في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٨ في عهد ديانين لتقليصو قرارا بفتح أعمال الترميم للمبانيات الإسلامية في القدس إلا بعد مراقبة الحكومة الصهيونية.

وإحيط يوم ١٠ يوليو ٢٠٠٠ محاولة يهودية لتدنيس الحرم القدس الشريف في المسجد الأقصى المبارك، عقب قيام الحفريات من جماعة ما يسمى «هالة جبل



إسرائيل مستوطناتها ثلاثة حتى تزول سمعها وهي الاحتلال الاسرائيلي لقرى لاسيما شرعية لثمة عام ١٩٦٧ وانا كنت حاضرا تمول شرعية حيث قدمت لجنة اميركية شديدة بهدف تفكيك تحصيل الانصاف العربي حول الدولة اليهودية، حيث تمت عينة نوي لاريد شي منسوخا وتضمن مع تكوموت ومع، بحيث عينة شرعية هذا بعيدا، بحيث اسفقت بعض الدول العربية وسون اقتناء وهي باب مرعاة بعض الاعتبارات السياسية والدولية، فإن مخالفت الحرب الخفية التي اعتدت على العرب ضد الشعب العربي الفلسطيني تقتضي عدم قبول إتاحة المطر في قرأها واتخذت بقر زجسلس الجامعة بعدم الحفاظ على القطة، وبالجامعة المعمر، في العذر في إطلاع من يطالبها بتسليم هذه القطة في ظروف أرافقة واستلمها الخشب التي تذهب الأمة العربية لا تسمح بخفض هذا القرار في الوقت الذي تقوم فيه الدولة العربية بقتل العرب بكتماها وهي هذا السيل يتوجب على الجامعة العربية التوجه في مطالبة هيئة الأمم المتحدة بمعالجة الفلسطينيين والعمل السريع على وقف حمام الدم والدمار السافر ضد الشعب الفلسطيني، وأرضه وفلسطين، كما يتوجب على الجامعة العربية المطالبة بإجراء التحقيقات الدولية حول الجرائم الصهيونية المبتعة ومحكمة الدول الأوروبية والأمريكية، عنها أمام المحكمة الخفية الدولية. إن إلقاء الدولة الصهيونية على استمطار التمزيزات العسكرية الضخمة بمن من الصفا وغزة واستبدادها الوحشية والدرعات والصواريخ في أصعب المناطق الفلسطينية وانتقال الواجبات في مدن وقرى فلسطين المحتلة عام ١٩٦٨، إنما هو بمثابة خلوس حرب، وأمر أولية، شاملة على الفلسطينيين، وهو لأرض يراهن وأقوى دليل أمام الرأي العام الحالي وهيستعظم على أن الصهيونية المنتهية لا تبايها بغير ولا تخشى سلطة قانون ولا تبايها بغير، ولا تستمع لنداء السماء، وإنما هي سائرة في غيها موقفة في طليعها مستعجلة بمشاعر مئات الملايين من المسلمين والمسيحيين في العالم، المتعلقة بقومهم بهذا المكان الطاهر، ولن نضي «إسرائيل» في حربها الشرسة وغير المبررة ضد الفلسطينيين لم يغايي «أحد» من التهمين للأحداث في الشرق الأوسط، لأنها حتى لحظة لم تقل دور فعل من قبل الدول الفاتكة في مجلس الأمن، تها العدوان الصهيوني القاتم. إن حكماء تل أبيب الذين ملأوا الدنيا ضجيجا كانوا في رغبتهم في السلام كشدوا ويكشدون الآن من حقيقة تواجدهم في فرض شروطهم وإصرارهم على الاشتغال بعظم للنفاق العربية للجنة في الصفا وغزة والولان وبما يطالبون بالنسبة لمدنية القدس من سياسة التمييز وتدنيس الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، أيادها تمتد على العرب وتتوسع على حساب أروعهم وتعلن في تشريد شعب فلسطين وترفض الالتزام بأي من قرارات الأمم المتحدة ولكن دون أن تدين من يطالبها في يعبر على يدنا وهي وزعم الخراطها في عملية السلام لا تتوقف لحظة واحدة عن أساليبها وعرضاتها الجارية القمعية، ولم تبدأ رغبة حقيقية في تعيد القوي أمام إتاحة السلام العادل والشامل، وإنما ما ظل العرب على ما هو عليه غير المستعبدان تهاكل عابى السلام ويهدر أي باء قبل في الشرق الأوسط. وعلى كل حال، فإن سياسة القمع التي يراهن عليها بارك لاحتواء السلطة الفلسطينية وفرض شروطه عليها، إن تلت من عزيمتها وهي لتقتل وخلقها كل جصاعير الشعب العربي الفلسطيني، وإن ترغص وستواصل التلويمة والكتام حتى يزول الاحتلال وتزل شعب فلسطين كافة حقوقه بما فيها حقه في العودة وإقامة دولته المستقلة وعصمتها القدس الشريف.

يوتون ٢٠٠٠ باستخدام المخابرات والمخابرات الروحية ضد أية انتفاضة فلسطينية جديدة مختلفة، وهذا هو الجور الصهيوني، وتملت لتعديلاته الصريحة والمكثرة ويعول للنفاق الفلسطيني في ساحة حرب، في مخالفتها صهيونية مآكرة للتصدي للوقوف الفلسطيني السياسي التلويمة. فلهذا الصهيوني يرتكب الجازر ويقتصد بالمخابرات والمخابرات القمعية للسلطة الوطنية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني يمثل حجارة الانتفاضة فحسب، لا ديانات لديه، ولا طائرات، شعب أعزل وسلطته الوطنية عزلاء إلا من قوتها الشرعية التي لا يقاس لها على الإطلاق، أمام قوة الدولة المصرية للجهة لتمدت الأسلحة الأميركية المتطورة، والمسلح القليل لأممات الصهيونية والاستثناء عن المعايير الوطنية الفلسطينية، حق القدس عاصمة دولها فلسطين، ومن عودة اللاجئين الفلسطينيين ووقف أروع الأمم المتحدة رقم ١٩٤، قبل خمسين عاما، وحق السيف الفلسطينية الكفلة على كامل تراب الصفا الشريرة، وقطاع غزة يحدود الأربع من يونيو ١٩٦٧، ولا يزال فروتة التسعير رقم ١٩١ لا يزال باقيا للعودة إليه، مما يفتقر حسب هذا القرار الدولي، أن دولة فلسطين للجهة متمتد يحدوها في داخل كثير من الأراضي الواقعة في دولة العربية نفسها. وهذا ما يرغب لفة الكيان الصهيوني، فيتعلم اليه إعلان الحرب على شعب أعزل وسلطة عزلاء، لكفلة العقلية الصهيونية الانتهازية التوسعية المسيرة. ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨





حدثان متزامنان يرفعان من درجة الغليان ويدخلان  
المنطقة في نفق مظلم ويضعانها على حافة الجهول

# حرب اسرائيلية على الفلسطينيين وتفجير مدمرة اميركية في ميناء عدن

مروحيات ومدمرات جيش الاحتلال قصفت مراكز السلطة  
في رام الله وغزة ونابلس والخليل رداً على مقتل ثلاثة من جنوده  
⑤ مقتل 5 من المارينز وفقدان 10 واصابة 35 في عملية المدمرة..  
واشنطن تتعهد الانتقام وعلي صالح يطلب لجنة تحقيق مشتركة  
⑤ اتصالات مكثفة لعقد قمة مصرية - سعودية - سورية  
عاجلة في الرياض ودعوات لتقريب موعد عقد القمة  
العربية الموسعة



الإراضي الفلسطينية - عدن - عولم - الوكالات - صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي حربها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الأمل اسم واصلت مروحياتها وزورقها الحربية لتكصف لندن والجنين الأبرياء انتقاماً لقتل جنديين لها على أيدي الجماهير الفلسطينية، وذلك تزامناً مع عمل انتحاري استهدف مدمرة أميركية في ميناء عدن أسفر عن مقتل خمسة جنود أميركيين وإصابة 34 آخرين اعتبرته الولايات المتحدة عملاً إرهابياً وتعهدت الانتقام من الفاعلين، في حين تواصلت ردود الفعل العربية القاضية ضد العريضة الإسرائيلية وسط أدعاء عن الاتصالات لعقد قمة ثلاثية (مصرية - سعودية - سورية) وتكثيف موعدها للقمة العربية في حال تصاعد العنف في الأراضي الفلسطينية.

وفي مؤشر خطير على تردّي الأوضاع في المنطقة قتل خمسة أميركيين على الأقل وجرح 34 آخرون ويات عشرة في عداد المفقودين لمس في انتحار نجم عن صدم زورق مطاطي سفينة بحرية أميركية متوقفة في ميناء عدن للتزود بالوقود.

وقال المتحدثان دارين ديكنز إن مساعد السحق في السفارة الأميركية وهو برتبة ميجور شاهد زورقاً مطاطياً يصطدم بقوة بجانب السفينة قبل الانفجار.

وأضاف المصدر نفسه في اتصال هاتفي من مقر قيادة الأسطول الخامس الأميركي في ألبيرين صعدنا عن مقتل أربعة أشخاص وجرح 31 آخرين وشغلان عسكري واحد.

وتذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن الفوضى الأميركيين نالوا بسيارات اسعد إلى اثنين من مستشفيات عدن، الجمهورية، وصابر.

وأوضح أن السفينة وهي المدمرة كول، التي تبلغ طولها 8600 طن ونقل طلقها من 350 شخصاً على متنها كانت تتزود بالوقود في عدن لدى وقوع الانفجار.

وأضاف أن الانفجار، أحدث فجوة يراوح قطرها بين ستة أمتار و12 متراً في هيكل السفينة التي مالت عن سطح المياه أربع درجات.

وقال، تمت السيطرة على تسقق للمياه ولم يتدخل أي فريق.

وكانت المدمرة الأميركية في طريقها إلى إطار عمليات بحرية لمراقبة المفقودات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق، وقد عبرت قناة السويس في التاسع من أكتوبر عن طريق البحر الأحمر قبل أن تصل إلى عدن مصحبة بذكر الضابط في سلاح البحرية الأميركية.

وتذكر شهود عيان أن عموداً من الدخان ارتفع من الميناء وأن الشرطة أقيمت حزاماً أمنياً حول المرفأ لمنع أي شخص من الاقتراب من مكان الانفجار.

وتذكر بعض الشهود أنهم رأوا قطعاً من حطام السفينة وقد تطايرت بفضل الانفجار...

وفي واشنطن صرحت متحدثة باسم البيت الأبيض أن الحادث «روح الرئيس كينيدي» الذي وصف للعمل بأنه إرهابي وجبان وقالت المتحدثة لندا شير أن الرئيس روعه الحادث وظل لكشف عن كامل مآبساته وينتظر معرفة التلويج.

وكان كينيديون مضى الليل في مقره الخاص في شايكوا قرب نيويورك وأبلغه مستشاره لشؤون الأمن القومي ساندې بيرغر بالحادث مبداً، وقام كينيديون على الفور بالاتصال بوزير دفاعه وليام كوهين، وعاد إلى واشنطن قاراً.

في غضون ذلك أعلنت متحدثة باسم البحرية الأميركية لمس أن الانفجار انما وقع في زورق مطاطي كان يرصد للبحرية في سفينة أرسو.

وقالت اللورج أوز: «يُمكن أن يكون سبباً في ما إذا كان القارب للفظلي يحمل مفجرات بهدف القيام بعمل إرهابي».

وأضاف أن القارب الصغير الذي وقع عليه الانفجار كان يرصد للمدمرة على الرسو.

وأوضحت المتحدث أن الانعكاس شاعيل بأن تكون المدمرة قد بدلت بالسرور بالوقود عندما وقع الانفجار لأنها لم تكن قد وصلت بعد إلى الرصيد.

وقالت أيضاً أن سفينتين أميركيتين انتهتتا لمس إلى عدن للمساعدة على عمليات الإنقاذ ونقل البعثة النائية.

وكان البيت الأبيض اعان لمس أن الولايات المتحدة تعتبر أن المدمرة جواس كول، يمكن أن تكون استهدفت باعتداء في ميناء عدن إلا أنها لا تملك بعد الأدلة على ذلك.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض بي جي كروالي نقراً للأفادت شهود عيان تحقّق في فرضية وقوع اعتداء محتمل ولكننا لم نتوصل بعد إلى هذه النتيجة.

وأشار كروالي إلى أن فريقين من الخبراء من مكتب التحقيقات الفيدرالي بلد بي أي



الولايات المتحدة (الفاينانز) ما هي طريقتهم على حد.  
 وحادث. تحقق في الوضع على وجه كبر (...). وسيدخل مقرنا جديدا لمصر  
 وحادث. مديرا إلى أن وزارة نشرت في موقع الحادث وحادث للتدخل السريع  
 وحادث. الأرباح كانت في اللحظة  
 وعملان الحادث الأمريكي أيضا أن وزارة العمل قررت من جهة إرسال فريق إلى المكان  
 وحادث. أعرض على مكتب التحقيقات الفيدرالي لإدارة التحقيق.  
 وحادث. وفي ذلك العمل الحادث على أنه أفريقي الأمريكية مادلين أولبرايت أن  
 الولايات المتحدة سترد في حال للناسبة، في حال ثبت أن مقتل البشارة عمل  
 الرامي.

وقالت أوليفريت خلال مؤتمر صحفي في واشنطن إن الولايات المتحدة ستستعمل كل ما لديها من وسائل من أجل تحديد الموقوفين.

في حال ظهر وكما يبدو أن الامر يتعلق بعمل إرهابي فسنفعل بمسؤولية هذه العمل أي الذين ارتكبوه وسنستخذ لإجراء التحقيقات.

وعبرت من ذلك من التأكيد للشرطة.

في غضون ذلك استبعد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن يكون الاطوار عملاً  
الغريباً وطالب بتشكيل لجنة تحقيق تحت إشرافه. سيروكية مشددة لمعرفة المبررات  
والحجج وراء انتفاة بكرة رقم اثنى عشر المعلنين في جنوب اليمن الأميركية لاقت  
بمقتول الملاح جاليا في المستشفى الجمهوري النكحي في  
في عهد ادن في افرجى الاثان من القسيسين في مدينة رام الله وهم يشيرون ادن  
شهداء اسرائيليين الاثريين بصورة تكسوسهم واثان من المساجين ما عرض  
السيرة وكرامتها الى ارمون خلفه من الصيغيات التي سارت بعت في ادن  
الى المدينة الاثريه ذلك تحت لائن من عناصر الموجدات القضاة وكث  
من وودوما احداث مجزة اسلمسجينة ما اسفر عن مقتل الاسرائيليين بايدي  
الجنود المقاتلة، لكن اسرائيل لقت ان جنودها كانوا اربعة ولن تقتل الاثان وليس  
الجنود فقط.

وكانت هذه الحركة الاستغرابية الشديدة والسبب الرئيسي للثقل الذي وصفته السلطات الإسرائيلية بأنه أكثر من رد انتقامي.

وأوضحت السلطة الفلسطينية في بيان لها في تولت من هزتها قدمت على الفور إلى مكان الحادث وحاولت تخليص الفلسطينيين ومعهما لكن ربود النمل كفاضة طمعت كل ما في الحمار والفيلولة المودة ما أسفر عن جرح 13 شرطيا وضابطا فلسطينيا ومعتقلين في القيداية رغم كبرها من لثقل أحد المسلمين بينما تعاطفوا معقرا براهمة.

وسرعان ما قامت مروحيات ودبليات إسرائيلية بتفحص مركز السلطة الفلسطينية في رام الله وغزة وتلغراف والتلخيل أسفرت عن سقوط 36 وجها أصوات معظمهم طغيفه، وقد أصيب 15 شخصا في رام الله في الهجوم كما أصيب ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص بالضحايا إضافة إلى إصابة عشرين من البحريه الفلسطينية بجروح بالغة حالتها ليست خطيرة.

[illegible]

وفي بيان ثانٍ نُشر بعد الأول يقتل «أعتبر الجيش أن العملية للحدود التي تجري اليوم تهدف إلى الرد على عمل بربري ارتكبه الفلسطينيون ضد جنود في الجيش الإسرائيلي صباح اليوم (أمس)».

واقف البين نحن مهتمون بوضع حد نهائي للعنف من قبل الجيبيين.. كما نخر الجيش ببلنا تلكا واد كر لقل ان الجيش الاسرائيلي يدكر ان الهجمات المحدودة التي قام بها الجيش الاسرائيلي بعد الظفر لانت سوي اندلوع، واضل ان الهدف منها هو اصال رسالة واضحة الى القيادة الفلسطينية تدعوها



الى وشع حد نهائي للعنف.

وذكر كلبان، بإعلان الجيش الإسرائيلي بأن تكون الرسالة قد وصلت وتم استيعابها.  
في هذا الصدد أعلن قائد قسم العمليات في قيادة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال  
غويورا إيلاند اسم في تل أبيب أن تمسعي لإحتياطيين.  
وقال خلال مؤتمر صحفي أن الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات أكثر  
خطورة مستوجب دعوة احتياطي الجيش التي تمسكت حتى الآن على مستوى  
محدود.

وأضاف، إنهم لن لا تكون هناك مشكلة على المستوى الدولي وإن نتجح لليهود  
الديبلوماسية في إعادة النهوض.

واعتبر الجنرال إيلاند من جهة أخرى أنه لا يوجد أي علاقة بين ما يجري في الأراضي  
(الغضبية) والقتول المصالح على الحدود الإسرائيلية الفلسطينية، بعد قتل حزب  
الله اللبناني على خطف ثلاثة جنود إسرائيليين الأسبوع الماضي.  
وفي بادرة لتهدئة مخاوف جديدة مع المعارضة الحزب المطلقة الفلسطينية لهم عن  
غالبية المعتقلين بمن فيهم معتقل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المعارضة  
لعملية السلام والتي هددت إسرائيل به دفع ثمن بلاءه، كما أعلن مسؤول من  
الحركة.

وقال اسماعيل هنية أحد قادة الحركة في قطاع غزة أنه تم الإفراج عن جميع  
المعتقلين السياسيين باستثناء عدد لم يتأكد وبين الذين أطلق سراحهم عبد العزيز  
الرتبيسي والرابع للثامنة وهما من كبار قيادات حماس.  
وأضاف، وقد أصبح الآن كل الشعب الفلسطيني سلطة وشعب في خندق المقاومة  
والجهاد ضد العدو الصهيوني ويجب أن يدفع الثمن بأهنا لله هذه الجزار.  
وأضاف شهود عيان أن عشرات المعتقلين غادروا للسجن المركزي في غزة الواقع ضمن  
مجمع سكني يضم مقر الأجهزة الأمنية الفلسطينية.  
وتؤكد الحركة أن السلطة كانت تعتقل نحو 120 من عناصرها في الضفة الغربية  
وقطاع غزة.

من جهة ثانية دعا المسؤولون الأميركيون اسم الإسرائيليون والفلسطينيين إلى  
وضع حد فوري، لدولة العنف وإعلان وقف إطلاق النار.  
وذكرت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت الأميركية الدولية على عرضت على اقتراح  
للتعويض الضرورية من أجل وضع حد لدولة المواجهات المسلحة، كما طابعت من  
الحكومة الإسرائيلية بوضع حد فوري للعمليات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي.  
ومن جهة، ذكر البيت الأبيض أن الرئيس بيل كلينتون يشعر «بقلق عميق» وكان  
الرئيس الأميركي تحدث هاتفيا صباح أمس مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر  
عريف حول مخاطر التصعيد.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض بيج كراولي أن التطورات الحالية تعزز لقطاع  
الرئيس بأنه يتعين على الطرفين بذل كل ما في وسعهما لتهدئة العنف.  
وأضاف أن الرئيس كلينتون لم يتمكن من الاتصال بالرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود  
باراك نظرا للاجتماع الطارئ الذي عقده الحكومة الإسرائيلية.  
وكانت مستعدة باسم البيت الأبيض أعلنت في وقت سابق أن كلينتون أجرى  
اتصالات هاتفية مع عرفت وباراك.

وأوضح كراولي أن عرفت أكد للرئيس كلينتون أن قولت لآمن الفلسطينية في رام  
الله بذلت كل ما بوسعها من أجل إبعاد الجنود الإسرائيليين عن المجموع الفلسطينية.  
وأضاف كراولي أن عرفت، استنكر العنف، مؤكدا أن كلينتون سيقيم بكل ما في  
وسعه لتقريب به للتوصل دون حصول تصعيد.  
في القاهرة دعا العامل الأردني للثلاث عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك  
في بيان نشرته وكالة الأنباء الأردنية إسرائيل التي بوقت جميع أعمال العنف ضد  
الشعب الفلسطيني الشقيق.

وذكر لرعيان في هذا البيان الذي نشر بعد اجتماع عقده في شرح الشيخ بمصر  
أسم رفضها لثة التمييز والعنف التي من شأنها تصعيد الوضع والفضاء على لمل  
السلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف البيان أن الزعيمين طلبا به بوقت جميع أعمال العنف ضد الشعب  
الفلسطيني الشقيق، مؤكداين على ضرورة بذل كل جهد ممكن من أجل تهدئة  
الأوضاع وإعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح.  
وأوضح أن العامل الأردني والرئيس المصري أجرى خلال اللقاء اتصالا هاتفيا مع ياسر  
عرفت في غزة جرى خلاله بحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والجهود المبذولة  
عربيا ودوليا لإنهاء حالة العنف وإجواء التوتر.









## الخرافي وصباح الاحمد دانا الاعتداءات الاسرائيلية

# الكويت تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية الشعب الفلسطيني

الكفيلة حماية الشعب الفلسطيني ومكان دماء الابرياء العزل من ايداعه من جهته استنكر رئيس مجلس الامة جسيم الشرايى بشدة القصف المستمر في الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصا بعد استخدام القوات الاسرائيلية المروحيات والطائرات الهجومية في قصف مناطق السلطة الفلسطينية فيما يشبه اعلان الحرب من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين. ودعا الخرافي في بيان صحفي امس ثلثت السياسة، نمشة هذه الزعماء العرب والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وعلى راسها الولايات المتحدة وروسيا الى سرعة التدخل لوقف عمليات الدم في المناطق الفلسطينية. وأوضح ان استخدام الالة العسكرية الاسرائيلية

استنكرت الكويت حكومة وشعبا بشدة مجددا لمس الاعتداءات الوحشية التي تشنها القوات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الاعزل ودعت المجتمع الدولي الى التدخل لوقف هذه الاعتداءات الالمة. وقال رئيس مجلس الوزراء والدينية وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في بيان صحفي ثلثت تكوفا، نمشة منه ان الكويت وهي تدين الاعتداءات الاسرائيلية الالمة على الشعب الفلسطيني الاعزل لدعم جميع الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي للوقوف في وجه هذا الاعتداء ووقف هذا النمذ للتعمد لجميع الجهود للخمسة التي تشهد السلام الحقيقي والمعادل في المنطقة. واضافت الشيخ صباح ان للمجتمع الدولي مطالب بتكثيف الجهود واتخاذ الاجراءات



للخدمة بهذا الأسلوب في مواجعة الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يكون له أي دور على الإطلاق. وقال: من غير المألوف أن يكون الرد على قتلى جنود إسرائيليين هو استخدام الصواريخ والمجانيات والطائرات المروحية اليهودية في الوقت الذي ارتفعت فيه حصيلة الشهداء الفلسطينيين إلى ما يزيد على مئة آلاف وحدة من الجرحى، معسبرا ما يحدث محاولة متعمدة لتصفية للجنود ليطال فتنة الحارة.

وكان الفزاني أن صوت العمال يجب أن يردد في مئة الفئات الحرة قبل أن تجمع كل العمال لتصفية السلام الفامل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، مبيها أن مثل هذه التصرفات لن تنجح في فرض أي حلول مستعجلة يعمل الإسرائيليون من أجل الحصول عليها من السلطة الفلسطينية.

وودد التأكيد بأن القدس ليست قضية فلسطينية قديمة ما هي قضية كل العرب والمسلمين. في ذلك طالب النائب بـ وليد الطبطبائي لمس وزارة الإعلام إقامة يوم إعلامي لدعم المقاومة للمسجد الأقصى يضم خلاله التلفزيون والأذاعة برامجهما لقضية وجمع التبرعات والممتلكات والركبة من أجل الرزدين تحت الاحتلال اليهودي أسوة بالفترة للمقاومة للتفريز السعودي.

وقال في تصريح صحفي له لمس تسلفت «السياسة» نسخة منه طيس معقولا أن يرى للجهاد الصوريخ التي تطلقها الروحيات اليهودية على غزة والدين الفلسطينية الأخرى والإصليات بين صولات الصامدين أمام الرصاص في دين يستمر التلفزيون الكويتي في عزخي برامج للتوعات والأغني الهلينة.

وتمنى الطبطبائي على وزارة الأوقاف الأيثار إلى الأمة المساجد تخصيص ليلة تلام فيها صلاة التهجيد والقيام في كل مناطق الكويت من أجل الدعاء إلى الله أن ينصر عباده ويخلد لأبرمين اليهود.





## الشيخ زايد يدعو الحكومات العربية الى موقف حاسم

■ ابو ظبي - احبب ، دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الحكومات العربية والاسلامية الى تبني موقف حاسم لدعم الشعب الفلسطيني وحملاته وتكثرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد خند بشدة بالعدوان الوحشي الذي تشنه القوات والجيوش والسفن الحربية الاسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية واقطاع غزة.

واضاف ان هذا التصعيد الخطير من جانب الجيش الاسرائيلي انتهك سائر لكل الوثائق والاتفاقات الدولية، مؤكدا ان غياب الوسيط الدولي للمصالح ليس لاجل اسرائيل لان تضليل وتحويل وتقصير وظائفها وديالتيها وولوجها للجنين والاداء السكينة. وقال الشيخ زايد ان المجتمع الدولي لم يتدخل في الزمة الخطيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية منذ اسبوعين الا بعد سر لجندو الاسرائيليين الثلاثة بينما كان حريا به ان يتدخل بقوة منذ اليوم الاول الذي شهد الاستفزاز الخطير الذي قام به ازعهم للطرسة اليمينية في اسرائيل ليريد شارون ا في الدرع القمسي الشريفة. من جهة، صرح نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان الاعتداءات الاسرائيلية وما خلفه من شهداء وجرحى بين الفلسطينيين لكت ان اسرائيل ما زالت حبيسة منطق الاعتداء على اصحاب الحق والارض ولها بعد ما تكون عن خيار السلام. وضاف ان باستعمال اسرائيل لايديها وظروفها العسكرية في فصلها اوتقع تابعة للسلطة الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية خطوة لكت بما لا يدع ميلا للشك بان للنطق الاسرائيلي منطق معاد لاجمع للمساقي التي يبدلها للجمع الدولي لاعتواء للتوتر في الشرق الأوسط. وتكثرت وكالة انباء الاماراتية عن الشيخ سلطان خلال استقباله عددا من جرحى ومصابي المقاومة الاساسي، وصلوا الى مطار ابو ظبي مساء امس على متن طائرة خاصة لتقضم من مطار عمان الدولي دعوته الى موقف عربي موحد لواجبة الاعتداءات الاسرائيلية داخل الاراضي الفلسطينية (ـ) وحركة سرورية من المجتمع الدولي ليلت هذه الاعتداءات.





# بعد اصابة عشرة عناصر من الشرطة المصرية وتحطيم 15 سيارة القاهرة: النائب العام يحقق في احداث العنف الطلابية والقاء حجارة على موقع اسرائيلي على الحدود مع مصر

المصرية» ولحقوا العلم الاسرائيلي  
قبل ان تتدخل الشرطة لتخريبهم حيث  
يظهر للتظاهر في الطرق العامة في  
مصر.

وتظاهر الال الطلاب ايضا في  
جامعتي القاهرة (جنوب العاصمة)  
وعين شمس (شمال) واطلقوا هتافات  
معادية لاسرائيل ومزودة لصقوا  
للقسطنطين في القدس.

وخرج طلاب مدرسة التسمية  
بالقرب من جامعة القاهرة بعد التظاهر  
الى الشارع وحاولوا التوجه الى  
الشارقة الاسرائيلية على بعد مئات  
الامتر عنهم لكن الشرطة منعتهم من  
ذلك. وتظاهر طلاب مدارس ايضا في  
حي الاميرية الضمني (شمال شرق)  
وكنك في مدن ليو قواس وبني مزار  
ومخافة في محافظة المنيا في صحيد  
مصر على بعد حوالي 300 كيلومتر  
جنوب القاهرة.

وجرت تظاهرات طلابية ايضا في  
جامعتي المنوفية (البنات) والفيوم (على  
بعد نحو مئة كلم جنوب القاهرة).  
وتظاهر محامون ايضا بعد التظاهر  
امام مقر نقابتهم في وسط القاهرة.  
وتواصل التظاهرات الطلابية منذ

■ القدس- القاهرة- اب بـ  
رويترز: لقد بيان للجيش الاسرائيلي  
ان زجاجات غازية وحجارة ألقيت أمس  
الاربعاء على مواقع عسكرية اسرائيلية  
من الاراضي المصرية.

والضباط من جنودنا ردوا  
مستخدمين أدوات جمع للتظاهرين  
واطلاق نار ممددة بدون تحديد مكان  
وجود هذا الموقع العسكري.

من جهة اخرى اطلق جنود  
اسرائيليون في قطاع غزة رصاصا  
مطاطيا لتفريق مجموعة من المتظاهرين  
كانت تحاول تمهيد السبيل للمعبد  
بمستوطنة نويي نيكاليم اليهودية  
ورفع علم فلسطيني على المكان كما  
اضاف النيران الحسكوي لكن بدون  
الاشارة الى سقوط ضحايا.

واصل الطلاب أمس الاربعاء  
تظاهراتهم المناهضة لاسرائيل في  
القاهرة وعدد من مناطق الدلتا وصعيد  
مصر.

وتظاهر حوالي ألفي طالب من المعهد  
التنمائي الفني في الشارع امام معهدهم  
في وسط القاهرة.  
وهتف المتظاهرون دايون للجيش



أكثر من أسبوع في القاهرة لدعم  
القطريين في التوجهات التي تجري  
في الأراضي للصحة، ونظم عدد من  
القطريين للثنية أيضا اعطى دعم  
القطريين.

وقالت مصادر أمنية أمس الأربعاء إن  
مكتب النائب العام للصحة أعطى  
أوامره ببدء تحقيق في الاشتباكات  
الطالبة مع الشرطة التي وقعت  
بجامعة عين شمس ثاني أكبر جامعات

القاهرة الطلاب أثناء مظاهرات  
مناهضة لإسرائيل، وتظاهر نحو خمسة  
الآلاف طالب من جامعة عين شمس داخل  
الحرم الجامعي أمس الأول وسأولوا  
الخروج من الجامعة لتلقي الاحتياجات  
إلى الشوارع إلا أن أمن الجامعة وقوات  
الأمن منعه.

وتكررت مصادره أنه كره فعله  
الطالبة نواله حبان إدارية والصقوا  
الضرازا بما يصل إلى ١٥ سيارة بينها

خمس سيارات خاصة بالجامعة  
وخمس خاصة بالشرطة أما بقية  
السيارات الخاصة بطلبة جامعيين  
ويلاسلطة والمعلمين بالجامعة.  
وأصيب ضابط شرطة وتسعة جنود  
في الاشتباكات. ومن المتوقع أن تركز  
التحقيقات على تحديد من فجر العنف  
وتسبب في تدمير المكتبات.

وستتم مساعدة النائب العام لشهادة  
ضابط الشرطة الذي ما زال يحتاج في

الاستشهادي والشهادة خمسة جنود  
تعالوا، وواصل طلبة جامعي عين  
شمس والقاهرة مظاهراتهم أمس  
الأربعاء ضد ما وصفوه بالعدوان  
الإسرائيلي على الفلسطينيين.

واسفر أسبوعان من الاشتباكات بين  
القوات الإسرائيلية والفلسطينيين في  
إسرائيل والضفة الغربية وغزة عن 91  
قتيلا منهم باستثناء خمسة من  
الفلسطينيين أو عرب إسرائيل.



## سولانا: ليس هناك متسع من الوقت لتحريك عملية السلام

الأوروبي الخاص إلى الشرق الأوسط ميهيل  
أنخيل موراتينوس وصل ليل الثلاثاء الأربعاء  
إلى القاهرة قادماً من إسرائيل لإجراء  
محادثات تهدف إلى خفض التوتر في الشرق  
الأوسط.  
ويؤيد سولانا بعد القاهرة لبنان وسورية.

محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك  
ليس هناك متسع من الوقت ونريد استغلاله  
بطريقة ذكية.  
وأضاف دانتلي أمل في تراجع حملة  
التوتر.  
وكان سولانا الذي يوافقه مبعوث الاتحاد

القاهرة. أف ب، اعتبره للممثل الأعلى  
لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير  
سولانا أمس الأربعاء في القاهرة أن ليس  
هناك متسعاً من الوقت لتحريك عملية السلام  
في الشرق الأوسط.  
وقال سولانا أمام الصحافيين في ختام









## اعادة تصريح الامن الى انديك بشكل مؤقت بسبب الاوضاع

وسحب التصريح الامني من انديك حرمه من الاطلاع على بيانات سرية وجعل من اللصحن ان يصحب مرافق اللداء وجوده في مبنى وزارة الخارجية في واشنطن التي عاد اليها بعد سحب التصريح لشهر الماضي لكن مسؤولا بوزارة الخارجية قال ان انديك عاد الى اسرائيل للاحتفال بالعام اليهودي الجديد في نهاية سبتسمبر والقلبي بريغيس فوزوهم الاسرائيلي ايهدو باراك.

ووصفت اولبرايث قرار سحب التصريح الامني من انديك بأنه ولد من اصعب القرارات التي تمن عليها ان تتخذها... وقال لجليل ريكو للصحف باسم وزارة الخارجية ان قرار اعادة التصريح الامني الى انديك اتخذ لأسباب تتعلق بمصالح قومية تقتضيها الضرورة وسط الاضطرابات في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية تحدث هريطة عدم نشر اسمه ان وضع انديك سيجري اعادة تقييمه عندما يعود الاستقرار في الشرق الاوسط وان التحقيق الذي ما زال مستمرا سيخفي على القرب وقت ممكن.

وقال ريكو ان قرار اولبرايث اتخذ بالتشاور مع مسؤولي الامن الدبلوماسي بوزارة الخارجية الذين نكر لهم ايدها تماما في موقفها. وقال ريكو ان انديك سيكون بمقدوره الان اداء واجباته بالكامل.

والصاف قائلا جرت احاطته علما بشكل والبالاهمية والحاجة للامانة في حماية لقطوعات السرية.

وتم للوصل الى ترتيبات الاسبوع الماضي حتى يمكن لانديك القيام بواجباته رغم تعليق التصريح الامني ولم يتم قط تعليق منصبه كمسير لدى اسرائيل.

واشنطن - رويترز: اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية ماريان اولبرايث للتصريح الامني الى مارتن انديك سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل حتى يمكنه القيام بدوره كاملا في المساعدة على حل أزمة في الشرق الاوسط اثرتها موجة الاشتباكات المتويزة بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي بدأت قبل اسبوعين.

وقال المتحدث امريكي ان اولبرايث اتخذت القرار ليل الاثنين الماضي في خطوة مستحسنة مؤقثا لانديك بأن يقوم بواجباته كاملة حتى مع استمرار تحقيق في انتهاكاته المزعومة لتعايير الامنة. وسارع مسؤولون اسرائيليون الى الدفاع عن الميولمسي الامريكي الذي يشارك منذ وقت طويل في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقال شلومون بن عامي القائم وزير الخارجية انه يأمل الا يجعل تعليق التصريح الامني لانديك من الصعب على الولايات المتحدة عقد اتفاق سلام نهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكند مسؤولون بوزارة الخارجية الاسريكية ان انديك (49 عاما) ليس موصفا لشبهة التجسس او لتسريب معلومات سرية. وتقول مصادر حكومية ان للتصريح الامني سحب من انديك بعد مزاعم بأنه وضع بيانات سرية على جهاز كمبيوتر محمول غير مؤمن يستخدم في الدخول على شبكة الانترنت. وكانت سلسلة اخطاء امنية وجدت طريقها الى وسائل الاعلام قد دفعت اولبرايث الى توجيه رسالة قاسية الى الميولمسيين الاسريكيين في مختلف انحاء العالم في ايار (مايو) حذرتهم من ان من يخرق قواعد الامن ايا كانت درجته سيكفي عقابا.



## كوك يأمل ان يستعد الشرق الاوسط عن حافة الهاوية

كل أبيض من دويتشك انجاز:

مهما للشابة للمساعدة في تهيئة الخشب الصام بين الفلسطينيين لتكتم قلوبا ان بريطانيا ترى انه مجرد خطوة أولى في اطار جهود اصلاح للفكر الذي لمحي بمحادثات السلام المستمرة منذ سبع سنوات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واعادت للمصاحبات الأخيرة للمباحثات الرامية الى التوصل لاتفاق على تسوية نهائية للصراع المستمر منذ 55 عاما. وانبت بريطانيا لقراراً للجيش الامن يتخذ استخدام القوة ضد الفلسطينيين لكن كوك مستحضر على عدم معارضة ضغوط كبيرة على مضيجه الاسرائيليين خلال المحادثات. وكان كوك في زيارته لاسرائيل عام 1998 قد اغضب رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنحاسين تيتنامو بزيارته موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ورد فلتهافو بالغاء غداء عمل كان مقرراً معه. ومن المنتظر ان يجري كوك محادثات في كل ابيض مع شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير الخارجية قبل ان يتوجه الى القدس للقاء باراك. ومن المتوقع ان يتناول أعضاءه في وقت لاحق في غزة مع عرفات. وسيستجوع كوك اليوم الخميس الى الارض ثم الى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الأسد. قال انها ستجوز على مساعي الصلابة على الهدوء على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. (رويترز)

وصل روين كوك وزير الخارجية البريطاني الى الشرق الاوسط لمس الزعماء واصرب عن امله في ان تتمكن المنطقة من الخلاص عن هاوية اعمال عنف كثر سودا. واجتمع كوك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمس الزعماء. وتشيف زيارته ككلا لعمله دبلوماسي مكثف تستهدف انتهاء مصاعبات مستمرة منذ اسبوعين اولت بمياة 91 شخصا من الفلسطينيين. وبارك كوك المحادثات على من طائفة القادمة من بريطانيا الى كل ابيض بالوضع في المنطقة بالغ الخطورة لذلك لتسهم هذه الزيارة بالجدية الشديدة. وأضاف كوكي تشجيع الطرفين على الابتعاد عن حافة الهاوية والتحرك نحو طاولة للمفاوضات. وأشار الى ان بريطانيا لا تسعى لمحي قوات جديدة للتفاوض بين الجانبين وإنما لضم صوتها الى تصريحات القلق للجامعة للصبرة عن المجتمع الدولي. وقال كوك انه سيستهدف فرص التوصل الى اتفاق بين الجانبين بشأن اجراء تحقيق دولي في اعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين. وقال مسؤولون ان بريطانيا تمخير التحقيق







## سعودي تبرع بمنظار وآخر، برشاشه الشخصي، أربعون مليون دولار للفلسطينيين في حملة جمع التبرعات في السعودية

بامر من الحاكم السعودي الملك فهد،  
وزير الداخلية السعودي الأمير فهد  
بن عبد العزيز.  
وكان الحاكم السعودي ولي العهد  
مشتا الاثنين هذه الحملة بأعمالهم  
التبرع بـ 18.7 مليون دولار.  
واعلن وزير الدفاع السعودي الأمير  
سلطان بن عبد العزيز الثلاثاء خبره في  
2.7 مليون دولار، كما تبرع رجل الأعمال  
السعودي الوليد بن طلال بـ 2.4 مليون  
دولار.  
ولا تشمل الأربعين مليون دولار التي  
تم جمعها الثلاثاء هذه التبرعات.

التلفزيون وبعضهم على كرسي  
متحرك.  
ورأى كدمات عماء الذين تقطعت  
تعرض الانفصال اليوناني للفلسطينيين  
وهم يوشقون الحجاز.  
ورحب سفير فلسطين في الرياض  
مصطفى ماضع بيب بالتحفيز الذي  
وجهه ولي العهد السعودي الأمير عبد  
الله الذي كعد الاثنين أن بلاده لن تكف  
مكثوفة الأيدي لذا نكذ رئيس الوزراء  
الاسرائيلي يهود باراك تهديته شد  
سورية وليتان.  
والد أعلن بدء الحملة التي تجري

الرياض - أف بي: نكر التلفزيون  
السعودي أن حملة جمع التبرعات  
«الاحتفال بالوطن» التي أطلقت في  
السعودية سمحت بجمع حوالي أربعين  
مليون دولار إلى جانب هبات مبدئية.  
وأوضح التلفزيون أن السعوديين  
والفلسطينيين العرب كتبوا بأعداد كبيرة  
الثناء الذي وجهه الملك فهد الذي أمر  
بفتحهم محطة التبرعات لأبطال  
الانقلاب في فلسطين.  
وقد نكذ التلفزيون مباشرة هذه  
الحملة التي شملت كل مناطق المملكة  
ويفترض أن تستمر في الأيام المقبلة.

وسمحت الحملة التي بدأ التلفزيون  
بها منذ بعد ظهر الثلاثاء وحتى فجر  
امس الأربعاء بجمع حوالي 150 مليون  
ريال (حوالي أربعين مليون دولار)،  
جسمهما نكر التلفزيون الذي لم  
يجب أي تقديرات من الهبات  
العينية التي تمكنت خصوصا بكياس  
من اللوحات وحقول وأرض زراعية  
وسيارات فاخرة وحتى قطع بقم 100  
رأس شتم.

ويفترض أن يخصص ربع بيع هذه  
الهبات للفلسطينيين.  
وتبرع سعودي بمنظار مساعدة  
الفلسطينيين الذين يوشقون الحجاز  
على كشف للقائمة الإمداء، بينما  
تبرع آخر برشاشه الشخصي.  
واكتفى الأقل ثراء بالتبرع بمصطف  
أو بالدم أو راتب شهر بينما أرسلت  
شركات شركات أو أسهما.  
واصل عدد كبير من علماء الدين  
بالتلفزيون لحث سكان المملكة على  
مداغة إسهامهم.  
وقال بعضهم أن مبلغ الهبات يمكن  
أن يشفي من الأمراض، مما دفع عدد  
كبير من المرضى والمعالين إلى صحن





## عريضة الكترونية الى الامم المتحدة لفتح تحقيق حول مجزرة الاطفال الفلسطينيين

محمد البدر الذي سقط في 30 ايلول (سبتمبر) على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. وأضافت الرسالة للوجهة الى كوفي امان ولقد تمكنا من جمع عشرة الاف توقيع عبر العالم ليتم فتح تحقيق بالتنسيق مع محكمة للجرائم الدولية.

وجاء في نص للمريضة «نتمنى ان نواكم، وبصفتكم مسؤولا رفيعا رابا، تتحركون وفتتحون تحقيقات مرصاة للاطفال الفلسطينيين. ويدعو موقع الانترنت زواره الى توقيع للمريضة في اعقاب مقتل الطفل الفلسطيني وامي

■ دبي - اف ب، وقعت عريضة الكترونية تحمل توقيع عشرة الاف شخص من كافة انحاء العالم عن طريق مواقع للانترنت الى الامن العام للامم المتحدة كوفي امان تحثه على فتح تحقيق حول «مجزرة الاطفال الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية، كما اعلن صاحب الموقع.



## اسرائيل اتلفت سيارات الاسعاف لمنع انقاذ الجرحى في الضفة والقطاع ومنعت نقل مصابين للعلاج في الخارج على الحدود المصرية والاردنية

من طريق منفذ العوجة وهو منفذ لتقل البضائع على الحدود المصرية الاسرائيلية في حين مازالت ترفض دخول العونات عبر منفذ رفح، واخضعت الى امتحان الاستعانة بالصليب الاحمر الدولي في نقل الجرحى عبر منفذ رفح الى مطار العريش لمفسر الى بعض الدول العربية لعلاجهم منها قطر والسعودية، وقال علي بن يوسف للامم المتحدة ان الاراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الاعلى والخيرية في قطر قدمت مساعدات شملت 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي دمرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الاحمر وعبادة طبية لعلاج الصابن بالقدس

مسيرة لتقلهم الى الاردن. ونقل عدد من الصابن الفلسطينيين برا او جوا الى مستشفيات في دول عربية خلال الاسابيع الماضية. وقال ابو حميد ان عشرات اخرين يحتاجون الى علاج عاجل. واضاف ان المستشفيات الفلسطينية امتلأت تقريبا بالجرحى. وقال وزير الصحة الفلسطيني للوجود بصحبة رفح الجري على الحدود المصرية الاسرائيلية ان عدد الجرحى في المصالحات الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بلغ اكثر من 4354 جرحيا منهم 2700 بالضفة الغربية وقطاع غزة و1654 جرحيا داخل اسرائيل. ولكنه اشار الى ان اسرائيل وافقت على نقل المساعدات الطبية والادوية والعونات للاغاثية الى الفلسطينيين

القدس-رفح-رويتز-قال رياض الزهون وزير الصحة الفلسطيني لمس الاربعاء ان اسرائيل تمرقل نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في الخارج ومعدات لجلاهم وان الجنود الاسرائيليين انقلوا عددا كبيرا من سيارات الاسعاف لمنع نقل وانقاذ الجرحى. وقال مسؤول طبي فلسطيني ان اسرائيل منعت فلسطينيين مصابين بجروح خطيرة من العبور الى الاردن لتلقي العلاج لمس الاربعاء، وقال موسى ابو حميد مدير المستشفيات التابعة للسلطة الفلسطينية لرويتز ان اسرائيل منعت سيارات اسعاف، تحمل خمسة مصابين فلسطينيين اصيبوا في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية على الرغم من الحصول على موافقة



واضاف ان اعمار المصابين تتراوح بين 12 عاما و 44 عاما ومعظمهم مصاب بطلقات نارية بعضها اعمدة دمدماء محرمة دوليا.



## اجتماع حضور عرفات ووزراء خارجية عرب الجلسة الخاصة للجنة حقوق الانسان

وترغب الدول العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي في توجيه مفوضية حقوق الانسان العليا في الامم المتحدة ماري روبنسون وكل الفريقين الخاصين للجنة وبينهم المقرر للجلسات باعمال التعذيب والاعتقال التعسفي الى

وقال ممبري ان هذه الدول ترغب ايضا في ان تحدد اللجنة للمسؤولية

الاساسية للاضطرابات الحالية للريطة بـ باستقرا، زعيم الميكود الاسرائيلي ارييل شارون الى باعة الحرم القدسي.

من جهة اخرى يلتزم ان تدعو اللجنة الى وقف بالاستخدام غير القانوني للقوة من قبل الجيش الاسرائيلي ضد للفلسطينيين وذلك باعمال القمع الدامية واوضاع حماية

دولية للفلسطينيين، وكذلك الى تشكيل لجنة تحقيق في الاحداث الاخيرة. وكان عرفات طلب تشكيل لجنة تحقيق دولية في اعمال العنف.

ووضح السفير الجزائري انه في حال تطور تشكيل مال هذه اللجنة فهي لا يمكن ان تشمل الا في الاتفاقي الفلسطينية التي تشملها اسرائيل في وسط عملية دولية.

جنيف. الف ب: لقائد مستمر معلوماتي عربي أمس الاربعاء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدنا من وزراء خارجية الدول العربية يمكن ان يشاركوا في الجلسة الخاصة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المقرر عقدها في جنيف في 18 تشرين الاول (اكتوبر) لتفلي.

واوضح النوب الجزائري في الامم المتحدة محمد صالح ممبري بصفته رئيسا لمجموعة دول الجامعة العربية في الامم المتحدة ان طلبة اللجنة الفلسطينية للفلسطينية (لدى الامم المتحدة) في جنيف اعربت عن اعلاها في حضور ياسر عرفات هذه الجلسة الخاصة.

واضاف خلال مؤامره صحافيون ان هي لم يتقرر بعد في هذه المرحلة. وقررت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان للقاء عقده جلسة خاصة

حول الوضع في الاتفاقي للجنة بعبارة من الجامعة العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي. وسبقاً هذه الجلسة في 18 تشرين الاول (اكتوبر) ادة الفضاها ثلاثة ايام.

وصوتت الولايات المتحدة ضد هذا الاقتراح لحيما استتعت كندا عن التصويت ولم تعط ثلاث دول ردها هي روسيا والبيروا ويونان.





حشود فلسطينية غاضبة خطفت ثلاثة جنود اسرائيليين من  
مركز الشرطة وقتلتهم انتقاما لشهداء انتفاضة الأقصى

## اسرائيل تقصف مقر السلطة الوطنية في رام الله وغزة بالصواريخ والطائرات

رام الله - القدس العربي - وكالات، تحولت  
لفلسطين أمس إلى ساحة حرب حقيقية بعد قيام  
عشرات فلسطينيين غاضبين بقتل ثلاثة جنود  
اسرائيليين في مدينة رام الله انتقاما لاعتداءات  
الاستيطان الوحشية وأكثر من مئة شهيد  
سقطوا في انتفاضة الأقصى بينهم ثلاثين طفلاً.  
وشنت اسرائيل مدولنا شاملاً على كافة المدن  
الفلسطينية، وقصفت بالصواريخ مقرات السلطة  
ومرافقها الحيوية في رام الله وغزة.  
وسمح دوي انتحارات في أماكن مختلفة رام  
الله، فحسباً ضربت اسرائيل عدة مباني  
بالصواريخ، وقصفت طائرة ميكوكوتر مقر  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.  
وتصلعت أعمدة الدخان في رام الله بعد  
سماع انتحاريين عقب مقتل الجنود الاسرائيليين.  
وانقطع التيار الكهربائي في كافة أنحاء المدينة  
فيما كان الناس يلهون في كل الاتجاهات.

وقال شهود عيان ان طائرة ميكوكوتر  
اسرائيلية مسلحة أطلقت أربعة صواريخ قرب  
مركز الشرطة الفلسطيني الذي قتل فيه حشد  
يضم مئات من الشبان الفلسطينيين الجنود  
الاسرائيليين الذين كانوا من وحدات الاستعماريين.  
ولقد شهود آخرون ان مقر السلطة الفلسطينية  
في رام الله أصيب أمس الضعيف بصواريخ  
اسرائيلية.  
وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني ان

طائرة ميكوكوتر قصفت مقر عرفات في رام الله  
ووصف ذلك بأنه سير على درب الجنود. وقال  
مسؤولون من الهلال الأحمر ان مكاتب أخرى  
للسلطة الفلسطينية أصيبت أيضاً.  
وواصلت الطائرات الاسرائيلية اعتداءاتها  
للشرطة مساء أمس أيضاً، وأطلقت صواريخ  
أوقفت بث انذاعة وصوت فلسطين، في رام الله.  
وتساعد الدخان من هدف الاعتداء الأخير وهو  
مبنى اتصالات صوت فلسطين. وزعم جيش  
الاحتلال ان اعتداءه واختيرت بمثابة.  
وأمدت الاعتداءات الجنوبية إلى قطاع غزة،  
حيث أطلقت موجهات اسرائيلية صواريخ على  
عدد من الأهداف بينها الكتلة الرئيسية لرجال  
الاطباء ومرقاً للصيد، وما يقام بالقرب من مقر  
السلطة الفلسطينية.  
ولتتبع سحب الدخان على الفور من مدين  
الموقعين.

وأضافت مصادر طبية ان عشرات الأشخاص،  
مدنيون وعسكريون وعناصر في البحرية  
الفلسطينية، أصيبوا بجروح في الغارات الجوية  
الاسرائيلية، أصابت بعضهم بليقة.  
وقال محمد نحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي  
الفلسطيني أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر  
عرفات لم يصب في سلسلة الاعتداءات هذه.  
وقال وعرفات بخير وأقوى من أي وقت مضى.  
وذكر شهود عيان ان عرفات ظهر في وقت لاحق



وهو يتفقد آثار العسك الذي خلفه الاعتداءات الاسرائيلية. وتقل عنه قوله ان الشعب الفلسطيني سيبقى قويا وسيواصل مسهرته التضالية حتى تصبح القدس ماصمة لدولة فلسطينية مستقلة، مشيرا الى انه يعتبر ما يجري في الاراضي الفلسطينية هربا. وانهم للفاوض الفلسطيني صائب عريقات اسرائيل بشأن حرب شاملة، وناشد المجتمع الدولي التدخل.

وقال عريقات في تصريح الى شبكة مسي ان انه امريكية يجب ان يحصل تدخل دولي على الفور لوقف هذه للتصرفات الجنونية. وأضاف مما نطسه هو حرب شاملة على الشعب الفلسطيني.

واقترح شبان فلسطينيون في وقت سابق أمس مركزا للشوطة الفلسطينية في رام الله وطعنوا حتى الموت ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا محتجزين هناك. وقال شهود ان جثة أحدهما على الاقل القيت من نافذة على حشد من مئات الشبان الفلسطينيين في رام الله للتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني. كما احرقوا سيارة كان يستقلها الجنود فيما يبدو. وقالت وسائل اعلام ان الجثث نقلت الى مكتب اتصال تابع للجيش الاسرائيلي بالقرب من رام الله.

واكد وزير اسرائيلي مقتل الجنود الثلاثة. وقال وزير الاتصالات بنيامين بن الجايز ممثلا

للتطويون الاسرائيلي الذي خرج من جلسة طارئة للحكومة الاسرائيلية في وزارة الدفاع بثل ابيب ثلاثة عمكرين قتلوا شهيدا اليوم (أمس) في رام الله وهي مسألة لا يمكن للسكوت عليها. فيما قالت مصادر من للشوطة الفلسطينية ان جثتين طعنا حتى الموت. وبعد فترة وجيزة من اعلان نبأ الجنود حطت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فسوق رام الله ودعت السلطة الفلسطينية الحشود بمكبرات الصوت الى مغادرة المنطقة. وحثت اولياء امور القتلى على التوجه للمدارس لاعادة اطفالهم للمنزل. وخلال دقائق تحول قلب رام الله الى مدينة اشباح.

وفي اسرائيل لاجتمع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بكيار مسؤولي الامن واصدو بياننا قال فيه ان اسرائيل تنظر الى عملية القتل على انه حادث خطير للغاية، ومستعوف ماذا تفعل.

والقى ناثانام شاي المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اللوم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال مسم من شك في ان السلطة الفلسطينية متورطة وما من شك ان الحشود الفلسطينية اعطيت الحرية للتصرف كما يعلوها. هذا يكشف في حد ذاته طبيعة الناس الذين نتعامل معهم. ويكشف ان ياسر عرفات يفعل كل ما بوسعه لاشغال النار في الشرق الأوسط كله.



وقال مروان كنفاني مساعد عرقات للصحافيين في غزة ان الشرطة الفلسطينية حاولت حسمية من كان يداخل للسيارة الاسرائيلية من غضب للتظاهرين. وصرح بان 13 من ضباط الشرطة الفلسطينية جرحوا.

وقال الفلسطينيون انهم يشبهون في ان يكون القتلى جنود يعملون تحت طلاء. لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك قائلًا انهم من جنود الاحتياط ضلوا طريقهم الى داخل الأراضي الفلسطينية. وقال مصدر في الجيش دون ان يحدد للمدد دخل جنود احتياط رآه الله من طريق الخطأ وقتلوا.

وقال شهود ان حشدا يضم مئات الفلسطينيين تجمع عند مركز الشرطة بعد تسرب انباء عن وجود الاسرائيليين بالركز في رام الله التي شهدت اشتباكات عنيفة خلال الانتفاضة المستمرة منذ اسبوعين. وقالت الشرطة الفلسطينية انها حاولت تفريق الحشود باطلاق النار في الهواء. وشوهدت بقع دماء على حائط وناقذة المركز التي قال شهود ان احدي الجثث القيت منها.

واعربت السلطة الفلسطينية عن أسفها للحادث. وجاء في بيان صادر عن مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دتأسف السلطة الفلسطينية لهذا الحادث الذي وقع اليوم (امس) نتيجة للممارسات الاسرائيلية وجرائم

للمستوطنين.

واضاف البيان ان السلطة تؤكد انها ما زالت ملتزمة بسياسة ضبط النفس وواجب حماية شعبنا وممتلكاتنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي وجرائم المستوطنين ضد شعبنا ولوحنا مهما كان الاثمن ومهما عظمت التضحيات.

واوضح البيان ان السلطة الفلسطينية وتمنر اسرائيل من تنفيذ الاجراءات التي تم ابلانها للسلطة بضرر مراكز القواعد الفلسطينية وتعتبر ذلك استمرارا لسياسة التصعيد التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وتحملها لنتائج للقرية على هذا التصعيد.

واضاف البيان ان هذا الحادث للأسف هو نتيجة لسياسات التصعيد التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي حذرت السلطة الفلسطينية من نتائجها مرارا ولتي يشهد العالم يوميا احدثاتها للتمثلة في قتل الاطفال والمجنين وهمد البيوت وحرق المساجد واستخدام الدروع والطائرات والصواريخ ضد شعبنا الاهزل والتي بلغت حصيلتها حتى اليوم اكثر من مئة وعشرون شهيدا ومسا يزيد من اربعة آلاف ومستمائة جريح وحرق ومدمر عشرات المنازل وكذلك الجرائم التي يرتكبها المستوطنون المسلحون الذين يطمعون الطرق ويهزمون السكان ويعتمدون على الممتلكات والارواح.



## السلطة الفلسطينية تفرج عن المعتقلين وحماس تهدد إسرائيل بـ (دفع ثمن باهظ)

ويجب أن يدفع الثمن باهظا لقاء هذه  
الجازور.  
ولساد جهود صهيون أن عسرات  
للمعتقلين غادروا السجن المركزي في  
غزة الواقع ضمن مجمع سكاني يضم  
مئات الأجهزة الأمنية للسلطة.  
ولأكد الحركة أن السلطة كانت  
تستقبل حوالي 120 من عناصرها في  
السلطة الثورية وأطاع غزة.

أرائس برن أنه تم الإفراج عن  
جميع المعتقلين السياسيين باستثناء  
عدد لم يسكنه وبين الذين أطلق  
سراحتهم عهد العزيم الكرئيسي  
وإبراهيم للنادمة وهما من كبار القيادات  
حماص.  
والصاف موقد أصبح الآن كل الشعب  
الفلسطيني، سلطة وشعبا، في خندق  
للقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني

■ غزة.. آلاف يذ الفرجت السلطة  
للفلسطينية أمس الخميس عن غالبية  
للمعتقلين من فهدم معتقلو حركة  
للقاومة الإسلامية (حماس) المعارضة  
لعملية انسلاخ والتي هدت إسرائيل بـ  
مدفع ثمن باهظ، كما أعلن مسؤول من  
الحركة.  
وقال اسماعيل هنية أحد قادة  
الحركة في قطاع غزة لوكالات





## استشهاد طفل فلسطيني متأثراً برصاص الاحتلال



أم الشهيد سامي تودع طفلها قبل دفنه (أ.ب.ب)

وقال الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتشوا التار على صبية كانوا يلقون حجارة وقنايل حارقة على موقع للجيش في رفح بقطاع غزة بعد ان شبت النيران في سترة جندي من قنبلة حارقة. وراى المصافهون الصبي وهو واقف بالقرب من احد الأركان مع مجموعة من الشبان والأطفال كانت تلقى الحجارة عندما انطلقت رصاصة. وتقلت سيارة اسمها الصبي الى احد المستشفيات.

■ غزة - رويترز: قال مصدر بمستشفى ان طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر 11 عاما استشهد أمس الخميس بعد يومين من اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات بقطاع غزة. وزادت وفاة الطفل سامي ابو جرز عدد الشهداء الى 100 شهيد على الاقل خلال الانتفاضة المستمرة منذ اسبوعين بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والفلسطينيين.



## غرفة عمليات خاصة في البيت الابيض كلينتون غاضب من عرفات لمقتل الإسرائيليين

■ القدس - والوطن - القدس العربي - وكالات : قالت الولايات المتحدة أمس الخميس أنها تشمر بقوة بالغ من احتمال تصاعد القتال في الشرق الأوسط وقالت أنها لنبل كل ما في وسعها لمنع هذا. وقال جيمس بي. كراولي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي بعد أن هاجمت القوات الإسرائيلية أهدافاً فلسطينية هنا نركز الآن على ضمان ألا يتصاعد هذا الموقف إلى شيء أكبر.

وأضاف متحد ناسف لكل الخصائر في الأرواح. وتشمر بقوة بالغ من إمكان تصاعد أحداث من هذا النوع بسهولة إلى شيء أكثر خطورة والرئيس بيل كلينتون يدرك مدى خطورة الموقف. لذا لنبل كل ما في وسعنا لمنع المزيد من الضحايا.

وأضاف كراولي أن كلينتون تحدث عبر الهاتف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ورئيس الوزراء البريطاني توني Blair لبحث أعمال العنف الأخير. وأشار إلى أن كلينتون حاول الاتصال مع عرفات أن يعرف مزيداً من التفاصيل بشأن مقتل الجنود الإسرائيليين.

وذكرت الإذاعة المصرية أن كلينتون غاضب على عرفات، وذلك على خلفية تدهور الوضع وعلى مقتل الجنود الإسرائيليين.

وكان جورج لبيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يعقد اجتماعات في المنطقة أمس.

من جهة أخرى ذكر أنه التفتحت في البيت الابيض غرفة عمليات خاصة لمراقبة تصرفات قوات الجيش الإسرائيلي للقرات السلطة الفلسطينية. كما أن الرئيس كلينتون يجري حالياً اتصالات ماراثونية وعكفة مع زعماء منظمة الشرق الأوسط لندارس الأوضاع للقرت.



## ليفي: قد نواجه قريباً جبهة عربية موحدة مصادر فلسطينية تتحدث عن احتجاز جنديين إسرائيليين

وطالب إيهيلي رئيس الوزراء الإسرائيلي بتشديد قبضته والرد بحزم على المخروقات، وما وصفه بأعمال العنف للاتصال من قبل الفلسطينيين، كما دعا إلى تشكيل حكومة طوارئ وطنية فوراً لمواجهة ما يجري على الأرض من أحداث.

من جانبه أكد وزير الاتصالات الإسرائيلي بنيامين بن اليعمرز بلنتا نقف على حساسة للولوجية مع الفلسطينيين ولا استبعد وقوع عمليات انتحارية. وأشار الوزير في الحكومة الإسرائيلية إلى أن مصدر التخشي والتحلي بضغط النفس قد ولى في أعقاب حادثة رام الله، موضحاً أن ما حدث اليوم لم يهاجمتي لآله كثنائي الأعداء التي وقعت في قبر يوسف لمرقة للباطر التي تصطب بدخول المناطق الفلسطينية.

هذا ودعت عضو الكنيست الإسرائيلي ليمور ليفات من حزب ماكنود اليميني للتطوّل إلى وضع حد لسياسة قسبط النفس، وذلك بالاستعانة قوة الردع الإسرائيلية.

■ الناصرة-ق: بدأ الفلزيون لعمري نقلا من مصادر فلسطينية أن جنديين إسرائيليين محتجزان لدى الشرطة الفلسطينية، وذلك في أعقاب محاولة جنود من وحدة المستعربين اليهود للتسلل إلى المناطق الفلسطينية، حيث قتل الثّان ولتمجز اثّان آخران، ولم يؤكد هذا القنا من أي مصدر آخر. فيما ذكرت إسرائيل لاحقاً أن القتلى ثلاثة.

وفي إطار ردود الفعل الإسرائيلي على مقتل الجنود استنكر وزير الخارجية الإسرائيلي السابق دافيد ليفي بشدة عملية القتل التي تعرض لها الجنود في رام الله أمس.

وقال ليفي إن الوضع الحالي هو الخطر وضع عرفناه حتى الآن، وقد نواجه قريباً جبهة عربية موحدة، وأضاف أن التفكير الذي حول ليفي عليه الأسال يخرق جميع الاتفاقات والالتزامات، ويقوم بإطلاق سراح عناصر حماس ويوجد جميع قوى الدمار للقائمة حاليها في الطرف الفلسطيني.



## حالة استنفار في المستوطنات والمستوطنون يختبئون بالملاجئ الجيش الاسرائيلي يفرض حصارا على المدن الفلسطينية

واضاف ان دلق العام للشرطة في وسط غزة اعطي كاجراء احتياطي.

والاد شهود ميان ان رجال شرطة ومناصر في اجهزة الامن انتشروا ايضا في محيط مقر السلطة الفلسطينية ومؤسساتها.

واعلنت حالة التامب والاستنفار في جميع للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واطلقت في العديد من للمستوطنات الغربية من رام الله والبيرة صفارات الإنذار، ودعي سكانها إلى النزول إلى الملاجئ، بينما شوهت قوات ووحدات عسكرية إسرائيلية معززة بالآليات والمضخمات تتخذ مواقع حول هذه المستوطنات.

واعلن قائد قسم العمليات في قيادة لركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شويورا أيلاند في تل أبيب ان اسرائيل قد تستعفي الاحتياطيين.

وقال خلال مؤتمر صحافي ان الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات أكثر خطورة تستوجب دعوة احتياطيي الجيش، التي تحققت حتى الآن على مستوى محدود.

■ القدس - غزة - القدس العربي - وكالات، اعلن الجيش الاسرائيلي أمس انه فرض حصارا على كل مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية في الضفة الغربية ومنع دخول السكان إليها أو خروجهم منها.

- وقال ناطق عسكري لوكالة فرانس برس: ان المصارع فرض على كل مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

واضاف ان هذا القرار يعني انه ليس بوسع احد للدخول الى هذه المناطق أو الخروج منها.

- ويشمل هذا الاجراء المدن الفلسطينية للحماني التي تتسرع بحكم ذاتي في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

من جهة اخرى اعلنت اسرائيل لليوم السابع على التوالي على حصار الضفة الغربية وقطاع غزة.

- واعلن مسؤول اممي فلسطيني ان قوات الامن الفلسطينية في غزة وضعت أمس في حالة تامب وتم

أخلاء دلق العام للشرطة. وأكد للمسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس، ان قواتنا وضعت في حالة تامب.





## اسرائيل تزعم ان اعتداءاتها رد رمزي، الفلسطينيون يدعون الى اجتماع عاجل لمجلس الامن

الوسط كانت متصدعة منذ البداية  
وانه حان الوقت الآن لان نركز على  
السلام كخاية لا على العملية  
كخاية.  
وقال الجيش الاسرائيلي ان  
اعتداءات امس مجرد رد رمزي على  
مقتل الجنديين الاسرائيليين، وقال  
بنيان للجيش تعليقا على اعتداء  
طائرة لهليكوبتر هذا العمل اشارة  
رمزية لقيادة السلطة للفلسطينية بان  
الجيش الاسرائيلي لن يهول مكثف  
الايدي عند ارتكاب اعمال عنف،  
وتابع البيان يهدعو للجيش  
الاسرائيلي الفلسطينيين من جديد  
لوقوف الثوري لاعمال العنف واعمال  
التحريض التي تؤدي للعنف.  
وقال رئيس بلدية القدس ايهود  
أوليبرت ان الوقت قد حان كي يتحمل  
عربات والمسؤولية عن تصرفات  
شعبه.  
وقال أوليبرت انه يحمل عربات  
مسؤولية العنف الاسرائيلي-  
الفلسطيني طوال الاسبوعين  
للمعنيين، على حد قوله.

به طيلة الاسبوعين للمعنيين-  
واوضح شمس باننا الصلنا في كل  
الامم ونريد اجتماعا عاجلا لمجلس  
الامن الدولي ونريد من اخواننا للعرب  
ان يتدخلوا وطينا لنحلا دولها ليقفوا  
الى جانبنا ولكن شعبنا سيدافع عن  
نفسه على ارضه.  
من ناحيةها دعت حنان عسراوي  
عضو المجلس التشريعي الفلسطيني  
للمجتمع الدولي الى الضغط على  
اسرائيل لوقف مهاجمة المدن  
الفلسطينية. وقالت عسراوي في  
مقابلة مع قناة ماي تي ان  
التلفزيونية لانياء على العالم كله  
ان يقول لاسرائيل ان توقف قصف  
للمدن وان توقف قصف مدنا وان  
تخرج من الاراضي المحتلة.  
واضافت لقد ان للعالم ان يكف من  
التعامل بمنطق الصد من الخصائر  
وإدارة الازمة وان يبدأ في التفكير الى  
القضية الفلسطينية وهي استمرار  
الاحتلال الاسرائيلي لارض  
الفلسطينية.  
وقالت ان عملية سلام الشرق

■ غزة - القدس - القدس العربي -  
وكالات: طلب وزير التخطيط  
والشؤون الدولي الفلسطيني نجيب  
شمس لمس الخميس عقد لاجتماع  
عاجل لمجلس الامن الدولي، معتبرا ان  
الحكومة الاسرائيلية اعلنت مبرياء  
على الفلسطينيين من خلال قصفها  
اهدافا في غزة ورام الله.  
وقال نجيل شمس نحن نواجه حربا  
شاملة تشنها حكومة اسرائيل  
ومجزرة جديدة تصدها ضد ابناء  
شعبنا، اذا في غزة ارى من فوق  
الطائرات العسكرية الاسرائيلية  
تقصف ميخا العمادين في غزة ومثل  
الشرطة البحرية الفلسطينية ومثل  
القوات المتني، وفي رام الله تتقدم  
بواباتهم وامسامي الآن الزوارق  
البحرية الاسرائيلية تقترب من  
بؤسات غزة.  
واضاف شمس بانها حرب شاملة  
تشنها (رئيس الوزراء الاسرائيلي)  
يهود باراك على الارض الفلسطينية،  
في كل مكان وهي النتيجة المضمرة  
للمصعد المستمر والاستنزاف الذي قام



باراك يتحمل مسؤولية هذا الغرور ومعه كل المتأثرين بافعاله  
**المسيرة السلمية بلغت نهاية الدرب لأن**  
**الفلسطينيين يئسوا منها واختاروا الصدام**

سيدع الفلسطينيون لنا باعفا لانه انتفضتموه  
 وجرهم على ان يستخدموا سلاح الضعفاء مرة  
 اخرى، فليسوا فقط للقتل والاصابة بل  
 لاجراءات العقاب الجماعي للساعة افضل من طرف  
 الواحد، بل وربما يدفعون الى عمل يائس كاعلان  
 الدماء، والذي سيخلي عليهم لجهة الاخيرة بشأن  
 تصفية السيرة السياسية، ولكن الغرض من كل  
 ذلك فلا يوجد وضع محبط للأمال اكثر من الوضع  
 الذي يتصدر فيه الاسرائيليون في كل صدام  
 عنيف ولكن الفلسطينيين لا يتبعون لهم التمتع  
 باستقلالهم وسرهم ما يتحول الانتصار الى التنازل



## اسرائيل لا تواجه صراعاً شاملاً بل استنزافاً من اطراف عديدة الحرب الاقليمية الشاملة لن تندلع نتيجة للانتفاضة وربما ستحدث بسبب عمليات حزب الله

ويمكنها من الانتصار العسكري، ولكن من الواضح ليهابك ومكومتك وقادة المعارضة ان العرب للنهاية انهم ستكون مدخلا لتكاثر قوة وطنية، الم من سقوط الخصمايا ومساندة من الاطراف الاقليمية ومواجهة شديدة بين القسوة الاسترالياجية والعدالة القومية، وفي النهاية من يديه قدرة على الحرب فاته يلتحق الى المصلحة، ومن ادبه الرغبة يلتحق الى القدر.

ولم ذلك هناك سياتري محتفل واحد من اندلاع مواجهات بكشافة، وهذا السيناريو هو هجمات متكررة من حزب الله على الجيش والسكان في الضعفاء ورد صعب من اسرائيل من شأنه ان يصل الى حد ليس بسورية ومن هنا يصل الى التصعيد في، سباق التسليح الاقليمي، والى حالة أزمة، ولكن باراك الذي لا يقل من تفتاها في قدرته على امداد اسرائيل في حالة معرعة أثبت كريس حكومة انه يمكن الاعتماد عليه في العمل من خلال الكلام بصوت مرتفع والتكوير بعضا لليلة ولكنه يجر جدا من الحرب بها بدون ضرورة.

الآن هل يكون المستحيل خيرا؟ ليس تماما، صمبح ان اسرائيل لا تملك الآن امام حرب القومية، ولكن امامها مرحلة مستمرة من الاستنزاف الوطني: للتصديقيون وحزب الله سيحافظون، والتصديقيون سيصبحون، والتصديقيون في الجانبين سيحتفظون، وخطر سلاح الصغار ان يختفي، هذا لا يدعو الى السورور ولكنه ليس حربة.

محر شتيليش  
2000/10/12 (يديموت احرونوت)

شعار «لا يمكن وقف القتال» اوسلو، أي ان الفرصة ضحلة جدا، لذا لا نرى ان الحرب الاقليمية تحتاج الى ان يتوفر أحد الطرفين على الأقل رغبة شديدة في نصف المفاوضات، وعندها التوقيع التوقيع بان الحرب كن تشكل كارتة وطنية وقبائلية بالنسبة له.

ولكن الوضع الاقليمي هو انه يوجد أعداء اسرائيل رغبة شديدة في ليس بها لتكمهم يدرون جيدا ميزان القوى وحقيقة انه في حالة نجاحهم في توحيد قواهم فإن ندحية للوجهات لتسلية ستكون بالقضية لهم كارتة.

من أجل شن حرب يجب ان يكون مياره متصفا جدا للهاد الى درجة ان يستعد للمخاطرة في تدبير جهشه في سينا و الانهيار الاقتصادي المصري في أعقاب وقف المساعدات الأمريكية، ويجب ان يؤمن الرئيس الأسد الشاب بأن اسرائيل لن ترد بصورة قوية من شأنها زعزعة سلطته على عملية خافطة في هضبة الجولان ولا ترد بصورة شاملة في حالة ان يستندم ضمها للصواريخ، ويجب على ايران ان تجازف بإمكانية استغلال الولايات المتحدة واسرائيل الازمة لمهاجمة قواعد الصواريخ البالستية والبنية التحتية غير التقليدية قبل تحولها الى ميدانية، ويجب على صدام ان يحمي تشكيل جهشه للصواريخ والبنية التحتية، ويحتاج الامر الى الكثير من الضحايا كشرافي للتدريج مع الخوف طافههم من أجل تقدير ما اذا كانت لدى هذه الشروط ستتحقق حتى منتصف هذا العقد، بالنسبة لاسرائيل، صمبح ان تاولها الاستراتيجي غير مشترك فيه،

حرب شاملة تقوم حول الشرق الأوسط، وزير الدفاع الاسري يمدح من خطر اندلاع حرب القومية شاملة في المنطقة، صمد امري كبير يدعو الى مكافحة تخلص ميزانية الدفاع، وتصلون كبار في اسرائيل وخري في الولايات المتحدة يعمدون للتهديد الوجودي الى الصدارة، هذا هو الجو، ولكن الواقع مختلف، ان الحرب الاقليمية الشاملة هي نتاج هستيريا قبادية واعلامية وجماعية وليست خطرا حقيقيا يمكن في الظروف الامة السياسية.

كيف عدنا الى كابوس الحرب الشاملة، حرب الجميع ضد الجميع؟ اولاً لأن الدم في الشوارع والنخاع فوق السطح هو الوصفة الكسيدة لانهيار شريح العرب، وقد عدنا ذلك في أحداث الخلق والعمليات الانتصارية في عام 1996، ولكن في هذه المرة كان الوضع لخطر يتكرر، فمن الجانب الاسلامي فان الاسباب المركزية للظيان هي تهديد ايران من مغبة ليس بعملياتها سورية، واعلان صدام حسن بالقضاء على اسرائيل وخاصة في المظاهرات المضادة التي عمت الدول الاسلامية بدءا من اندونيسيا وحتى المغرب، ومن الجانب الاسرائيلي فان الاسباب المركزية للظيان هي تحرك الجيش باتجاه الحدود الشمالية وتهديد بيروت دمشق واذارة باراك.

اذا كان الامر كذلك، فما هي فرصة اندلاع حرب شاملة في الاونة القريبة؟ انها تشبه فرصة ان يكف الصبور عن التنازع بان اسرائيل تلتفت لنفسها عن وعي وان يتوقف الصمائم، عن ترديد



## مثلما أجبرنا السادات على زيارة القدس سنجتاز محيط الكراهية الفلسطينية ونعيدهم للسلام!



شالوم بن موشي

والأرهاب الذي يطرُق اليهود، ألا حين يسطرون ثأنته إلى اجتيازهم من أجل الانتصار. ذلك لأنه ليس لهم خيار - لا في داخل إسرائيل ولا في الحدود اللبنانية. إن الأخطر من ذلك هو الثمن الباهظ في الضحايا، إن أخطاء القيادة الإسرائيلية المعياء في 1973 زادت من ثمن الدماء التي كفلها النصر. والحزبون الجالسون في الحكومة اليوم يكررون نفس الأخطاء بظروف أشد خطورة من ذي قبل - في الوقت الذي نعم فيه الكراهية والأرهاب داخل الوطن. وبعد كل ذلك كان هؤلاء هم نفس اليهود الذين أبدوا من السلطة حتى الزعماء المقام مثل غولدا مائير وموشي ديان.

أوري دان  
(مغربي) - 12/10/2009

إلى إسرائيل من كامب ديفيد. ولكن الفلسطينيين أحاطوا الشعب كله بالمجازرة وثوران الرشايات، بالمثل والأرهاب في الوقت الذي كان بن عاصي يتنقل بين الطائرات والفنادق الفاخرة في أنحاء العالم في محاولة بأشدة لترويج أوامهم في السلام. وخلال ذلك أخطر البروفيسور إلى خمس أطراف أصابعه في الدم الذي أغرق إسرائيل، دم الفلسطينيين واليهود الذين قتلوا وجرحوا بما في ذلك من نيران المراد شرطته.

إن انفجار مخطط الكراهية العربية المتعلقة هذه هي لشار مفهوم خاطئ يندر بالكارثة وهو أن عرفات مشرك سلام إلى درجة تسلمه السيطرة على القدس مقدسات الشعب اليهودي وهو الأقصى.

لقد جاء الانتصار، قناعة السويس عام 1973 في أعقاب انهيار مفهوم خاطئ، وهو عدم الخوف من مبادرات الحرب المصرية والسورية. وكان التفوق يكمن في دماغ إسرائيل عن مواضعها من خطوط بعيدة عنهم في اللقاة وضعية الجولان، ولكن انهيار المفهوم الكاذب سلام عرفات بالسلام الآن أسهل الجبهة مباشرة إلى داخل وطن اليهود في عكا والناصرة والجليل ويافا والقدس.

وفي النهاية ثمة انتصار السلام حرب مثلما يريدون ويحبون، حرب الطيار عندما نضع السكن العربية على عتق اليهودي، يحاول كل الحزبين ومهم صهاقيون ابعدوا الصهم عن المسؤولية تحت عنوان جميعنا مذنبون، الآن تشويش مسؤوليتهم عن تعرض وجود الدولة اليهودية إلى الخطر، وما زالوا يواصلون ترويج المفهوم المعطاني الذي انهار - لأنهم لا يستطيعون تشويش مسؤوليتهم عن بحر النار

■ في حرب يوم الغفران (أكتوبر) 1973 كان على الجيش أن يجتاز قناة السويس وأن يسير متوجها إلى القاهرة من أجل أن يضمن لإسرائيل النصر الأكبر في تاريخها والذي أجبر في نهاية الأمر الرئيس أنور السادات على زيارة القدس وعرض السلام. في حرب يوم الغفران 2000 سيضطر الجيش إلى اجتياز محيط الكراهية الفلسطينية المدعومة بالدعم العسكري لتدول العربية من أجل أن يعيد الصرب إلى طريق السلام الحقيقي. من الذي يقول هذا النجاح الجزرل شلومو بن عاصي؟ أو الفيلدمارشال يوسي بيلين ويوسي ساريد؟ هذا انتقام التاريخ المرير. لا هم ولا رسالهم الذين أقسموا الشعب في حسماد دام والمطاريبات جديدة قنادون على قيادة النصر التاريخي القادم الذي لا مذهب منه.

إن البروفيسور في التاريخ بن عاصي، ويسمى رفاته في هذا العمل السياسي، يتلقى الآن درسا حقيقيا في التاريخ الصهيوني سيدفع ثمنه الشعب كله، أنه هو الذي تفاخر أمام ثوم مذهب (مارش) كيف جلب السلام في كامب ديفيد بنفسه، والان ها هو ويام عينيه يرى يذوق العنف والوث.

إن نفس البروفيسور هو الذي أصدر الآن أوامر فتح إطلاق النار لمشرقة التي اضطرت إلى قتل الظاهرين الفلسطينيين بصورة شرعية. أنه هو بن عاصي الذي رفع يأس عرفات ومثقلة التصريح للفلسطينية طوال سنوات إلى مصاف والشركاء في السلام، والان ها هو يضطر الآن لتسحب عرفات قائلا أنه وغير شريك في السلام، أنه البروفيسور الذي لم يحتمل شيئا من التاريخ الصهيوني، والذي تفاخر وتباهى في صيغة هارنس: هم يحيطون بالبريش والغفران عندما عدنا





## أحمد الطيبي غاندي وشارون العرب ولا يرى إلا حقيقة واحدة: العنف



أحمد الطيبي

الغرض الإسرائيلي من الممكن القول أنه لا يوجد هناك سوى بين متطرف، ليس ثمة هناك من يمكن معه التشابه بالأيدي والانطلاق للتطاح من أجل السلام، وعلى أحمد الطيبي أن يكون جيدا في المكان الذي يصعد فيه.

باعتل بلز- ملهيد  
(معاريف)، 12/10/2000

كبيرة جدا على الشعب الفلسطيني، إنه زعيم من الجيل القديم لا يفهم التحولات التي طرأت في المنطقة ولا الضغوطات الدولية لبارك وحكومته، مثل معظم الإسرائيليين للسلام، أو كان هذا الوضع في السياسة الإسرائيلية فكان التيسار الإسرائيلي قد شن الهجوم ضد مثل هذا الزعيم وكان قد حشد الجماهير في ساحة رابين احتجاجا على سياسته. كان من الممكن أن تتوقع حدوث هذا الأمر أيضا وسط القيادة الفلسطينية المتحدة ذلك لأنه من المتوقع أن يكون في جانبهم أنصار سلام يحضرون إلى عرفات ويقولون له إن طريقه لتقود إلى طريق سدود وأن الأمور ستتجه في نهاية الأمر إلى طائلة المفاوضات، لذلك من الضارة أن يسقط عشرات أو مئات الضحايا في الطريق، ولكن خذ الصمت، لا أحد من وسط الفلسطينيين وفلسطينيين 48 ينسب بكلمة ضد عرفات، الجميع يقولون أمين وراء سياسته التي تلقد الفلسطينيين الأمل بالبعاء الطيبي في دولة خاصة بهم.

هذا هو الألم الشديد للتهجير الإسرائيلي، الاعتراف بعدم وجود شريك في الأحلام والأمال، لا يوجد يسار فلسطيني ولا يوجد يسار عربي إسرائيلي، وبالقياص من التعزيز

الاقوال لكنه لم يصغ، أنه سمع التحريض، التطرف الشديد، وربما الكراهية، ولكنه تعامل معها بتسامح. السنة أخوة في درب السلام، وليست هذه سوى كلمات.

ثمة وجهتا نظر متباينتان تلتقيان في أساس الرؤية الصهيونية، وجهة نظر اليمين التي تؤمن بأن المعركة على هذه الأرض لا تتمحور إلا بالقوة لأن هذه هي اللغة التي يفهمها العرب، ووجهة نظر اليسار الذي يؤمن، وما زال بأن من الممكن حل الصراع فقط بالوسائل السياسية والسلمية، ليس ذلك أي حل عسكري، ونحن نصغي إلى الأقوال الطيبي لا نجد مناصا من التفكير بأنه يتحالف فكرنا مع الجميع، أنه لا يؤمن بالحل السياسي بل بحل القوة. إن الذي لا يريد أن يسهم بأي حل لتسوية تمتد إلى تنازلات كبيرة للطرفين، لا يؤمن عقلا بالسلام أن القيادة العربية للأسف الشديد، غير مستعدة لأن تسمع عن تنازلات، وعسان على اليسار الإسرائيلي أن يفهم ذلك أن صاحب أم أجلا، ولو لم تكن قد ولما أسرى مليون قتال بيننا وبين فلسطينيين 48 نتعا قد قلنا هذه الأقوال عن الطيبي منذ وقت طويل وربما لم نتعا لا فوجئنا إلى هذا الحد.

إن ياسر عرفات أخذ بالظهور ككارة

الناثب أحمد الطيبي هو إسرائيلي محترم ومعمروف، لا يوجد برنامج تلفزيوني لم يدع إليه، وفي مرات عديدة شاهدوه وهو يجلس مع أصدقاء إسرائيليين في المقاهي والمطاعم المشهورة، حتى نشرات التهمة كرسبت له جانبا غير قليل، يعتبر أحمد الطيبي في نظر اليسار الإسرائيلي صديقا هادئا وشريفا في الرأي والفرد، درب السلام، التي أن جاءت الأحداث الأخيرة واضطرابات فلسطينيين 48، ولطم الكثير من أنصار معسكر اليسار على رؤوسهم. لقد اتضح أن أحمد الطيبي هو غاندي وأريك شارون العرب، أنه رجل متطرف يرى حقيقة واحدة، وليس لديه أي تسلم للجانب الآخر. معاندا، أحمد الطيبي يتنحسج مع المتطرفين جدا في المجتمع العربي أو أنهم هم الذين يتنحسجون معه، أن كل صلباته الأخيرة في التلفزيون والراديو تدل على أن الزعيم الشاب المحبوب هذا يفكر تماما مثل اليمين المتطرف جدا، لم يبق يوسع اليسار سوى لنق جراحه، وأن يفكر أين الخطأ، يمكن الخطأ في أننا لم نصنع جيدا إلى الأقوال الطيبي، مثلما لم نصنع إلى عربي عشار، 4 ثمانية من عبد الملك دهامشة.

ولما كان اليسار يرى في الطيبي زلقه وشركاء في الدرب فقد سمع



## عرفات لا يسيطر على الارض بشكل كامل واسرائيل تستخدم معيارا مزدوجا معه

الى الخصم الاساسي للجيش، في حالة التصعيد فإن الانشطة الكثيرة سيعملون عليها للتفاداة الاسرائيليين ولجبهة الامن قلقة من الاضرار التي قد تلحقها فتح بصورة لا تكل عن حماس. وتفسير حثيثاءه للانفاق عن اسرى حماس من السجنون الفلسطينية هو ان الحديث يدور عن سوء الحشر من عرفات الى حماس للتفاداة عمليات انتحارية كثيرة.

وأولى امين سر للجنة الحركية العليا في فتح مروان البرغوثي، امس لوسائل الاعلام بتصريحات مختلفة حول مسألة ما اذا كان قد حصل على امر من عرفات بوقف النار، وفي كل الاحوال فان وقف النار محدود الضمان، حيث اعلن شدة من يوم فسخه لشر في المناطق من شأنه ان يؤدي الى تصعيد اخر.

قال صحفي فلسطيني امس بان الشارع في المناطق ما زال غاضبا. هذه ليست مسألة موقف البرغوثي ملكا تقولون انتم، على عرفات ان يرضى على رجاله الانجازا حقيقيا من اجل ان يوقفوا العنف.

في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات لمقدمة سياسية قد تؤدي بعض الشرارات الى احراق المناطق بكامل الخوف وقد تكون احدى الشرارات خطأ من قائد دبابات، يطلق قذيفة تصيب ويبدأ او اطلاقا او عملية انتقامية كبيرة من المستوطنين ضد الفلسطينيين.

وعلى الاقل فان السبيل الذي كما يبدو هو مسألة وقت، حيث ان صبر للمستوطنين لقد غاضوا اسوعين من اطلاق النار ورشق الحجارة على سياراتهم ويهتفون، وهذا يكفي. وما حدث

يذكر يوسف الذي تنسحب منه الجيش يؤكد ان الكل طفق ليس ثمة لأي شخص في الجيش او حاشاها بان الانتقام سيأتي - بصورة محدودة (حوادث في الطريق) او كجبهة (عملية طلاب مدرسة قرب يوسف).

وقال شايخ كبري يخدم في للغة الغربية اس ان الجيش لا يستطيع ان يسلم طوال الوقت باطلاق النار على المستوطنين في الطريق، واشتد في الضفة دان رياح الحرب ما زالت تنضب ولم تعد الى الحياة الطبيعية.

واللتعبير الآخر هو ان حركة فتح تموت الآن

ان حادثة اطلاق النار، جنوبى نابلس امس توتر اول مشال للتمتع الذي سيعبر نفسه في المناطق في الايام القليلة القادمة الفلسطينيين يوشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة (هذه المستوطنون يربون باطلاق نار في الجو (هذه مرة) وباتجاه اطرار السيارات الفلسطينية، وسرعان ما تتطور معركة واسعة بين الفلسطينيين وجنود ومستوطنين بالاستعانة بالمعدات والروحيات.

لقد لوحقت طلبات، وليس السلطة الفلسطينية بأسر عرفات بوقف اطلاق النار على ارض خبي ساعاها للقاء، ولكن في التساهة الشامة، وفي الوقت الذي بدا فيه ان جهود مقد لفة لا تفسر من هي، استؤنف القتال فجأة في هذه المناطق.

ان سيطرة عرفات على الارض ليست كاملة، وشدة انه يريد ان تكون كاملة، ثمة دائما من ضمن استخدام الذريعة التأسيسية لفتح النار، وخاصة وسط رجال معسكر بلاطة وعكر كهل في منطقة نابلس الذين يصفون منذ وقت ليسه يستأجل، وفي هذه القضية تستخدم اسرائيل معيارا مزدوجا لزاء عرفات، حيث يدعي الجيش طوال الوقت ان كل شيء ملوث بالرئيس، ولكن عين سكر ضابط كبير هذا الاسوع عن اعمال لعنف وسط المستوطنين لاجاب: مستعمل على يقين الفوضى، ولتكتا لا تستطع السيطرة على بل انسان.

كل هذا يضع الجيش امام واقع مختلف من حيث الهجوم عن الايام التي سبقت الاضطرابات، حيث انتقلت الحرب الآن الى محاور الطرق، وهجمات بالضرب وغريب، خاصة في القتل مريحة جدا للفلسطينيين، وهي لا تتطور عموما الى معارك واسعة بخسائر كثيرة من جانبهم والتي لا يقل أهمية هو انه يصعب على الاسرائيليين تشخيص السبل من العملية، يحاول الجيش الاستعداد لذلك بواسطة بوريات مختلفة في الشوارع ونصب لكمائن للموهة، وفي التقارير الوضع اني جرت امس تقرر عدم التشفيف حاليا من صمم القوات في المناطق، وقال قائد احد الفطاعات في الضفة دان رياح الحرب ما زالت تنضب ولم تعد الى الحياة الطبيعية.

واللتعبير الآخر هو ان حركة فتح تموت الآن



الجهش بتغيير الواقع قلالة سيئتها في المناطق  
مناخيات مملحة يسرها أن تقوم باللمحة بدلا  
طعم  
ملوس، غريكل  
(مأرتس) 2000/10/12

1.2.8



## عرفات لم يستنفد بعد أوراق اللعبة ولديه مفاجآت كثيرة في الجيب معارضو السلام سيجرون الزعماء العرب لفتح حدود بلادهم للمساعدة أو الحرب مع إسرائيل

(للقاء هذا وزيراً هناك، والكلادات الإنسانية لا تحقق شعراً بأحد) - سيجبر في الأيام القادمة للاختيار بين حل عدم الإحتلال أو في الأرض وبين قطع العلاقات مع إسرائيل ودعم اللطراف في العالم العربي، هؤلاء اللطرون سيهرونه إلى درجة فتح حدوده للمساعدة أو الحرب مع إسرائيل.

وكذا الأمر بالنسبة لبارك، والمصريين، ثمة من لبنان الذي من شأن كل شرارة فيه أن تؤدي إلى حريق شامل، كذلك العملية الدولية التي لاشتبك في بيروتنا في إدارة للسيرة السلمية في الأيام الأخيرة - ستجد صعوبة في المصمود أمام ضغط التصور والاثبت للتفزيوني، المبدائي الذي يصل كل بيت في العالم، الصور التي يظهر فيها جنود الجيش يطلون النار دفاعاً عن النفس أمام الجمهور الغاضب الذي يطلق النار ويرشق الحجارة ويتلقى خسائر.

الاستنتاج المطلوب في مثل هذا الوضع هو أنه لم يتغير الوضع (ولا يبدو لي أنه سيتغير في هذا الوقت) فأننا سجد القسنا نندهور إلى حالة أكثر صعوبة من تلك التي تحدثها اليوم إلى درجة الحرب الحقيقية.

هذا هو الوقت، لأن تعترف باله، بأن السيرة السلمية - التي تكتسب أمريكا متحمساً في رسم معانيها في مراحلها الأولى لكافة القاسية.

من الغضب الفاسد من السلطة الفلسطينية والنشاطات الوقائية من الشايات - أن الحقيقة التي تبينها الآن قوات الأمن لشهجة للوقت العالم بطبيعة الحال، إضافة إلى الشائعات للناطق ستعيق كل من يخطط لعمليات، والخطر الأكبر هو إنشاء للهوى، حيث عندما يعم للهوى تخلف الجاهزة واليقظة.

أن الهدف القادم لعرفات هو القمة العربية التي ستمتدح دعماً وتهددا آخرين إضافة إلى الانجازات التي حققها على الساحة الدولية. ولا كان لا يريد الوصول إلى هذه القمة في كل هوى في المناطق فإنه يحرص على أن لا تخاف الآخرين.

هذا وكتب اللواء (احتياط) روني روتشيد في جبهته لصورته تحليلاً تحت عنوان بالخصوص من الشهرة جاء اسمه أن العالم العربي للتقسيم كود الآن حول الألقى وللقسمات الإسلامية ومن شملته أن يجد نفسه متورطاً معها في كساد سياسي وعسكري ضد إسرائيل.

في مجال للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، فشل عدد من الدول العربية بطلب لمطالبة وهدوء في للنزب السياسي وعدم الإبقاء لنار من سيان، ولكن في الحالة التي نتجت في الأيام الأخيرة سيجر هذه الدول وراء الأحداث، مثلاً أنه أن تلك الأراضي - التي كان يفضل الحفاظ على نفس المستوى من التدخل الذي إبداء في العملية السياسية في العام الأخير

في الطريق إلى القمة العربية في القاهرة بعد عشرة أيام، يحرص ياسر عرفات على أن لا تخيف الآخرين، ولكن دون أن تخرج تماماً عن السيطرة. وخلفه التي أجتلت شخصها في العشرة أيام الأخيرة تستند إلى مبدأ جيد الصل وأيضاً في نفس الوقت: حيث يأمر الشرطة الفلسطينية بوقف التيران لكنه يرخي الصل لحساس، ومحيطاً يرخي عدة حبال في نفس الوقت.

أجست هناك وسيلة أخرى للتفسير قراره بدعوة ممثلي المعارضة الإسلامية للمشاركة في جلسة السلطة والأفراج عن عشرات الخطفاء من حماس والجهاد الإسلامي من السجناء الفلسطينية سوى برغبته للترويج إدارته أنه لم يستنفد بعد أوراق اللعبة وأن لديه مفاجآت في الجيب.

حتى الآن لا يوجد دليل قاطع على أن عرفات سمح لحساس بتلقيه عمليات تفجير في داخل إسرائيل ولكن أيضاً لا يوجد دليل يعاكس بأنه اشترط الأفراج من المعتقلين بفتح قنصلهم بأي صل كذا.

تكتن لشبكة الإسلامية مثلاً للفتح، في الطريقة التي تقصر فيها قيادة حماس الأفراج عن النشاطات: هل هي مجرد رغبة لعرفات بتهديد إسرائيل أو كضوء لخطر للقتل.

يجب القول أن النزاع العسكري لحساس يظهر حاجة للأفراج عن نشاطه آخرين من السجناء الفلسطينية كي ينفذ عملية، أن الصعوبة الأساسية التي تعيقه عن العمل حتى الآن مكونة

عبد غزوت وأخرون  
(مبارك) ويصوت (أرنتون).  
2000/10/12





## لتنأروا لشهداء انتفاضة الأقصى: قاطعوا الشركات الأمريكية

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

هؤلاء ايسروا لاساس للشكلة. لكن هذا الفصل من عدم فعل شيء. وهذا شيء نستطيع ان نقوم به. وهذا يمكن ان يحدث اذا شاركنا جميعنا في فعل ذلك جيدا. لا تفكروا ان زجاجة من الكوكاكولا ان تؤذي الى شيء. مصفاوي، أي شيء صغير سيساعد في اقتناع الاراسماليين القدامون لاسرائيل ان موقفهم ان يحكم مصالحهم. للال هو اللغة الوحيدة التي يفهمونها لذلك نعوذنا نضربهم في المكان الذي يروجهم حقاً. لنقف كلنا معاً.

لمجد هيد الفلاح  
(بريد الكتروني)

ولا لحنية زمزمان، ولا لاطقات القمار صناعية من ماركة بنجامين، ولا للنتجات الجلدية لنسطة. ولا منطقات ايروال وبرسول، ولا بنطاول اويشيس، وسوني، وكروخي الحفر تينج، أي شركة تبدأ Bin أو تنتهي بمان أو Mann أو Stein. ولا مكرونال، كنتكي، فرايد تشيكين، تشيليس، لا مطاعم Friday's، أو بيسستروا، لا علكة تشكليس، لا ماكياجيات ويظون، لا مشجات والف لروين، كاللذن كالين، ايروال، سن سبيلك، لا بيبسي، كوكا كولا، لا سبائر امريكية، لا ملبات امريكية (ماينز، هارفست الخ...)، لا افلام امريكية، لا فنادق امريكية (التركوننتال، ماريتوت، هيلتون، شيراتون)، لا بطاقات ائتمان من سوني بانك الخ... اذا اعلم ان هذا صعب لكل منا، كمنا اعلم ان

لقد سمعت رايها يقول: اذا لم نستطيع ان نساعد للفلسطينيين فعلى الأقل يجب ان لا نساعد الاسرائيليين. مساعدة الاسرائيليين ليكون لديها جيش قوي، مستوطنات، صناعة، هي بمساعدتهم اقتصاديا، وكيف تقوم بذلك؟ بتركهم يستهدفون كل مصانعهم، دون ان يكون لنا دور في ذلك، وذلك بالقوقف عن شراء أي منتجات، يكون لدينا انبي شك ان هناك فاشة لاسرائيلية منها. ذلك يعني ان لا نشترى موطبات مثل كوكا كولا، فانتا، سيرايت، ولا قمصان بن شيومان،



ان الله يعمل ولا يهمل.. سترى فيكم يوما يا زعماءنا، وتسأل  
الله ان ترى فيكم قريبا يوما نضمت فيكم وفي اماليكم الافريقين.  
اما انت ايها الحبيب وأمي تلك الجنة.. ولأهلك الصبر والسكون  
ستلقت غدا مع هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالزعماء وستشهد  
عليهم.  
اما انت يا قدس الانداس فسنرى من يريد ان يسبحك بسوق  
للخفاصة الامريكية.. الصهيونية يداش ان شاء الله باقدام الاطفال.  
عبد الله عبد الجبار  
لندن

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

من اللجل ان تشاهد الفضائيات العربية وترى فيها  
زعماء الأمة العربية يحضرون حفلات الافاني والزيارات  
وترتسم على وجوههم الضحكة والابتسامة.  
اليس لديهم احساس للمسؤولية لم ان كل شيء في  
مرفقهم وقربهم ونحوهم قد مات الا يخشون ان يموت  
اولادهم وهم في احضانهم للتمعة الا يخشون ضحية  
الامة للكبوتة؟

ضحكات  
زعماء  
الافراح!





## القدس

ميريت

### حول الدعوات لتفجير القنابل وقتل اليهود: لا تصبوا الزيت في النار

الاستاذ رئيس التحرير  
تمية طيبة وبعد،

موظفيها واكتبوا بافلامكم لتوضحوا  
الصورة للزيفة من للاعلام الاسرائيلي  
قولوا لهم بالصوت والصورة واللوحطة  
المصنعة، ما الذي يجري في القدس  
اكتسبهم واكتبوا في جرائدهم  
تظاهروا وادفعوا اللافئات ولكن حاشاكم  
ان تقتلوا فلا تزيدون بذلك غير صب الزيت  
في النار.

انا مثلكم والله اتاكم كثيرا، وان لي سبع  
ايال ابكي.. كلما اسمع عن شهيد واقول في  
نفسى يا الله اهذه خير امة اخرجت للناس؟  
قواله لو تطوعوا لياب الجهاد لتروني  
قدمت للقدس ولكن كيف وكل النواخذ  
مطلقة، ومذاتها مع الانظمة العربية.  
هذا مني لكم يا كل اخوة العرب في انهاء  
اوروبيا وامريكا والقارتين، ان السلام  
الوحيد هو بجهودكم ومحاضراتكم  
واعلامكم في الانظمة والتلاميذ، واي منف  
ممكن انما يفتح فيكم اعداءكم.

وليد الكريسي

كودي من العراق قديم في كويهاغن

مطلقو هذه الدعوات، من سيدافع عني ومن  
سحيميني اذا تعرضت لحظم في القرية التي  
وصلت اليها عربيا من ظلم حكامنا فندحت  
ابوابها لنا.

ان هذه القنبلة التي لا اعرف كيف تصنع  
والتي تقتل وتخجر ليس الاجنر ان يجرها  
مطلقو هذه الاقوال في قصور الحكام الظالمون  
لشعوبهم والمتطرمسون.

ليس هذا الفضل من ان الجور واقتل في البلد  
الذي اقيم فيه واخرب واشوه سمعة الآلات من  
الاجانب للقيمين، ويصبحون مكرومين فقط  
لانهم مسلمون؟ الكراهية مستزاد واصحاب  
البخيرات للسمراء معروضون لنا لا لامة  
والانتماء بانهم لرهابيون، وتلتصق فكرة لرهاب  
للمسلمين من الارهابي الذي يفجر مركز  
نيويورك الى الذي يخطف ويقتل السياح في  
غابات اللطيف وغيره من الاحداث التي تجري  
في الساحة، وتكون نحن هنا في الغربة  
والمسلمون، معروضون للمضايقات وذلك  
بجبرية تصرفات شخص او مجموعة افراد.

اضم صوتي لكم، لنقظروا للكتاب والسفارات  
الاسرائيلية في الدول العربية واظردوا

معرضت قناة الجزيرة بثها الاسبوعي  
لبرنامج والاتجاه للمساكن، والتي كانت  
مخصصة لانتفاضة القدس وانتفاضة  
الاقصى. ما اذهمني في البرنامج عندما  
قرأ للمد فاكسا من احد للشاهدين يناشد  
فيه كل من يستطيع ان يصنع قنبلة ان  
يستخدمها بتدمير المنشآت اليهودية وقتل  
الناس واي اليهود. لقد فهمت سبب هذا  
الشعور لدى هذا الاخ والكثيرين غيره، لكن  
في رأيي ان القنابل التي تقتل الابرياء في  
اوروبيا وتدمر وتخرب انما تسبب للمشاكل  
للاجانب للقيمين في هذه البلدان، هذا اذا  
اضفنا الى ان اقلية كبرى من الشعب  
الاوروبي والامريكي يرفضون الاجراءات  
التي تستخدمها الحكومة الاسرائيلية. فما  
ذنب مجتمعات بريرة واقلية تقيش في  
الغربة لتجر الى هذه المشاكل في الوقت  
الذي يعيش فيه الحكام العرب ومسؤولوهم  
مرتاحين في قصورهم وبيوتهم، واذا اسأل



## حول انتقادكم لولي العهد السعودي؛ في الحلق شجى!

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

استغربت عند قراءتي لحزاي القصص في العدد 3551 الذي تتخذون فيه ولي العهد السعودي لعدم توجيهه التهديد لإسرائيل لما تفعله بالفلسطينيين. فقد سأمدت ولي العهد السعودي يتحدث عبر قناة الجزيرة صباح يوم الثلاثاء 10 تشرين الأول (أكتوبر) عن اللبالب التي تبرع بها هو وملكه شهد لنصرة الشعب الفلسطيني، وقام شخصيا بتوزيع الاسلحة والناشين على الجرحى الفلسطينيين الذين يعانون في مستشفيات الملكة. فامانا تريدون نصرة اكثر من هذه؟ هل تريدون قطع النفط عن الولايات المتحدة وتصريخ الاقتصاد الامريكي والشعب الامريكي (العزير) للخصوس؟ لم تريدون منح الطائرات للامريكية والبريطانية من الطيران من قواعد في الملكة لقصفت العراقين دهاعاء

عن ارواح وسلامة الفلسطينيين الامريكان والبريطانيين؟ ام لعلكم تريدون ان تعطن السعودية الحرب على اسرائيل والولايات المتحدة؟ ان اعظمه ما قام به الجيش السعودي هو اعلان الحرب على العراق وتقديم ارض الملكة قاعدة لقوات التحالف الصهيوني؟ ثم لماذا تحون كاعلاميين على التصعيد؟ اتمموا تصريحات الرؤساء العرب للطلابة بالتحمل والاعتدال؟ الا تعلمون ان الحروب لا تتم بهذا الشكل بل يجب الاعداد لها؟ ما يجري لهذه الامة يجعل في المعين فذي، وفي الحلق شجى كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (كرم الله وجهه). كنت ارجو ان يسارع العرب الى عقد قمة دون اعداد جيده لها مثلما فعلوا عام 1990 حينما قرروا للمشاركة في تدمير العراق. وان يعلن حكام السعودية والكويت ان الدعم للقادم لامريكا سيتوقف فوراً ما لم تقم بكبح جماح الفطوسة الصهيونية. وكنت ارجو ان تمنع

السعودية والكويت الطائرات والصهيونيه من مهاجمة العراق من اراضيها حفاظا على كرامة مائتين الدولتين واحتراما لدماء شهداء الانتفاضة. وكنت ارجو ان يتم عقد القمة العربية في بغداد البطة لتكون رسالة العرب الى الصهيونية واضحة جلية، وهي اننا سنفعل ما تطالبنا به شصوبنا ولن نسمح للصهيونية بالتمادي على حسابنا وكنت ارجو وارجو وارجو، لكنني اخشى ان يذهب العرب الى قمة باهتة تدعو الى ضبط النفس ومساواة الفلسطينيين بالعمر، وسيستمر بعضهم في رفض زعم الحصار عن العراق، وسيبقى القادة العرب بياننا ختاسيا كتب في واشنطن بالانكليزية وترجم الى العربية تماما مظما حدث عام 1990. هل نحن امة تستحق الحياة؟

ياسر الجواليدي  
استكندافيا





# في ألف باء حقوق الانسان؛ من حق القوة الاسرائيلي الى قوة الحق الفلسطيني

محمد حافظ يعقوب\*  
هيثم مناع\*

باعتبارها حرب بقاء لوجود أو لا وجود، الامر الذي منحها من التعاطف في الرأي العام العالمي ما يفوق اللوبي المستنقير للحداد عنها. ولم يفتح الوعي العربي عينيه على الطبيعة العدوانية والاستعمارية لدولة اسرائيل حتى حرب 1967. حيث ولأول مرة ابصر العالم اسرائيل وهي تحوش حربيا للشقاء على الاخر لا لصحابة وجودها كما ادعت باستمرا. وبمها فعات عد صحتنا في أوروبا تطالب بالتعامل مع اسرائيل باعتبارها دولة كغيرها. وقد وقف للعديد من مثقفي اللوبي الصهيوني يوسها يحذرون من تطبيع التعامل مع اسرائيل، يدعى ان الحديث عما يقوم به جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان بشكل عادي سيهدد شمع المضاء للسامية. وينبغي بالتالي توافر نوع من بالتحفظ الضروري في كل مرة يجري فيها الحديث عن اسرائيل. ومهما قيل بخصوص ان للصهيونية هي استجابة لمعاداة اليهود، وان هدفها المركزي هو تفكيك امه سياسية جديدة، وليس ابقاء الانى بالفلسطينيين، فان الشقاء لا يمكن له ان ييب القضي لا صه زيادة تعافيه من للسؤالية الخلقية والسياسية، ولا ان يكون بعد ذاته مصدر امتياز يطوبه على الآخرين. فلا الشقاء لغضبه بما هو كذلك، وليس والوصه في الماضي او كتعبئة للماضي يجعل منه والقة لا راد لها، وغير قابلة للتزيم. ولا يعني موت للصحايا الكثيرين لا صه براءة للذين نجوا ولا يعطهم من مسؤولياتهم، ان لم يكن يعاقبهم. وفي الزات الصعبة التي غدا الشقاء للمصدر الوحيد للشرعية السياسية، لم يثبت للشيوعيين دلما انهم ارتفعوا يشقائهم الى الرتبة الانسانية لانيوا انهم تظهروا به ومنه. فتنهروا ما صار للحد والانتقام والتعويض من الضضر البشري مدبرا ليس لانتاج عالم ظني فقط، بل ولقاء على سياسة ممكنة في اطار جدية من الملحق الزروع في منطق التشبي. الا يعني تحميل الفلسطينيين مسؤولية تكليفهم بقول انهم غادروا وزوعا والو كلبية لنداء قادتهم او لتفدية لهم غيور اصحابنا في الشر؟ والا لماذا يصير

خلال سنوات قضاها الاولى، وظلت اسرائيل والعركة الصهيونية بشكل ممتاز صورة الضحية في الوعي الجماعي العربي، وقد نهجت الى حد كبير في القيام بعملية نقل للشعور بالاذنب عند الاوروبيين للمهاجرين التي قامت بها النازية الى نوع من المحاسبة الواقعية لدولة اسرائيل التي ظلت تم تقديمها باعتبارها دولة الناجين من الهولوكوست والاضطهاد التاريخي الاوروبي للشرقي، ولعل من اهم عناصر القوة الاعلامية للعركة الصهيونية انها نهجت في تحويل الجريمة المنصورية بحق اليهود الى عبء خلفي على كامل البشرية كلها. هذا تمكنت من اهراس ريط الخلقاني بين صورة الضحية اليهودية والاسرائيلي جنديا كان او ديهلوا ماسيا او ماثيا او تاجر سلاح. بحيث اصبح الهجوم على الجندي الجليلاد يعادل الهجوم على الضحية للجودة. وليس من قبيل الصدفة ان السينمائي الفرنسي كلود لانتزمان صاحب احد اهم الافلام الوثائقية حول الهولوكوست (شروا) هو نفسه صاحب احد تكثر الافلام بلغاما عن الجيش الاسرائيلي (فلم تصبهي). كيف يمكن تصوير عن مهزلة دير ياسين من غير بقاء ملك او شيفتر ملاحها باستمرا؟ وكيف يمكن تحويل اثر الصهيوني الذي انتج الكتيبة للفلسطينية الى عنصر لجماع اسرائيليين من غير تحويل يهود اسرائيل كهم الى ضحايا باختيار؟ قدمت اسرائيل نفسها للحالم بوصفها دولة مفارقة، اي مختلفة على غيرها من الدول، باعتبارها الوصي الاخلاقي على النازيين التي عانى منها اليهود الاوروبيون. وقد اتفقت عملية توظيف الماساة بشكل مشهدي ناجح من شعارات متخلف القمص الى اختلاف ومحاكمة احد اهم رموز النازية (ايتمان). ورغم تلوغها العسكرية الدائم كانت اسرائيل تقدم كل حرب تخوضها



الاسرائيليون الهجوم على التتكرار لحقوق الفلسطينيين ولحقا ابدائى العمل والوليات كل منطبق انساني؟ وهل يتحسنى بتوسل الشفاعة لتسوية الاستيلاء على بلاد الفلسطينيين وبيوتهم وممتلكاتهم ثم منهم من العودة اليها؟

كان لاطفال الانتفاضة فضل فتح شرع جديد في صورة الاسرائيلي للمسلم للهدد من جيروانه. اما مؤثر مخبره فحساء يعطى جديد لم يكن لاستراتيجية الاعلام الاسرائيليين للتقنيه اليه واحساسيه: لم تعد صورة داعية السلام ورقة اسرائيلية. بل لنقل مستحيلين سنوات الاخلاق والتخبط في عملية التسوية، اصبح السلام يبدو للعديد من التواقين كشافا لجنه الاجتماع الاسرائيلي، بل ويشكل خطرا عليه، ليس لان الاخير سيتمزق اربا في حروب اعليه داخلية بغياض العدو الخارجي العربي كما يقول البعض، ولكن، وقيل كل شيء، ان دولة اسرائيل لا تملكه، مقومات السلام مع محيطها، اي لمحت مستعدة لاعطاء الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية لحد عادل وشامل كما يقول اليساسيون، بل اكثر من ذلك هي اعجز عن الاستجابة لحد فلسطيني براغماتي ينطلق من ميزان القوى الفاسر عربيا وفلسطينيا مقابل ترسانة سلاح مخفية من القوة العظمى الاولى في العالم اليوم.

فالمشكلة كل المشكلة تكمن في اسئلة تم تجاهلها حتى اليوم ليعتبر العمل في كاتم الدليل الثانية: هل يمكن لأي حل يراغماني ان يتحاضى قضية القدس العربية؟ هل يمكن لحد كهذا ان يحتمل استسمرار خضام الابارتايد الذي يؤسس له الاسرائيليون منذ مشروع ألون وتصارعت وثائره منذ أوصلو؟ هل يمكن اغلاق ملف اللاجئين الفلسطينيين قبل فضحه؟ واخيرا وليس اخرا كيف يمكن للتعامل مع المستوطنات الاسرائيلية التي تمزق احتمالا أي تماسك جغرافي لدولة توحى بالثقة عند استعمال الاسم؟

امام وضع كهذا، وفي ظل أزمة سياسية لتبلعت الانتفاضة الثانية بعد الطريق للسود الذي وصلت له للماضيات السياسية. وقد كان من اول الملاحظات على ما حدث في الاسابيع الاول لانفج موجة بين الشعب الفلسطيني العزل ومختلف اسلمة الجيش الاسرائيلي القابلة للاستعمال منذ الانتفاضة تانطان:

الاولى: هي ان الطليقة السياسية الاسرائيلية هي بنت مكاينة واحدة وجهاز واحد، وان أي خذل يصيب هذا الجهاز يتطلب باستمرار وحدة مقدسة بين الاطراف المتكونة والداعمة له. وفي وضع

كهذا، لا يوجد يسار ويمين في الحركة الصهيونية، والجميع متفق على استعمال القوة كحق اساسي من حقوق دولة اسرائيل، مهما كان الزمن الذي ينفعه الانسان الفلسطيني.

الثانية: ان هذه الاحداث قد كسحت الهزيمة الخلفية لصورة اسرائيل في الراي العام العالمي، ولم تبق امام الدافع عن اسرائيل غير ان يستعمل ما يشاء من تماثيل كحطية استراتيجيه او بلد صديق للغرب او ضرورة ولغة للشعب اليهودي مع الدولة اليهودية الوحيدة في العالم... اما الخطاب القديم فلم يعد يفتح حتى اصحابه.

ويشعل لهذا ان السؤال الطروح اليوم هو الاثني، كيف يمكن توظيف الهزيمة الخلفية للدولة العنصرية على نطاق الحقوق الانسانية الفلسطينية؟ كيف يمكن لحداث الثقلة الضرورية من محق القوة الاسرائيلية الى طوقه الحق الفلسطيني؟ لا بد للدفاع عن أي حق من حد صاحبه وتحريره، ولقد حرصت اسرائيل حتى اليوم على رفض مفهوم الاحتلال لاراضي التي تحتلها مما يتركها دولة دون حدود ثابتة وباتتالي يسمح لها بضم الاراضي الواقعة تحت الاحتلال، ويلاحظ كيف زرع اللوبي الصهيوني مصطلح الاراضي مقلطاً كلمة للثقة في تعبير يغيب عنه أي مفهوم قانوني دولي. كذلك تركت حكومات اسرائيل على اختلافها للواطن الفلسطيني خارج تعريف المواطنة في ما هو اكثر من دولة وخارج حقوق الانشاص فيما هو شعب يعاني من الاحتلال، بل وحسني في الوضع للفلسطيني الانتقالي، لرفض اسرائيل احترام توقيدها للهدد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهي تتعرب من لتفافيه جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في ظل الاحتلال، ورغم ضمها للقدس والجولان، فلا تعامل اسرائيل مع سكانها كمواطنين اسرائيليين كاملي المواطنة. ويصعب حصر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان في ظل الاحتلال الاسرائيلي بل حتى انتهاكاتها لحقوق الانسان للفلسطيني الحاصل للمجسية الفلسطينية.

للمفظة الخطاب الاسرائيلي لا بد لنا من خطاب يجمع بين العقلانية والبعد الحقوقي الدولي ويتجنب قدر الامكان الخطاب الاستطوي الذي يمزج بشكل مباشر او غير مباشر اسطورة القاسيس الاسرائيلية عبر الدخول في معركة للقراءات الخاصة للتاريخ.

تقوم الدولة العنصرية في شكلها الاسرائيلي



على أن أمتها مكونة من شعب الله المختار وبقدراً  
تصنع الهالة المقدسة لا ينالها بالانقياء بقدر ما  
تحول وجوده من سواها إلى حالة لا إنسانية.  
فنحن أمام جماعات بشرية مستتقة من عالم  
الحقوق وهي للحر الوحيد لعدم إلقاء قانون حالة  
الطوارئ في البريوطاني في القمامة. وبشر أيتام  
الأخرى الفلسطينية عن الإنسانية بقدر ما يحق  
للأسرائيلي أن يتعامل معه بالرغبة والوحشية  
التي لا تدخل في قاموس حقوق الإنسان. هناك  
مشاهد رمزية كثيرة تذكر بهذه التربية العنصرية:  
الجنود الأسرائيليون الذين يكسرون عظم  
الفلسطينيين في أيام الانتفاضة الأولى، صورة  
الطفل الفلسطيني وهو يشاهد الموت مع أبيه  
الأزلي في الانتفاضة الثانية قبل أن يكون ضحية  
الرصاص الحي.. المسك العنصري يسمى لخنق  
كل عمل تحاول عبره الجماعة للمستهدمة عن  
الحقوق للصدا بالشمب الفلسطيني المحلول في  
عالم الحقوق الأولية للبشر. فالإنسان الفلسطيني  
في نظر الجلاء الأسرائيلي لا يحق له حتى أن  
يرفض آخر الأمر للتمرد على الاستبداد والظلم  
باسفاعة تمهيد ديباجة الإعلان العالمي لحقوق  
الإنسان الشهير. لقد انزع من الآخر ذاته الوطنية  
والوطنية، هو يعرف أن الآخر يمي تماماً ذلك.  
كالمص المفضوح أمره لن سرقة، يخاف في كل  
لحظة من أن يستعيد المروءة حقه أو على الأقل  
جزءاً منه. أن قرارات تطويق القدس بالطرق  
والأنفاق وتطويق الضفة بالستوطنات وتمزيق  
معاصرة الوجود الفلسطيني مهما كان حجمه  
والأصابع على بقاء مستوطنات في قطاع غزة، كل  
هذه الظواهر تؤكد على أمرين مترابطين، أولهما  
أن للحاكمة العقلانية لم تعد ذات حجم يذكر في  
معادلات للقامع الأسرائيلي، وثانيهما أنها  
تستعمل في الوقت نفسه على تعلم الدروس  
المستفادة من خيرات المناضلين من أجل الحرية في  
جنوب أفريقيا في كيفية انتزاع الرأي العام العالمي  
في أيدي الأسرائيليين وأشياعهم. فبقدر ما تسعى  
العنصرية الأسرائيلية لنقل جثثها للنصف  
الفلسطيني، بقدر ما يستوجب على الضمب  
الفلسطيني أن يؤكد على أنه لا يشكل استثناء في  
الوضع للبشري، وعلى أنه بالتالي صاحب حق  
مفتصب وأن للكتابة الأسرائيلية قد قطعت أوصال  
هذا الحق بالعلمي الفردي والجماعي.

الاستبداد اليوم جريمة ضد الإنسانية،  
ويجالي نظام الأبرتاييد مبادئ العدل والمساواة  
وشريعة حقوق الإنسان ولقيم الخلقية والروحية

التي تحض على لحدود الكائن الإنساني، ولغدت  
حماية للذين جزءاً لا يتجزأ من تعريف الناس  
للخروج من البريوتية، ولا يعن استثناء إسرائيل  
من المايير الدولية لحقوق الإنسان، إلا يضاهي  
السلوك الأسرائيلي جرائم نظام ميلوزوفيتش أن  
لم تكن تجاوزتها في جرائم نوعية عديدة؟  
في هذا اللحد يمكن أنجاز الفلقة العنصرية  
الكبيرة من الضمبية بامتياز إلى الجلاء بامتياز  
دولة على اليوم الوحيدة في عالم اليوم التي تصر  
على محاسبة الآخرين من غير نهاون، في الوقت  
الذي تصر على أن تكون خارج أي شكل من أشكال  
للحاسبة.

- كاتب من فلسطين يقيم في باريس
- كاتب من سورية يقيم في باريس



# شيخ الازهر يهاجم اسرائيل ويتهرب من معارضة التطبيع معها ويعلن استعدادة لمقابلة كل حاخاماتها ومكرم يهاجم الاسلاميين ودولا عربية سخرية من تلويح اسرائيل بالحرب.. ومطالبة السعودية بقطع البترول.. ورا الاهرام، تحذر من استمرار مظاهرات الطلاب

القاهرة - القدس العربي

من حمتين كروم:

كان للوضوح الرئيسي من القرارات التي اتخذها الرئيس مبارك بعد رئاسته للمجموعة السياسية ورؤيته القصة الترابعية التي دعت اليها اسرعا والاتصالات المستمرة لامتداد الوقت للتأخير في الأراضي الفلسطينية والاتصالات مع القصة العموية واستمرار عملية التبرع بالدم لاشقائنا الفلسطينيين والاستعدادات لشهر رمضان المبارك في التلفزيون وتوليف السلع، ووصول الطائرة العموية الى العراق كسر المنظر الجوي والارتفاع منسوب لقياد في بعمرة ناصر، اما العلاقات والعمليات لسوف نبدأ فيها.

## للحجة

والى للحجبة التي يتحضرش لها التسللات الفلسطينية اليواصل والتي تخطت للكتابة عليها بالقصة العربية والعراق والتطبيع - والعماد بالله - مع اسرائيل ومهاجمة قادة عرب يدعون للحرب وغيرهم، لا يربون للخذل موافق وأخسة ويسبب الزجاء للهازل للفتايات والتعليقات فسوف تكتفي بالاشارة الى انهم هو ما كتبه القريون للتلزام لانهم يحسنون تصوراتهم ان يكون من يرون ان يلقوه بطريقه شهر مهاجرة مثل مكرم محمد احمد ورئيس تحرير مجلة فلسطين الذي قال: قلند بلغ سوء الفطن او سوء التقدير او كلامها معا جعل بعض القادة العرب لا يتورعون في هذه الظروف المصعبه من لاجاعة روح التضاد في الامة وهي في عطفان تحريدا على الامر الواقع، بحجة ان القصة العربية ان تكون سوى مكرهه عليها تلويح الانخفاض الفلسطينية وتقريرها من مضمونها، وتطويع الازمة العربية للجدل الامر والوفاء

وتمكن البهجة الايريه من ان تتمد بسط تلويحا على كامل الوقت ومع الاسف لان هذه الافكار تلتق رولها في الشارع العربي، بلع سوء الفصد او سوء الفطن من بعض القادة العرب الذين يهجون الشرط والاستعمار من وشلوه للوقت، ويشغل جهود جماعات الاسلام السياسي الشاصرة التي تريد ان تستحضر الكفر كرافق للضع الامة امام جبار وحيد، هو الحرب كمت محاول لفل جهود السلام ومن عجب ان يحدث ذلك رغم ما يراء الجميع على الجانب الاخر، حيث يتوعد كل الاسرائيليين وراء الشرط.

وقال مكرم ما ان القصة مطلوب منها مساندة اكبر للفلسطينيين سياسيا واقتصاديا والاعلان صراحة عن خطوط حمراء لا يمكن تخطيها بل، كما طالب مكرم القصة برفع الحصار عن العراق لان الحصار هو الذي يهيئ على الرئيس صدام حسين ويشترط الضرب.

والن ابراهيم تالعب رئيس تحرير «الاهرام» يوم الخميس في عموده، حقائق هجومها ضد اسرائيل، وكما بان استخدام القوة لم يعد يحل اجدنا فقال: محين اذن العرب ان السلام المعامل والشامل، الذي يحسره كل الاراضي العربية، ويقدم الدولة الفلسطينية المرددة المستقلة، ذات السيادة على شعبها وارضاها وترازمه، ولا يمكن ان يصدق احد ان السلام يمكن ان يعني لنا كعرب الفتائل من حق الانتمسان الفلسطينية في وطنه لتسقط، وانما كانت اسرائيل قد اصابتها كل هذا الدور والاضطراب من حجارة الاطفال، فلماذا تسجن ومات يكون حالها في ظروف الحرب، ان الجهد الاسرائيلي ما زال يعاني الاثار للولة لحرب الجنوب الفيلاني، وما زال يتجرح ككوس الفونية التي لقيها للجيش الاسرائيلي على ايدي المقاومة الفيلانية فقول لتحاول اسرائيل استعادة توازنها على حساب اطفال الحجارة وابناء الشعب الفلسطيني الامل من التسلاح في مواجهة الجبهات والمدفع وطهقات الارصاص، اسرائيل هي.





نصير العدد العربي

۲۰۰۱-۱۲-۱۳

أسلوب التهديد، هو دوافع الحرب الإغالبية التي كانت تتغلغ في أذهن الاسرائيليين، وفي الأرض صليحة منذ عام 1948، بعد كلستة دوافع الإحتلال، الذي لم يتسارع لتسارع المصيرية كسكان دولة اسرائيل، فهي ليست الدولة الديمقراطية التي تتماشى على أرضها مستحقات المواثيق والعهودات، كما تزم الدعايات لتأويلها، لذا هي دائما هي عنصرية متعصبية ترفض القوى المتطورة فيها التمازج مع الآخرين، وفي هذا كان يفسر الحكومة التي تتوهم يقصد اعتداءه على حقوق الجيود، الذي يهدد من ناحية بتأجيل حرب إقليمية داخل اسرائيل، ويخلف من ناحية أخرى من فوجه القليل للجنس المتعصب.

الوقت

والخروج، إلى السفارة التي وجهها الرئيس مبارك  
لخطوط الاممية العربية التي ارتفعت فوق دبابية  
وتحضر مدير العامة العربية التي استخدموا أمريكا  
والصين على مدى العقد الماضي، والآن في  
الاحتياطيات في عمل عربي موحد، وبالتالي لتقع في  
محاكمة، رغم أنها الباغية الصلة، ومنها من العودة إلى  
البريد للتمتلك إلى الرئيس.

[illegible]

والى بعض التعليقات الأخرى، والسريعة، مثل قول المحكّمون حكمي للقاعدة في ملأني عربية: «لم تكن تخطئ الأحداث الانتفاضة الفلسطينية (غزة/رهب)» إن شاعرت الفلسطينيين لا يفتي أما عجيبة إلى رجال، لوصول اثنين يابغوا انتفاضة الحجارة الأولى بلطف نبش، وفوتوا في المحسبات، لوصول أن وكوتوا حراسا لعموم اليهودي، وأتات فص للشعب الفلسطيني المجاهد.

[illegible][illegible]

الأمريكيين.

الجدد، الذي انقلب في عهد الرئيس نيكسون إلى بريد اتحادي خاص بالجنرال، قالوا بعد وصوله إلى بيروت: «نحن هنا لنجعل حوضاً أزرق اللون، في غضون 1973 عام، في الشرق الأوسط، أمريكا والعالم كله، لنجدوا طريقة جديدة للتعامل مع هؤلاء الذين هم في الجانب الأمريكي، لنضع الجوعمة، عندما قام أحد رجالها بتسليم أحد القارب إلى الجولف القويمة منطليها، بل إننا لننقلهم». ولم يبق خياراً، ولكن كل هذا يقع استخدام الجولف سلاحاً في أحد العصر، وهو سلاح القبول الذي لا يخطئ، (المرءية) هذا هو الاستبداد الحقيقي، لنجدوا القلوب والرواءة للوقوف الصفيير، وحقائق أن تكون الحكومات في يد الناس، في يد الناس.

وفي دأخياره اعطى سعيد سليل املافا، عندما أكد على تراجع شارون وباراك، ومنعها للتهدئة التي قال عنها: في رأيي، فإن التسليم الأتوي الذي دفع قادة لست أزال، من فهم للسفاح شارون إلى استخدام



الفتوى محمد سيد طنطاوي وسلكته عن وقف التطبيع  
فقال له مسجلة التطبيع قد اتاهم أهمها إلى أن  
فلاو مستحقها فلما كان بالتقصود بها وقف التعامل مع  
اسرائيل ووقف العلاقات معها وسحب السفراء  
فلمعها والفتوى اجماعا للفتا: بأن لا يستطيع أن الحكم  
على هذه المسألة لأنهم لم يقرروا بعد وقف التعامل مع  
السياسي بلهمه السياسة وهم لم يقرروا على ذلك أما  
من نكسنا فاقول أنا كان التطبيع يعني أن نتنازل عن  
شيء من ممتلكاتنا في مقابل ذلك شيئا من بين حقوقنا  
والتي يتنازل عنها فإن هذا لا يسمى تطبيعا وإنما  
يسمى خيرا وبمساواة عن أمو الله. أما التطبيع الذي  
يدخل بالسياسة أو الاقتصاد أو العلاقات أو الزيادة  
في مكانة وأهله بمعنى إذا قال خبروا أنه إن شيء خسروا  
لنفسنا نكول أن هذا التطبيع يجب أن يكون وبذلك  
بالتصامير لأنه لا يريد أن يقول ولما ويتنازلوا بالخيار  
وأن يكون من أصناف التطبيع بهذا أي موضع كثر  
بعد ذلك قال عما يحدث من الاسرائيليين:

يحيى حربى، سياسي وسياسية والقضائية والكنيسة  
الغالب ومنها يصل الأمر إلى اجتراح للسجدة الإليسى  
فهي بالتطبيع حرب بداية سلة في الفتنة أن ما سئلته  
اسرائيل منذ الأمان والمخبرين من أهل (ميتسهر)  
للناس هو جريمة بخسة ومكررة لا تتركه شريعة  
ويتكافى مع الصلوات والفتاوى. أن أسأل الفلسطينيين  
بالضرورة التي وإنما هو الخ وعمل خارج على كل  
معايير الأخلاق والقانون والظلم والفساد.

ما هذا الذي نقرأه؟ إذا كان قد أعترف بأن اسرائيل  
تحتل جزءا عظيما من أرضها وديمقراطية واقتصادية  
وتقنيها بطريقة خرجها عن كل الخرائط السماوية.  
فهل بعد ذلك يتنازلوا في الخيارات التي قالوا أن أن التطبيع  
والمعاملات الصلح مع اسرائيل غير مفيد، لكن للفتاة أم  
أن الفلسطينيين قوم لا يدينون بأي شريعة سماوية  
وحق عليهم العتاب لأنهم فعل كثر ولعمري بالهذه. و  
والأنا استسلم في التساؤل والرد وتسلط دمي وأنا  
لنرى به بدأ يرنج. ولقد يؤذي بعيناتي وأنا أكتب  
للتقرير خاصة عندما يقول شيخ أزمنا بعد كل ذلك ما  
نصه:

بأن جاء لعدد الصحاحسات، بل أنا جاء جميع  
للمباحات التي يقولوا أن لا فيه منفعة وسلام وخمسة  
لأخواننا الفلسطينيين. لفتا أنتلج عن مكملهم: أنا  
باني ملو، أنا جاتي أحد لمرحبا بين ياني إلى ياني  
وتنقله، لأن قال كلاما حسنا رد عليه بالمثل وأن قال  
كلاما كاذبا رد عليه بما يفسر أسئلة ولين له الحق  
ويكف انهم خائنوا الأمانة والفرق. أنا لا أصتاع أبدا عن  
مطالبة أحد سواء كان صديقا أم حوذا.

ولكن... سبحانه من يعط بكحول عباده لفرسي لانه  
انتقم بما كتبه الكتاب لسانه الفخري لمرحبا ورجب في  
بانه يـ بالخيار. نص وهو:

تلق هذه الفتاة الباب. دولة لى. أمام العودة إلى  
مائدة للفتاوى حول القدس الشرقية والصوم  
الشرقية في إطار الشرعية الدولية. والقرارات  
للمبادرة في هذا الشأن.

وعكنا لأن مبارك استخدم حالة الفلسطينيين في العالم  
العرابي، في أي نوع الإبريق في هذه القضية حيث  
يعتقد جازما بأنهم يخطئون لتسأل. لفتاة لهما بعد  
الضرورة السياسية بتهميش دور مصر فيها لكنه لا يريد  
أن يبدل في صورة من تصامير.  
وكان أول تحقيق على قرار الرئيس اسمعرج  
وشرح تصريحه لجمهوريه الذي سأل: جازم بدأت  
الولايات المتحدة الأمريكية في البحث عن خيارات  
جديدة من بينها قيام الرئيس كليفون بزيارة  
للغلق. وأنا لم يمكن تولي معلنين لوزارات وزارة  
خارجية تلك الهملة ومصر كما أعلنت اسمعرج  
والرئيس كليفون في أي وقت كما نرحب بأي تحرك  
امريكي إذا كان هذا التحرك سوف يساعد بالفعل على  
امتداد الأزمة لتسئلة التي تسببت فيها اسرائيل على  
الجناب للقيام الذي قد شمر تحسبا بارتفاع بالغ  
الاحتلال مصر عن هم بعد إقامة لرابية فوق أراضيها  
لأنني احسب أن ثمة ثمة مبررة لالضال الفلة العربية  
فهل لتسئلة لنا لالضال الفلسطينيين بصفة خاصة  
والصوب بصفة عامة أن تكون لظلمة لالضال  
والإهتمام قبل أي ثمة لثرياء.

### التطبيع

والى الحصار والعماد بالله. التطبيع مع اسرائيل.  
حيث نكسنا مرسى علة فتوى رئيس تحرير بالأمم  
السياسي يوم الخميس من مقدم بعد أن شاهد في  
فتاة لفتاة عربية حرام جدا أن تسمح بأي لوزير  
لوحسية ومهمة السلوك الاسرائيلي ضد الشعب  
الفلسطيني وإيمتت الأصوات التي خرج بين الجن  
والجن نكسنا من لرف مصر لمرحبا عن أحد سوى  
فانكها الذين ارتسوا لانتهم أن بلغوا مزيلين عن  
حركة الشوارع لاصري وتهمه الصحيح الذي يتصمر  
السلام ولكنه يرفض الاستسلام.

وهو يتحسد أمين للهدى الذي ظهر يوم الثلاثاء  
للماضي في برنامج الاتجاه العكس الذي يلهمه همل  
القاسم بكافة الجزير. كما سطر عبد الفتاح شبيب في  
نفس لثوب ويطعمه من لفتاة جماعة السلام الآن  
في اسرائيل وقال موجها كلامه لمتصارهم من المصريين  
للكتيه جدا لالضال توجهه بفتل خاص عن صعدوا  
رؤوسا شعورا وسنوتوا بالحديث للسبب لمل حول  
لوق هذه الهملة داخل اسرائيل.

والتي صممت لخصوص لخدمة الحديث الذي لمرحبا  
زيميلنا سماء للسجدة مع الإعلام لالضال شيخ الأثر



المتطوع مع إسرائيل واجب، والتطوع واجب هو  
الترابية والبعض والاحترار وتطهير اليد اذا كنت  
اسرائيلية.

## المتطوعين

ومن التطوع الى المتطوعين للمسترة التي قدم بها  
طلاب الجامعات والمدارس الثانوية والاعدادية  
والابتدائية والتدخل من الشرطة لملفها خوفا من  
انتماس عناصر متطوعة فيها، وهو ما دفع بعض رجال  
البحر في الجمهورية الى التوجه لوزير الداخلية  
بعدم حدوث اضرار منها، فقال:

صاحبا الى اللواء حبيب الصليبي وزير الداخلية  
لورسوا ايدعم من المتطوعات والفتحات وامن ولن  
يضر النظام ولن يضر الامن فيها بل سكونان  
من اليمين وهذا على مسؤوليتي، ان تركها رصدي في  
دلائل الامن.

ولكن ان يطلبه وزير الداخلية بان يدفع لمن  
سبوا الشرطة التي امرها طلاب جامعة عين شمس  
والتكليف علاج لحد الفضايل وتسعة جلود اصبروا في  
المتطوعات من الشرطة والطلاب، وله قام النائب العام  
للتفتيش ماهر عبد الواحد بسرعة بسحب للشرطة  
عما حدث من التفتيش والمتطوعات فيها حثرت الاعراب  
في تحقيق لها بعنوان المتطوعات الفلسطينية ليست  
للخروج على القانون، كانت لها:

من المسؤوليات والفضيحة لا بد ان تكون على  
مسئولي الحدث نفسه، وان تصبر بصدق عن لادة  
المتطوعات المصرية. ويجب الاحتفاظ هذه لتسري في

غير اعدائها، بل لا بد ان تساهم جميعا من لول الفضايل  
الفرصة القابلة للمهمير من صديق للتطوع المصري  
وان يكون ذلك لا بالتكليف، ثم هي عناصر شاذة قد  
تستغل هذه التطوع لتحقيق انواع اخرى من الاهداف  
هي بعد ما تكون من حافلة للتطوع المصري وقد جاء  
تأكيد مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير من ان وزارة  
الداخلية ستكون مسؤولة عن مواجهة اي تصرفات  
لهذه المتطوعات تخرج بها عن الهدف السلمي الذي  
تنظم من اجل الاعلان والتعبير عنه. وباني ذلك  
كرسالة بالغة الوضوح لكل من تتوصل له نفسه  
استغلال لول الله وكرب لوجه لتحقيق راي خاصة  
به تضر بمصلحة المجتمع، فالتطوع من يرد ان يظهر  
تضامنا مع الشعب الفلسطيني الحقيقي ويحميها من  
الاقصى الشريك. ولكن لا بد ان تشبه جميعا في  
الخطر التي قد تضييق ببعض الممارسات غير الشرعية  
وغير القانونية.

وعكاز. لا لتسري على المتطوعات، ولما على  
محاولات استغلالها.

وكنت قد علمت انه منذ بداية المتطوعات صغرت  
تطبيقات لغات الامن بان تتركها داخل الجامعات ولا  
تسمح لها بالخروج منها. ثم صدرت تعليمات اخرى  
بتركهم يخرجون بخرط لا يمتدوا للفتنة لمواجهة  
الايدي جامعة القاهرة. لانها قسمة ويمكن تعويضها  
من كل الجهات لديها من الانتماء الى السفارة  
الاسرائيلية وشوارع الدقي والهجزة، بعض جامعة

عن خمس لان ايديها ملصقة لتعلم الشارع الرئيسي.  
ويعد ان بدأ طلاب المدارس الثانوية والاعدادية  
والابتدائية بالخروج للتطوع امام مدارسهم اصبح  
الامر اكثر خطورة لانه يحتاج الى قوات مائة غير  
متوافرة لتطويق آلاف المدارس في جميع المحافظات.  
والله اعلم.

## الاخوان المسلمون

والى الإخوان المسلمين في جريعتهم بالثق عربية،  
حيث ركزوا عليها على قضيتهم للخدمة التي تقدمها  
اسرائيل لاشقائنا الفلسطينيين ولتطبيقات مجلس  
الشعب وما يتولونه من مسؤوليات وتضحيات فيها  
مروحموم واتصارهم لقلب الدكتور محمد السيد  
حبيب طقا بعنوان "الاخوان المسلمون والانتخابات"  
قال فيه:

مايو الاخوان ان يكون غرضهم للانتخابات مركزا  
على اسم: ١- لا يكون عدد المرشحين كبيرا، وذلك  
لتحقيق لاستقرار الحكومة التي يسهلها وجود الاخوان  
لقد التحق: ٢- لا لتدخل قيادة الاخوان في اختيار  
المرشحين، وان يكون هذا الامر ناهيا من الدلائل  
والغير ان الرقابة في شمل المسؤولية كاملة من قبلها  
الى ياتها، وان الحكومة تعلم الكثير عن حجم  
الاخوان ومدى صغر جندهم في المجتمع المصري  
وردة لرجال الناس، ايهم وتجاهلهم منهم تخفي  
مناسبتهم في معركة الانتخابات. هذا برغم احتلالها  
كافة الوسائل الاعلامية، هذا عا الجيوش الجريدة من  
موظفي وعامل الدولة فضلا عن سبيل لملز ولديه،  
والذي يعطي الحكومة ومن وركها الحزب الوطني.  
لها تعلم علم اليقين ان الاخوان لا يمتلكون شيئا من  
هذه الوسائل، وكما لهم لا يفتقرون على دعايتهم  
الانتخابية سوى بضع مئات او آلاف من الجنيحات،  
متممدين في ذلك على الله سبحانه وتعالى، ثم على  
صدايقهم، وحب الناس لهم.

والشك في احد مرشحيهم وهو الدكتور محمد  
جمال حسن بما يحدث لانتصاره في رسالة ثانية  
لرئيس مبارك، واعترف بالجهل بالظلم، لانه  
التي في العهد للناسي للرئيس، ولم يلق بانه  
احد، وقال ان الرئيس مبارك ربما لم يقرأ كتابه  
السبق. او سواء ولم يجد كتابه متفقا له، انهم ان  
بعض جهود قوات الامن على الانتصار في الخفرة  
وضربهم كال موساتي ابري، اذا كان العرب في السجون  
بين يهود ومسلمين كقيل بهؤلاء وهم مسلمون احد  
مسلمين، ولم تجد لاجابة شافية عسى الله ان يحول  
بالفرج والهداية لفتن القلوب والمقول لحد الله  
والله اعلم والله الصمد.

ولا تخوف ما تدخل لمعركة الانتخابية وضرب انتصاره  
ببريها بالفتن القلوب من دعوة الله! هل يريه لتمام  
الاخرين بالفرج او ما اشبه.

ولو انه تربت قتيلا واقرأ ما كتبه زميله بدر محمد بدر



عن اسباب ذلك كما وجد من بينها اختلافاً عن دعوة الله، إذ قال ما تود ان تقولوه هو ان النظام السياسي شهد تراجعا ملحوظا في الفترة الماضية في الحريات المدنية والى الحريات العامة، كما ان النظام الانتخابي شهد بالاسر وبشده اليوم فروقات كبيرة في بنيتها التشريعية خاصة عندما لم يستطع ان يميز بين القضايا الجنائية والقضايا السياسية، واعتمد الاحكام الصادرة في محاكم استئنافية في حق الآخر صهيلا لمرماه من حق كله المستور.

وعموما فقد سارت مآلاتهم بالشكل معقول وعادىء لو لا ان اسرع بالفساحا زمهلم محمد عبد لنعم الذي تحدث من انتصارنا في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ لهلمهم خلد الله وعده فذلكا طقد بات من لعلوم بالضرورة انه لو لا الصعوة الايمانة، فله لاني من الله بها على عباداه بمد طول وفاد تحت محارقات القهر والظلمان (الناصرى) لطقود من الزمان واللى كان من مظهرها حوده الناس، وخاصة الضباب، الى لفسادهم ومزوتها صلاة وحلقت تروس ومعارفات وانعام ليل ومبارات الهوى والخلق للناس، ودعوة للانفصال بمعالي الامور والايمان من سلفهم، لم يهجر الايدي والاشارة الى الهود القهر والقماعة واللافة وزور القهر حتى اذا ما حلت ساحة المهور لبارك، وكانت كلمة العسر (بهر) وصيحات الصور (الله تكبر).

اي باختصار كما قلنا على طريقه في عهد خلد الله، وفي عهد ايمان ايام الساعات طقه رحمة الله، ثم عاجم صاحبنا عبد لنعم العهد الحالي وما يحدث لاهل الايمان على يده، ويعني بهم الاخوان وساء له تدنيه وموشعته ان لا يطرق بحرف الى صليات الامتثال التي تعرضوا لها في ابول (سبحر) على يد الصامات والافالقة مع الصيانة وليست الامور وقفت عند هذا الحد ولما كانوا ان يشبهوا في بكائنا ونحن نقرأ رسومهم التارخية في صفحة للشباب خلد.

### هجمات

وبعد ان توقفت الهجمات المتصلة ضد النظام في طائفه واللى استغلها يوم الخميس لحد صافور الحزب وهو الدكتور ابراهيم بسولي لاهلة السكونير لنام للمساعد الذي كان طقه بعنوان سواطف الضمير الطافية اخذ يستمر فيه تطورات سقوط الرئيس المصري سيولي بونان ميلوسيفاللى لم اسدلى الى مصر قافلا بالعميرة من كل هذا الدرس، ان اريدة للشعوب اسوق كل اريدة، ولكن اين اريدة شعبونا؟ وابن اسراروا على لتسارعة في الحكم، واين نفساهنا للتواصل من اجل التغيير؟ هذا هو السؤال الكبير الذي لم نجد له حتى الان جوابا، ويما كان لالحزب لتصرفه نور قاطع في بشورة هذا الانفصال رغم كل القسوة السلطوية ورغم كل الازمات الاسلامية، ويما يكون لولده دور رائد بين كل الاطوار التي تحاول وضع حد للحكم الشمولي في مصر وبرنامجها حائل بالخطوات اللازمة للانفصال بالبلاد من حكم الفرد الى حكم الشعب، وتكن يهتلى بشرط الامعان مقلدا على ارادة شعبنا في ان يفعل ما تطلعه الشعوب المتطلعة الى الحرية والعدالة والتقدم.

### الفتاوى

تجربا الى الفتاوى والشرائع والشرع طائفه الاسلامي، والامة فقلت منها انه جاء الى لجنة الفتوى بالازهر زجج وزوجته وشوها وشخص آخر تهمة بانه لخص بكارتها قبل الزواج وكان الزوج له تزوجا من عام ونصف العام ولوجبه لاهلة القسوة بعدم وجود قضاء الفكاكة، قسم امروه كله وستر على القضيحة، لكن حدثت بينهما مضادة لفتاوىهم باسم من نفس بكارتها وقوجه اليه وسالته فالتكر، فاحضر الجميع معه الى اللجنة لاسمع رايها، فقال له مضو كلفتة الشيخ لحد مسكورا: هذه الزوجة كرمت زوجها ولا تريد للمشي معه، ولذلك قلت هذا الكلام، وما دام لقد فهم حلف بالله العظيم والله صادق، والله لم يات هذا الفصل مع هذه المرأة فهو صادق، وطهبا في ان تخلف اربع مرات ان ما قلته صحيح والله كاذب، وعليه ايها الزوج ان يسبر عليها اسبوعا او عشرة ايام لعلها ترجع نفسها فان لم تعد الى صوابها لطفها على يد مآزونها وهذا حالها لكن في هذه لحظة ليس لها اية حقوق عندك لانها هي الكارمة.





## انها الحرب.. ولكن اين الاشقاء؟

## رأى المقدس

الفاصلية من لبنان، ولكنه لم يستطع الإفصاح على وجود قواته، وفتح للجمال امام صعود مقاومة وطنية وإسلامية لبنانية أكثر شراسة من المنظمة في عملياتها القذائية والاستشهادية الجريئة والشجاعة ضد الدولة العبدية.

ربما يتجسّد براك هذه اللذة في الضمائم اللوسية الفلسطينية، ياسر عرفات، ولكنه قطعاً سيمنح على اليوم الذي فعل فيه ذلك، عندما يجد نفسه يتعامل مع قيادات فلسطينية أكثر شبهاً وأكثر تطوراً في المستقبل القريب.

للعبدان الذي القمت عليه اللوات الاسرائيلية يعكس مدى عصرية القادة الاسرائيليين وذهائيتهم، ويعكس كل، لذا لعم فاذ، يسمع فراسطتهم اذعوا.

الشعب الفلسطيني سيخضع من هذه الحقبة أصلاً، وهداً، وأكثر قوة، فالتجارب الصعبة في التي تظهر معادن الشعوب، وقدرتها على مواجهة التحديات.

إن تطالب الحكام العرب بالتدخل لحماية أشقائهم الذين يدافعون عن المقدسات بدمائهم ولرواحهم، فهؤلاء خير فيهم لشعوبهم، فكيف سيكون فهم خير لشعوب الآخرين، والمقدسات العربية والإسلامية.

وهاننا على الأشقاء في الشارع العربي، الذين اظهروا مشاعر ومواقف ومواقف أصيلة انكسرت في مظاهرات عارمة ما زالت تنطلق في الجامعات والمدارس والشوارع تضامناً مع الصامدين في الأرض المحتلة.

للنظرة العربية بعد هذه الانتفاضة البلوكة ستكون  
قطعا مختلفة شكلا ومضمونا، فالماضي الذي يسبق  
لحظة الميلاد دائما يكون مؤلما، ولكنه الالم للبارك الذي  
يمد للنسبة الطيبة، نبذة للتعبير للوعود.

■ عندما تحارض الولايات المتحدة الامريكية طلبة فلسطينياً بعد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لمحت العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني فانها تعيد التأكيد للعرب جميعاً بانها ليست منحلة فقط الى جانب الدول المجرية، وانما تتبنى عدوانها، وتوفر لها الجملة في كل المجال، الدولية.

نظم هذا الموقف الأمريكي الفشل لـ «لن إسرائيل دولة ضعيفة، وتعرض لعدوان من جيرانها الأقوياء، ولكن العكس هو الصحيح، فالمطائرات الممورية والزورق المسلحة، والذبابات التي تقصف مقرات للشرطة الفلسطينية في الضفة والقطاع لا تواجه أي مقاومة تذكر، ليس لأن الشعب العربي الفلسطيني جبان، وإنما لأنه أعزل، لا يملك سلاحاً موزعاً للمضادات الأرضية.

انها حرب من جانب واحد، تطعن الكرامة العربية طعنة، والانظمة العربية تقف موقف اللواقب للتدريج لا تحرك ساكنا، ويقول لسان حالها للفلسطينيين: «فانهب أنت وديك فقاتلنا انا ههنا قاعدون».

بقوله وحيدة فقط، وحتى كتابة هذه السطور تجاوزت  
جميع النداءات الشعبية العربية وقطعت علاقاتها التجارية  
مع الدولة العبرية وهي سلطنة عمان، بينما ما زالت  
الدول الأخرى تعتقد أن عملية السلام تسير على خير ما  
يرام، وتحفظ بالمعنى الإسرائيلى يرقف في هواصمها.

الجيش الاسرائيلي سينتصر قطعاً في هذه الحرب التي يهوضها من جانب واحد، ضد عدو اعزل، تماماً مثلما انتصر في اجتياح لبنان واحتلال بيروت، ولكن هذا الانتصار سيكون باهظ الثمن بمضي الوقت.





## ألا يبارك صمته المنذجة؟ اليسار الاسرائيلي يعود الى اصوله الاولى

تيسير خلف

للصالحات وفيهها من الأنشطة المدعومة كدست حركة «موتس» تنظم بالعراقية الطنانية مع ربحهم حرب «موتس» عوفانها يوسف، ومدارسه النجنية ولغته على يورسي سروي

وعندما ازدادت القنبرة العنصرية لدى جمهور الشعب الاسرائيلي في الجليل ارتشاشا، وشبابهم مع الشوطة بممارسات مؤثورة ضد فلسطيني عام ١٩٤٨ واستمرى عملية الضحن للقيت لومت «موتس» الصمت وكان الأمر لا يفتها من أديب أو بعيد أو كان يجري على كركب آخر أما مصمت للقبوة الذي أصاب «الحركة» حيال العنت الهلاليه به والذي استعمر فترا من مجلس الأمن لادانتة ظم بمن أي شيء لعملة السلام الاسرائيلين بل اعتبره بعضهم سلوكا مذبوا من بلوك للطم الطوق على اليمين الخطم الى العودة لمسة الحكم، بل إن معظمهم اعتبر الحركة الجماهيرية الفلسطينية العارضة بمصرجية نذاريهية اختطها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للضبط على بلوك متساوين في وجهه تظهره تلك مع الحكومة، مخطرين في الآن ذاته القشم الفلسطيني ومطالبه العادلة، وكل هذا لا يخلطه تشعب القضية أو القشانة من اليسار الاسرائيلي، كما يشير بها الآن بعض للثقنين والكتنبر من السياسيين العرب، لأننا نؤكد أن اليسار الاسرائيلي يجمع المطالبه هو الجناح الآخر الذي تعلق به دولة اسرائيل من اليمين بكل تلاوته، والصورة التي وصلت إليها هي صورة خادسة سرقتها بعض القوامين العرب الذين قاموا لنا يورسي «سروي» وشمعون بيريس، ويورسي بيلين كأبطال سلام يتنهي أن نضحني إجمالا لهم ومدنارات سنهدري وكرائهم.

وهي صورة كونيتها عوامل عديدة أهمها احساس المزوم بالانحسار أمام للتصحر، وطغيان الصورة للشتهلة على بشاعة الواقع، وتقليد زعرة الانهزام بهمل ومواقف برافة من الخارج، جوءا من الداخل.

الخطأ، كل الخطأ هنا أن نلوم اليسار الاسرائيلي، لانه ليس هو المسؤول من الصورة للضومة التي وصلت إليها، فهنا اليسار ومن تطوره منذ تأسيس دولة اسرائيل، كان هو تلك، وما حصل من بعض التصفيحات في خطابه السياسي والثقافي، لا يعدو كونه محاولة لتجميل الصورة التي التصفت باسرائيل بعد حرب لبنان عام ١٩٨٢ وبعد الانتفاضة الفلسطينية الاولى اواخر الثمانينات والكتنوشير الذي اصعد «مجلس السلام» ايان ترويع انتفاقيات اوسلو وما تلاها، ناتج من اعتناق هذا اليسار بان «اوسلو» هي نهاية المطاف في الحكم الفلسطيني، فهذا الانطاف سوف يرفع من اسرائيل صناع الانتفاضة، ويوقع الضمائر شبه للتستيقظة التي توافد باعتامات لدولي مع حركة الاحتجاج والمقاومة الشعبية الفلسطينية، ويحمل صورة اسرائيل في العالم كراجه ديمقراطية في صرحاء العرب الجرياء.

أما وقد انتصح أن القراءة الاسرائيلية لانتفاقات اوسلو ليست نهائية، وأن هناك قراوة جماهيرية فلسطينية

بعد الفوز الاسرائيلي للبلدان عام ١٩٨٢، وحرب الاستنزاف الطويلة التي خاضها رجال للقوامين الفلسطينيين واللبنانية وانتهت بهروب جيش الدفاع، إلى ما كان يسمى «الضرب الأمني» في جنوب لبنان، بشرونا بعض للثقنين والسياسيين العرب برودة «اليسار» الاسرائيلي الجديد الذي سيفقد معادلة الصراع العربي الصهيوني ويحول قوة الدولة العبرية نحو أفاق تصالحية مع جوارها العربي، تمهيدا لانتاجها كليا في قوة للخطوة.

وأنت الانتفاضة الفلسطينية الاولى اواخر عام ١٩٨٧ والحركة الاسرائيلية للواقعة لها وتفسد هذا «حركة السلام» الآن تحديدا للدمع «البشرى» الأتلة الذكر والتمزز الآراء للعبة على اختراق الكيان الصهيوني من داخله، وفادت تلك الأوهام فريقا من للثقنين والسياسيين العرب إلى التماهي مع هذا اليسار للزعم والفريرج لفكرة «دمعة» السلام» من الجانبين مجردين القضية من جوهرها ومساوين بين القضية والجهاد بشكل اعتباطي لا يخلو من الرياء والتضخيم.

وبلغ الأمر بالاعضاء العرب بما سمي «جسامة» كوبيهانغين أن ساوا في تفهم للظروف والأهالي، بين جماعة «كناح» وحركة حماس وحزب الله!

ما يدعوننا لسرد هذه للقصة الطويلة هو للوقت الصفيهي اليسار الاسرائيلي حيال ما يجري من تطورات في الأراضي الفلسطينية واسرائيل، رغم فاعلة الأحداث وجسامة للتحولات التي تصيب في العمق عملية السلام بومتها، وجوه التراجع للمستقبلي للدولة العبرية والذي لا ينبغي بهير أو سلام.

فحركة «ميريتس» وحس أية حركة حركة السلام الاسرائيلي شملت نفسها بحرب طاحنة مع حركة «شاهس» لليهود الشرقيين، وتناقلت من نوح السلام الذي يقوم به رئيس الحكومة ليهود بلوك غير بحثه عن حلول «المبرية» للشكالات المستعصية مع الجانب الفلسطيني، وهي الوقت الذي خرج فيه للثقنين لبناء للمستعصيات «المشتركة» وظل حركة احتجاج على مسيرة للتسوية غير للظواهرات



تجاوز في طموحاتها الكبرياء للشهوة للزاد فرفضه هترة،  
فإن ذلك اليسار يستشعر الخطر، وأدرك أن ما يجري على  
الأرض الفلسطينية لا يعصب في مآلاته انتهائية لصالح  
الفكرة الصهيونية الجديدة، التي نهض عليها اليسار  
للجديد، وهي فكرة تلتقي في جوهرها مع فكرة كادامي  
كوشين وين غوريون وموشيه ديان وغولدا مائير.. لذا نجد  
أزم الصمت وبذلك ضمت ما يجري على الأرض من المع  
مبالغ فيه وتقتيل للاختلال والتسعين وهو بذلك يعود إلى  
أصوله الأولى التي قامت عليها دولة إسرائيل.  
والآن هل يتسخط بعض الحروب، ويقررون بأن اليسار  
الإسرائيلي هو الإسرائيلي أولاً ولخيراً ويهوديون، ولو قلنا،  
إلى أصول الصراع كما فعل أحباؤهم الإسرائيليون  
ليبتكروا ما قاله نجيب عازوري قبل نحو مئة عام وأما نحن  
وأما هم، وهي للفولة نفسها التي رددنا قبل أيام للواطن  
الفلسطيني جمال الدرة التي ترسل إليها بتجربة شخصية  
مريضة.



## من المعجزة بحدّ السيف إلى ما بعد المحمة... بالرصاص المطاطي اليهودي واحداً متحداً؛ مصالحة الضمير مع فحشاء القوة

صليحي حليدي \*

■ سار للفتى الفرنسي - اليهودي - للشاربي

الأصل الرابع ماسياس في تقاربه يهودية جابت  
شوارع الشانزليزيه تمجداً من مساندة بلقاء  
الشدائد لدولة العبرية، وحملت لانتقال على  
سبيل الأمثلة فقط: عرفت كالتاء، كفا صهيونية،  
صوف تكتز يا صهراته، والأطفال في سن الثانية  
عطرة ينهون إلى المدرسة وليس إلى الجبهة، غني  
عن القول إن اللائحة ما قبل الأخيرة تسمى إلى  
أبناؤا الرئيس الفرنسي جاك شيراك، واللائحة  
الأخيرة تفسر يد جيش الاحتلال الإسرائيلي من دم  
الشهود الفلسطينيين الطفل محمد الدك.

حصوله طومولده بقت خطبتها لهذه المتفجرة  
بالمباراة الحالية، جارة في التأسيسات التي ترفع  
يهود في فرنسا للتدوين والعلمانيين إلى التقاطع جنياً  
إلى جنبه، وبالمثل، كان النائب العلماني، كلود  
لويش مثله، بالأصالة من نفسه وليس بالهوية  
من حزبه (حزب جاك شيراك)، وكذلك كان للفتى  
العلماني باتريه بويلا، وكان التدهون للتمتد  
والخلا، وكان مملو جميع المنظمات الصهيونية  
الفرنسية والإسرائيلية، وعلى رأسهم رجال اليهود  
الذين ملهوا رئيس مجلس التمهلي للمؤسسات  
اليهودية من إلقاء كلمته لأنه، ذات يوم، صالغ  
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

مادة أيام محنة، إنذ وهي واحدة من طلائعيات  
التأخره التي لا توجد الصف اليهودي فمسيه بل  
تتبع العلمانيه إلى الهولة خلف طلائعيه في  
اعتناق عدده الضميمة (من جدينا دالة)، والجار  
بالمشوى من اتحاد الصالح ضد إسرائيل وبني  
إسرائيل. للقم المساك في فرنسا هذه الأيام ليس  
الحيض الرئيس الفرنسي شيراك إلى الصف  
الفلسطيني فقط، بل أيضاً إحصائيات الإعلام الفرنسي  
وتشاركت في تضيوية صورة إسرائيل وجيش  
الغدام الإسرائيلي، بصفة خاصة، وصاحبها التريكو  
ماسياس لم يكف بإضلال الحسى في نفوس  
التقاريرين اليهود من غنى مورالهم، بل تابع  
للحصة فندى سائل الإعلام الفرنسية وأعلن على الملأ  
أنه اليوم لا يهادى سوى الـ CNN قبل أسابيع  
قليلة كان، على المشاهدات الفرنسية التي يلاحظها  
اليوم، يفر عن السلام والوئام وللحكمة.

هي، بالتسريع ذاته، إلى المحمة التي توحده في  
إسرائيل أيضاً: حزب العمل، اليهود، الأحزاب  
الدينية، أحزاب المهاجرين - وإست فكرة حكومة  
اتحاد وطني، سوى تسمية أخرى للصف الحقيقية  
التي انقرد أربيل شارون باستخدامها: حكومة  
طوارئ. والطارئة ليس انتفاضة الأقصى أو

شرح الانتفاضة 2 وحدهما كما قد يبدو للوهلة  
الأولى، بل الطاريء الآخر الأبرز هو عودة اليهودي  
إلى دائرة اللق اليهودي المتعلق للقم أبداً اللق  
من الوجهة العربية في المحيط، والإركاس قائم نحو  
عقبة المملوءة ذاتي الصنع.

واصطلاح عملية السلاح - التي تكت سلمية  
تسمى حتى الآن، من وجهة النظر الإسرائيلية -  
بالدم الفلسطيني، الكثير من الدم الفلسطيني في  
الواقع، أمماد المعاندة إلى لوأخر للشمانيتيات  
وسنوت الانتفاضة - له من أدرك اليهودي أن  
للهمود - وليس القاهرة - هو السياق إلى اكتشاف  
حمود القهر، وقصور أسلحة القهر، وللغاض  
الفلسطيني حيدر حيد الشافي (الذي تعاد الآن)  
حدث الواد الإسرائيلي، ومنذ الجلسة الانتفاضة  
أؤامر مديرة من هذا الإعتياز التاريخي الذي يمتنع  
به للهمود: بلك وأهلكم لتتكون إلى مأساة القاصي  
بمعظم الأسى، وتشتخصون برعب إلى ضحية  
تضخمت فالتقربت إلى القاهرة، إنها اليوم لكثير من  
قاهر: إنها الضميمة المتقربة إلى جلال تلك

وكان المقر اليهودي جورج شتاينر قد فلسف -  
وربما برصانة كاذبة للامانة - مبررات عزوف الدولة  
العبرية عن دعوة العالم إلى مشاركتها في الاحتفال  
بأعياد ميلاده، ذلك لأن إسرائيل تعرف على وجه  
الغالب ما الذي كان الصالح بفعله حين طرد اليهود  
حتى حافة الموت، في شوارع فيينا عام 1938، مشاء  
في ضائق الباطق وإسرائيلكا وتربلته حيث  
تعتصم جثث اليهود وتكتف بالهجر للهمود فقط، وهي  
الضوابط هنا وهناك، ثم في لوأخر وما أعلمها من  
فصول الهولوكوست.

اليهودي في تصريف شتاينر، هو ذلك الذي  
صحيحاً أبداً (لاحظوا ذلك: صحيحاً أبداً) عن  
معارضة التمهيد وعن دفن الأحياء، وعن منع  
لكتبة، أبداً كانت الأسباب وللوجبات، ثم، في نظر  
شتاينر، إرت لخالقي عريق يصول دون إهماد  
اليهودي بأي من هذه الممارسات الثلاث، فاليهود  
قبيلة الأنبياء والتقارير، واليهود تكو أحياء على  
امتداد التاريخ ولا يقلل أن يذوقوا سواهم، واليهود  
يقبحهمون في بيت الأميرة وليس لهم أن يمتدحوا





بأن محاولة إسرائيل لمصالحة أزمة الضمير مع  
شعبها استخدام القوة لن تسفر عما هو المراد من هذه  
الاجرة بين اجيال الجد والأب والإبن. وسوف تكون  
صخرة حكايات متنازعة كلما وحشما القضي  
الحال تخلص النفس الاسرائيلية من. أو تخصيصها  
بوسيلة. بالملحة الكبرى. والمعلم الصهيوني.

وحتى الأخر.

لذا يبدو رجل مثل تريكو ماسياس وآخر مثل  
أرييل شارون وكأنهما يتقاربان. من الزاوية ذاتها.  
بالعين ذاتها. وبالصبر ذاته. إلى مشهد جديد أشد  
هولاً من ذلك للشهد الذي أصاب يارون مزلزلي  
بذعر وجودي: مشهد اغتيال الطفل الفلسطيني  
محمد البردة. لذا يوحشنا قلق عميق واحد. الأول  
من شوارع الشائز ليزيه والثاني من شوارع  
القدس. وما الذي يمكن أن يقوله جورج شتاينر هذه  
الأيام بالذات. وابن سبيل. وكيف له أن يفتح ملفات  
لغيتايزيكا لليهودية (قبيلة الانبياء. قبيلة الكثرة  
قبيلة الكتاب). دون أن يصفق طويلاً طويلاً في  
خريطه اقتبال نعمة البردة.

بكل عادة إن السياسات الاسرائيلية تلخذ لشكلاً  
دائرية أو حلزونية. خلافاً لمعلم السياسات العربية  
لأن الأشكال الإنكسارية والانتقال السريع من  
الشيء إلى نفسه. والضيق دائري الحلزون. هذه  
الأيام. هي لرداء الضمير اليهودي الجنسي إلى  
إقتال النفس بالكابوس. واستعلاء ذاكرة الترواة  
لكي تطمس سطوح كلها. السياسية والأمنية  
والاقتصادية والإيديولوجية... في أيام كهذه  
يستذكر السواد الأعظم من الاسرائيليين مقولة  
غولدا مائير عن الفلسطيني اللامرئي. وتلقف  
يهودا والسامرة من تضاريس الأرض إلى تلايف  
الدماع.

ما هي بيت إيل (أرام الله) حيث اضطلع يعقوب  
ورأى في الحلم سناً منصوباً إلى السماء وملأته  
الله صاعدة وتارة طيب. وهذا قال له الرب: ملاك  
التي التي مضطجع عليها أعطها لك ولنفسك. ثم  
أمره: لا يدعي اسمك فيما بعد يعقوب. بل يكون  
اسمك إسرائيل. وهاهي جبرون (الخليل) حيث  
مزم الكنعانيون ومسح داود ملكاً على بيت يهوذا

الكتاب.

ومع ولادة الإنتفاضة الفلسطينية والفتاح  
حقائق للمراسم الاسرائيلية في شعها. وعلى نحو  
يفق حتى الآن مصيرة البصر. أعرف جورج  
شتاينر بأن اسرائيل مارست التشذيب. وفقت  
الفلسطينيين لحياء. ومعت الكتب. وأبل أن يخطر  
الرجل في حزن عميق معفن. كتب يدهي الشمن  
البهاض الذي تدفعه اليهودية في انتالها من طور  
المعزة السوداء لمطعة النوع والبقاء. إلى المعزة  
الدموية لدولة تعيش بعد السوف. وحده.

يهودي آخر هو يارون إزراحي يتابع نقطة الحزن  
التي توفك عنهما شتاينر. ويحصى الألمان البهاضة  
لذلك الإنتقال المعجب: من المعزة بعد السوف. إلى  
ما بعد للشمعة. والرقصان للظاهلي. وفي كتابه  
"مرصان مطاقي: القوة والضمير في إسرائيل"  
المدنية. الصادر بالانكليزية. يعتبر إزراحي أن  
استخدام الرصاص المطاط في قمع الإنتفاضة كان  
نقطة نوعية في الرواية الصهيونية الكلاسيكية.  
الأسطورية وللجمعية والربوية. وكان عليه تدخّل  
مخطايع خيط الرواية الكبرى. التي أت شمل أسرته  
اليهودية طيلة خمسة أجيال. منذ أواخر القرن  
التاسع عشر حين غادر أجداده أوكرانيا إلى  
فلسطين. وحتى أواخر القرن العشرين حين أدرك أنه  
يصارع قراراً مؤلماً بتجنّب إبنة الأم حلم صهيوني  
فادح الألمان.

ويكتب إزراحي: في تلك الفترة من شهر كانون  
الثاني (يناير) عام 1988. حين شاهدت على شاشة  
التلفزة جندياً إسرائيلياً شاباً يجلو على ركية  
واحدة ليسد بندقته إلى طفل فلسطيني لا يحمل  
سوى الصبورة. الثنائي إنحساراً حاداً لا سابق له  
بالصعود المعنوية التي أخذت تشكّل داخل ملحمة  
معودتنا وتصويرنا في هذه الأرض. وأند شعرت  
بجداسة الشمران. وبالتناقض الشديد في قوة  
الرواية التي أدامت الحلم الصهيوني. وإزراحي يفرّ



مرتين، وما هي يوراشاليم (القدس) حيث حكمة داود التي لم تكن تتجاوز العشرين ككرة، مقابل 27,800 ككرة تشكلها الدولة العبرية اليوم!

الدهش، مع ذلك، أن كبريى المسكرين في هذه الدورات الملزونية هو داليهودي للجديد، الجديد للقيم في ملكوت ممالك الجديد، في الولايات المتحدة وبريطانيا وأيرلندا، في المشتات كما يقول متقاربون من أمثال أريكو ماسياس، هذا اليهودي هو الذي يتولى حق تكسيري أي يهودي آخر بالمعطيات الألفية في تاريخ صهيون، ثم يربط هذه الكثرة بما تهجم التمييز إطباق الغربية من نعمة تفسير الإعلام للضغط على المشاعر مثل السياسات، ولخص الحقائق مثل نذالاتها، فإذا من ذلك واضطر لإسلام إلى سرده بعض الحقيقة الصهيونية الخام (كما في مشهد الخيال محمد ككرة مثلاً)، فإن اليهودي ذاته يمارح إلى تلهم الإسلام ذاته! إنه لليهودي للتحز من كل عيه سياسي أو دبلوماسي أو حائقي، ولهذا فهو يتناسى تماماً وبصورة واضحة لا تخطو من أنفة أكثر واضحة أن مشكلة القدس هي مشكلة احتلال صهيوني وديموغرافي، ونحن نعلم أن تكون ملفات ارتحام لا هوئي أو استواري أو ثقافي أو تاريخي.

وهو اليهودي الذي يميز تماماً من إقامة للصلة بين حشر اليهود الأبرياء العزل في خندق نازي أو في خنادق البلقان وسالونيك وتريستان، وبين حشر الفلسطينيين الأبرياء العزل في ضورع حرة ورام الله ونابلس والخليل تحت رحمة قديحات والراجمات ومخازن الأناضي، فلم يكن للشهد هكذا ظهر أبس، حين حكمت الحوامات الإسرائيلية في سماء رام الله وقصفت على هواها، غير ماهرة بالدم الذي يراق في الأسفل، مدركة أن كماً على الأرض لا يستطيع مقاومة السماء! وهل كان ذلك الطيار القاتل وقصف رام الله لم يهت إله أم الإثنتين معاً؟

مكتاً صباهة يقول أريكو ماسياس، عملياً، حين يسير في القاهرة لرفع لافتة كهذه، كتهم، إن ذلك القاتل الذي يذود الحوامات فوق رام الله وقصف البشري عشوائياً، كتهم، إن ذلك القاتل الذي لمطر جسد الطفل الفلسطيني محمد الندة برصاص الحق، الواعي شهر الأعمى، ولكن... لم تكن تعرف هذه الصائبة الواضحة قبل تشدين معجبة السلام العبرية - الإسرائيلية؟ ألا يلوح اليوم أننا نتحرك عليها من جديد، وأنها لم تتجلى... لا في الشكل ولا في المحتوى؟

• كتبي رباح سوري يقيم في باريس



## مؤتمر قمة عربي... من أجل ماذا؟

رشاد أبو شاور \*

■ منذ سنوات والجماعات العربية تطالب بانعقاد مؤتمر قمة عربي يجمع للوقوف على رؤساء والأمراء العرب ليتفاهوا على إيقاف حالة التدهور العربية التي يتحملون مسؤوليتها وبخاصة بعد حرب الخليج الشاذية المدولنية على العراق ولكن نظم حكم عربية محددة معروفة للمواطن العربي اعادت طيلة عقد من الزمن انقطاع مؤتمر قمة عربي شامل يحقق لتصالحة العربية ويعيد العرب إلى حالة من التضامن ووحدة الصف بالحدود التيها التي توقف حالة الانهيار والضعف.

■ الآن وأمام ضغط الانتفاضة الفلسطينية للنامة انتفاضة للهم العربي في مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية حدثت استجابة لانعقاد القمة ويعد متعاولة للتسوية والتخلص والمطالبة وقد تعدد للعدد تقريرا على لسان الرئيس المصري حسني مبارك وهو 21 أو 22 من الشهر الحالي.

■ لماذا تريد الجماهير الفلسطينية للتفتة حماية للقدس، بعد فشل عملية السلام مع عدو يريد كل شيء ويرفض إعطاء الفلسطينيين شيئا جافيا لهم باستثناء خروج قواته من داخل للجماعات الفلسطينية وتحويل لندن والقري والمخيمات الفلسطينية إلى أهداف عسكرية ثابتة لدباباته وطائراته وصواريخه بعد أن ارتاح من الانتفاضة الفلسطينية الجديدة التي كانت تهاجمه وتوقع فيه الخسائر المالية والاقتصادية والتنوية وتفجعه إعلاميا أمام العالم كله ولا ترقى له داعما سوى الإدارة الاسرائيلية للتحازة والعدائية للحقوق العربية.

■ فلسطينيا: يريد الفلسطينيون لولا دعما حقيقيا وليس كلاما وبيانات شوب وإرسال البوية وبعض

للساعدات المالية وهي كلها لا تساوي قطرة دم لفلسطينية ولا تحمي طفلا لفلسطينية يرجع العدو بالحجارة أو تحيد لأم مكشوفة قلعة كويما وبالتأكيد لا تحمي الأقصى والقيامة، وهذا الدعم الحقيقي يكون بطبقات سرية وغير مكشوفة لأصحابها وهي:

أولا: طرد سفراء الكيان الصهيوني ومكليه من الدول العربية التي تقم علاقات مع ذلك العدو واستبعاد السفراء والمكليه العرب لدى العدو قورا.

ثانيا: تحميل الكيان الصهيوني مسؤولية فشل عملية السلام وإقالة الامتياز الأمريكي له وإعلان التوقف عن اعتبار الولايات المتحدة وسيطا نزيها والصمود بالفضية إلى مجلس الأمن والتضيق بقرارات الضريبة الدولية وفي مقدمتها للقرار رقم 194 الذي يظل حق العودة للأجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

ثالثا: حق الفلسطينيين بالإسامة دولتهم الفلسطينية المستقلة عملا وعاصمتها القدس ذات السيادة على حدودها مع مصر والأردن وأجوارها ومياهها وإقتصادها.

رابعا: أنه لن يكون سلام مادامت المستوطنات تحتل الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع بعد أن ثبت بالأمس بأن المستوطنات تمزق النكسة والقطاع وتحول دون تواصل لندن والقري الفلسطينية.

خامسا: اتخاذ خطوات جديفة لحماية الفلسطينيين عسكريا بدعمهم بالسلح ورفع حالة



الاستقلال القومي بحيث يشعر العدو الصهيوني أن  
خيار السلام ليس خياراً وحيداً وأن السلام العربي  
يكون بملء عاتل حقاً للصراع العربي.. الصهيوني  
وأن الأمن القومي العربي فوق كل اعتبار وأنه من  
غير السموح لكيان الصهيوني الاستمرار بالظلم  
القطري الأزل.

أما عربياً فالملطوب هو ما فعله حركة الشارع  
العربي للتصاعدة:

أولاً: تحقيق المصالحة العربية وذلك بتكسر  
الحصار الضروب على العراق أولاً لأنه لم تعد هناك  
مبررات لهذا الحصار وبطمأننة الكويت على أمنها  
وسياستها وحقوقها وهذا ما قرر به العراق وبهذا  
تلتهم مبررات التولد الاحتلالي الأمريكي للأراضي  
الكويتية والسعودية بما في ذلك من طغى على أمن  
الأمة.

لقد كان من صفة انتفاضة الشعب الفلسطيني  
التصاعدة أننا رأينا أبناء الكوئيت يملعون علم  
فلسطين ويصرخون للعلم (الإسرائيلي) ويطلب  
كشورين منهم للتطلع للقاء فلسطين وفي هذا ما  
يسر قلب كل عربي لما أقم بقوس الكوئيتيين ثم يزد  
أن يكون على السطح وما هي فلسطين عميد العرب  
أعزوبتهم.

طبعاً هناك من لا يفهم هذا التحول في الشارع  
العربي وفي مقدمته نزول العرب في بلدان الخليج  
للشارع وهرسهم لأعلام (إسرائيل) وأمريكا  
ومطالبتهم بمرح ممكناً الكيان الصهيوني من حض  
بلدان الخليج التي تقدم علاقات مع الكيان  
الصهيوني وهذا ما يهدد حالة تصاعدة الانتفاضة  
عرب فلسطين.. في كل فلسطين.. بإرتفاع وتيرة  
مطالب الجماهير العربية في بلدان الخليج تصديداً  
بمطرد القنات الأمريكية التي تخسب لرض  
الرسالة على مقربة من مكة والمدينة وأراض عربية  
أخرى.

تكسر الحصار الضروب على العراق.. وهو حصار  
عربي بقرار أمريكي لا شرعية دولية له.. إذا ما تحقق  
سحب قوة العراق إلى سورية ويمرر مقاومة  
الشعب الفلسطيني وينتقل بالأمة من حال القهوان  
إلى حالة التماسك والقدرة على التوجهية  
الحصار عن العراق هو حاجة ومصلحة قومية عربية  
تتحل في صميم الأمن القومي العربي وليس مئة  
وتفلسا وشققة على العراق.

لقد بدأت تتسرب معلومات من توجهات رسمية  
عربية بتحديد جدول أعمال القمة العربية من ثلثة  
أو اثنتين لتتزامن حول ما يحدث على أرض فلسطين  
وبهذا فإن من يرون بأن أمريكا ما زالت وسيطاً نزيهاً  
وبأن السلام خيار استراتيجي وأن زمن الحروب قد  
وإن.. مع أن (إسرائيل) تفتك بطول الصرب وتكلم  
بقواتها إلى الحدود مع لبنان بعد العملية الرائفة

لحرب الله في مزارع شبعا وإسرا ثلاثة جنود  
وتواصل إرادة الشعب الفلسطيني الأعزل.. مما  
يحدد توجهات القمة المرجوة منذ سنوات تفع  
لنفسها سلفاً هو إصدار بيان واضح وبهين  
ويتوسل للولايات المتحدة أن تمارس دورها كوسيط  
(نزيه) و(عادل).

الانتفاضة الفلسطينية انتفاضة الدم والشم  
والصجارة استقرت ذاتات الجماعات العربية  
وخركت العالم الإسلامي ويتقديري أن قيادة  
وعكاساً عربياً لا هم لهم لأن مستوى إطفاء  
شعلة هذه الانتفاضة التي امتدت على المواسم  
العربية.

سيظلون كل جهودهم للتفليس الانتفاضة للشعب  
الفلسطيني لأنهم بهذا يسحبون الليرات من أقدام  
والقواء وصنوبر وعقول الجماهير العربية الضافية.  
لقد رأينا كيف غمخنا في البداية بأنهم سيهبطون  
مؤخر القمة بعد أربعة أشهر بحجة التضخيم.

تضخيم ماذا؟  
حماية الانتفاضة شعب فلسطين تكون بتصعيد  
انتفاضة الجماهير العربية في الشوارع مسلحة  
بشعارات حازمة لا بد للقمة أن تستجيب لها وهي

التي أشرنا إلى بعض أهمها.  
هذا التهوؤ الشعبي العربي للعالم الذي فاجأ  
حكاماً هم السبب الرئيسي في الضيف والتهجير  
العربي الذي يسحق للمساهبة على ممارسة  
وحشيتهم واستهزائهم لزمهم فاستجابوا عن غير  
قناعة ولذا تنويع منهم أن لا يلبوا لئلا فلسطين  
والأمة.

© كاتب فلسطيني





# غور يدعو عرفات للتهدئة.. وباريس تطالبه بمعاقبة خاطفي الجنديين.. وبلير يواسي كليتتون ويدعم جهوده الاسد والملك فهد يدعمان الفلسطينيين.. والجامعة العربية «قلقة».. وموسكو متشائمة

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن ذلك فهد تاكيد ليوكوف للجنة العربية السعودية إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني، معتبرا أن الأحداث والتطورات لا تخدم السلام للشعوب في المنطقة وتضر بعملية السلام وتلحق بها من أساسها. كما أكد المحلل السعودي أن الاعتداءات الإسرائيلية تخالف كافة للوائح الدولية وجميع الاعراف الإنسانية. وقالت الوكالة أن عرفات أطلع المحلل السعودي على الأوضاع والتطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية القاسية التي شنها القوات الإسرائيلية أمس على الأراضي الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني. وأضافت أن المحلل السعودي طمأن فهد بعدم الدمار والخسائر والبضحايا جراء الاعتداءات الإسرائيلية القاسية برا وبحرا وجوا.

باريس

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذي طلب من السلطة الفلسطينية بمعاقبة الفاعلين، أمس الخميس أن ضرب جنديين إسرائيليين في رام الله (الضفة الغربية) حتى الموت عمل مشرور. وأعلن فرانسوا ريفاسو أن مخطط الجنديين الإسرائيليين وقتلهم عمل خطير. أننا نطالب السلطات الفلسطينية أن تتخذ بصورة عاجلة الإجراءات القانونية لإعادة النظام ومعاقبة الفاعلين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنه سوف الوقت نفسه ومع تطور الأحداث الشروعة التي تولد مثل هذه الأحداث، تدعو السلطات الإسرائيلية إلى التحرك بإزالة الجنبة تدخل أعمال العنف.

وكان حشد فلسطيني ضارب في رام الله أوسع جنديين إسرائيليين غريبا حتى الموت، كما افاد فرانسوا ريفاسو. ويقول المتحدث الفرنسي أن العمل الأعلى للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن خافيير سولانا سيبحث بالتاكيد ولمدة كل هذه الرسالة باسم الاتحاد الأوروبي أثناء اتصاله في المنطقة. ومن جهة أخرى أتهمت ثلاث منظمات غير حكومية إسرائيل بخرق التزاماتها الدولية باستخدام القوة بصورة مفرطة ضد

الاسرائيلي الأراضي الفلسطينية أمس فقدت أعريت الجامعة العربية أمس الخميس عن قلقها بعد أن حصلت طائرات ملوكوت اسرائيل على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وأعداء قريبة من طرفه في غزة. وقال الأمين العام للجامعة صعدت عبد المجيد في بيان أن السلطات الإسرائيلية التي اعتقلت مقتل جنديين إسرائيليين على أيدي حدود غامضة في الضفة الغربية وصل خطير جدا ومقلق. وأضاف بأن لوقوف خطير جدا والخطورة تزداد في الأراضي الفلسطينية ونحن نتابع تطورات الأوضاع التي تدمر عملية السلام برمتها. وقال عبد المجيد أن مؤتمر القمة للعربي المقرر عقده يوم 21 تشرين الأول (أكتوبر) هو للتعامل مع هذه التطورات الخطيرة.

سورية

أعرب الرئيس السوري بشار الأسد أمس الخميس عن دعم سورية الحازم للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل أرضه وحقوله وقال أن إسرائيل ستكون الفاسدة في النهاية بسبب أعمالها العدوانية. ونقل المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية عن الأسد خلال اللقاءين منفصلين مع وزير الخارجية البريطاني ورون كوك وممثل الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا قوله يجب الانتباه إلى أعمال واعتداءات إسرائيل وتهديتها أنكم من متطلبات السلام العالم والقبيل. وقال كورية أن الحديث في اللقاءين دار حول الأوضاع في المنطقة وتدهورها لتستمر بفعل الاعتداءات والاستفزازات الإسرائيلية التي تلحق المنطقة إلى دائرة الاحتمالات الخطيرة والإنكار.

السعودية

أكد المحلل السعودي لذلك فهد أمس الخميس دعم السعودية للفلسطينيين، وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أطمع أنه آخر تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية.



## موسكو

وايدى مسؤولون روس تشاؤما من اسس الخميس حول فرص وقف علف مستعمر من اسبوعين في الشرق الاوسط في اعقاب موجهة جديدة من القتل في الضفة الغربية وامانت اخرى في المنطقة.

ومن ظن ان يحدد ايهاتو اهلانوف وزير خارجيه روسيا اليوم الجمعة امام البرلمان خطوطه السياسيه الروسيه تجاه الشرق الاوسط ويوغوسلافيا.

واختتم اهلانوف جوله شملت دول شرق اوسطيه ومتوسطيه بتكديده لثور روسيا كمشركه في رعايه محادثات السلام بمحددة الاطراف.

ووصف اهلانوف التطورات في الشرق الاوسط اسس الخميس بأنها سلبيه واحذر ان يشارك في السباق لوانه الصيحت من لتفراج في العنف المستعمر منذ اسبوعين وقال للصحافيين في اثينا عداها تطورات مستعمره ولاسلاف فانها تطورات سلبيه.

وكان قال قبل مغادرته قبرص باعتقده انه من السابق لوانه الآن الصيحت من مطرح من الازمانه.

وقال للصحافيين هاي ازمة لها رد فعل سلبى على الحوار خاصه تلك التي اسفرت عن وقوع العدم من الصحافيه. ولذلك يمتحن ان يعود الوضع الى حالته الطبيعيه لتنهيه التطورات للامانه لاستمرار الحوار.

وقال احمد نواب اهلانوف في موسكو للجنة برلانيه ثابته ليلس النواب (الدوما) ان روسيا تريد العمل مع بلدان اخرى للمساعده على ايجاد حل للوضع. وقال عضو بارز في مجلس الدوما ان قرارا برلانيا بخصوص عصفه السلام لا به وان يكون موضوعها ويعلق في الاعتبار تاريخ التطورات. وقال اهلانوف في اثينا للمعه الاخباريه في جوله اخلته الى اسرائيل ولبنان وسوريه وقبرص والنزاع هناك تطورات بيده صيحه لكنها سلبيه لاسلاف. وقال لصحافيين في نيقوسيا في وقت سابق اسس انه من السابق لوانه الصيحت عن تقديم وحث اهلانوف الذي يحاول ابراز دور روسيا في منطقه اسرائيل خلال الاسبوع على وقف قتل الفلسطينيين.

وقال بلخيني جوزوف نائب وزير الخارجيه الروسي في جلسه استماع للجنة للدوما انه يجب على جميع الاطراف لتضمن ان تشارك في الصليه. وتكثرت عنه وكالات الانباء الروسيه قوله ان القضية الرئيسيه هي وقف العنف ومنع تكرار الهجوم اليه. وقال فلاديمير جبروفسكى الزعيم القومي الروسي في مقابلة مع راديو فيو موسكفي انه يجب على روسيا ان تصمي مصالحها بشكل افضل.

واضاف قائلا في الشرق الاوسط تلعب مرة اخرى دورا ثانويا محدده لنا الولايات للتحقق مستطعن ان تشارك لكن (الفرنسيه الامريكيه بيل) كليلتون هو الذي يتخذ القرارات.

## بكين

وناشد الرئيس الصيني جيانج زيمين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي اعاده محادثات السلام الى مساره بعد استئناف المحادثات من الفلسطينيين في مصداقات مستعمره منذ اسبوعين. وتكثرت وكالة شينخوا الصينيه الرسميه للانباء اسس الخميس عن جيانج قوله في رسائله لعلاقات وباراك ان محادثات السلام دخلت مرحله حرجه. ونسبت اليه الوكالة قوله طعن الصين جميع الاطراف للتحقيق لاتخاذ خطوات فوريه لتعذيب تدهور الوضع بدرجة تكبر ووقف جميع الاعمال والاقتال غير الكليه والنسيه للمفاوضات.

اهداف منديه فلسطينيه مطالبه بتدخل لجنة تحقيق دوليه وذلك في بيان صدر اسس في باريس.

وفي اعقاب موجه في اسرائيل والاراضي الفلسطينيه في ٤ الى ٨ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي حدث الضيقه الاوروبيه للتوسطيه لحقوق الانسان واتحاد الدوله لحقوق الانسان واللجنة الدوليه لحقوق الانسان اسس على موقف استخدام القوه بطريقه مفرطه وغير مبرره ضد المتظاهرين والسكان المدنيين.

كما طالبت للتحقيقات غير الحكوميه الثلاث الجيش والشرطة الاسرائيليين بوقف استخدام البخاخ الحبريه والاسلحه الثقيله ومن بينها الرصاصات والصواريخ الموجهه ضد المدنيين وحمايه امن وسلامه جميع العاملين في المجال الطبي.

وطالبت ايضا بتسليم قوات الامن الاسرائيليه باثني ثلث بطريقه استغلاله الاراضي الختايعه للسلطه الفلسطينيه. كما شجعت المنظمات الثلاث للجمع الدولي على اتخاذ اجراءات لتتبع تحقيق السلام ودعت الى عقد مؤتمر لسلام بين اسرائيل والفلسطينيين وطلبت من اسرائيل الالتزام بتطبيق اتفاقية جنيف الخاصه بحمايه المدنيين في وقت الصرب في الاراضي الفلسطينيه.

## غور

ودعا ل غور مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الامريكيه الرئيس الفلسطيني الى مباداه مفاوضات بانهاء التصعيد في اعمال العنف في الشرق الاوسط.

والصالح نائب رئيس الجيش الامريكى باور دعوة رئيس (مجلسه التحرير) عوفات لاصدار تعليمات لن يرتكبون اعمال العنف هذه من اجل التوقف والكل من ذلك.

وقال غور ان اسرائيل قطعت شوطا طويلا في تقديم صيغ لحل الصراع للتطويل في الشرق الاوسط مؤكدا ان الشعب يلق على رئيس (مجلسه التحرير) عوفات ليقول هذا المنطق.

والصالح هذا ليشكل التصريحات وحسب بل وانها القياده الحقيقيه والشجاعه من اجل اعاده بناء الثقة عند الاسرائيليين بان هناك شريكا في عمليه التفاوض.

واهرب غور عن تفاؤله بان الجهود الامريكيه واليهود الاخرى في الايام الاخيره بهدف نزح قليل اعمال العنف ما زالت امامها فرصة للتجاح.

## لندن

ودعا رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الى الجهود في الشرق الاوسط اسس الخميس ولجهرى مستجابتا هائله مع الرئيس الامريكى بيل كليلتون بشأن لحيه المفاوضات السياسيه.

وقال المتحدث باسم بليز لرويترز جيهير رئيس الوزراء بقلق عميق ازاء الاحداث.

وتابع انه يجب إرسال الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حللها فيها على اتخاذ الاجراءات للاحول دون خروج الموقف عن السيطرة.

وقال المتحدث ان بليز اجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس كليلتون ليعرب له عن مواساته بعد هجوم وقع على مدرسه تابعة للجبريه الامريكيه في ميناء عدن وليعرض دعم الجهود الامريكيه الراميه للاحول دون السياسيه في الشرق الاوسط.



## سلطنة عمان تغلق مكتبها التجاري في اسرائيل

■ مسقط - احبب اعادت سلطنة عمان لعمر انغلاق مكتبها التجاري في تل ابيب، وكذلك المكتب الاسرائيلي في مسقط في اول خطوة عربية هادئة رداً على العدوان الودعي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ولستجابة لنبض الشارعين العماني والعربي.  
ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بيان صادر عن وزارة الخارجية العمانية ان «السلطنة تغلق مكتبها التجاري في تل ابيب والمكتب التجاري

الاسرائيلي في مسقط في إطار دعم السلطنة للقضية الشعب الفلسطيني وتفاوته غير القابلة للتصريح.  
واضافت البيان ان «للمة السلام الطفل والشامل يبقى اولوية وهذا بالنسبة لسلطنة عمان».

يذكر ان سلطنة عمان كانت اول بلد في مجلس التعاون الخليجي يفتح مكتباً في اسرائيل في ايفيسطس 1996، لكن تم استدعاء رئيس المكتب في يناير 1997، وربطت مسقط في وقت لاحق عودة رئيس المكتب بتحقيق تقدم في عملية السلام.  
وسلطنة عمان وفقر معاً البلدان المؤيدان في مجلس التعاون الخليجي للذات وسبقا لكان على ارضيهما مخططات تجارية اسرائيلية من دون لامة علاقات دبلوماسية.

















## ترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني من جانب واحد

■ القدس - أضحى كخفت تأليب رئيسر النخاع  
الإسرائيلي لفرطيم سنيه لفس أنه مكثت دراسة لفسكن  
قيام إسرائيل بترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني من  
جانب واحد.  
وأعلن سنيه بنريد ثابق التروت تلميش والاتفاق للتبادل،  
ولكن بسبب عدم توصلنا إلى مثل هذا الاتفاق، فن على  
استعداد للقيام به من جانب واحد.  
وأشار إلى أن المشروع يتعلق.

أبضا بالفصل بين التميمين - في حدود ما هو ممكن للتطبيق - وبين مسائل الأمن،  
وأضاف المسؤول الإسرائيلي الرابع للقرب، من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك  
سمتشرشد بعمدا مقاده أن تمارس الحد الأدنى من السلطة على الفلسطينيين في  
مقابل التمتع بالحد الأقصى من الأمن.  
ولم يوضح إلى أن هذه الخطوة تنضي نتيجة الأمر الواقع وليس بشكل قانوني، بضم  
مجمعات المستوطنات التي ترغب إسرائيل في الاحتفاظ بها.  
وأعلن سنيه أن الأمر لا يتعلق بالضم القانوني (الأرض وإنما بالقائمة حدود قسلة بين  
مجمعات المستوطنات والفلسطينيين.  
وأوضح سنيه ولكن مسألة العمل على تطبيق مثل هذا الفصل في القدس غير واردة،  
معلنا أن إسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على كل القطاع الشرقي من القدس التي  
ضمتها، في حين كان باراك والاق على سيطرة الفلسطينية على أحياء عربية في القدس  
الشرقية أثناء قمة كامب ديفيد الأخيرة في يوليو.  
وأضاف نائب وزير النخاع الإسرائيلي شتا نصر في مائق، ولكنه من البكر بان فرض  
السلام..



مؤكداً رفضه للهجة التهديدات بالحرب في المنطقة

## سولانا: الاتحاد الأوروبي يسعى لمبادلة السجناء العرب بالأسرى الإسرائيليين لدى حزب الله

جندي سولانا تبادل السجناء مع إسرائيل يرضي حزب الله.  
وقال حزب الله أنه يريد الإفراج هم 19 لبنانيا وعشرات من السجناء العرب الخلبهم من الفلسطينيين في إطار أي اتفاق للمبغلة.

وقال سولانا أنه لا يشعر بالتقاعل بشأن نهاية سريعة لأعمال العنف الدائرة في المنطقة لكن هناك جهودا دولية كبذل لتخفيف مدة التوترات وتهدئة مناخ ملامم لاستئناف محادثات السلام العربية والإسرائيلية.

وقتل 97 شخصا على الأقل جميعهم من الفلسطينيين وعرب إسرائيل واستثناء سبعة في الصلحبات المستمرة منذ 15 يوما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وأسرائيل.

وتابع سولانا لا اعتقد أن العالم يشعر بالتقاعل لكننا نأمل في دفع عملية السلام قدام وتخفيف حدة التوترات.

للتوتر. وقال أن محادثته مع الشرع كانت جيدة وأضاف أنه يحاول تفهيم الوضع مع زعماء المنطقة. وتابع أننا نأمل بخدمة في الإسلام في تحقيق ما يرغب فيه الجميع وهو إعادة الهدوء.

وردا على أسئلة الصحفيين عما إذا كانت جهوده الدبلوماسية تشمل مصر السجناء العرب للتحجزين في سجون إسرائيل قائلا نعم - لنأنا نناقش الإفراج عن جميع السجناء العرب .. هذه ليست المرة الأولى التي نهدى فيها اهتمامنا بالإفراج جميع السجناء من السجون.

وكانت سورية قد أبدت اعتقاز حزب الله لاجنود الإسرائيليين قائلا أن المنطقة التي احتجزوا فيها أرض لبنانية مألآت إسرائيل تحتلها بعد انصهارها من وجوب لبنان في مايو للضبي.

ويقول دبلوماسيون في دمشق أن سورية ذات النفوذ الكبير في لبنان حيث تنشر قوات قوامها 35 ألف

دمشق - رويترز قال خليفة سولانا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أمس أنه يسعى للإفراج عن جميع السجناء العرب للتحجزين في إسرائيل من أجل تأمين الإفراج عن الجنود الإسرائيليين الثلاثة.

وسولانا في مهمة في الشرق الأوسط يسعى خلالها لتأمين الإفراج عن ثلاثة جنود إسرائيليين احتجزتهم جماعة حزب الله على الحدود اللبنانية الإسرائيلية يوم السبت الماضي وأجرى بالفعل محادثات مع زعماء إسرائيل والفلسطينيين ومصر.

وأجرى سولانا محادثات في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ثم مع الشرع والرئيس السوري بشار الأسد في وقت لاحق.

وعلى سولانا على تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي براك بالانفاز لإجراء حاسم ضد سورية ولبنان إذا لم يكجا حزب الله قاعلا دعوني للول أنني لا أفضل أي نوع من التمييزات ما نريده هو عكس ذلك نريد التعاون وليس





## وفاة طفل فلسطيني متأثرا برصاص الاسرائيليين

■ غزة - رويترز، قال مصدر في مستشفى أن طفلاً فلسطينياً يبلغ من العمر 11 عاماً توفي أمس بعد يومين من إصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات في قطاع غزة. وزادت وفاة الطفل سامي أبو جزر عدد القتلى التي 95 قتيلاً على الأقل خلال أعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين بين قوات الأمن الاسرائيلية والفلسطينيين. وقال الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتحوا النار على صبغة كانوا يلغون حجارة وقنابل حارقة على موقع للجيش في رفح في قطاع غزة بعد ان شبت النيران في سيرة هندي من قنبلة حارقة. ورأى الصحافيون المصري وهو واقف بالقرب من احد الاركان مع مجموعة من الشبان والاطفال كانت تلقي الحجارة عندما انطلقت رصاصة، ونقلت سيارة اسعاف المصري الى احد المستشفيات.



## الشرطة تمنع مسيرة دعم للفلسطينيين في الجزائر

■ الجزائر - أ ف ب، نشرت الشرطة الجزائرية صباح أمس إعدادا كبيرا من قواتها لمنع مسيرة دعم للفلسطينيين دعا إليها حزبان إسلاميان وحركة يسارية وعتقرت السلطات قيامها. وانتشر العشرات من رجال الشرطة المزودين بالذخائر والبراقيق والدروع حول ساحة الكونكوردي بوسط العاصمة للقرآن تنطلق منها المسيرة باتجاه قصر الشهداء الذي يبعد ثلاثة كيلومترات. كما تمركزت حول الساحة عربة عليها مدفع مائي وعدد كبير من عربات الشرطة.

ودعا رجال الشرطة بأسلوب مهذب وحازم في الوقت نفسه الحارة إلى سلوك طرق أخرى عدم التوجه إلى الساحة. وقد توجه زعماء الأحزاب الداعية إلى هذه المسيرة إلى الساحة كما وعدوا لكنهم اضطروا إلى مغادرتها أمام حزم رجال الشرطة وعدم وعود مظاهرين.

وقررت وزارة الداخلية حظر المسيرة لأسباب تتعلق بالنظام العام داعية في الوقت نفسه الأحزاب إلى تنظيم تظاهراتها في أماكن مغلقة يمكن الوصول إليها.

وكان الحزبان الإسلاميان حركة اللواء والعدل التي لم تعترف بها السلطات بعد بزعامة وزير الخارجية السابق أحمد طاب الأبراهيمي وحركة الإصلاح الوطني بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله وحزب للعمل أقصى اليسار بزعامة لويلا حنون قد دعيا إلى هذه المسيرة.

والأثنين الماضي اتخذ ثلاثة آلاف شخص في قاعة مدرسة الرياضية في الجزائر العامة للتصبير عن دعمهم للفلسطينيين تلبية لدعوة حزبين إسلاميين آخرين هما حركة مجتمع السلم حماس سابقا وحزب النهضة.



## عرفات يتراس اجتماعا لرؤساء الأجهزة الأمنية

■ عمان - كونا . ترأس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقره في مدينة غزة بعد ظهر امس اجتماعا لرؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة للتطورات المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلقت الإذاعة الإسرائيلية أن ممثلا لوكالة المخابرات المركزية الأميركية سيأتي فيه حضر الاجتماع. وكان قادة الأمن الفلسطينيين اومروا في وقت سابق إلى الحدود الشرطية الفلسطينية بافلاء ومجمع مركزهم في قطاع غزة خشية التطورات وحرصها التمسك من قبل مروحيات هجومية اسرائيلية اخذت تطلق في سماء قطاع غزة في اعقاب حادث رام الله. وعلقت السلطة الفلسطينية طلبية المدارس إلى منازلهم وانطلقت للحل التجريبية لوبها خشية التطورات. في غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن السلطة الفلسطينية افروحت عن قائد خلايا عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس للهندس محمد شريف وعدد آخر من قادة الحركة.



### الخطيب لـ السياسة: سنستخدم ما نملك من اسلحة لصد العدوان

كتب- أنور الحمادة،

اصبحت تشكل تهديدا ونظرا على الشعب الفلسطيني هي القوات الفلسطينية مستقذ في وجه القوات للعادية لاجدية هذه المؤامرة والجزرة للديرة بكل ما نملك. وشدد على ان السلطة الفلسطينية ان تغير للتهديدات ولللهة التي حدها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اي اهتمام مؤكدا مضى واستمرار الشعب الفلسطيني في الوصول الى حقوقه الطبيعية حسب الاولويات الدولية.

■ حذر سفير دولة فلسطين في المملكة الأردنية الهاشمية عمر الخطيب القوات الاسرائيلية من مغرة تحديد مطلق السلطة الفلسطينية او محاولة الهجوم عليها. واكد الخطيب في تصريح هاتفي من عمان لـ السياسة، ان السلطة الفلسطينية اذا ما شعرت بان هذه التهديدات





## السعودية تستقبل 26 جريحاً فلسطينياً الزعمون: نقل معونات طبية الى غزة بعد اتصالات مكثفة مع إسرائيل

متجهة الى مطار عمان لنقل عدد افر من الجرحى خلال الأيام القليلة.

وكان مطار غزة قد انقل بعد اندلاع العمليات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتابع الزعمون انه تم نقل 20 طناً من الأدوية والمعدات الطبية بقيمة من السعودية الى منفذ العقوبة لبري على بعد 100 كيلو متر من مطار العريش. وأشار الى انه يجري الاعاد لنقل 25 طناً من الأدوية والمعدات الطبية للمعدات الفلانية من مختلف الدول العربية عن طريق منفذ العقوبة بوسط سيناء.

الطائرة التونسية كان مقرراً ان تنجوه الى مطار العريش لانها تاجرت لأسباب تتعلق بالحصول على تراخيص الطيران في الجوات الجوية الإقليمية نظراً لإغلاق مطار غزة.

وكان مطار العريش استقبل أيضاً 11 مصاباً فلسطينياً تمهيداً لنقلهم الى دولة قطر لنقلهم الى مستشفى التخصصية. ومن ناحية أخرى قال الزعمون لهم انه تم نقل 26 من مصابى الحالات الدرجة من مصابى النقصان الأقصى من الضفة الغربية برا الى عمان بالاردن حيث قامت طائرة سعودية بنقلهم للعلاج في المملكة.

وتحدث الزعمون أثناء استقباله لطائرة تونسية هبطت في مطار العريش تعمل معدات طبية وقوية للمساعدة في علاج الجرحى الفلسطينيين في أعمال العنف التي قتل خلالها 97 كاهم من الفلسطينيين وعرب إسرائيل باستثناء سبعة.

وأضاف انه سيتم استقبال طائرات أخرى من سورية والأمارات والعمدية

العريش - مصر - رفح - كونا - وديارز . قال وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعمون لهم ان معونات اماراتية وقطرية قد تم نقلها الى قطاع غزة بعد اتصالات مكثفة مع الجانب الإسرائيلي بعد ان كانت شبه مكسمة بمطار العريش المصري.

وأضاف الزعمون في تصريح للصفيين ان طائرة تونسية تحمل 20 طناً من الأدوية واللوازم الطبية والبطاطين قد وصلت اليوم الى مطار العريش.

ويستقبل مطار العريش يومياً طائرات عدة محملة بالمعدات الطبية والأدوية والمساعدات الإنسانية لنقلها الى الشعب الفلسطيني لعلاج الجرحى والمصابين. وتستخدم السلطة الفلسطينية مطار العريش في تلقي هذه المساعدات نظراً لإغلاق مطار غزة والحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والأراضي المحتلة. واعتبار ان مطار العريش أقرب نقطة للحدود الفلسطينية.

وكان رئيس الهلال الأحمر التونسي الدكتور ابراهيم الغربي قد اشار الى ان



## الصين تستنكر الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني

أرسلت الأمم المتحدة، خصوصاً قرار 242 ونسبها الحقوق الاسرائيلية من جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس وتحتل الاتفاقيات للوقت، وفي شأن انشاق للطارف، السفير الصيني ان الصين ستعمل بالتنسيق مع السلطة الوطنية في التحلل الدولية لأغدة المحتاج للطارف.

وقد اطلع وزير الصحة الفلسطيني السفير الصيني خلال اللقاء على الاتفاقيات التي تقوم بها اسرائيل على الصعيد الصحي وعدم له تقريراً شاملاً حول الامنيات التي تعرض لها الفلسطينيون جراء الاعتداءات الاسرائيلية وبوضوح الجرحى في المستشفيات.

كما شرح له الحرائق الاسرائيلية التي تضمنها امام تحال انظم الاسف لارسال الجرحى في ميدان المواجهات الى المستشفيات مستعرضاً لهامه المصعوبات التي تواجهها الوزارة جراء انشاق مطار غزة ، مطار غزة الدولي، خصوصاً فيما يتعلق بنقل الجرحى للعلاج في الدول العربية والصديقة الامر الذي ترتب عليه تظلم عبر البحر مؤكداً ان ذلك اجراء غير انساني.

■ غزة . أيضاً ، استنكر وجو هونغ السفير الصيني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية للممارسات الاسرائيلية القمعية بحق الشعب الفلسطيني والجائر التي يرتكبها والتي اوجت بحياة أكثر من 100 شهيد وإصابة أكثر من 4000 مواطن فلسطيني. جاء ذلك خلال لقائه مع رئيس الوزراء وزير الصحة الفلسطيني حيث قدم السفير الصيني مبعوثاً رمزياً بقيمة 50 ألف دولار من جمعية الصليب الاحمر الصينية الى لجنة الطوارئ الصحية الفلسطينية، ووجد السفير الصيني تضامناً ببلاده مع الشعب الفلسطيني وقال ان موقف بلاده واضح بولقد فعلاً استجاب واستنكاراً لما جرى في الاتفاقيات الاخيرة الى اسرائيل.

واعتبر هونغ ان استخدام اسرائيل للأسلحة الثقيلة والصواريخ في مواجهة المواطنين العزل مثقال للقوانين والنظم الدولية ومطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته كما طالب الأمم المتحدة بان يكون لها دور فعال وكبير.

وبوضح ان حل المشكلة ليس بهذه البساطة بل حل القضية الفلسطينية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق



## ليفي يدعو باراك الى مزيد من التشدد تجاه الفلسطينيين

■ غرة ١ ش ١ ، دعا ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل السابق إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي الى مزيد من التشدد تجاه الفلسطينيين. ونقل راديو إسرائيل أمس عن ليفي قوله ان الائتلاف الحكومي في إسرائيل بعيد عن الواقع وان الحكومة الإسرائيلية لاتدرك بشكل حقيقي مدى تدرج الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية.

وطالب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق بتشكيل حكومة وحدة وطنية مشهرا الى ان العملية السلمية لنهartz وهذا ما يؤكدته الكثير من الوزراء في الحكومة الحالية. كما طالب ليفي باراك بدعوة جميع رؤساء الأحزاب الإسرائيلية وطرح للتصويت عليهم وتوحيد صفوف الشعب وجميع القوى من اجل مواجهة الوضع الراهن موضحا ان هذا الأمر كان يجب ان يتخذ فور انتهاء يوم الغفران الاثني الماضي.

وزعم ليفي ان السلام الذي اعتمد عليه البعض تعرض للكثير من الاختراقات من جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقوم باطلاق عناصر حماس من السجون ويؤدد ما وصفه بـ «جميع قوى التمرد» حكليا في الطرف الفلسطيني.



## مذكرة إلى رئيس الحكومة الاردنية تطالب بطرود السفير الاسرائيلي

عمان- كونا: طالب مجلس النقياء الذي يمثل التقلبات الهندية الاردنية بطرد السفير الاسرائيلي من عمان ردا على الاعتداءات التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين خلال انتفاضة الاقصى.

وقال رئيس مجلس النقياء بالانابة عزلم الهندي في مذكرة ردها الى رئيس الحكومة الاردنية علي ابو الراغب ومصلحت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منها اننا نؤمن خطوطكم بعد ارسال السفير الاردني للعين لدى اسرائيل ونطالبيهم بطرد السفير الاسرائيلي.

واضاف ان قرار الحكومة وفقد للسيرات والظاهرات في البلاد مخالف للحدود الاردني الذي يمنح للمواطن حق التمييز بحرية وقد كان لقرار الحكومة وفقد للسيرات في الاراضي خريشليمي ليس على حرقه للسيرت فحسب بل على مشاعر الشعب الاردني.

ودالت للذكرة التصرفات للشادة عن للجمع الاردني وقيمته وتطلبت للحيات الامنية بكشف للتورطين في هذه التصرفات مشيرة بذلك الى الاعمال التخريبية التي قام بها نفر خلال للظاهرات في بعض المدن الاردنية ضد الممتلكات العامة والخاصة.

ونكرت ان هذا الامر لا يبرر للحكومة اتخاذ قرار بوقف للظاهرات في البلاد التي تستنكر الاعمال الايرامية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واعرب مجلس النقياء عن امله في الاستمرار بدعم مشاعر اهلنا في الارين وفلسطين وعدم اللوقوف امام حق التعبير وحقوقنا في قضية مصيرية مثل قضية القدس والاقصى والايامن بقضيتيه الاولى ولاهم فلسطين من النهر الى اليبس. من جهة اخرى ذكرت مصادر نقابية كونا هذا اليوم ان روسيا ومواس للتقلبات سيدلون اليوم اعتصاما في مقر التقلبات الهندية في العاصمة الاردنية.





## عنان ياسف للحادث وباريس تعتبره عملاً خطيراً الحشود الفلسطينية الغاضبة تقتل جنديين إسرائيليين احتجزتهما السلطة

رام الله - بيروت - رويترز - الحلب،  
لكت محاصرة عسكرية إسرائيلية أن  
شبابا فلسطينيين انكمهوا مركزا للشرطة  
الفلسطينية في الضفة الغربية أمس  
وطعنوا حتى الموت جنديين إسرائيليين  
كافا محتجزين هناك.  
وقال شهود أن جثة أحدهما على الأقل  
لاقت من ثلاثة على حشد من مئات  
الشبان الفلسطينيين في رام الله للتمتعة  
بالحكم الذاتي الفلسطيني كما ادعت  
سراة كن يستقيا الجنديين فيها يبدو.  
وكانت وسائل اعلام أن جثتي الجنديين  
نقلت إلى مكتب اتصال تابع للجيش  
الإسرائيلي بالقرب من رام الله حيث أعلن  
طبيب عسكري وقائمه وقالت مصادر  
من الشرطة الفلسطينية أن الجنديين  
طعنوا حتى الموت.  
وبعد ساعة وجيزة من إعلان نيا مقاتل  
الجنديين حلت طائرات هليكوبتر  
إسرائيلية فوق رام الله ودعت السلطة  
الفلسطينية الحشود بمكرات الصوت إلى  
مغادرة المنطقة وضعت أولياء أمور  
الأتاميد على التوجه للمدارس لإعادة  
اطفالهم للمدارس.  
وفي إسرائيل اجتمع يهود باراك رئيس  
أوروبا الإسرائيلي بكيكر مسؤولي الأمن  
بعد مقتل الجنديين الإسرائيليين وأصدر  
بياناً فيه أنه إسرائيل تنظر إلى

مقتلهما على أنه حدث خطير للغاية،  
وستعرف ماذا تفعل.  
وقال ناطق شاي للحشد باسم الحكومة  
الإسرائيلية اليوم على الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات.  
وقال «ما من شك في أن السلطة  
الفلسطينية متورطة وما من شك أن  
الحشود الفلسطينية أعطت الحرية  
للتصرف كما يخلو لها.  
هذا يكشف في حد ذاته طبيعة النفس  
الذين تدخل معهم.. ويكشف أن ياسر  
عرفات يفعل كل ماوسعه لتشعل النار في  
الشرق الأوسط كله..  
وقال مروان كسلي مساعد عرفات  
للمحافظين في غزة أن الشرطة  
الفلسطينية حاولت حماية من كان يخلل  
السيارة الإسرائيلية من غضب  
المتظاهرين.. وصرح بأن 13 من حشود  
الشرطة الفلسطينية جردوا.  
ونكر أن مسلحا إسرائيليا قتل وجرح الآخر،  
بينما تقول مصادر أمن إسرائيلية أن  
الأتين قتلا.  
وقال الفلسطينيون أنهم يشتبهون في أن  
يكون القتيلان جنديين يهملان تحت غطاء  
لكن الجيش الإسرائيلي نفي ذلك قائلًا  
أنهما من جنود الاحتياط ضلوا طريقهما إلى  
داخل الأراضي الفلسطينية.  
وقال مصدر في الجيش دين أن حشد

أبعد حقل جنود احتياط رام الله عن  
طريق الخطأ وقتلوا.  
وقال شهود أن حشدا يضم مئات  
الفلسطينيين تجمع عند مركز شرطة  
بعد نصب لواء عن وجود الإسرائيليين  
في المركز في رام الله لفتي شهود  
لتحليلات كثيرة خلال الحادث أعنف  
للسيطرة منذ أسبوعين.  
وقالت الشرطة الفلسطينية أنها حاولت  
تفريق الحشود بإطلاق النار في الهواء.  
وشوهبت يقع دماء على حائط وشفاة  
لترركز قتي قتل شهود أن لدى الجيش  
القيمت منها.  
على الصعيد ذاته أعرب الأمين العام للأمم  
للتحفة كولي عنان أمس في بيروت عن  
أسفه لكل اثنين من الجنود الإسرائيليين  
في مدينة رام الله الفلسطينية على يدي  
جمهور غاضب معتبرا أن «هذا الحادث  
الجبشع أن يكون سوى إلى معتقد  
للشكالات التي تسمى إلى حايا».  
وقال عنان ردا على سؤال الصحفيين عن  
حدث اختطاف أربعة جنود إسرائيليين  
وقتل اثنين منهم في رام الله ليس أدي  
تقرير واق، عن الحادث، أكتفى علمت  
بحدوث شيء من هذا القبيل.  
واضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع  
الرئيس اللبناني أميل لودن أن «هذا القوق  
من الأحداث القبيحة لإسهل الأمور لكنه



في وقت الامر يعقد للشركات التي تسعى الى حلها.

ووضع ان حدث الجنود الاربعة يضاف الى مسألة ١٩ اسيرا اينتاليا محتجزين في اسرائيل وهي مشكلة تعمل على إيجاد حل لها وكذلك مسألة الجنود الثلاثة الذين يحتجزهم حزب الله.

وتابع الامين العام ان ذلك يؤدي الى مزيد من التعقيد في الوضع لكنه لا يعني اننا غير قادرين على التوصل الى وسيلة للخروج من الوضع الحالي الصعب.

والتقى الامين العام وزير الخارجية الاردني كمال فرزاي قبل ان يتوجه الى اسرائيل عبر الاردن في مراكمة قوات لظهوري الدولية في الناقورة (جنوب لبنان).

من ناحية اخرى اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذي طالب من السلطة الفلسطينية بمطالبة الفلسطينيين ليس ان ضرب جنديين اسرائيليين في رام الله بالخطأ الفادح، حتى لو كانت عمل بظهور.

واعان فرانسوا ريفسو ان خطف الجنديين الاسرائيليين وقتلها عمل خطير. اننا نطلب السلطات الفلسطينية ان تتخذ بصورة عاجلة الاجراءات المناسبة لاعادة النظام ومعالجة القتلى.

ونضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية انه جلي الوقت نفسه ومع تحطم

الاتصالات للبروعة التي تولدها مثل هذه الأحداث ندعو السلطات الاسرائيلية الى التعرّك برفاعة لجذب تطلّ أعمال العنف.

ويقول المتحدث الفرنسي ان الامم المتحدة الاعلى للاتحاد الاوروبي لشؤون الميابة الخارجية والامن خفيير سولانا حوطني وبالتكيد بفرصة نقل هذه الرسالة باسم الاتحاد الاوروبي انتاء الاتصالات جعينة سيجريها في المنطقة.



## نجاح السلام أو فشله يتوقف على السيادة في الحرم (٢) وثيقة إسرائيلية تقلل من أهمية مفهوم السيادة وتركز على «الصلحيات»

في الجزء الأول من هذا التحليل والذي تمته له الأول عرضنا بعض وجهات النظر الإسرائيلية حول القدس والتي تعتبر لأسئلة الأمم والأمم المتحدة في الصراع. وفي هذا الجزء الثاني نستعرض بصفة التفصيل والنقطة والنقطة الخاصة بهذا الموضوع ولكن قبل البدء في طرح هذه المقترحات علينا أن نشير إلى أن زعيم حزب البنية الصهيونية الإسرائيلي دافيد بن غوريون لم يشأ أن يعلن أن هذا العام بدون حروب جديدة للصليبيين وهو الجوز الذي يخبئ في الفخاخ والحلجان منذ صائرا وبشأنه التي كتبت باسمه في التاريخ الأسود

تتبع من القدس:

طارق عزب  
محمد أمين المصري

كانت هذه الكلمة ستقدم مصالحي إسرائيل فلا بأس من تحويل الكلمات لتكبر عمل صهيونية وأهميتها للصهيون. بصفة خاصة يشير إلى أن الاستقلال الصهيوني في يومه اليهودية صهيونية الشبان الذين في الجامعة اليهودية برئاسة قسم الحالة القديمة في مركز القدس لإيجاد إسرائيل. لنصل إلى القدس من نوس عنكب رجل الشبان الذين في جامعة كولومبيا للعبارة التالية التي كان قد قالها في محاضرة ألقاها في أتلانتا: «السيادة هي كلمة سيئة ليس فقط لأنها تجسد الاستعمار الوثنية القديمة وإنما لأنها لها تأثير في العلاقات الدولية كلمة مثالية ككلمة سيادة يدل على التفكير والقدرة والسيادة كإطار تفكير جديدة للمعالم في القرن الأخير ومثلما كانت الدولة كانتها كلاً من يهود في أتم الصيغة الدولية فقدت السيادة ككلمة كالمها الحديث. ما يربو هو في القرن العشرين مستخدمين مصالحي السيادة يتمددون تصريف الآثار وعرة التمدد في الطول الراسل. لا يمكن السيادة بتدريج هذا في عنصر مستور. مستطوع السيادة يكتب في أحيان كثيرة طابعا متطرفا عاطفيا ومزاجا وكلمة سيئة لا يمكن التمسك به لأن موضوع في خدمة الاستعمار الوثنية.

وتقول أليسون: في أيمانها مع ما يقوله مفهوم السيادة معناه للتشدد. السيادة تقوم على إغراق من هناك حدودا واسعة بين الدول المختلفة إلا أن الحدود هي الأخرى عند التفكير من أهميتها. وترفعه. وقد حاولت منذ «كيفية يمكن إعطاء الفلسطينيين سيادة في مناطق القدس حيث

فيها الشهر ينكر الفلسطينيين سلمة كثيرة وحتى منها أي البشري منهم ترويج إعلان إيمان في الثالث عشر من في عام ١٩٩٩. إضافة إلى مجزئة الأقصى في ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦ في إعطاء قرار أرض لوتس، الوزراء الإسرائيلي أداف بنيامين نتنياهو وبنيت لئال البراق الذي استأجر الفلسطينيين وأدى إلى استشهاده فلسطينيا. يوم يتوقف عدد الشهداء. حتى الآن بعد قرار شارون استخدام للسلاح الأقصى تحت ادعاء نشر رسالة سلام للعالم من داخل الحرم. على حين أن غيرة العالم بشأنون هي أن رجل مذبذب فقط حتى أنه تسبب في إسقاط حوالي ٧٠٠ جندي إسرائيلي في مستنقع جنوب لبنان. الفلسطينيون يقولون إن سوازلت القوى أسلحة إسرائيل الآن ولكننا سنطلب في يوم من الأيام بأن يكوننا تاتل إسرائيل لإنقاذ من واحدة من شهيد فلسطيني راسلته: الأيام بيتنا.

وتنتقل الآن إلى الجزء الثاني من موضوع القدس والاضطرار الإسرائيلية للفرار حوله. وتركز هنا على الفتح أو وثيقة إذا شئت قلنا قامت بمصالحتها خبيثة إسرائيلية في الشان للقدس وروبوليسو إسرائيلي مخصص في الشان للقدس. الوثيقة ربما تقلل من أهمية كلمة السيادة التي يؤكد عليها الفلسطينيون وتحاول الأولى أن هذه الكلمة فقط صاعقا في ظل الدولة. ولكننا من جانبنا نعرض هذه الوثيقة وبديها وبمقتضى الفصل ١٩ للأراضي إقدام العربي على كيفية أنشط التفكير الإسرائيلي. ركيز أنه إذا كانت كلمة سيادة مستخدم مصالحي الفلسطينيين فهي في هذه الحالة لا تضرهم سواء عن مفهوم قديم لا يجرى منه الآن ولكن إذا



اقتار موضوع آخر.

السؤال الذي نطرحه حميدة القاصي  
الدراي هو ما هي التامسة المقصودة ؟  
سبحان ان للقدس حدودا مشروعة - حدودا  
القدس الازدية وماذا ليسا القدس  
السياسية بحدود ١٩٤٨ ؟ اشكالية في هذه  
المعاملة في احياء لا يعترف بها مستشار  
الكومرس الأمريكي.

الحفاظ على الوضع الراهن

ويحتشد بذلك شرعيا الساحت  
الاسرائيلي في شتى القدس والاستيطان  
بالى العمل هو الحفاظ على الوضع الراهن  
واى هذا هو لكل العامل صروا في قضية  
القدس بشرط عدم رفع علم فلسطيني في  
منطقة الحرم جودا شرعيا بتفسير  
تدور والديمقراطية روت اسيدوت من  
القرامعة العميرة فكرة تعمول الحرم في  
منطقة جودا بين سيدة ايوافا عمادا في  
الله. غدا كذا ليريدان ايماء استحداث  
المساحية من التكاثر ونظما الى الازالة  
الدينية فلهذا.

ومنا فهد موسى دين في حيزه مهمت  
اوسيدوت وليريدان انه متى يدعى طرنا  
الزراع في الحرم بار كل الرابع في حين  
يكون الخلاف من حيث الأساس هو خلاف  
ديني فإذن معالفا للموقع للقدس اليهودية  
والاسلام يجب ان تكون رسيديا وليست  
جودية وعلى الأكثر من لتكسر الاتفاق  
على عدم الاتفاق. ويكتسب لهدى من  
الممكن ان تدعى إلى عدم الاتفاق - سيادة  
الله والاول عمادا وانى نفس الوقت - هذه  
ليست انا رايست لكم روى لهدى الى والى  
والى حسيديا يرسل ذلك شرعيا.  
ويضيف : ان الاسلام يرى في طرنا غير  
اسلامية على مساحات في طرنا غرض  
اسلامية القدس وكذلك التكاثر جدا من  
المهود. يرون ان طرنا لهدى على جبل  
الهيكل الحرم هو بمثابة تقييد التكاثر.

السيادة المتساوية او السيادة الالهية  
نمود حرة اخرى في روت ليدوت خيرة  
القائدان الدراي حيث يتكلم عنها تداف  
شرعيا ويصفها للسيادة بأنها شيء  
غامض بدويديا معينة - وكانت ليدوت قد  
ساعدت متابعي بيون في تعديد مشروع  
الحكم الذاتي. كما انها قد رعت منذ فترة  
روما قبل كاسب بيليدو لكتب باراك الكاف  
محاكمة على جبل - السيادة السياسية  
ر سيادة الله التي توصف بطرنا  
كسل في منطقة الحرم وانى لهدى  
الدينية القديمة.

ليدوت رئيسة قسم الديانة القديمة في  
مركز القدس ليريدان اسرائيل تمكده ان  
تقدم من علاقته مع ليدوت باراك او مع  
صانعي القرار سيكون فكرة غير جيدة  
ولكنها مستحقة للتقدم من هذه التكاثر  
تسبها. وتقول سيون تطبيق السيادة او  
لوالقة على ان تكون ردينية في اماكن مثل  
الحرم والديانة القديمة جودا وطردوا في ذات  
الوقت - السيادة مساحا خاصية  
والصلاحيات في الامر الحقيقي. تتكلم

ستكون لهم في هذه الحافة صلاحيات  
كاملة على الاسرائيليين في هذه المناطق  
ولكن من الممكن ببساطة ان مكتب في  
الاسرائيل في صلاحيات الفلسطينيين كقضية  
الاسرائيليين في هذه المناطق ستكون  
محدودة. هناك مثل جودا على ذلك ان  
اتفاق السلام مع الاسرائيليين حيث روت فيها ان  
السيادة في منطقة يهودا بين الاسرائيليين  
الاسرائيليين يستطيعون التدخل فيها من  
دون مساعدة ويكرتون خاضعين للقوانين  
الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية من ناحية  
القانون الجنائي. نفس القانون يمكن ان  
يطبق على مثل منطقة شفاط.

وتقول ليدوت : اننا لا نحب الى هذا  
لعدم مصطلح السيادة الدينية. والفضل  
تتمتع من السيادة القومية. السيادة  
الدينية تبدو مثل صلاحيات السلطة الدينية  
وهذا خيطير في نظري ذلك ان الفسافة  
الدينية من في حالات كثيرة اكثر طرنا  
من القدس المسيحية. السيادة القومية  
في تدور من المسيحية التي وتدفع بها  
الديانة وريادة الكاثوليكية وروى مشروعة  
في القانون حتى ان لهدى الديانة المسيحية  
الاقليمية على الكاثوليك. في كل الاحوال  
في جبل الهيكل (أي الحرم) لهدى كت  
الفضل تتمتع من السيادة في العمل  
الديني. يمكن الاتفاق هذا لهدى ان تكون  
صلاحيات الدولة مقصورة على وظائف  
مساعدة بينما تكون الوظائف الاخرى  
خاضعة لدولة اخرى حسب الحاجة. مثلا  
الصلاحيات في مجالات الامن والقابلية  
تكون بيد اسرائيل بينما تغطي صلاحيات  
النظام العام للفلسطينيين. هذا حل جيد  
للقضية التي لا يوجد استعداد باى شكل  
من التماثل للتنازل عن السيادة فيها.

الفضل ممكن بدون

الاتفاق على السيادة

وتشعر موسى ليدوت بطرنا في القانون  
الدراي مشيرة الى انه هناك مثلا  
سيادة مشتركة (كوفونوموم) بين فرنسا  
وبريطانيا على جبل الجبلان في المحيط  
الهادي. دولتان اعتبرتا نفسيهما حاكمتين  
في كل شيء. وبعدت لودسي كيرور. ولهدا  
السبب بالفضيلة ترى ان السيادة المشتركة  
ناغرة جدا. لهدى في حالة السيادة  
المشتركة يمكن ان تكون الصلاحيات موزعة  
حسب كاليها وحسب قضية الخاضعين  
لها او حسب التوزيع الاقليمي الذي يحدد  
حرية لغابية للوطنين الذين يقطنون في  
المناطق او في من يمتعه. وتشير لهدى الى  
انه توجد سيادة مشتركة مع تقسيم  
الصلاحيات. وعلى قرار ما تصفه بديويديا  
الاتفاق المشترك مع الفلسطينيين وروى  
السيادة للثلاث منذ عام ١٩٩٥ - الى ذلك  
الحين جرى المبعوث من تقسيم السيادة  
الاقليمية - منطقة ا ب ج.

وتشدد رئيسة قسم الديانة القديمة في  
معد القدس ليريدان اسرائيل انه لا يوجب  
ان يكون هناك حل ولعدم لكل التسلفة. بل  
يجب ان يؤخذ ما يلائم كل حي وهدا  
لذكوبته البيروقراطية ودرجة القناعة وادى





158



العلم - سيادة مشتركة لوكي فهو مبرمج قد  
يكن مبرمجاً من الفلسطينيين،  
والبريد الإلكتروني يسمى "سيادة وبقيادته"  
تجميع مطالب السيادة الكاملة وتقسيم  
السلطات على أسس التمييز الجغرافي  
والجنسي والديني "أذا أردت، إعلم، هذه  
السلطة أساساً في المكان الاستثنائية وبموجب  
منطقة محاذية مع هذا النموذج يتوجب  
توزيع الصلاحيات حسب طابع الأنشطة  
للثقلية والمكان ومجموع الصلاحيات،  
ومن الممكن أيضاً، وثالث، مسؤولية مثل  
صلاحيات الإشراف على المكان للخدمة  
ويوما للخدمة في مجالات الدراسة.



## رسالة من واشنطن..

# ثلاثة نداءات نرسل بها إلى كليتون وأبوعمار وباراك

● وتقول إن نسبة قس ليست شعبي  
● ومهدد ولكنها شخصية أمريكية  
والسبعين إلا تفرق القس منها  
● وتقول إن فرقة عريضة في حلقه  
● فيها خمسة بالغين  
● وتوصي بأن لا يجرأ أن تستدركه  
شعوبه وأن تجمع أهلي والقس معه وأن  
يقيم حدود لكل شخص هنا من شدة القس

● أما لنداء الثالث فتوصيه به إلى باراك  
القس الإسرائيلي  
● تقول إن دولة علم عبرها رسالة ولكن  
دولة لست إلى قيام السلام وتؤكد أنها علم  
العلم من نيل بلدها فيما كانت أيتها

● وتقول إن أن سياسة أمريكا وأوروبا  
معي خطيرة معاك على شعوبها  
● ولقد جرت إلى فلسطين حتى يتخلصوا منها  
لإسرائيليين ليسوا أكثر من موجودين من  
الشعب عليهم من دول العرب

● وتقول إن ما يريه قس أن روح غير القس  
ميتة في حدود كثير من دول العرب وأنهم  
يكونوا أوليهم من دول العرب

● وتقول إن ما يريه قس أن أوضاع العرب أفدأ من  
أوضاع العرب وأنهم في أوضاعهم  
وتقول إنهم سيجدونهم من أوضاعهم في  
العرب وأنهم لا تكون أن العرب هم الذين  
استعاضوا بهم أن لهم دول

● وأخيراً تقول إن باراك وأبوعمار  
يختص قس سبعين ألف يهودي في القس وأن  
السبعين ألفا سبعين ألف مسلم والقس وأنهم  
تتم أكثر من مئة ألف يهودي والقس في  
ثم حذر أن تحول القس إلى مستعبد

● هذه النداءات الثلاثة التي في مواجهة القس  
الإسرائيلية في واشنطن يوم الخميس من  
يوم أن أعتدك آلاف من العرب والمسلمين في  
مطار غلطة

● ويوصي القس  
أما أهله القس فتوجه به إلى حلقه وإلى  
القس الفلسطيني  
● تحل أزمة فلسطيني بسببك بإسلام  
● وتحل أن ترك سلامك  
● وتقول إن شعوب العلم كلها معك ولا  
يستطيع منها القس الأمريكي فالت في موقف  
تصد عليه

● وتقول إن إن الله معك وإن يفتك سكت  
علي حلق  
● وهذا هو وجهه لأن الذين يلقون بهم هدوا  
وإن الله على صميمه الذين الذين لثروا من  
ديومهم حتى إن أن يلقوا رداً لله

● أمريكا الأمم وشخصي على علم من شدة الذين  
العلم  
● وأما نداء أن شبه أمريكا ويوصيها إلى إن  
إسرائيل كانت أن توطئ أمريكا في حرب عالمية  
ألا شعاعاً في نيران  
● وأخيراً فلما نذر أمريكا من شعب القس  
العربي حتماً قبل من قبل القس إسرائيل في  
قلم يأس

● وأما نداء به إسرائيل أن تكون القس  
العلم الحكم بالعدل بين العرب وإسرائيل  
● وتكسبي من دور القس الذي يولد من  
إسرائيل وحدها. هذا هو كالأول ترجيه به  
في القس الإسرائيلي. والى ويوصيها القس

● يقول الرئيس كليتون أسرع ويض  
ويبه أمريكا في الشرق قد وإن علم  
سرو كضيف لأن أمريكا اليوم لا  
تري إلا وهي تضع فوق هامتها القس  
السلمية وتفرق بالانحلال الإسرائيلية حتى  
تختلط على العرب الأمر. هل أمريكا وأيا  
إسرائيلية علم في الغرب. لم أن إسرائيل هي  
تكتل الولايات المتحدة التي في الشرق

● أما ما لنداء كليتون أن يجرأ يدخل وجه  
إسرائيل. وأما نداء كليتون أن يسجل بسلام  
إسرائيل فقد أقتضت من أوضاع على حساب







### ■ شجاعة يشارك الناصرة :



مبارك على شجاعته الناصرة التي لم يسمع عنها تاريخ الحروب من قبل. فانت تملك جيشا متجعا بكل الأسلحة . أرضا وجوا وبحرا . تحشده بيناته ومسوحياته وانهاته وزوايق إطلاق الصواريخ والوجهة خطر ضرويات جيش مغرمة، قواعد أطفال تمثلي جيوبهم بالطوب والحجارة

### ■ مكاسب الحرب وأخطار السلام :



من المؤكد أن إسرائيل تفضل الحروب وترفض السلام. لقد جرئت الإثني وكانت مكاسبها بالحروب أكثر بكثير من مكاسب السلم. فالحارب . نجحت إسرائيل في إقامة دولتها على انقاض دولة فلسطين. ويكرر الحرب والعدوان. استطاعت إسرائيل أن تحتل أراضي شاسعة في الأردن وسوريا ولبنان ومصر. ومع السلام أجبرت على الانسحاب من الأراضي المصرية التي كانت تحتلها.

### ■ الصين بالعين :



إن تجد معارضا واحدا لأي عمل انتقاسي يقوم به الفلسطينيون داخل إسرائيل. والذي فعلته إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل آثار غضب العالم كله وأصبح من حق الفلسطينيين أن يردوا على العنف بالاعتصام منه الحجارة وضربها في أيدي الضحايا الفلسطينيين لم تعد تكفي. وعلى الدول العربية أن تدعمهم بالمال والسلاح الذي يدافعون به عن شعبيهم ويذيقون للصهيانية طعم الخوف والرعب والذل.





### ■ لا كلام.. ولا سلام،



الدول العربية ليست في حاجة إلى إعلان الحرب العسكرية ضد إسرائيل انتقاماً من الجرائم العنيفة التي ارتكبتها ضد الشعب العربي الفلسطيني. بكلماتنا أن تعود إلى وقع اللدائد الثلاثة التي تصورتها أنه مات زمانها، وهي: لا كلام، ولا سلام، ولا اعتراف بإسرائيل بأي شكل من الأشكال. إلا بعد أن تلتزم بتطبيق القرارات الدولية الشرعية.

إن الحد الأدنى الذي انتظره من القصة العربية هو قرار يقرض مقاطعة إسرائيل سياسياً، وبيلوماسياً، واقتصادياً.

### ■ قضاء وقدر،



الرئيس اليعنبي علي عبدالله صالح في موقف لا يحسد عليه. لقد صرح منذ أيام - في موجة من موجات الاستهلاك المحلي - بأنه يريد أرضاً ينطلق منها لضرب إسرائيل. وبعد أيام قليلة وقع انفجار في مدمرة أمريكية داخل المياه الإقليمية اليمنية، ومات وجرح العشرات من الجنود الأمريكيين.

هناك من يؤكد أن هذا الانفجار عمل إغاثي انتحاري قام به مجهولون، وعلى الفور - سارع الرئيس اليعنبي بتفلي هذا الاتصال مؤكداً أن الانفجار جاء قضاء وقدرًا. أرجع المراقبون هذا التفل إلى الخوف من أن تربط أمريكا بين الانفجار واقتصرحات للعترية التي اصبرها الرئيس اليعنبي أخيراً - كجرد الاستهلاك المحلي - في أعقاب اندلاع العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

### ■ فرصة لا يريدون انتهازا،



الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في حق العرب، فرصة لا تعوض لجميع الصف العربي وتوحيد كلمته بعد طول غياب.

الذي يقرأ للمصحف ويشاهد الفضائيات ويستمع إلى الإذاعات العربية يجد أن القضية الفلسطينية طغت الآن على سلع الأحداث وأصبحت لا صوت في

كل الدول العربية يعلو على صوت المعركة الاستثنائية الوحيدة تجده في العراق الذي لا هم لتطامه - في هذه الأيام - غير شتم الكويت والسعودية والصغرية من كل الحكام والرؤساء العرب والتهامهم بالتحايل والخوف من إسرائيل. كنت أتمنى لو أن حكاهم بفساد أنتهزوا هذه الفرصة ومدوا أيديهم يطلبون المصالحة والمصالحة مع جيرانهم والعالم كله.







كما عرفت كنا نرسلها لتفتيش  
الوجهات ومقتضى القوانين التي تدير قدر  
من ضبط نفقات واستهلاك للوفد في  
الوقت فرصة.

والجواب من إسرائيل حسب  
التفتيش وعدم استخدام القوة العسكرية  
بشكل دائم رغم تاليق دولة الوفد  
وشكاك وزارة الخارجية في جنوب  
أفريقيا جموعا ضد خاضعة لتسلية  
الفرع في الشرق الأوسط وقد سونو  
بينها ما صدر عن الخارجية في بيان  
في ١٢ من نيسان في تلك الحالة ومعية السلامي  
عمرنا من قبل دولة إسرائيل أراء الأحداث  
التي تحدث وعدم استيراد إسرائيل في ضرورة  
الاضاف أن يكتفي إسرائيل في التفتيش  
والاضاف أن يقر العمل بغير توصيات  
إلى الحكومة بشأن الجرائم التي يمكن  
استخدامها للفرع من اللوائح والفرع في  
الشرق الأوسط والمسلمين.



٢٠	١٠	٢٠
٢٠	١٠	٢٠

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: marit58@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## التسلسل الزمني للعدوان الاسرائيلي

بالساعة العربية  
● الساعة ٢,١٥ كوفي عاتن سكوتير  
هجم الأمم المتحدة وقطع ريارته للبيان  
ويهود إلى اسرائيل  
● الساعة ٢,٢٨ طائرات هليكوبتر  
اسرائيلية تنقل صواريخ قرب مشار  
السلطة الفلسطينية  
● الساعة ٥,٤٥ م عرفات يتزوج احمد  
لواقع التي شويها الطيران الاسرائيلي  
ويقول ان الشعب الفلسطيني ان يبالي وان  
يتزوج في مواصلة مسيرته إلى القدس  
● الساعة ٧,٥٢ م الرئيس الامريكى  
بيل كلينتون يدعو الطرفين إلى وقف فوري  
لإطلاق النار  
● الساعة ٨,٢٠ م باراك يصعد قبل  
الجنود الاسرائيليين بالمهبطات  
ويقول ان عرفات مثير متهمة بالسلم

القدس المحتلة - اريد  
أبولد وكالة أسوشيتد برس الامريكى  
تسلسلا زمنيا لأبرز الأحداث التي  
شهنتها الأرائسى الفلسطينية المحتلة  
امس والتي كان منها الممدون الهوى  
القاضم لجيش الاحتلال الاسرائيلي على  
الامن الفلسطينية  
● الساعة ١٠,٤٥ (مبيلما) اقتحام  
الفلسطينيين لقر الشرطة الفلسطينية في رام  
الله واقتل ثلاثة جنود اسرائيليين غربيا  
● الساعة ٢,٠٠ (بعد الظهر) جودج  
تنتيت رئيس وكالة المخابرات المركزية  
الامريكى يجتمع مع الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات  
● الساعة ٢,٥١ طائرات هليكوبتر  
اسرائيلية تنصف مقاتولي اسرائيل، انه  
اعداف أمنية فلسطينية في رام الله





المصدر: البيان  
التاريخ: ١٠ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتفين / فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠  
E-mail: mart56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## آلاف العرب والمسلمين في امريكا ينددون بموحشية اسرائيل

ميجنيجان- اجد  
شبهت مناطق عديدة في الولايات المتحدة استجابات المسلمين والامريكيين العرب  
ضد العدوان الاسرائيلي الوحشي والممارات الفاشية على الاراضي الفلسطينية المحتلة  
وخرجت مظاهرات في عدد من المدن الامريكية بعد صلاة الجمعة اس شارك فيها  
الاف للتظاهرون واندوا بمدون اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني  
وقال للتظاهرون ان ما يحدث للشعب الفلسطيني على ايدى جدار الاحتلال  
الاسرائيلي ما هو الا مجزرة واقتحموا اسرائيل بالتهمة القانون الدولي والقانون  
الانساني  
وطالب للتظاهرون بوقف الاعتداءات الوحشية ضد الفلسطينيين المزل



## هجوم على معبد ومدرسة يهودية في ضواحي باريس

واضاف للمستمعين ان الحادث  
متعمد مشير الى تعرض مدرسة يهودية  
في نفس المنطقة لهجوم بالكتايل الحارقة  
لكنه لم يفسر ايضا مدى عن خسائر  
مادية جسيمة.  
واشار المتحدث الى ان الشرطة  
عززت ايضا طلي ومعدات وشعاعات  
مضادة للمسامية على الحوايط في  
مضامية لوران ميمبيل للاكتفا  
بالمهاجرين

باريس - رويترز:  
أنشوم مهاجمين مجهولين الكتل في  
معبد يهودي والقرا قنابل حارقة على  
مدرسة يهودية في إحدى ضواحي  
باريس حيث تسبب العنف في القتل  
الاربعاء في توتر العلاقات بين العرب  
واليهود. وقال متحدث باسم منطقة سن  
سان - دني شمالي العاصمة الفرنسية  
ان حادث امراق الكتيبي اليهودي لم  
يسفر عن اصابات







## الملك محمد السادس يرأس وفد المغرب في القمة الطارئة حملة تبرعات واسعة لدعم الانتفاضة الفلسطينية

المغرب - محمد الشحات:

هناك تسيلا كاملا بين الرئيس محمد حسني مبارك  
وجلالة الملك محمد السادس خاصة فيما تفرقت له  
القضية الفلسطينية من أحداث في الفترة الماضية. وأشار  
السفير المصري إلى أن الرئيس مبارك حرص منذ اندلاع  
الأحداث الأخيرة على الجلاء للملك محمد السادس على  
آخر تطورات الموقف والاتصالات الدبلوماسية التي تمت  
في الفترة الأخيرة.

وأكد السفير المصري في المغرب أن الملك محمد  
السادس سوف يرأس وفد بلاده في القمة العربية الطارئة  
وأن الاتصالات التي تمت في الأيام الأخيرة بين الزعيمين  
وضعت التناقض المعروف وهو الأسلوب المختلف بين  
البلدين فيما يتعلق بالخسائر البشرية وأن القضية  
الفلسطينية تمثل مادة مثارة خاصة لدى قيادات البلدين

ما أن قامت الحكومة المغربية باستمعاء رئيس مكتبها  
للإتصال في تل أبيب للتشاور وإذاعت وسائل الإعلام  
للمغربية الخبر حتى خرجت جماهير المغرب في مسيرات  
تأييد لهذا القرار وندت باعتداءات الطائرات الإسرائيلية  
على مطار القنصلية الفلسطينية في رام الله بغزة.

وعلى صلالة للجمعية وبعد أن أدى المسلمون صلاة  
الغائب على أرواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية خرجوا في  
مسيرات وندت حملة جمع تبرعات واسعة بعد تخصيص  
مشرق خاص بذلك وتبع بيت مال القدس وأبوت مؤسسة  
محمد الخامس الخيرية التي برع بليون دولار لدعم انتفاضة  
الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.  
وصرح سفير مصر في الرباط أحمد فتح الله بأن





# باراك يدعى أنه مصمم على السلام مع الفلسطينيين!

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

## حكومة طوارئ لمواجهة العرب

بحيث لا تتسبب في سقوط الكثير من  
الأرواح. بدليل: إيلاغ القيسية  
الفلسطينية بأخلاء الواقع التي  
استهدفها القصف قبل فصلها بثلاث  
ساعات.

وكبر باراك حزمه على تشكيل ما  
وصفه بحكومة طوارئ وطنية خلال  
الأيام القليلة القادمة، بمشاركة  
المعارضة اليمينية التي ترأس السلام  
مع الفلسطينيين. وقال رئيس الوزراء  
الإسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده  
في تل أبيب إن تشكيل حكومة طوارئ  
وطنية أمر لا بد منه ليس لمواجهة  
الفلسطينيين فقط وإنما العرب أيضا.

وأضاف أن ذلك يمكن أن يستغرق  
ثلاثة أو أربعة أيام، ولكن لا بد من

تشكيلها لأن مشاكل خطيرة تطرح  
ويتعين علينا مواجهتها.

وفي وقت لاحق بدأ باراك مشاورات  
لتشكيل هذه الحكومة ويوصف باراك  
أول شاورين رئيس حزب الليكود  
اليميني المتطرف بأنه شريك مهم جدا  
في الحكومة للترقية إلا أن شاورين  
مازال متمسكا بمطالبه الخاص بتخلي  
رئيس الحكومة الإسرائيلية عن عملة  
السلام.

ومن جانبه حمل شلومو بن عامي  
القيام بأعمال وزارة الخارجية  
الإسرائيلية للفلسطينيين مسؤولية مقتل  
الجنود الإسرائيليين الثلاثة في رام  
الله. واتهم بن عامي عرفات بأنه يهود  
أخذ السلام وعينه وأنه يهدد للتوازن

والثقل على أيدي وكالات الأنباء :  
بعد ساعات من تنفيذ جويته  
البيضة ضد الشعب الفلسطيني، أعلن  
يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي  
أن إسرائيل ما زالت مصممة على إقامة  
السلام مع الفلسطينيين.

وقال باراك ستقيم السلام مع  
الفلسطينيين لن نفقد أمل لقادة  
السلام معهم. وأضاف في تصريحات  
لشبكة مبي أن لواء الأسماء  
الاسرائيلية، أن الشعب الفلسطيني  
سيتمكن من إعادته وأن لقادة  
الفلسطينيين قد يتجهون ويقتحمون  
أعينهم ولم ينس باراك تكرار أكتافيه،  
وحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
مسئولية الأحداث الأخيرة.

وقال باراك إن زعيم السلطة  
الفلسطينية وحده قادر على وقف  
أعمال العنف لأنه المسئول الحقيقي  
عنها. مشيها أنه كان على عرفات  
الموافقة على اتفاق كامب ديفيد في  
بريطانيا للفلسطينيين كما أنهم باراك عرفات  
بأعطاء الضممة الاضطرار لشحن عمليات  
انتحارية ضد إسرائيل بعد إطلاق  
سراح عناصر حركتي حماس والجهاد  
من السجون الفلسطينية.

وسخر باراك من وصف العدوان  
الإسرائيلي الأخير بأنه حرب شاملة  
ضد الفلسطينيين، وقال إن ما فعلناه  
لإسرائيل وأجدا على مليوني منا  
نستطيع أن نقوم به إذا كنا في حرب  
فعلا وزعم أن العملية كانت مخططة



الانجليسي وخاصة توازن مصر  
والاخرين على حد تعبيره، مشيراً الى ان  
اسمرا لاول تسليم، سلاماً مع مائتين  
الدولتين

وبعداً شيمعون بيريز وزير الدفاع  
الانجليسي في حكومة باراك الفلستينيين  
الى عدم الاقدام على ماوصفه «بالتهديد»  
مسياسي، بشمريه للكاسب التي  
حصلوا عليها من المفاوضات الخطيرة،  
وقال بيريز عقب ذلك مع رئيس الوزراء  
البريطاني توني بلير في لندن من للوكند  
انه يسمعكم الاحتمال بكمكم القذافي نحو  
التهديد الذاتي لكن اعتقد ان ذلك خطأ



**بيروت ١٠ - ١١**  
 حثرت دول عربية مشتركة قراراً أنها  
 في حالة تلبية شروطها، ستدعم مع  
 إسرائيل التي شهدت ضمراً سورياً وذلك  
 في إطار جهودها للاستقرار في الشرق  
 الأوسط. وقد صرح وزير الخارجية  
 السوري في تصريح له بمناسبة إقرار القرار  
 الذي أقرته الجمعية العامة للأمم  
 المتحدة، أن سوريا ستدعم إسرائيل  
 في إطار جهودها للاستقرار في الشرق  
 الأوسط. وأضاف أن سوريا ستدعم  
 إسرائيل في إطار جهودها للاستقرار  
 في الشرق الأوسط. وأضاف أن سوريا  
 ستدعم إسرائيل في إطار جهودها  
 للاستقرار في الشرق الأوسط.



[illegible]





## أسرار المخطط الاسرائيلي لاغتيال السلام

# سور حديدي تنوى اسرائيل اقامته لغزل

## الفلسطينيين

### كيف يعيش شعب فلسطين تحت الحصار العسكري شعب اسرائيل في رعب من عمليات انتحارية مرتقبة

يعيش الفلسطينيون والاشراكليون منذ مساء الخميس على  
برميل من البارود..

شيخ الحري يخدم على الشوارع داخل اراضي السلطة الفلسطينية  
وداخل اراضي اسرائيل حتى تل ابيب العاصمة.. حيث خلت الشوارع  
التي كانت داخل اسرائيل من لآلة طوال مساء الخميس تخوفا من  
عمليات الانتحارية المرتقبة سيقيم بها اثناء جماعة حماس والجهاد  
بعد ان قامت السلطة الفلسطينية مساء الخميس صلب الهجوم  
الجوى والبحرى الاسرائيلي على لوائح الفلسطينية بالافراج من  
جميع المعتقلين والسجون من مقاتلي حماس والجهاد وهدمهم ٤١

وعلى رأسهم د. محمود أبو هنود، الذي قاد عدة عمليات الانتحارية  
داخل اسرائيل والمطلوب رقم ١ والذي حكمت عليه السلطة  
الفلسطينية منذ شهر واحد بالسجن لمدة ١٢ عاما ومن بين الفرج  
منهم ايضا محمد شيف احد قادة العمليات الانتحارية بالافراج من  
قادة العمليات الانتحارية الفلسطينية التي ارتباها لدى الشارع  
الفلسطيني بجميع المناطق ويرى رجل الشارع في فلسطين ان هؤلاء  
تفرج منهم هم قادة العمليات الانتحارية وهو السلاح لتلاح حاليها  
لفلسطينيين المزل في مواجهة طائرات ودبابات وصواريخ اسرائيل  
التي تترك اراضي الفلسطينية منذ عصر الخميس.



والانحلال من دولة إسرائيل دولة فلسطين  
بشأن حوض  
الضفادع الفلسطينية والفلسطينية  
الضفادع الفلسطينية على هذا الإجراء، من  
الضفادع الإسرائيلية بأن ذلك هو حقيقة  
منذ الانحلال لتتبدل دولتي إسرائيل  
الفلسطينية منذ أسبوعين باعتقال مدعة  
الانحلال التي انضمت الانضمام وما  
تتطلبها من حروب الفتيون الفلسطينيين  
وبسائر أكثر من ١٠٠ شهيد وثلاثة آلاف  
جريح حتى وصل المخطط مروت مصر  
والخمس بتحرك القوات الجوية والبحرية  
والمرعات ٧ ملان حالة حروب مع السلطة  
الفلسطينية وبشرب مؤامراته بدير قاتل  
لقتل المدنيين الإسرائيليون داخل مركز  
الضفادع الفلسطينية  
ويعد الوصول لحالة الحرب المعلن  
تعلن إسرائيل انتهاء عملية السلام  
والانحلال بما حصلت عليه السلطة  
الفلسطينية وهو ٨٠ / ٢٠ من أراضيها  
وجل الشارع الإسرائيلي يعلق على  
الذلة العربية للترقية بأن الحكم العربي  
الذلة توجد الآن حول السجون الانحلال  
والانحلال الإسلامية وسرد حالة من  
التراب بين الإسرائيليين خوفا من وفاء  
فعل عربية قوية في مؤثر الذمة الرواتب  
السود للقيام يطرح جميع مكاتب  
السلام وانحلال الآن الذي سيقلده  
المواهب الانحلال داخل أراضي  
إسرائيل

## رسالة القدس



## صاير شوكت

وتعزيز الحركات على الواقع القوي  
بأن أيدي

## سور حليدي حول أراضي السلطة الفلسطينية

وتجري الاعتمادات في الجانب  
الإسرائيلي لحول الشعب الفلسطيني  
داخل حوض أراضي السلطة الفلسطينية  
بطاغ غرة واقضة ولك بالغة سور  
حديدي حول أراضي السلطة الفلسطينية  
بشخصيات من ياروك رئيس وزراء  
إسرائيل. وأكد باراك على تنفيذ هذا  
الإجراء مساء الخميس في مؤتمر صحفي  
وقال أنه مضى لن يلجأ لهذا الإجراء إلا  
في حالة فشل استئناف مفاوضات  
السلام ولأن مرة يعلن باراك تغييرات  
إسرائيل في حالة فشل مسيرة السلام  
وأعلن لحادي الجانب للسلطة الفلسطينية

فلم يعد أمام الفلسطينيين العزل من  
السلاح سوى أن يتسللوا إلى قتال  
بشوية تتلوه وسط الجيش الإسرائيلي  
ولم قلب شوارع تل أبيب خسلا  
الصاعقات القائمة للرد على حالة الحرب  
لكن بدأتها إسرائيل  
بعد أن حل مساء الخميس كانت  
القوات الإسرائيلية بالفرعها الثلاثة  
الجوية والبحرية والبرية قد انتهت  
عملياتها العسكرية ضد مقر الانحلال  
الامنية، الذرة ١٧، ومركز الشرطة الذي  
شهد مقتل الجنود الإسرائيليين ومفر  
الانحلال الفلسطينية بعد غريبها  
بالصواريخ والقذرات العربية وكذلك  
ذره ميناء غزة بالقذات والصواريخ من  
خلال الزوارق البحرية. ويعد هذا  
حاصرت للقوات والديارات جميع  
أراضي السلطة الفلسطينية في انتظار  
رد الفعل الفلسطيني  
بعدما خرجت الجموع الفلسطينية  
تجرب الشوارع مهندسين بالشار. ولم  
الانحلال مساء في مدينة أريحا قام  
الفلسطينيين الثائرين بأعمال اثار  
في معبد يهودي اسمه السلام على  
إسرائيل وتخلت القوات الإسرائيلية  
بالطابق الثاني على الفلسطينيين  
الثائرين  
وفي الوقت نفسه يهوي الإسرائيليون  
داخل لمن الإسرائيليين في حالة تراب  
ولزع شوفا من عمليات انتحارية من  
جانب الفلسطينيين كرد فعل للعمليات  
للجوية الإسرائيلية على الأراضي  
الفلسطينية. مما أدى لظهور الشوارع  
الزمنسية داخل إسرائيل من لمارة



## حركة فتح تحمل «حماس» مسؤولية حرق فنادق وكازينوهات في غزة

حصلت حركة فتح حركة المقاومة الإسلامية حماس مستشارية حرق وإتلاف عدد من الفنادق والكازينوهات أمس وأستقبلته جوية وطنية وسحاوية لخلفه القومية الدائرية للتزعمه حاليا في وجه الاحتلال وقامت حركة فتح في بيان لها اليوم أن ما قامت به مجموعة من المتطرفين لحركة حماس اليوم يعتبر عملا تخريبيا وضربا للوحدة الوطنية وضربا عن الأجسام الوطنية في إدارة الحركة والتواجبه مع العدو الاسرائيلي وبما كانت حركة فتح حركة حماس باداة هذا العمل والقيام بالانزاع وكل الاستمرار للتواجبه مع وتعرض المواطنين الذين تعرضت ممتلكاتهم للحرق والإتلاف تعرضوا كاملا كسا طاقم حركة فتح للسلطة الوطنية الفلسطينية بضرورة تقديم جميع الذين شاركوا في أعمال الحرق والتخريب في المحاكمة العادلة وعدم السماح لأي كان بالتنازل على القانون . بدعت جميع الفصائل والقوى التي تشكلت والقيام في هذه الفترة القصيرة من أجل انتزاع الحقوق الوطنية المشروعة والقامة الدولة الفلسطينية واعلمتها القدس الشريفه . جدير بالذكر أن حركة حماس لم يصدق منها أي تصريح رسمي عن هذه الأحداث سلبا أو إيجابا.



المصدر: أدب اليوم  
التاريخ: ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٠١٠٠ ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: ment58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## الدراسة تنتظم بمدارس

### فلسطين من اليوم

عزة - ١ ش. ٢

تنتظم الدراسة في جميع الزوايا الفلسطينية في الضفة الغربية وإحلاع غزة ابتداء من اليوم والسبت - ويمنح تأجيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية - ندم نواياهم، بل لا يوجد ما يدعو إلى تعليق الدراسة داخل الحركة الفلسطينية مشجروا في أن الشعب الفلسطيني معتاد على مطرسة الحياة الطبيعية في ظل الأوضاع الحالية





## السلطة الوطنية تنفي إعطاء الضوء الأخضر للقيام بأعمال انتحارية ضد إسرائيل

غزة - أ. ش. أ.

نفي زيار أبو زياد ممثلون لشؤون القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية مزاعم إسرائيلية تحدثت عن أن الاتراج عن مشورات من الممثلين من حركتي حماس، والجهاد، الفلسطينيةين مؤخرا، يمثل ضوء أخضر من جانب السلطة الفلسطينية للقيام بموجة جديدة من الأعمال الانتحارية ضد إسرائيل. وأوضح الممثلون الفلسطينيون أن الفوج منهم هم مقاتلون فلسطينيون كانت السلطة الوطنية قد اعتقلتهم من قبل، وأن البعض منهم قُسي نحو ثلاثة أعوام وراء القضبان دون محاكمة أو إدانة وأن اعتقالهم كان سهواً وجديراً، وأنهم يستهدفون تواير العملية لهم.

وأكد أن السلطة الوطنية الفلسطينية لفرجت عن هؤلاء الممثلين غير أن ذلك لا يعني إعطائهم الضوء الأخضر للقيام بعملية انتحارية ضد إسرائيل.. مؤكدا أن السلطة الوطنية تريد كل ما في وسعها من أجل منع وقوع مثل هذه العمليات وتطلب أبو زياد بالتحديد القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية من أجل إنهاء العنف الذي يلقى روا على الأعمال الانتحارية ضد الفلسطينيين الفلسطينيين وقال أن إسرائيل تحاول أن توهم العالم بأسره أنها تخليق جيشاً وقواتها أنها مقاتلون مسلحين من الطرفين القتل من السلاح حيا المجازرة.



## مظاهرة عربية لتأييد الفلسطينيين

### أمام الأمم المتحدة

قام مئات من العرب الأمريكيين بالتظاهر أمام مقر هيئة إسرائيل لدى الأمم المتحدة مطالبين بوقف أعمال العنف الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وحثت حراسة برابيسية شديدة قام للتظاهرين بملفلة الأترة الأمريكية بعدم استخدام أدوات الحرق لأن حدة توتر في لواء إسرائيل وبطشها .  
ويجدر بالاشارة أن مدينة نيويورك قد حشدت عددا كبيرا من قوات البرابيس لضمان عدم حدوث مواجهات فيما بين التظاهرين والجنود الأمريكيين . ومن جهة أخرى رفعت اللجنة درجة القاب بين قوات الفوليس ولأنه لواجهة أي محاولة للتفريب أو إلقاء من مصفوي الحراسة حول جميع السلوك والممارسات اليهودية والجماعات العربية في نيويورك .



## طلب انعقاد دورة استثنائية

### للأمم المتحدة لبحث العنف الإسرائيلي

الأمم المتحدة من ثناء يومه  
عقدت مجموعة الدول العربية اجتماعا ناقشت فيه رفض  
مجلس الأمن استصدار قرار جديد بشأن عدوان إسرائيل  
على الأراضي الفلسطينية وكانت نسبة كبيرة من أعضاء  
المجلس قد رأيت عدم اقتبال في قرار قد يهين جهود  
كباري منان سكرتير عام الأمم المتحدة وسحايفته لاعتواء  
العنف ونسوية الأزمة. وكان رئيس مجلس الأمن قد أبلغ  
النص للدورة مشوب بالمسطين لدى الأمم المتحدة بأن  
السكرتير العام يرى لتجديد اقتبال أي إجراء في الوقت  
العالي خاصة وأن يمل نواح مساهمة لاعتواء التوتر  
وقد تفتت الدول العربية على الجور بمساندة دول عدم  
الانحياز إلى طلب استئناف انعقاد الدورة الاستثنائية  
الطارئة المشورة للجمعية العامة والخاسرة بدراسة الوضع  
في الأراضي المحتلة. وقد بحث مندوب فلسطين وطلب  
بشأن ذلك إلى رئيس الجمعية العامة ومن المتوقع أن يتم  
استئناف انعقاد الدورة الاستثنائية يوم الاثنين القادم  
والجدير بالذكر أن هذه الدورة الاستثنائية الطارئة تعد في  
تطابق صيغة الالتزام من أول السلام لبحث المسائل التي  
تمس وتهدد الأمن والسلام العالمي والقرارات التي تصدر  
عنها لها مصداقية خاصة



المصدر: الشرق الأوسط  
التاريخ: ١٠ / ١٤ / ٢٠٠٠

٦ شارع نصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٧ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات

## حملة إسرائيلية للتقليل من احتمالات عقد قمة رابعة

قرعة - ١. ش. ١:

بدأت إسرائيل حملة للتقليل من إمكانية عقد القمة الرباعية التي دعا الرئيس حسني مبارك إلى حلها في مصر بعد وقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقال رابعو إسرائيل تمسوحات مستول في الدين الينش للل لوبا من لاحتلال عد بل هذه القاعة في القريب لاملبل. ولضاف للستول اللوركي في قصروحه الذي لم يكشف رابعو إسرائيل من لسه أن اللتلال من لرحلة قلى تينبها جاكيا في مائة للقلبات ليس بالامر للسل





## متطرفون يهود يحاولون حرق مسجد الزيتونة

هذه - أ.ش.:

سند الاستياء لوسائل العرب، للفلسطينيين في مدينة  
الرملة العربية دخلت إسرائيل لمر معاولة متطرفين يهود  
لمسجد الزيتونة بكنف زجاجات حارقة طيلة في  
معاولة منهم لاحتراقه وتلقى هذه المحاولة ضمن مسلسل  
الاعتداءات للمنتصرة ضد الأتراك والتقصات الإسلامية  
وكان متطرفون يهود قد أحرقوا العديد من المساجد  
ولقائير في كل من طبريا وحيفا ويافا ويغزلان







# بعد انفجار الموقف في فلسطين؛ أسعار البترول تواصل ارتفاعها والأسهم تتهاوى في بورصة نيويورك

**نيويورك - سنغافورة - وكالات الأنباء**  
واصلت أسعار البترول ارتفاعها وفازت إلى أعلى مستوياتها خلال عشرة أعوام في حين هوت بورصة الأسهم الأمريكية ومنتت بخسائر حادة في أعقاب انفجار الإضراف في الشرق الأوسط فقد ارتفع خام برنت ٢,٧٦ دولار إلى ٢٤,٥٥ دولار للبرميل وصعد خام البترول الأمريكي للخطوط ٢,٨١ دولار إلى ٢٦,٠٦ دولار للبرميل. وقال متعامل في بورصة نيويورك للتجارية إن الأسعار

ترتفع بشكل مطرد ولا أحد يعرف متى ستوافق لأن الانتظار تركز على حالة حرب الآن.

وكانت المملكة العربية السعودية قد مهدت يوم الاثنين للامضي بأنها لن تعلق مكتبة الأيدي إذا أقيمت إسرائيل على أي حملة عسكرية في الشرق الأوسط. وقالت إيران أن من المتشوق أن تفسط للشعب الإسلامية على حكوماتها للقيام بتصرف ما في سوق البترول.

واستبعد بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الأمريكي أن تقدم منظمة أوبك على خفض إنتاجها لمعالجة الحرب على تليفه للعدوان الإسرائيلي وأكد مجددا أن الخطة الأمريكية للسحب من احتياطي البترول الاستراتيجي ستنتج في تهيئة قلق السوق. من ناحية أخرى، هوى مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية الأمريكية للمنازلة يسجل أكبر خاسر انخفاض في تاريخه من حيث عدد الخسائر بعد العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين وانظر

المؤشر منخفضا ٢٧٩ نقطة على ١٠٠٢٤ نقطة. كما هوى مؤشر تاسداك لأسهم شركات التكنولوجيا الأمريكية بنسبة ثلاثة في المئة إلى ٢٠٧٤ نقطة وهو أدنى مستوياته منذ نوفمبر للأخير. كما هوت بورصة طوكيو إلى أدنى مستوى منذ ١٩ شهرا بسبب التلق الشديد من تاجر الانضاف في الشرق الأوسط وانخفاض مؤشر البورصة ٢٧٨,٦٩ نقطة أي بنسبة ١,٨ في المئة إلى ١٥٢٧٤,٩٠ نقطة.



# كايتون في حالة اكتئاب بعد تفشور الوضع في الأراضي الفلسطينية

## نيويورك - فداء يوسف

وجد الرئيس كايون نفسه وقيل انتهاء رئاسته في مواجهة لخطر مشكلة تعامل معها منذ توليه الرئاسة الأمريكية منذ شاش سنوات.

ولم يجد الرئيس كايون في حالة اكتئاب، وبسبب نظراً لتدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية وإقدام إسرائيل بتصفية جميعها على الشعب الفلسطيني.

وكما جرت العادة طوال الأيام للتصديق وهذا التعامل مع أية مشكلة في منطقة الشرق الأوسط كره الرئيس الأمريكي كايون لتعاملات الفيليبين بالترتيب ضمنى معاركه وهي تدخل بواسطة مصر لانه قمت من أجل انتهاء الاقتراع والتوصل إلى اسلوب إعادة الأمور إلى نصابها.

وكان الرئيس كايون قد قضى بعد ظهر يوم الأربعاء بمنزله الجديد بنينهورك لأشراك زوجته فيلاري في الاحتفال بالعيد الفصحى لزوجيهما ولكنه استقبل صديقه القديم على مشكلة طارئة من مضمون كايون، بروس مستشار الأمن القومي يخبره فيها بتمريض للخدمة الأمريكية كونه لحدث تمجيد لدى إلى وفاة ستة من رجال البحرية الأمريكية وقد ١٧ شخصاً.

ولم تثنى ساعة على هذا الخبر المؤسف حتى لخطر الرئيس كايون بقيام إسرائيل بتصفية المدن الفلسطينية بالسرعة والقتال.

وبدا من أن يخشى كايون اليوم في لعب الجولف كما كان يولى استغلال طاقته وعاد إلى واشنطن وأعلن من اللقاء جميع مواضعه في اليومين

التاليين ولم تكن الإدارة الأمريكية بحاجة إلى إلقاء رأسها في الرمال كما دلت في مواجهة الأزمات وقال الرئيس كايون وهو يتحدث عن العمل الأمريكي الذي تعرض له رجال البحرية الأمريكية

هذا كان للصدور تلك منع جهونا من أجل السلام في الشرق الأوسط شأن هذا أن يشيئا عن هذه الجهود وإذا كان الرئيس كايون قد ربط بين هذا الحادث والسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط فسيكون له تأثير من معاملة البيت عن السبب في الشايع الدبلوماسية تجاه واشنطن على الرغم من سعيها للسلام.

وفي الوقت الذي عاد فيه الرئيس كايون إلى واشنطن كانت فيلاري قد انقسمت إلى صفة بنينهورك وذلك جولياني ومالسيا على مقدمه الكونجرس عن ولاية بنينهورك دواك لزيرو وحاكم ولاية بنينهورك جورج باتكر في أكبر مظاهرة تكبير لاصك ونظف إسرائيل. وولدت فيلاري لتقول كايون الأمريكيين أن واشنطن قد قدمت على خطا كبير بالسماع لاجل الأمن باعتماد قرار بإعادة إسرائيل وقالت أن القرار الذي صدر من مجلس الأمن مساء السبت مقرر خاطيء ومعتل.

وفي الرغم من هذا التناقض الواضح من أجل التصديق على أصوات اليهود فقد قول تلك بصيحات المعاصرين وقولي أن هذه هذا الكلام

ولكن بعض المراقبين أن الافرة الأمريكية مازالت في حيرة مما يحدث وأن كانت قد أدركت مؤخرًا لظن عني معارضة مصر السرعة التي عقدت بها





قمة كليب ديليد التي حضروها باراك  
وهيلاري بيهاف لتحقيق مكاسب سياسي  
للادارة الامريكية وذلك بالتوصل إلى  
اتفاق للسلام . وربما كان سائقه  
الرشح للجمهورى جورج بوش صدف  
يومين يؤكد حقيقة ان السرعة وعدم  
الاستعداد كانت وراء فشل قمة كليب  
ديليد التي شغفت من آمال السلام  
واصلاح للتماليش وانتجت بالاضطراب  
بالواقع .

ولقد أدركت واشنطن أهمية دور  
مصر كمصدر توازن يقدم على دفع  
حلول ثابتة في إطار الشريعة الدولية  
ويجهد بالأكسيرة هنا أن تصحواك  
القيس حسنى مبارك من خلال الانضمام

والانضمام لاسرائيل كاتت وراء تراجع  
والشؤون من استخدام القيتري مجلس  
الامن شتى لعدة اسراييل

يول لآء وجدت الادارة الامريكية  
لها بصابة التدخل ووساطة مصر

الاتحاد طوافي الخلفاء الفلسطينى  
والاسرائيلى بأهمية خيار السلام الذى  
يؤمن الشعب الفلسطينى حقوقه  
للمسرعة ويؤمل لاسرائيل الامن الذى  
تتوقع فيه.





## هدف واشنطن تحول من دفع السلام إلى وقف العنف مسئول أمريكي: انعاش عملية السلام أثناء ولاية كلينتون شبه مستحيل

واشنطن- وكالات الأنباء: أكد مستشارون أمريكيون أن الهدف الأول للإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط الآن أصبح وقف أعمال العنف وليس دفع عملية السلام وقالت صحيفة نيويورك تايمز، من مسئول رفيع في الإدارة الأمريكية قوله أن الوضع بات صعبا إلى حد أن هدف القضية المتفرعة في مصر سيكون مسجود وقف العنف واتخاذ بعض الإجراءات لاستعادة الهدوء، وأضاف أن دفع عملية السلام سيكون هدفا ثانويا. وقال مسئولون أمريكيون إن البيت الأبيض شعر بالإحراج بعد دعوة مصر للقمة بعد أن كان لكلا من التركيز على اللغة العربية فقط ولكن المسجلة أن السناتورين الأمريكيين لا يخلون الآن لانتقائهم بأن إعادة الحياة لعملية السلام ستكون شبه مستحيلة أثناء الفترة المقبلة من ولاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الشانبة والتي تنتهي في يناير المقبل وقال مسئول بالبيت الأبيض للمسحليين يجب أن ننتظر لئلا نمر برحلة جديدة ونضيف إلى الأزمة ستكون أولئك العنف ثم نبدأ في البحث عن طرق لبناء بعض الثقة بين الجانبين وحينئذ فقط يمكن أن نعرفوا ما إذا كان من الممكن العودة إلى عملية السلام عندما نبدأ



**الجيش اللبناني يمنع المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول للحدود مع إسرائيل**

صور - احمد

محدث عناصر الجيش القابلي افس  
وصول مجامعتن للقبائلين  
الذين في التوهمات الفلسطينية  
القابليتي من الوصول الى مناطق الحدود  
القابليتي من اسرائيل وركزت مصادر محلية  
في الجنوب البثاني ان الجيش اقام دعوى  
من ثقله لتفتيش في الطرق الساحلية للزبية  
في تلك الفترة كانت تتعطل اسرائيل في جنوب  
البنان كترابونه عن الوصول الى القام  
معبور للتصوير في يمين بلن الطريق  
السبلي في القابلية من طريق البثاني  
الذي اقامة على الحدود من اسرائيل في  
التي في فلسطين مصرهوما  
واسمى بلن طريق البثاني  
الاسم الذي فيها هو بلن للضم





## تأجيل اجتماع مجلس الأمن الدولي الى بعد غد

# واشنطن تهدد باستخدام الفيتو ضد أى قرار لمنع الاعمال العسكرية

واشنطن - وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة من تأجيل موعد عزلة الجبهة التي يمثلها كوفي عنان لزيوف المواجهات والحل في الوقت الحالي  
وقد قدمت الولايات المتحدة باستخدام الفيتو أى مشروع قرار بإدانة إسرائيل أو للمطالبة بالوفاء بالتفويض لأعمال العنف في أحياء تصاعد المواجهات الأخيرة بين الفلسطينيين وإسرائيل  
وصرح السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد مولبروك بأنه الخلع أعضاء المجلس بشكل واضح لا ليس فسحة جان والشنخ استخدام الفيتو ضد أى قرار يطرحه المجلس حول هذه القضية  
وأعترف مولبروك أن المجلس قد صدقته وأخضع دوره عندما صوت يوم السبت الماضي لصالح قرار يدين استخدام إسرائيل للقوة إلا أنه قدوة ضد الفلسطينيين مؤكدا أن هذا القرار كان متعمداً وأنه أدى لانهاء أى دور ولو مؤقتاً للمجلس للمساعدة في إنهاء الأزمة  
كان للمجلس قد عقد جلسة مشاورات مغلقة ليبحث طلب لأمير لثغوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة معقد جلسة علنية له ليبحث المعلومات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين واتخاذ قرار بالوقف الفوري لاصلاح العنف في الشرق الأوسط

للجهم البالغ تجاه الوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط وأن المجلس سيواصل مراقبة تطورات الوضع عن كثب إلا أنه قال أن المجلس أن يتخذ في الوقت الراهن أية تدابير فورية لعدم اجتماع بلاريد له ولكن بولماسين أن المجلس قد انتظر عودة كوفي عنان سكرتير العام للأمم المتحدة من زيارته الحالية لمنطقة الشرق الأوسط قبل أن يتخذ أى إجراء

نيويورك - وكالات الأنباء  
قرر مجلس الأمن الدولي إنهاء عقد جلسته الطارئة لبحث الاستخدامات الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية إلى يوم الاثنين القادم على الأقل وأوضح السفير مانتين انجراما سفير ناسبيا والرئيس الحالي لمجلس الأمن في تصريحات للمصحفين عقب جلسة للشاركة المظلة أن الدول الأعضاء بالمجلس امرويا عن







## من جنوب لبنان إلى انتفاضة الأقصى في مواجهة عدو لا يفهم اللغة القوية

في الجنوب، فهناك أرض لبنانية في طبيعة وغوفا ملائكة إسرائيل تشبها بالاحتلال والازال الأسرى اللبنانيين والمسيحيين في سجون إسرائيل، وبملاكات إسرائيل تهدد بالمردود استمرارا لسياستها، أو ثارا انزيمتها.

الأمر الثاني الذي حرص نصر الله على تذكيره أن سياسة المقاومة كما يلزمها ليست محل خلاف مع الدولة أو الحكومة بل هي محل اتفاق الجميع، خاصة بعد الفشل للسلطة والفرار للمقاومة اللبنانية عقب الانسحاب الإسرائيلي القليل والتهجير العملاء في جيش لحد. فالمقاومة لم تنصرف بل ربما في الانتقام ولا بفرسة الجهاد في سامية النصر، بل تصرفت بروح ومسنولة، واعتبرت النصر الذي تحقق هو نصر لبنان كله والصيانة على الجنوب هي الدولة وحدها.

الأمر الثالث الذي حرص السيد نصر الله على تذكيره أن الجيش الإسرائيلي لشعب ما تنصور، وأن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع الصمود في معركة شعبية طوية. إنه جيش مؤهل للحرب الجيوش لكنه ليس مؤهلا للحرب الشعب ولا يتحمل الهلاك استمرات في مواجهة المقاومة كما حدث في لبنان، ويقتل كوازة عندما يعود جنوده في التعويض، لماذا يفل أمام من يتصرفون في شديدا في الجثة وقتل أعدائهم في القارة؟

الأمر الرابع الذي كان السيد نصر الله يؤكد عليه أن حديث البعض عن احتلال الظروف ليس إلا وسيلة للهروب من المسئولية، فالمقاومة كما برأها- نصر الله في مواجهة العدو الصهيوني في قلب إسرائيل أسبق من موجهته في لبنان، وأن

في حوار السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله الذي أجريته معه في بيروت ونشرته طبعها اليوم، قبل بضعة أسابيع كان نصر الله حريصا على ألا يتكلم إلا في الموضوع، والموضوع عند هو المقاومة. أي مقاومة العدو الصهيوني حتى إلحاق الهزيمة النهائية به.

كانت الاختلافات اللبنانية على نفسها، ومع ذلك كان القول عازلا عن الفوضى في تلك الأيام، صحيح أن جزءه قد أصبح قوة سياسية لها وزنها على الساحة اللبنانية، ولكنه لا يريد أن يمارس السياسة كما يمارسها الآخرون، لا يمه أن يتكلم جزية في الحكومة، ولا عدد وزراء إن قبل دخولها، وإنما ما يمه جفا أن يكون هناك برنامج للحكم بجمع الكار، ووضع الدولة في خدمة مواطنيها، وبخاصة للمؤمنين في الجنوب.. الذين ماتوا سنوات الاحتلال، وقاتلوا في أصعب الظروف، وحقوا النصر للبنان والعرب.

كانت القضية وبخاصة عند نصر الله، بدون لب أو دوران كان يضع الفكرة حراجها أساسا في إيمان عميق بأن ما لحاق هو مجرة خلتها على طريق طويل، وشاق.

في شرح كان قال السيد نصر الله: «يا أن المقاومة مستمرة طالما بقي العدو الإسرائيلي، طالما بقي العدو الصهيوني، طالما بقي العدو الإسرائيلي، طالما بقي العدو الإسرائيلي».

لبنان والحزب والمسلحين المقدمة وعواظيتها للتصالح.

وهكذا فإن مهمة المقاومة الوطنية اللبنانية- كما برأها نصر الله- لم تنته بالانسحاب العدو الصهيوني من



تتعرض أسر الكيان الصهيوني من الدليل هو يمكن بعينه وهو ما يؤكد الانتفاضة التي اندلعت في قلب فلسطين والتي ما زالت مستعلا رغم وطأة الصهيونية وسعت النظم وضلالتهم التي تروى رفرح الصيحين التي تبثت من جديد على أيدي الصهيونية التكررت ذلك كله، وحزبي، الله يرحم، لا يوجد، شريطة للصهيونية للكيان الصهيوني، ويختلف التنازع إلا الجبهة الجبهة التي أسر فيها الجبهة الاسرائيليين للتنازع، ليسمع تلك الصهيونية في التراب وزوجهم على قلب الصهاينة لإطلاق الاسرى الفلسطينيين مقابل إعادة الجبهة للتنازع.

إننا أمام دوس جديد في تلك أيام معو لا يتهم إلا لثة القلوب وأمام عائل لا يمتدح إلا الانتداب، فيها هو يارك بكل طهيته يرحس للأسر التي، وبعد سلسلة من التوبيخات التي لم تمرها للناحية التنازع، وأمر تشكيل لجنة عليا ليبحث تفصيلي بمجمل الاسرى.

والعلم الذي كان يتم بشهر سراج وآلاف الاسرى يولدون للعداب في مسجون اسرائيل.. ما هو يتخلف بعد خطف الجنود الاسرائيليين للتنازع، وأبدا التسلط وتزعم المنظمة باليهوديين الذين يربطون الانتفاضة على صهيور التنازع وكثهم من جنس آخر فوق البشر.

ويطمح الصهيونية لكي يجهل للصهاينة الاسرائيليين يرحسوا تهميدهم ضد إيمان يوسروا، ورد للقاهرة جاهر، أو شروا مستنقل للمركبة التي قلب اسرائيل، والى اسرائيل لا يفتل للزبد من الإجماع الآن وهم يربن دولتهم تتفكك واحتلالهم يتصدع

لأما لتنازع الشعب الفلسطيني، وسرة أخرى يمدون وإضافة لتسلط مناطق السلطة الفلسطينية، وكثما ليست تمت سيطرتهم العسكرية حتى الآن، وكثهم قد نسوا القس الذي تلموه في الانتفاضة الأولى حين أفرقوا أن يطاقم في غزة مستحيل، وأن يوجههم وسط التجهيزات الفلسطينية في الضفة لا يكن إذا أبدأ، ومن هنا سموا ترتيب الأرضاع التي تنهار الآن.. والتي كانت تضمن سيطرتهم على القدس والضفة وكل أرض فلسطين حتى في وجهه سلطة وطنية أو دولة يريدونها تمت الحصار إلى الأبد.

الآن ينهار ذلك كله، جتيدو الحقيقة التي كان لابد أن تنهض وسط سترات المفارقات الصهيونية والطرسة الاسرائيلية والاتحاد الأوروبي، تنهض الحقيقة الجديدة التي تمتدح طروقة للتسوية.. الاستعجاب الاسرائيلي الكمال لحدود ١٧، وهجرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة أما معارضة استنساب المفارقات لغرض ما سبق أن دفعه هزاف من مقترحات، فلن تكون نهايته إلا انفجارا اكبر يتابع شنه اسرائيل وأمريكا، وتذهب ضحية سلطة عزفات نفسها.. لجماء الشهداء لا يمكن أن تذهب هدرا، لأنها تكتب البداية الحقيقية لحرب الاستقلال والتحرير

جلال عارف





## الوقف السياسي

# ...وهذا أضعف الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يعد مستبعدا - الآن - الحديث عن احتمالات تحقيق السلام مع الدولة الصهيونية، النازية، المعروفة بدولة إسرائيل. ولم يعد مقبولا - أيضا - السماح أية كلمة من أي شخص عن ضرورة تحريك صليبة السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. سواء أوقفت إسرائيل حربها الملتهبة ضد أطفال وشباب فلسطين، أم استمرت في حصدها لأرواحهم، والتباهى بزيادة عدد قتلائهم، والاحتفال بهم بيوتهم، وقصف مدنهم وأقراهم!

فالذي أرتكبته إسرائيل من جرائم وحشية ضد الفتيان العرب، وبالأذاة الأطفال، ضف كل ما صعدنا - طوال السنين المديدة الماضية - على أمل تحقيقه.. إن لم يكن اليوم، فغدًا على الأكثر!

عشنا - لفترة طويلة ماضية - ولا هم، ولا حديث لحكامنا وقادتنا إلا من تشجيع ودعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين من جهة، وبعث السوريين والإسرائيليين، من جهة أخرى، لاجتماعات تعقد لتنفخ، وزيارات تبدأ لتنتهي إلى شيء، والمقترحات تطرح لحل مشكلات لا حل لها ولا اتفاق عليها! سنة بعد أخرى.. والكُل يتحدث عن السلام، وفوائد السلام، وضرورة تحريك عملية السلام، لأن مستقبل المنطقة كلها - كما يقولون - سيظل بهذا السلام، الذي بدوره لن يتحقق غير الدمار والخراب والضياع!

سنوات الانتظار طالت كثيرا.. بلا فائدة. فلا عملية السلام تحركت، ولا السلام تحقق، ولا انصار «التحريك» والتمنيق، يمكن أكثر من الكلمات الجوفاء التي كانت - ولاتزال - أدبهم بالبخان الذي يتبدد - هتما - في الهواء!

القادة الفلسطينيون قدموا أكثر مما يمكن من تنازلات وانحناءات وتوسلات، لحل وعسى يقع بها للحل للاشم الصهيوني، وللأسف الشديد، فوجئنا بالصهيانية يطالبون بالمزيد، والمزيد، إسماعنا في إذلال الجنس للفلسطيني، وإصرار على إجتنا للمتحدثين باسم للشعب الفلسطيني ليكونوا عند موطنهم قدم الحذاء الإسرائيلي!

لقد تعلمنا الكثير، وأكثر من الكثير..

تحمل الشعب الفلسطيني مالا يمكن احتماله من التشدد الإسرائيلي، والتطرف الصهيوني، والتشفي الاستعماري، على أمل التوصل إلى تسوية سلمية تعيد للفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم، والحق المشروع في سيادتهم فوق بعض - لا كل - أرضهم المختصبة، وللأسف الشديد.. لم يتحقق أي شيء مما



عاش الفلسطينيون على أمل تحقيقه، والتوصل إليه فلا الضمارة الإسرائيلية قنعت بالتنازلات الهائلة التي حصلت عليها، ولا للضامة الصهيونية وافقت على مصالحة اليد المعبودة إليها، وعدنا إلى التفتة التي كنا نقف عندها .

فجهد إسرائيل يطمحون كل شيء، وأي شيء، والشعب الفلسطيني لا يستطيع - ولا يمكن - أن يمنع إسرائيل ما تريد، وما تتمسك به!

ولا امك أن اتحدث باسم الدول العربية كلها، وإنما يشرفني فقط - إن اعتبر عما أتصور أن جيش في قلب كل مواطن يحمل هوية الشعب المصري، لا لشئ إلا لأن مصر هي أول دولة عربية وافقت على توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل، وفتحت - وبالتالي - الطريق أمام كل الدول العربية الأخرى لتفعل ما فعلت، وتتخذ بما أشاء به.

مصر.. هي أول دولة عربية... جعلت لداية... رأيها في تدعيمها... إن يكون لها... وكذا... زخا... في قلب كبرى... دولة عربية.

طوال السنوات الماضية، حصلت مصر - مصر - رئيس مصر الرئيس حسني مبارك، الكثير جدا من مساهمات، ومطاولات، ومساهلات، عديدة من حكومات ورموز هذه الدولة العربية أو تلك. لا لشئ إلا لأن مصر تسمح لإسرائيل بالتواجد الديبلوماسي فوق أرضها بموجب معاهدة السلام التي وقعت عليها قبلتان في كامب ديفيد تحت العناية والرعاية الأمريكيتين، وقبل أن يتولى الرئيس حسني مبارك رئاسة جمهورية مصر العربية.

لقد بذل الرئيس حسني مبارك الكثير جدا من جهده، ووقته، من أجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فالرئيس مبارك يؤمن بأن سلام منطقة الشرق الأوسط، وبإذات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، هو أفضل السبل لحل - سراع - استمرار - كثير من مشكلات - ن الزم - ولا أبالغ - ولا أغالي - إذا قلت إن الرئيس مبارك أعطى لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية أكثر بكثير مما تستحق. لقد تحمل الرئيس المصري مالا يمكن لهتحمله - مصر - من التطور الإسرائيلية، أو من المعنوية الأمريكية، أي حتى من التفرات والميزات العربية من هنا أو هناك، ورغم ذلك وإياد يتفاوض عن هذه الهوية، ويتعامل تلك السلطة ويتناسى هذه الصغائر، ويمسح من تلك التفاصيل... لا لشئ، إلا لحرصه على أن يساهم في، أو يساعد على، استرداد الشعب الفلسطيني لأقصى مايمكن استرجاعه من حقوقه، وسيافته... على أكبر قدر ممكن من أرضه المسلوبة والمحطمة منذ أكثر من نصف قرن من الزمان.

لقد هوجمنا كثيرا - نحن شعب مصر - من الأخوة الأشقاء العرب بسبب اعتراضهم المعقولة - حرة - وغير المعقولة - أكثر من مرة - على معاهدة السلام التي وقعتها عليها مع الإسرائيليين في كامب ديفيد الأولى.

وينسى هؤلاء الأشقاء أن مصر هي أول دولة عربية تسبق غيرها، وتسبق زمانها.. وتسترد كل شيء من أرضها المحطمة دون أن تلقد قطرة دم واحدة، وهو الخيار الذي حاول الكثيرون - بعدها - أن يسيروا على نهجه، وللأسف الشديد... لم يحقق لهم





ذلك لأن إسرائيل لم تقبل به، ورفضته، وحاربت، بعد أن تنبّهت إلى أن هذا الأسلوب المصري لتحقيق السلام كان خطراً، وبالأعلى عليها.

وإذا كانت مصر قد نجحت في أن تسترد كل شيء من أرضها المحتلة، فإنها حاولت - في نفس الوقت - أن تساعد الدول العربية الشقيقة في الحصول على حقوقها وأرضها الضائعة، لولا أن هذه الدول الشقيقة لم تكن - وقتها - قد ارتفعت لتنتظر إلى ما هو أبعد من أنفها!

أو أن سوريا وافقت على مسيرة السلام الأولى.. لكن من المؤكد أن تسترد مرتفعات الجولان التي فقدتها في حرب ١٩٦٧، وسُحقت ضياعها واحتلالها، حرب أكتوبر ١٩٧٣.

ولو أن منظمة التحرير الفلسطينية - بزعامة الرئيس ياسر عرفات - وافقت على حضور مؤتمر ميناء هافس بالقاهرة في سنة ١٩٧٧، لحصل الشعب الفلسطيني على أكثر بكثير مما لا يزال يتوهم، وطمح بالحصول على بعضه. حتى لحظة كتابة هذه السطور!

هذا كله، يرجع إلى الماضي البعيد..

أما الحاضر فإننا نطالب موقفاً مغايراً، وسياسة مخالفة..

إنني كمواطن - أزعج أنني أعير عن قطاعات عريضة من الشعب لاجدري - نطالب - القمة العربية القادمة بالاتفاق على الحد الأدنى من القرارات والتحقيق التي ننتظرها، وتتوقعها، ويتمثل ذلك في :

(١) إيقاف للتطبيع العربي الإسرائيلي بكل أشكاله والونه.

(٢) سحب السفير المصري من تل أبيب، وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، ومنه كل من يمثل جنسيته - وكل من يتولى مسئولية مصالح إسرائيل في جمهورية مصر العربية.. من أفراد أو اتصالات أو معاهدات.

إن السلام مع إسرائيل والصهيانية.. أصبح الآن - شيئاً أم أينا - أكثر دعماً، وخيالاً، و.. و..

إن الرأي العام المصري - من المحيط إلى الخليج - لم يتفق، ولم يتزهد. كما اتفق، وتزهد، في هذه الأيام.. على رفض أية صورة من - ير القذافي أو الصوار مع الصهيانية، الذين امنوا قتل أطفالنا وشبابنا، وما علينا - نحن العرب - غير الالتزام بما يراه الفلسطينيون أو يرفضونه.

لقد عشنا أياماً لاتنتسى، وإن نحى من ذاكرتنا، لما فيها من وحشية شديدة - جوفاء - أدمت عليها، وتفتتت في أركانها.. العقلية الحضارية الإسرائيلية الكارثة لكل مايمثله الجنس العربي - الفلسطيني بصفة خاصة - من صفات ومميزات وضمير إنساني يحترم حقوق غيره بقدر احترامه لحقوقه..

لست - كما قلت من قبل - من دعاة الحروب ولكن من حقى أن أطالب بحكام الحرب وشفقة حكامه - وحاربه - مع هذا المستبد العاشق لله، وتولي، فازت من تج - يد الصلحاح - من - ذو حق، قدورها غروباً و.. إلى إلى يمينه، ورفضه - من - إذا كان لديه - بالفضل، هذا المسمى - والرفد - يكتسب!

أبو زهير



## كلينتون يبحث مع مساعديه القمة المرتقبة

واشنطن ١. ش- أ  
عاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لاجتماعه  
بمقر البيت الأبيض مع كبار مساعديه للتحضير  
حول الخطوات للتحرك لانهاء الأزمات  
الجارية في الشرق الأوسط ومنظمة للتتبع  
الأثرية للمنظمات في محاولة للتفكير في  
الأمريكية بمواءمة معن. وشكر في الاجتماع  
نائب الرئيس الأمريكي آل جور، ووزيرة  
الخارجية مادلين ألبرايت ووزير الدفاع ويليام  
كوهين ومستشار الأمن القومي ستنسي بيرجر  
والطاقم للكف بمناخية الأزمة في الشرق  
الأوسط.

ويأتي هذا الاجتماع عقب إعلان كوفي  
حان الأمين العام للأمم المتحدة توليحه عقد  
القمة الرباعية للتحرك خلال الساعات القادمة  
والزعماء للقمة والتي يرأسها الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون مؤلفه حولها في  
وقت لاحق.

وسوف يجري كلينتون خلال الاجتماع  
عددا من الاتصالات الدبلوماسية مع زعماء  
الشرق الأوسط عبر الهاتف للتشاور حول  
إمكانية عقد القمة التي اقترحتها مصر  
لنصفها في الشهرين الآخرين للتحرك  
للخروج من دورة العنف الدائرة منذ أكثر من  
سبعين.

وسوف يجري كلينتون كذلك اتصالا مع  
الأمين العام للأمم المتحدة كوفي حان  
لإشادته مع عروقات لانهاء بحسب القمة.  
ولم تؤكد الإدارة الأمريكية الانسحاب على  
موعد ولقاء القمة وإن كانت بعض التقارير قد  
أشارت في إمكانية عقد القمة في شهر لشعب  
يوم الاثنين المقبل.



## شهداء فلسطينيان وإصابة ١٥٠ في اشتباكات بالقدس والضفة

القدس المحتلة - صابرين شوكت  
وكالات الأنباء

استشهد من لجان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس وأصيب حوالي ١٥٠ فلسطينيا آخرين في الضفة وقطاع غزة في المواجهات التي وقعت بعد صلاة الجمعة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما أصيب ثمانية فلسطينيين في الخليل بعد ان أطلق عليهم جنود الاحتلال ذخيرة حية ورصاصاً مسلطاً بالطلقات وجرى انقاذ المواجهات في بيت لحم بالضفة حيث أصيب ١٥ فلسطينيا بعد تعرضهم لاطلاق النار من جنود اسرائيليين معتمدين أمام قبر راحيل. وقد دعت الشرطة الاسرائيلية الشباب الفلسطينيين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ولم تسمح بدخول المسجد إلا لمن جاز المشعين من عمره. واشتبك الشباب مع الشرطة الاسرائيلية مما أدى إلى إصابة ٢٠ فلسطينيا.



## ✓ كوفي عنان، ساعة القمة خلال ٤٨ ساعة

هزة ١-١٠ شرباً  
أعلن الأمين العام للأمم المتحدة  
كوفي عنان بأن القمة التي دعا إليها  
الرئيس محمد حسني مبارك ستعقد  
خلال ٤٨ ساعة.  
وأعرب عنان عن شكره للرئيس  
الذين تمكنا لإزالة التوتر خاصة  
الرئيس مبارك الذي سيروى المؤتمر.  
وكان عنان قد اجتمع مع الرئيس  
لللمحني ياسر عرفات للمرة الثالثة  
خلال ٧٢ ساعة وأعلن أن عرفات قد  
أخبره بأنه موافق من حيث المبدأ على  
خضوع القمة ولكنه يريد إجراء المزيد  
من المشاورات مع مساعديه قبل  
الوصول للقرار النهائي.





المصدر: **أنت واليه**  
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

١٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit55@hotmail.com

**ميريت**  
النشر والمعلومات

### ✓ لا شروط أمريكية

على اليوت، الأبيض أن تكون لدى  
الاهتمام أي شروط مسبقة لعقد كما  
الغسل الأنس. وذلك لتجلى أمريكا  
من إسواقها على التزام الإسرائيليين  
والفلسطينيين بوقف الانتهاك قبل عقد  
الدية.



## رسائل عاجلة من مبارك لعدد من الزعماء لاحتواء الموقف وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا يبحثون الأعداد للقمة العربية

يواصل الرئيس حسني مبارك جهده المكثف لوقف أعمال العنف بالأراضي الفلسطينية والسوداء في الانتفاضة الفلسطينية. تلقى الرئيس اتصالات هاتفية من الرئيس الأمريكي كليفتون والادير ميدلاند بن عبد العزيز وأبي عهد السعودية. كما أجرى اتصالات بالأمم المتحدة للقاء مع الملكة العربية السعودية وزير الخارجية عمرو موسى بالتحية إلى الملكة العربية السعودية حاملا رسالة من الرئيس لفاة الملكة. كما تلقى الرئيس اتصالاتا هاتفية من ساديتان الإمبراطور وزير الخارجية الأمريكية وأريمة اتصالات هاتفية من كولي عتال الأمين العام للأمم المتحدة والتي يتم باتصالات مكثفة مع الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين. كما تلقى اتصالاتا هاتفية من خافيير سولانا للوقوف العام للاتحاد الأوروبي. وتلقى القاعل الأريخي للقاء عبد الله الثاني لثبات من الرئيس مبارك تأييدا خلاله مشاورتهما حول المجهود المبذولة

لوضع حد لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية وبحث الرئيس برسائل عاجلة إلى عدد من الزعماء على المستوى الدولي والعربي مصر بذلك صفحت الشريف وزير الأعلام وأبي القوت الذي أعلنت فيه مصداق الأمم المتحدة من زيارة مرتبة لكولي عتال اليوم للقاءة ليلتي بالرئيس مبارك. أشارت بعض وكالات الأنباء إلى احتمال عقد لقاء عربية مصغرة يتم الإصدار لها لفسال الزيارة التي قام بها للدواخ امس وزير الخارجية عمرو موسى حيث عقد لهما لهما تأييدا مع سمود الفيصل وزير الخارجية السعودي والفرق الشرع وزير الخارجية السوري. ولكن عمرو موسى أن الهدف من الاجتماع هو التفاوض حول جدول أعمال القمة العربية القادمة في ٢١ و ٢٢ أكتوبر خاصة في ظل التطورات الأخيرة وتدهور الانتفاضة في المنطقة بعد العدوان الإسرائيلي الشامل على الأراضي الفلسطينية.









